











1. 1. 1.

10. a  
 10. a





الحمد لله الرحمن الرحيم

لمحمد من علم الله الانسان ما احتواه القرآن من حقائق  
 المعاني ووقائق البيان على وجه بديع عجيب وطرز عبقري خالص  
 عزيز والصلوة على من تجر في فصاحة ما انزل عليه فصحا  
 عدنان ونوته في بلاغة ما اوحى اليه بلغا فحطان فلم يقدروا  
 بيزل ما بهم على ان يقولوا ما نزلوا نظيرا وان كان بعضهم لبعض  
 على ذلك معينا وطرزا وعلما الذين ارصدوا دلائل العجاز  
 في مسالك الخطاب ورصعوا اسرار البلاغة على موايد الاحجاز  
 والاطناب اما بعد فلما رفع الغرابة من اعينهم باقتباس انوار  
 شمس العالمين اضعف الحلائق همزة بن درغود نور الدين  
 على حج بيت الله البيت الحرام وتقبيل عتبة سيد الانام ركب  
 السفينة من قسطنطينية البحر وتوجه الى شطر اسكندرية لبحر عجا  
 فاشتغل بحفظ تلخيص المفتاح بسعي مختصر مطول المصباح  
 وهو مصبوغ بالدين بصيغة الفنون ومصبوغ بالاراء  
 وراء المختون وساعد في سفره البحر ان اللذان تجر منهما  
 اللؤلؤ والمرجان فجازا الدنيا واقام بام القرى قائم  
 الحفظ على السني الحقيق فظا ف شكر الله بالبيت العتيق  
 وصادف فيه جميع البحرين ومنبع النهرين فتال منه ما نال

بالقدو

الواو تظن جد على صادق قدم الظرف  
 للتخصيص وللايجل الناخير بالبيان اوله  
 هذه القرينة لتوهم مقتضات تعلق  
 بالسعي وهوليس بمراد

الواو تظن جد على صادق قدم الظرف  
 للتخصيص وللايجل الناخير بالبيان اوله  
 هذه القرينة لتوهم مقتضات تعلق  
 بالسعي وهوليس بمراد

بالقدو والاحوال وبعد ما تبسره اداء الشكر وزيامن  
 روضة المصطفى جد في قطع المنازل والمراجيل وسعي فلي  
 انتهى السبر الى دمشق المحمية في الشام حكا الله عن فتي  
 الليالي والايام نوى ان يقيم بها شهورا لينز ورسوفا وقورا  
 فرتب بعد قضاء الوطر رسالة على مقدمة ومسا لك ثلثة وفائمه  
 خالصة عن املاكك وموسومة باسمك جعلها الله مسلحا  
 لميمنى الغيث من السجيني ومفرق الشمال عن اليميني  
 وجعل من مسك بها فانق الاقران حيزت اليه بالبيان في البلاد  
 وجعلها مني خير خلف كما جعل اثار السلف والله نعم المجيب  
 فمن دعاه نعم اعصيت **المقدمة** على الفصاحة والبلاغة  
 فالفصاحة للمفرد والكلام والمتكلم فاللغز وخلوصه من التناثر  
 والغزابة ونخالة القياس فالتناثر كونه غير النطق به والغزابة  
 كونه غير مانوس الاستعمال والمخالفة كونه على خلاف هيئته  
 الوضعية وما للكلام خلوصه من ضعف التاليف والتناثر  
 والتفريد مع فصاحة اجزائه فالضعف كونه على خلاف قانون  
 النحو الجوهري والتناثر كونه غير ظاهر الدلالة  
 على المراد للخليل لفظي او معنوي وما للمتكلم ملكة افتداه على تقييد  
 المقصود بلفظ فصيح والبلاغة للاخير من فقط فاللغز مطابقة  
 لمقتضى الحال مع فصاحته وهو الاعتبار المناسب للداعي وكثيرا ما  
 تسمى براءة وفصاحة وبياننا ايضا ولما طبقات اعلام الادب الاحجاز

عشاي الدوموخ  
 عشاي النفرين  
 عشاي النفرين

المحمد العلي الاجل  
 الواحد الغر القديم الاول  
 جنري بنوه ابا الفيل  
 عن كبر وحن فعد  
 الحجازي سنمار  
 كرم منى اصدى  
 والورى مصرى  
 واذا ما ملكت لحنه وحدى  
 وما شدة النال  
 البوامى الى نوار



واسفلا ما التحق ما دونه بصوت البتائم عند البلقاء  
وما للمتكلم ملكة اقتداره على تأليف الكلام البليغ فكل  
بليغ فصيح ولا عكس وحصول البلاغة بالاعتزاز عن الخطأ  
في اداء المقصود ونما تجل بالفصاحة فوضعوا الاول علم المعاني  
وللاعتزاز عن التقيد المعنوي من المخدرات علم البيان لكفاية  
اللغة اخر ازاعن القرابة والصرف عن المخالفة والنحو عن التقيد  
اللفظي والسنن عن التنافر ثم وجدوا وجوها نقد محتنة في  
الكلام البليغ فوضعوا العلم البديع وقد يطلق على الجميع علم  
البيان وعلم البديع وقد يخص علم البيان بالاضمة **الحكم**  
**الاول** علم المعاني وهو علم يعرف به مطابقة الكلام لمقتضى المقام  
وفيه ثمانية منازل المنزل الاول احوال الاسناد وهو ضروري ان  
كان له فادح والآفات شائ وحيث ان طابق الواقع فالجبر  
صادق والا فالكاذب بخلاف الاشياء حق الكلام ان يضاه  
في قالب الحاجة فالجبر مثلا اذا قصد افادة فائدة الجبر وهو الحكم  
او لا يزم فائدة الجبر وهو علم به وكان المخاطب خاليا عن التردد  
فالتاكيد قبيح او متردد او محسن او منكرا فواجب بحسبه  
ويسمى الاول ابتدائيا والثاني طلبيا والثالث الكاريا واخره  
الكلام علميا اخر اجاعا لمقتضى الظاهر وكثيرا ما يخرج علم خلافه  
فينزل الخالي منزلة المتردد اذا قدم اليه ما يلقح بالجبر نحو ولا تخاطبني  
في الذين ظلموا انهم مغفون وغير المنكر منزلة اذا لاج عليه اماره

على صفات المخاطب  
الخلو والازدد والاكثار

انكار

انكار نحو جاء شقيق غارضا نحو ان بني عمك فيهم رباح  
والمنكر منزلة غيره اذ كان قاي الا انكار نحو والله الغرة ولم يولد  
والمؤمنين والنفي كما لا ثبات ثم الاسناد اما حقيقة عقلية  
وهي اسناد الشيء الى ما هو له عند المتكلم في اللفظ نحو  
ابنت الله الثبات على من مؤمن في الصدق واصحابه ثبات  
الدهر من دهرى في الكذب واما بجار عقلي وهو بخلافه  
بعلاقة نحو عيشه راضية وسيل مفعم وجد جده ويوما  
يجعل الولدان شبيبا واخرجت الارض اثنائها ويا قاتل  
ابن صرعا قال الشيخ ايجي زلا يستلزم بحقيقة وانكره  
المراسي وتبعه السكاكي **المسئل الثاني** احوال  
المسند اليه اما حذفه فلاعتزاز عن العبث او الاعتماد  
على العقل او اختيار تنبيه السامع او مقداره او ايام  
صونه عن اللسان او عكسه او تاء في الانكار او تعينه  
او اذعائه او صيق المقام او الوزن او الاضفاء عن غير  
المخاطب او اتباع الاستعمال او الحمل على التنظيم  
او نحوها ولا يلحق حذف والحمل من قرينة **واما** ذكره  
فلا صالته او الاحتياط لضفد القرينة او التنبيه على  
غباوة السامع او زياده الايضاح والتقرير او التظيم  
او الاكثارة او التبرك بذكره او استلذاذه او بوط  
الكلام او التهويل او التعجب او الاشهاد او التجميل  
او نحوها ولا بد للحمل من قرينة **واما** ايراده



مضرا فلكون المقام للتكلم او الخطاب او الغيبة والخطا  
 كعيني وقد يترك الى غيره نفيما نحو لنيم ان اكرمه اكانك  
 واما علما فلا تضار بلسم تختص به او التعظيم او الامة  
 او الكناية او التبرك به او استلذا ذوا او النفاذ او التطهير  
 او التسجيل على السامع او نحوها **واما** اسم اشارة  
 فلا كمل تميزه او التفريض بفاوة السامع او بيان حاله من  
 قرب او بعد او توسط او تحقيره بالقرب او تعظيمه بالبعد  
 او تحقيره او التنبيه على ان المثار البه قد ير بما يرد بعده لوصفه  
 نحو اولئك على يدي من ربهم واولئك هم المفلحون او انسداد الطريق  
 سواه او نحوها **واما** موصولا فعدم العلم بغير الصلة او استهجان  
 النصح او زيادة التقرير او التحقير او تنبيه السامع على خطئه  
 او الترهك او الحث على التعظيم او التحقير او الترحم او الايمان الارب  
 بناء الجبر وقد يجعل ذا ذريعة الى تعظيم شأنه نحو ان الذي  
 سمك السماء بني لنا بيتاد عاتمه اغوا طول اوشان عينه  
 نحو الذين كذبوا شعيبا كما نوههم الحاسر بن او امانه كذلك او الى  
 حقيقة نحو ان التي ضربت بيتا من جرة بكوفة الجند غالت وودعا  
 غول ولطائف هذا الباب لا تكاد تضبط **واما** معرقا باللام  
 فلا اشارة الى المعهود نحو ان الجيب الذي شب الفضاض في الحنا  
 قد ذقت من جوده شذا الذي اللذيذ وتسمى لام العهد الخارجي  
 او الى الحقيقة في نفسها نحو الرجل خير من المرأة وتسمى لام الحقيقة  
 او في ضمن بعض الافراد نحو انقض الكوكب بعد كوكب وتسمى لام

هـ نسيب ابراهيم و...

و... الحبيب...

في قوله السامع...

العهد الخارجي او الى الحقيقة في نفسها نحو الرجل خير  
 من المرأة وتسمى لام الحقيقة او في ضمن بعض الافراد  
 نحو انقض الكوكب بعد كوكب وتسمى لام العهد  
 الذهني وهذا كما انكرت او في ضمن جميعها نحو ان الاشياء  
 لفي ضرر وتسمى لام الاستفراق فلهذا الاقسام غير مختصة  
 بالمسند اليه والاستفراق صفة نحو عالم الغيب وعرفي  
 نحو اجتماع الناس على وهو في المفرد اشمل منه في غيره في  
 بعض الصور نحو لا رجال فيها او لا رجلين اذ كان رجلا  
 او رجل ولا ثفا في بينه وافراد الاسم لانه موضوع للحقيقة **واما**  
 مضافا فلا ضمير فيها نحو هو اي مع الكوكب اليماني مصدق  
 وضماني بمكة موثق او تعظيم احد طرفيها او غيره او التحقير كذلك  
 او الاغناء عن التفصيل المتعذر او المتعسر لامر ما او تحريف السامع  
 على الاكرام او الاذلال او تضمينا استهزاء او اعتبارا لطيفا  
 مجازيا او انحصار الطريق بما او افادة الجسمية نحو يدك  
 على فزاعي الارض النقي من رايحها او نحوها واما منكر افلا فلان  
 او النوعية او التعظيم او التكنية وقد يجتمعان نحو فقد كذبت  
 رسل من قبلك او التحقير او التقليل وقد يجتمعان نحو فقد  
 كذبت اعطى شئ او الجهرل بجهاات التعريف حقيقة  
 او تخابلا او نحوها وكذا تنكير غيره واما وصفه فللكشف نحو  
 الجسم ذو الابعاد متخير او التخصيص او التوضيح او الكدح  
 او الذم او التهميم نحو وما من دابة في الارض ولا طائر يطير







هذا الذي ترك الاوامر حاضرة وصير العالم الخمرير ذيقا  
 او التهلكة بالاسماع او الفناء على كمال بلادته او فطانتته او  
 ادعاء كمال ظهوره والا فلز يادفة التمكن او تربية المماثلة  
 او تقوية داعي الحامور مثالها قول الخلفاء امير المؤمنين  
 بامر كل بكذ او الاستغفار كوالهي عبيدك العاصي اناك  
 مغرأ بالذنوب فقد دعاك هذا غير مختص بهذا الباب او  
 بالنقل عن كل من تكلم وخطاب وغبية الا آخر وهذا النقل من  
 التفات عند السكاكي مطلقا وعند الجمهور وهو الانتقال عن  
 تفسير معنى باحدهما الى التفسير باخر لا يترقب مثال من تكلم  
 الى خطاب ومالي لا اعبد الذي فطرني واليه ترجعون والى  
 غيبة انا اعطيناك الكوثر فصل لربك ومن خطاب اليها  
 طي بك قلب في الحان طروب <sup>الارجاء</sup> بغير الشباب عصر حان  
 مشيب بخلقي ليل وقد شرط وليها وعادت عواد بيننا  
 وخطوب وحية اذا كنتم في الفلك وجرين بهم ومن غيبة  
 اليها الله الذي ارسل الرباح فتشتر سحابا فسقناه الى  
 وما لك يوم الدين اياك نعبد وجهه تجد يدك طال مع  
 واتفاظه للاصفاء او امر خاص او يتعلق الخي طيب او ال قبي  
 بخلاف مراده بجل كلامه عليه تنبيه على انه الاول ان  
 كقول القبيشري مثل الامير حمل على الادهم والاشرب في جواب  
 قول الحاج لا حملتك على الادهم ونحو ذلك عن الاهله  
 قل هي مواقيت للناس والحج او بالتفسير عن المستقبل بالحج  
 تنبيه

تنبيه على تحقق وقوعه نحو وقع في الصور فصعق منه في  
 السموات ومن في الارض ونحوه وان الدين لواقع وذلك  
 يوم مجموع له الناس او يجعل كل من لفظين مكان الاخر و  
 يسمى فليما نحو قفي قبل التفرق يا ضياحا ولايك موقف منك  
 الودعا وعرفت النافذة على الخوض قبلة السكاكي مطلقا  
 ورد في غيره مطلقا وقيل ان تضمن لطفة قبل والا فلا الختم  
**الثالث** احوال المسند اما تركه فلما تركه ومن يك اس  
 بالمدينة رحله فاتي وقيا بها لغريب ولا بد من قرينة كالسوال  
 نحو ولئن سالتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله  
**واما** ذكره لما تركه او بقيان ثبوت او تجرده اسما او فعلا  
 او التعجب نحو زيد يفاوم الاسد او نحو ما واما افراده  
 فلعدم السببية والتفدي **واما** جليته فلا حد لها او خبرية  
 عن ضمير الشأن واسميتها للثبات وفعليتها للتجدد وشرطيها  
 لما بين في ادواته وظرفيتها للاختصار واما فعليتها فللتفديد  
 باحد الازمنة على وجه اخصر مع افادة التجرد نحو او كلما وردت  
 عكاظ قبيلة بعثوا الى عريفهم بنوهم **واما** تفيد  
 بمجولات فلتربية الفائدة والافعال الناقصة فيود  
 لاخبارها **واما** تركه فلما في منها واما تفيد بالشرط  
 فلما لا مختصة بادواته مثلا ان للشرط في الاستقبال بلا  
 قطع واذا لم يعم ولذا كان النادر موقعا لان وكثير الماض  
 مع اذا نحو فاذا جاءتهم الحنة قالوا لنا هذه وان تصبهم  
 اي لاجلنا وفي مستحق بالها

تنبيه اللطائف اول

كالجمل بالقياسات والكوز عن سماع شراب عليه  
 فاسد واخفاء القوت على تحصيل الكلام وتحويل  
 المتعدي منزلة اللازم وفوت الفرص والحقوق منه  
 وصفت دعوت اليه

وكلمة اذا الشرطية الكيفية مع القطع باحد طرفي النقيض



في قوله

في قوله لا بد من العلم به

اما مفعول مطلق من غير لفظ مفعول اخر

ط

في قوله لا بد من العلم به

في قوله لا بد من العلم به

في قوله لا بد من العلم به

سنة بطير و ايموسي ومن معه وقد يستعمل ان في الحزم  
تجاء اول عدم جزم المخاطب بخوان صدقت في ذات الفعل  
او التوبيخ وفرض الوقوع فرض الحال نحو افترض عنكم الذم  
صغى ان كنتم قوما مسرفين او تغليب عدم القطع على القطع  
نحو وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا او التغليب بحري في  
فتون كحوا كانت من القاتلين وبل انتم قوم تجهلون  
والعبرين والعبرين وكوئما وكونها للشرط في الاستقبال غالبا  
كان كل من جملتي كل فعلية استقبالية ولا يخالف ذلك  
الا لثمة كما برز غير الحاصل في معرض الحاصل لا مرعا لتفاوت  
واظرا للرغبة وقوة الاسباب وكوئما ولو للشرط في الماضي  
بقطع انتفاءه فيلزم عدم الثبوت والمضى في جملة ولا يخالف  
الا لثمة كما سطر الفاعل فيما مضى نحو لو يطيعكم في كثير من الامر  
لكنتم ونزله منزلة الماضي نحو لو تروى اذ وقفوا على النار  
واستحضار الصورة والدلالة على فظا عنه نحو لو بقي ما  
اصابني الا الان لما بقي مني اثر وكوئما وربما يكون الثانية  
اسمية للثبات دون الاول واما اسمية فلما رافعا الفعل  
نحو لا يالف درهم المضروب صرنا لكن يمر علينا وهو مطلق  
واما تنكيره فلا رادة عدم الحصر والعهد او التخييم نحو  
هدى للثقلين او التخيير كوما زيد شيا واما تقييد باضافة  
او وصف وتركه فلما س واما تعريفه فلا فائدة حكم على معلوم  
بمعلوم او لازمه كذلك نحو زيد اخوك او قصر الجنس مطلقا

المعروف بالام الجنس للمعروف بالذم  
والاستغراق

او مقيدا

لا فائدة منه

في قوله لا بد من العلم به

في قوله لا بد من العلم به

في قوله لا بد من العلم به

يقال لشرق الشيء اذا صار ذا شوق  
وضوء البركة الحسن

في قوله لا بد من العلم به

في قوله لا بد من العلم به

في قوله لا بد من العلم به

او مقبدا على المسند اليه حقيقة نحو زيد الامير او مبالغة  
نحو عمر والشجاع وقت القتال واما تقديمه فللقصر المسند  
اليه عليه نحو لا فيم عوف او دفع الاشتباه بنعت نحو لم اعم  
لا منتراي كبارا وجملة الصغرى اجل من الدهر او التفاؤل  
او التثويب الى ذكر المسند اليه نحو ثلثة نشر في الدنيا بما تحيا  
شمس الضحى والبواقي والشمس والشمس فلاحية ذكر  
المسند اليه كما مر تنبيه كثير مما ذكر في البابين غير مختص  
بهما فلتعتبر في غيرهما **المسند الرابع** الاشياء وهو اما  
طلب او غير طلب اما الطلب فقد يستدعي مطلوبا غير حاصل  
وانواعه كثيرة منها التمني ولفظة ليت وامكان التمني ليس  
بشرط كليت الشباب يعود وقد يمتني بهل ولو نحو هل لي  
من شقيق ولونا تني فتدني بالنصب ولذا قال السكاك كان  
حروف التذم والتخصيص مركبة منهما ومن لا وما ليتولد من  
التمني في الماضي القديم نحو هلا كرمته وفي المضارع التخصيص  
نحو لو ما نكرمه وبلقل عند بعد المرجع نحو لعلني اتج فازورك  
بالنصب ومنها الاستفهام والعاظه الهامة وهل وما ومن  
واشي وكم وكيف وابن ومتى وايتي وايان فالهامة لطلب التصديق  
مطلقا نحو اقام زيد واما زيد بقايم او التصور مطلقا نحو  
ادرس في الاناء ام غسل واخ للمابية وبك ام في النرق  
والمسؤل عنه هو ما يليها وهل لطلب التصديق الايجابي  
فقط فاستمع هل زيد قام ام عمرو وهل لم يتم زيد وفيه هل زيد

ضربت



دون ضربته وهي للاستقبال في المضارع فلا يصح لتوبيخ ضارب  
الآن هل تضربه وللهذين الامر بين الشدة اقتضاؤه ودولا  
على الفعل قطع هل زيد عرف وكان هل انتم شاكرون اذل  
على كمال العناية بحصول الشكر من هل تشكرون ومن انتم شاكر  
وغير حسن الا من البليغ وهي بسيطة ان طلب بها وجود الشيء  
خو هل وجد زيد ومركبة ان وجد طلب بها وجود الشيء للشي  
خو هل قام زيد والبواقي لطلب التصور فقط فالطلب شرط  
الاسم خو ما الفتاوى او الماهية خو ما الحركة وهي البسيطة في  
الترتيب بينهما او الجنس او الوصف عند بعض خو ما عندك  
وما زيد ومن لطلب الشخص لذي العلم خو من في الدار وائي  
كمية احد المتشاركين خو اتي الفريقيين خيرة مقابا وكم للعدد  
خو سل بني اسرائيل كم اتيناهم من اية بيعة وكم للحال وايين  
للمكان ومتى للزمان وائي بمعنى كيف خو فأتواكم اني شئتم  
او بمعنى من اين خو اذ لك هذا وايان للمستقبل وقيل يستعمل في  
موضع التخييم خو ايان يوم القيمة ثم ان هذه الكلمات كثيرا  
تستعمل في غير الاستفهام كالا سبطا خوكم دعوتك والتجيب  
خو ومالي لا اري الهدى والتبصير على الضلالة خو فاني قد هبون  
والدعبد خو اكم اديب فلا فامسى عالم به والتعريف والانكار  
ابطالنا فيما لم يقع او لا يقع خو افا صفاكم ربكم بالبنين وانتم مكرها  
او نوبخنا في خلافه خو اعطيت واتعصى ومنه العرض خو الا  
تنزل وانتم لم خو اصلوكم تا مكر ان تترك ما يعبد اباؤنا

والنفس

والتحقير خو من هذا والتهويل خو ولقد تخينا بني اسرائيل من  
العذاب المهيمن من فرعون على قراة ابن عباس والاستعداد  
خو اتي لهما الذكرى او خو هما ومنها الامر وهو طلب الفعل  
استعلاء والفاظ قد يستعمل في غيره كالا بابة خو بالحق  
او ابن سيرين والتهديد خو اعلوا شئتم والتجيز خو فأتوا بسورة  
من مثله والتسخير خو قوله تعالى كونوا قرة فاسئين والا كانه  
خو كونوا حجارة او حديد او تسوية خو اصبر واولا نصبر وا  
والتمني خو الا ايما الليل الطويل الا ايجلي يصبح وما الا صباح  
منك يا مثل والدعاء خو رب اغفر لي والا التماس خو افعل بلائكم  
واستعلاء وخو كما ثم الغدو والتراخي فيه من قرينة ومنها النهي  
وهو طلب الكف او التبرك الاستعلاء ولفظ قد يستعمل في غيره  
كالتهديد خو لا تمثّل امرى لعبد غير تمثّل ويجوز جزم جواب  
هذه الاشياء بتقديم الشرط بعدا ومنها النداء وقد يستعمل  
في غيره كالا غدا خو يا مطلق لمن نظم والاختصاص خو انا  
افعل كذا ايما الرجل والاستفانة خو يا لله من الم الفراق والتجيب  
خو يا لله واهي والتولة والتجيز كما في نداء المنازل والمطايا خو  
ايا منازل سلمى اين سماك ولا يلدس في غير ذكر اك وخو  
يا نارق جدي فقد ائت اناك في صبري وعمرى واصلاسي  
وانساعي والتوجه والتخسر خو فيا قبر معن كيف واريث جود  
وقد كان منه البر والبحر مترعا والندبة خو يا مجدا وخو كما  
ثم الجبر قد يقع موقع الانشاء للتفاؤل او الظلم للمص او الاضرار



عن صورة الامر نحو ينظر الى ساعة او حمل المني طب على المطلوب  
 نحو تاء تنى غذا لمن لا يكذبك او التنبية على قرب الوقوع او نحو  
 واما غير الطلب فكما فعال المقاربة والمدح والذم وضيع العقود  
 والقسم ورث وكلم الجبرية ونحوها فلا يتعلق بزيادة بحث  
 المنزل الخامس احوال متعلقات الفعل اما ان يراد  
 تنبئ العامل به او لا فعلى الثاني يترك متبعا وينزل العامل  
 بالنسبة اليه منزلة اللازم اما مطلقا نحو هل يستوى الذين يعلمون  
 والذين لا يعلمون او كناية المقيد به نحو نجوت دونه ويخطعه  
 ان يرى مبصر ويسمع واعي واما على الاول فيذكر اما لفظا لدواعي  
 او تقدير اما للبيان بعد الابهام نحو ولوشاء لهدىكم اجمعين  
 او دفع توهم كاسد نحو لكم دزت عني من تحادل حادث  
 وسورة ايام حزن الى العظم او الهرب من وقوع الفعل عليه  
 او الطلب لو وقع فعل اخر على لفظه نحو قد طلبنا فلم نجد لك  
 في السوء والمجد والمكارم مثلا او الاختصار نحو اراى انظر  
 اليك او التعميم معه والله يدعوا الى ارب السلام او الرعاية  
 على الفاصلة نحو ما ودعك ربك وما قلى او استرجان ذكره  
 نحو ما رايت منه وما راى منى او الاضفاء او التمكن من الحركة  
 نحو قاتل الله اوليئنه صفيته او اذعاه او نحوها وتقديم عليه  
 للتحصيل نحو زيد اوفت وتقول لتاكيد لا غيره او ورد  
 ولهذا لا يقال ما زيد اضربت ولا غيره وما زيد اضربت ولكن  
 اكرم منه ونحو زيد اخفته تاكيد ان قدر الحفتر مقدما ولا تخصيص

وتقديم

وتقديم المؤخر للتحصيل غالبا ولا اهتمام مطلقا ولهذا يقدّر  
 في قسم الله مقفرا وتقدم بعض المعولات على بعض لانه الاصل  
 فيه كالفاعل ثم المصدر ثم المفعول به بلا واسطة ثم بواسطة  
 ثم فيه زمانا ثم مكانا ثم له ثم معه والحال عند صاحبها والتابع  
 عند المتبوع وعند الاجتماع قدم الفت ثم التاكيد ثم البدل  
 او البيان او لقصد افادة التنبئ به او لا نحو قتل الخارجي  
 فلان او الاحترار عن اخلال التاخير بالبيان نحو وقال رجل  
 مؤمنا من آل فرعون يكتم ايمانه او بالتناوب نحو فاجس  
 في نفسه خيفة موسى او الوزن او السجع او القافية او نحوها  
 المنزل السادس القصر وهو تخصيص امر ما به بطريق  
 معهود وهو اما تخصيص المنسوب اليه بالمنسوب او العكس  
 فالاول قصر الموصوف نحو ما زيد الاكاتب والثاني قصر الصفة  
 نحو لا يجد الا الجود وهو اما بلا اضافة او بلا فالاول حقيقي  
 والثاني اضافي فالحقيقي لا يوجد في قصر الموصوف الا  
 ادعاء وفي قصر الصفة يوجد مطلقا وادعاء في سواء فيهما افرا ذا  
 وقلبا وتبيننا فالافرا دغدا اعتقاد المني طب شركة المضاف اليه  
 مع المقصور عليه في المقصور والقلب عند اعتقاد انفراد البقعي  
 عند تردده وله طرق منها العطف بلا وبل ولكن نحو زيد شاعر  
 لا كاتب وما زيد كاتب بل عمرو ومنها الاستثناء نحو ما زيد  
 الا عالم وما العالم الا زيد ومنها انما نحو انما زيد ضارب وانما  
 الضارب زيد ومنها التقديم نحو محتاج انا وانت كفييت

بانه شبيهة بانه المنسوب المنسوب اليه

على الوجه

وقوله في الابهام

الى تقدم ما حقه التأخير  
 على المنسوب الى غير

على المنسوب



حاجتي والطرف تختلف من وجود فدلالة الرابع مخووية  
 والباقية وضعيفة والاصل في الاول نص على المثبت والمنفي  
 فلا يترك الا لكراهية الاطنا بكون زيد يعلم النحو لا غير في جواب  
 من قال زيد يعلم النحو والصرف ونحونا شئ او زيد يعلم النحو  
 وعمر ووكبر وخالد وفي الباقية نص على المثبت فقط والمنفي لا  
 لا يجمع الثاني بخلاف الاخيرين نحو انما انا نيمي لا قيسى وزيد  
 ياتيني لا عمرو والاصل ان يكون المستعمل فيه منكرا المخاطب في الثاني  
 ومعتبر فانه في الثالث نحو ما هو الا زيد للمتكلم وانما المضروب  
 اقول للمعترف وقد ينزل المعترف منزلة المنكر لا اعتبار  
 فيستعمل فيه الثاني وما محمد الا رسول ونحو انتم الانبياء هل  
 مثلنا وقد يعكس له فيستعمل الثالث نحو انما نحن مصححون  
 والحكماء بفهمان معان انما والتقديم بخلاف الباقيتين  
 واصن مواقع انما هو التعريف نحو انما يتذكر اولو الالباب  
 ولا يقدم المقصور عليه على غيره في انما بخلاف الاستثناء  
 قليلا نحو ما ضرب الامم ازيد وغيره كالا في القصر وامتناع  
 جامعة لا المنزلة <sup>الاصح</sup> الفصل والوصل الوصل  
 عطف لجملة على جملة والفصل تركه فاذا انت جملة بعد  
 جملة فالاول اما في محل الاسواب او لا فعلى الاول ان قصد  
 شريك الثانية وصلت والا فصلت نحو قال قد ضاعت  
 لآلي وانقض المرحان كل من يلبس هوان ذاك لشران وشرط  
 مقبولية العطف بالواو وجود الجامع على ما يأتي وعلى الثاني

انما هو التعريف  
 انما هو التعريف  
 انما هو التعريف

انما هو التعريف  
 انما هو التعريف  
 انما هو التعريف

ان قصد ربطها بما بغير الواو وصلت كقوله زيد فخرنا  
 عمرو والآفاق دخلت على تقدير العطف تحت حكم مختص  
 بالاول فصلت نحو واذا فلو الى شيئا طينهم قالوا انا معكم  
 انما نحن مسترزون الله يسترهم بهم لم يعطف الله يسترهم  
 بهم على قالوا لذلك والآفاق كان بينهما حال الانقطاع  
 او الاتصال بدلا يام او شبه احد هما فصلت والا وصلت  
 اما حال الانقطاع فالاختلاف خبرا واثبات لفظا  
 ومعنى نحو وقال رائد هم ارسوننا ولى فكل حقيق امرى  
 يجرى بقدر او معنى نحو مات فلان رحمه الله او عدم  
 الجامع بينهما واما كمال الاتصال فكون الثانية تأكيد  
 للاول لدفع توهم تجوز او غلط نحو لا ريب فيه  
 وتهدى للمتيقن لذلك الكتاب او بدلا منها بعضا  
 او استمالة لوفاء المراد المعنى بشانه لامر نحو امدكم بما  
 تعلمون امدكم ما بعام وبنين وجنات ويحيون فالثانية  
 في التبيين على النعم او في نحو اقول له ارحل لا تقمت عندنا  
 والآفك في السر والجله مسلما فالثانية في اظهار كمال الكراهية  
 او في اوبى نالها الخفايا نحو فوسوس اليه الشيطان قال  
 يا ادم هبل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبله واما شبه  
 كمال الانقطاع فابايم العطف عطف على غير ما وبسبب الفصل  
 لذلك قطعنا نحو وتظن سلمى انتى ابغى بما بدلا ارا في الضلال  
 نهيم واما شبه كمال الاتصال فكونا جوابا لسؤال اقتضته الاول

انما هو التعريف  
 انما هو التعريف  
 انما هو التعريف



فقرئت منزلة لا غناء السامع عنه او نحوه ويسمى لكل  
من المفصلة والفصل لذلك استينافا وهو ثلثة انواع  
لان السؤال اما عن سبب الحكم او لا نحو فيقال في قالوا  
سلاما قال سلام والاول اما عن سبب خاص او لا نحو ما لبس  
العله في قال كيف انت قلت عليل سر دايما وضرر طويل  
والاول نحو هل النفس امارة بالسوء في وما ابرئ نفسي  
ان النفس لا امارة بالسوء وهذا النوع يقتضيه تكيد الجواب  
بناء الاستيناف على وصف ما استوفى عنه في بيان استحقاقه  
شيء ابلغ من بانه على اسمه نحو احسنت الازيد صدقك  
القديم اهل لذلك او زيد صديق بالافسان وقد حذف  
صدر الاستيناف نحو سيج له فينا بالقدوة والاصال رجال  
او كله بلانائب عنه نحو فنع الماهدون على موال اوبه نحو عظم  
ان اخوتكم قريبتين لهم الف ولبس لكم الاف واما الوصل  
لا ارتفاع الفصل فلدفع الايام نحو لا وايدك الله ونحو لا وهو  
ساكن او اتفقا ما خبرا او انشاء لفظا او معنى بجامع بلا  
اتصال واياهم نحو ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جهنم وكلوا  
واشربوا ولا تسرفوا ونحو واذا اخذنا ميثاق بني اسرائيل  
لا تعبدون الا الله وبالوالدين احسانا اي وتحسنون بمعنى  
الامر بان لا تعبدون بمعنى النهي او و احسنوا والجامع يجب ان يكون  
باعتبار المسندين والمسندين اليهما جميعا نحو يشتم زيد ويكتب عمرو  
وزيد طويل وعمرو قصير اذا كان بينهما مناسبة من صداقة او عداوة

كانه قالوا في هذا

او نحوه فلا يصح زيد شاعر وعمرو كاتب بدونا وزيد شاعر  
وعمرو طويل مطلقا فجاء مع الجملتين مجموع جامعي المسندين  
واليهما التحديج معان بنوع او لا فكل منهما اما عطف وهو الاخير  
او التماثل او التضاد بين اوهي وهو شبه التماثل والتضاد  
او شبه بينهما فان الوهم ينزل الاول منزلة التماثل والاخيرين  
منزلة التضاد ولهذا اتفاد الضدين في التصور او خالي وهو  
تقارنهما فيه بسبب غير ما ذكر وله اسباب شتى ولهذا اختلف  
للجائيات في الجائيات افترانا وافتراقا وقدمت الحاجة في هذا الفن  
المعرفة للجامع لا سيما للجائيات ومن محسنات الوصل تنائب  
الجملتين اسمية او فعلية او فعليتين ماضوية او مستقبلية  
**المسند الثاني** من الايجاز والاطناب والمساواة المساواة  
اداء المقصود بمتعارف الاواساط نحو ولا يحق المكر الشيء  
الا باهله والايجاز باقل بدلا خلافا والاطناب بالكثرة بدلا ونحو  
الايجاز ايجاز القصر وهو ما لبس بحذف نحو لكم في القصاص  
صوت او ايجاز الحذف والحذف اما جزئية او جملة او اكثر  
فالجزئية اما مضاف نحو وسئل القرية او مضاف اليه نحو بيني  
وجبرته الاسد او موصوف نحو ومنهم دون ذلك او صفة نحو  
ياخذ كل سفينة غضبا او شرط نحو فانه هو الولي او جزئية اما  
لحذف الاختصار نحو واذا قبل لهم انقوا ما بين ايديكم وما خلفكم  
تلكم نرحمون او التخييم بحيث لا يحيط به الوصف او بذهب  
السامع كل مذهب نحو ولو تشرى اذ وقف على النار والمسندين اليه

المرتبين



او المند او المفعول كما هو الحال نحو البئر الكبريتي او المشتني  
نحو هو الجيب ليس الا او جواب القسم نحو والفجر والبال عشر  
او المعطوف نحو لا يستوي منكم من قبل الفجر وقاتل او نحو  
والجمله اما مستبته لمذكور نحو ليقطع الحلق ويبطل الباطل او سببه  
نحو فان نزلت عليه او غيره مما نحو فنعم الما يدون على قول  
والاكثر نحو انا انبئكم بتاويله فارسلون يوسف اي اليوسف  
فارسلوا فانطلقا فدخل عليه فجهاه فقال يا يوسف الخذف  
اما بنائب نحو وان يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك او لا طي  
ثم ولا بد لكل من الخذف والتعبي من قريبه فقرينه التعبي اما  
قريبه الخذف كالعقل في وجا، ربك او غيره كظهور المقصود  
غير العقل في انما قهرم عليكم الميته والعاده غيره في قد لكان  
الذي لمشتني فيه والشرع غير اقتضاء الظرف عاملا في  
سهم الله والافتران غيره في بالرفاء والبنين وكوفا والاطناب  
اما بالايضاح بعد الابرام ليتقد المعنى صورة اوليه وادخلنا  
اوليكم العلم به لذة او نحو كحورب اشترح لي صدرى ومنه  
النوشيع وهو ختم الكلام بمشتني مفسر بالسمي معطوفين نحو  
يشيب ابن ادم وبشيت فيه حصلتان الحصر وطول الاصل  
واما بعطف الخاص على العام مطلقا كزبيته العظمى كانه خارج  
عنه نحو حافظ على الصلوات والصلوة الوسطى ونحو وصبروا  
وصابروا او اما بالنكرير للتاكيد نحو كلا سوف تعلمون ثم  
كلا سوف تعلمون او زيادة التنبيه على ما ينبغي التمام

او الايقاض لتلقى المعنى بالقبول نحو وقال الذي آمن يا قوم  
اتبعون اهدكم سبيل الرشاد يا قوم انما هذه الحيوة الدنياء متاع  
او زيادة التوجيه والتحسر نحو فيا معين انت اول حفره من  
الارض خطت للسماء مضجعا وباقير معن كيف وارتيت  
جوده وقد كان منه البهر والبحر مترعا وتذكير ما بعد في الكلام  
نحو ثم ان ربك للذين كافرين بعد ما فتنوا ثم جا هدوا وصبروا  
ان ربك من بعد ما لغفور رحيم او بعد المسافة بين المتعلقين  
وتحقيق وتبيين التعلق نحو لا تحسني الذين يغفرون ما اتوا  
ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب  
او نحو كواما بالايقال قيل هو محقق بالشعر وقيل عام فهدوا  
ختم البيت او الكلام بما يفيد نكته يتم المعنى بدونها نحو فبقيا  
بكاس من قم مثل حاتم من الدرهم يهيم بتقبيله قال لدفع توهم  
كاسد ونحو اتبعوا من لا يشككم اجرا وهم مهتدون للبحث  
على ما ذكره والترغيب فيه واما بالتدليل وهو تعقيب جملة  
بجملة تاكيد او هو اما خارج مخزج المثل نحو قل جاء الحق  
ودنهق الباطل ان الباطل كان زهوقا او غير خارج نحو  
ذلك جزيناهم بالكفر واسهل نجازي الا الكفور واما التاكيد  
المعطوف كرهذين او تاكيد المفهوم نحو ولست بمسئق احوالا  
تلمة على شعث اي الرجال المهدب واما بالنكيد ويسمى  
احتراسا وهو ان يوزع كلام بعضهم فلاف المقصود بها  
يدفعه نحو فسقى ديارك غير مفسد ما صوب الربيع وديمة



تسمى واما بالتعظيم وهو ان يؤتى قنالا بوجهه بفضلة لئلا  
تخو سحان الذي اسرى بعبده ليدل واما بالاعتراض وهو ان يثبت  
او ما فوقها بلا اواب بين كلامين متصلين او جري كلامه  
لكنه سوى دفع الالهام كالشبهة في وجعلون لله البنات  
سبحانه ولهم ما يشتهون والدعاء في انما الثمانين ويبلغها  
قد اوجبت سماع التزجمان والتبني على زيادة السخا في  
احد الامر بين ما يتعلق بهما في وقينا الانسان بوالديه حمله  
امه وهما على وهن وفصاله في عامين ان اشكر لولو الديك  
والمطابقة او غير ذلك والاستعطف في وصف قلب لو اريت  
لهم به يا جنتي لرايت فيه جهنما وبيان سبب ما استغرب في  
فلاجرة يده وفي اليا اس راحة ولا وصلة يصفون لنا  
فما رآه وخوا ما يضبط وقد يصدر الاعتراض بالواو والفاء  
لكنه ثم اتفق قوم على جواز كون نكته الاعتراض دفع الاعتراض  
فاختلفوا في جواز تافير وافراد فمنهم من جوز الاول دون  
الثاني ومنهم من عكس واما بذكر ما هو المعلوم لكنة كالترغيب  
والشريف في نحو الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد  
ربهم ويؤمنون به واعلم انه قد يوصف الكلام بهذه الثلاثة  
باعتبار تساوي الفاظه وقلتها وكثرتها بالقياس الى ما يابو به  
في المعنى كهذا المصراع يصفه عن الدنيا اذا عن سود وهذا  
البيت ولت بنظر الجانب الفني اذا كانت العلياء  
في جانب الفقر المسك الثاني علم البيان وهو علم

يعرف به التعبير عن المقصود بعبارات مختلفة الدلالات  
عليه وضوحا وهي اما على ما وضعت له فهي الوضعية الاولى  
فهي العقلية فالعبر لا يتيسر بالاولى ووجهها بخلاف الثانية  
وهي ثلثة منازل المنزل الاول التشبيه وهو الدلالة على  
مشاركة امر لا امر في المعنى باداءها والبحث في اركانها وعرضه  
واقسامه اما الاركان فهي طرفاه ووجهه وادائه فالطرفان  
اما حسيان كالخذ والورد او عقليان كالعلم والحياة او  
مختلفان كالمثنية والبيع وعكسه والمثني ما احسن هو  
او مادته فتمثلها في نحو كان حجر الشقيق اذ انصوب اي أي كولي  
او تصعد اعلام باقوت نشتر في غير رماح من زبرجد والعقل  
ما عدا ان فقه الوهمي وهو ما اخترعه الوهم من جنس المحسوس  
نحو يقتلني والمشر في مضاجع ومسنونة زرق كانياب  
اخوال وكذا العاجداني وهو ما يدرك بالقوى الباطنة كاللذة  
والالم واما مفردان او مركبان نحو كان مثار النفع فوق رؤسنا  
واسبا فنا ليل ناعوى كواكبهم او مختلفان نحو تر يانما را  
مشما قد شابه زهر التراب فكانا هو مفر وعكسه  
فما يشتركان فيه حقيقة او تخيلا كالخمر في تشبيه الخد بالورد  
والضوء في تشبيه العلم بالنور وهو اما حقيقة ما نامة او نامة  
او صفتها حقيقة كالكيفيات الجسمية والنفسية او اضافة  
كالنسب واما مفرد او مركب او متعدد واما عقلي او حسي  
او مختلف فالخير ان طرفاهما حسيان لا خير الا تخيلا والاول



انهم واما الاداة فهي الكاف وكان ومثل وكحوها  
وارسل امثال الكاف ان تدخل على المشبه به وقد دخل على غيره  
نحو واضرب لهم مثل الحيوة الدنيا كما انزلناه واما الهمزة  
فضر بان عائد الى المشبه وهو الغالب وعائد الى المشبه به وهو  
المغلوب فالاول بيان المكانة نحو فان تغلق الانام وانت منهم  
فان المسك بعض دم الغزال او بيان حاله نحو الجمل كالظلمة في  
السواد فهما يقتضيان الشبهة المشبهة بالمشبه او بيان مقدار  
نحو قلبي كالنار في شدة الحرارة فذا يقتضي التساوي او تقريرا  
نحو العابد بلا علم كالترائم على الماء فذا يقتضي الاشتراك والاشبه  
او تزينة كما في تشبيه وجه اسود بمقلة الطي او تشويها  
كما في تشبيه وجه مجدور بسطح جامدة قد تقريرا الذي  
او استطرافه كما في تشبيه فم فيه جمر موقد بجمر من المسك موجه  
الذهب لا يراى في صورته الممتنع عادة وله وجه غير امتناع  
المشبه به وهو ندور في الذهن اما مطلقا كما مر وعند قصد  
المشبه كقولنا زور دية تزهو بنزرة بين الرياض على حم  
اليواقيت كائنا فوق قامات ضعفن بنا او اثل النار في  
اطراف كبريت والثاني ايتام ان المشبه به انهم من المشبه  
في الشبه وهو في المغلوب كحوبد الصباح لان عتمة وجه  
الخليفة حين يمتدح او بيان الاهتمام به وهو في اظهار  
المطلوب كحوجه سلمى كالبرخيف والوجه المقصود من  
التشبيه الحاق الناقص بالكامل مطلقا ولذا قال ظلمناك

في تشبيه ضد غيبك باسمك فتأخذ التشبيه نقصان ما يحكى  
فلا حسن في مواضع التساوي تتركه الحكم بالتشابه نحو تشابه  
دمي اذ جري ودمي متى فمن مثل ما في الكاس غيبني شكب  
فوالله ما ادري ابا الخمر استبليت بقوى ام من جبرتي كينت  
اشرب واما الاقسام فهذه اقسام تشبيه مفرد بمفرد  
او مركب بمركب او مفرد بمركب او عكسه كما مر واما ملفوف  
وهو ان يوزن بالمشبهات او لا ثم بالمشبه بينه وبين نحو كان قلوب  
الطير وطبا وبابا لذي وكربا القناب وللشف البالي او مفروق  
وهو ان يؤخذ بتشبيه ثم يآخر فضا جدا نحو النثر مسك والوجود  
دنانير واطراف الاكف عظم او تشبيه النسوية وهو تشبيه  
متعدد بواحد نحو صدغ الجيب وصال كالليالي وثقفة صفاء  
واد معي كاللآل او تشبيه الجمع وهو عكسه نحو كانا يسمن عن لؤلؤ  
منقذ او برد او اقاح واما تمثيل وهو ما انتزع وجهه من متعدد  
او غير تمثيل وهو يقتضيه واما مفصل وهو ما ذكر وجهه ظاهرا  
نحو كلام الجيب غسل في الخلاوة او جمل وهو يقتضيه ذكر  
ما يشع به او لا واما مبتذل وهو ما ظهر وجهه في بادى النظر  
او غريب وهو يقتضيه او مشروط وهو ما صار غريبا بالتصرف  
في المبتذل كقولهم تلقى هذا الوجه شمس نارا لا يدرى ليس فيه  
حياة والبلبع هو الغريب والمرسل وهو ما ذكر ادائه  
او مؤكده وهو يقتضيه ومنه نحو واليرح تعبت بالفضول  
وقد جرى ذهب الاصيل على الجاني الماء واما مقبول وهو



العوا في الغرض كان يكون المشتبه به اشتراك بوجه الشبه في بيان  
 الامكان او اتم واشتر في التعريف او مردود وهو نقيضه  
 اعلم مراتب التشبيه بالحذف والذكر حذف وجهه وادائه  
 فقط او مع المشتبه ثم حذف احدهما كذلك وادنا كما حذف المشتبه  
 فقط وذكر الجميع <sup>المتن</sup> المتنازل للحقيقة والمجاز وهي ما استعمل  
 فيما وضع له من حيث الوضع وهو اما الفتوى او شرعي او  
 اصطلاحى او عرفى فالحقيقة اربعة اقسام وكذا المجاز وهو  
 اما مفرد او مركب اما المفرد فهو ما استعمل في ما يتعلق بالواقع  
 بغيرية وهو مرسل او استعارى والمرسل فعلاقة اما مصدرية  
 او مظهرية كاليد في النخلة والقدر في الوجوه كالمرة في المراتب  
 او جزئية كالعين في التربة او كلية كالاصابع في الاكل او سببية  
 او مسببية كالغيث في النبات وعكسه او كونه سابقا لاحقا  
 كالبنيم في الرجل والمير في العصير او محيية كالنادية في اهلها او حالية  
 كالرحمة في الجنة او الية كالتن في الذكر وغيره الى ان يبرهن الى  
 خمسة وعشرين نوعا فالانواع سماعية بخلاف الجزئيات و  
 الاستعارات فثلاثة نطق على لفظ المشتبه به مستعلا في المشتبه  
 واخرى على نفس الاستعمال فسمى اللفظ مستعارا والمشتبه به مستعارا  
 منه والمشتبه مستعار له فعلى كلا الاطلاقين علاقتا بوجه الشبه  
 ويسمى بامعناى مبنية على التشبيه فيكونا على احدى ثلثة  
 مضرحة ومكنية تخيلية فالمضرحة ما كان لفظه مذكورا  
 ونسبى تحقيقه لتحقيق معناه نحو رايته اسدا في الحام واهدنا

في قوله مستعار له  
 في قوله مستعارا منه  
 في قوله مبنية على التشبيه  
 في قوله فيكونا على احدى ثلثة  
 في قوله مضرحة ومكنية تخيلية  
 في قوله فالمضرحة ما كان لفظه مذكورا  
 في قوله ونسبى تحقيقه لتحقيق معناه

الضراط المستقيم وقرنتها اما او <sup>الضراط</sup> بسيطة نحو رايته  
 اسدا يرمى او مركبة نحو ضاعفة من فصله تنكفي نفا على ارجوس  
 الاقران خمس سحاب واما متقدمة نحو وان تعافوا العدل  
 والايان فان في اباننا نيرانا وهي اما وفاقية ان امكن اجتماع  
 طرفيها نحو جيناه اى هدينا وعنادية ان امتنع كاستعارة  
 احد المتنازليين للاخر ومنها التكميلية والتلججية نحو فبشرهم بعدا  
 اليم واما عاقية ان بنيت على المبتذل نحو رايته اسدا يرمى  
 او قاقية ان بنيت على الغريب نحو اذا اجتنبى قبر يوسف  
 بعنايه عليك الشكيم الى انصراف التزاير واما اصلية ان كانت  
 اسم جنس كاسد وفل او تبقية ان كانت سدا كفعل  
 وما يشق منه وحرف فالتشبيه في الاولين كغنى المصدر  
 وفي الاخيرين كمتعلق معناه كالتبدا بمغني من والظرفية بمغني  
 فيقتد في نطق لئال للدلالة بالنطق وفي لام ليكون  
 لهم عدد او مرنا لترتب العلة بترتب العلة الفائية ومدار  
 قرنتها في الولين على الفاعل نحو نطقت لئال او المفعول نحو  
 قتل النجل واقتبى السحاح والمجور نحو فبشرهم بعدا اليم  
 واما مطلقة ان لم تقرر بشئ مما يلائمها نحو عند اسد او مجرد  
 ان قرنت بما يلائم المستعار له نحو غير التردا اذا تبسم ضافكا  
 خلقت لضحكة رقاب المال او مرشحة ان قرنت بما يلائم المستعار  
 نحو اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فارجحت نجارتهم  
 وقد يجتمعان كولد اسد شاكى السلاح متغذف له ليد اظفان



لم تقدم والشرح ابلغ لا بتناؤه على تناسي التشبيه فاذا اوثق  
 في التشبيه منزلة نحو هي الشمس مسكنة في السماء فغير  
 الغداة غدا، جملنا فلن تستطيع اليك الصعود ولن تستطيع  
 اليك النزول في الاستعارة اولها اما المكنية نحو واذا مكنية به  
 انشئت اظفارها الغيث كل قيمة لا تنفع فقير مذهب اطلاق  
 انما لفظ المشبه به المتروك قد استعير للمشبه ثم طوى ذكره  
 فدل عليه بذكر لازمه عند المشبه واولا وسطا انما لفظ المشبه  
 المذكور استعير للمشبه به بقرينة اثبات لازمه له فالمكنية  
 على كلا المذهبين مجاز لغوي واذا كانا في التشبيه المضمرا فاذا  
 لا يكون مجازا ويكون تسمييا بالاستعارة خالية عن المناكبة جدا  
 واما التخييلية فهي عند من ذهب الى الاوسط لفظا مستعار في  
 صورة وهمية فجاز لغوي وعند من ذهب الى الاعلى والادنى  
 اثبات الشيء للشيء بطريق التخييل فجاز عقلي وكثير ما يكون  
 قرينة المكنية اياها ولذا فهم التلازم وقد تكون تخفيفية نحو  
 ينقضون عهد الله واما المركب فهو على ما قالوا لفظا المشبه به  
 المركب مستعارة المشبه المركب كما قيل لمن ترد في الفتوى  
 تقدم رجلا وتؤخر اخرى ويسمى تمثيلا على سبيل الاستعارة  
 وتمثيلا واذا شاع يسمى تمثيلا ولذا لا تغير الامثال بتغير الله  
 المضارب نحو الصيف ضيفت اللبني بكتاب الكون بل ذكر  
 تشبيه حسن الاستعارة بحسن مبنيا وان لا تشتم  
 راجحة لفظا ولذا يدعى ان يكون الجامع جليا للذات في

نحو ايت اسد البر جبل البحر كما فيج التشبيه في غاية الجلاء  
 نحو العلم كالنور والجهد كالظلمة في موضع قبح كل منهما بهذين  
 الاعتبارين الجان الاخر وقد يطلق المجاز على كلمة تغير  
 او اياها بخذف او زيادتها نحو واستل القرية وليس  
 كمثل شي اى اهله ومثله المنزل الثالث الكناية وهي  
 لفظ اريد به لازم معناه بلا قرينة تمنع عن ارادته والمكنية  
 عنه اما ذات او صفة او نسبة وهي في الاول قريبة ان كانت  
 لفظا واحدا نحو الفار بن بكل ابيض مخدوم والطا عني  
 مجامع الاضغان وبعبارة ان كانت مجموع الفاظ نحو حي  
 مستوى القامة عريض الاطراف وشروط غيرها اختصاص  
 الحقيقي بالمكنية عنه وفي الثاني قريبة ان كانت بلا واسطة واضحة  
 او ضمنية نحو فلان طويل او عريض القفا وبعبارة ان كانت  
 بيا واضحة ان قلت نحو فلان كثير الطبايح وضمنية ان كثرت نحو  
 فلان كثير التمراد وفي الثالث ثبوتية ان دلت على ثبوت امر  
 لا امر نحو ان السماء والمروقة والندى في قبة ضربت على ابن  
 الحشرج وسلبية ان دلت على انتفاء عنه نحو لاكرم بيبي بربه  
 والموصوف في الاضمرتين قد يكون غير مذكور كما نحو انا لا اعقد  
 قل الحمر في عرض المؤمن والمسلم من سلم المسلمون من لسانه  
 وبه في عرض المودى فالثانية تحتمل في الثالثة بلا عكس  
 وبعض يسمى العرضية تعريضا وما بواسطة كثيرة تلويح وما  
 بتبليغ مع قفا، زفر او بلا قفا، اياما واثا وقتر بيل



التعريف لفظ قصد به معنى بلا استعمال فيه فليس بحقيقة ولا  
 مجاز في المقصود به بل هو من مستنبعات التراكيب ويجمع  
 كلاهما نحو ما انا مجهول الالب وما انا لا يصف الفقا وما انا  
 مفلول اليد قد اطلقوا على ان المجاز والكناية ابلغ من الحقيقة  
 والنصيح لكونها كدعوى الشئ بيينة المسلك الثالث  
 علم البديع وهو علم يعرف به محسنات الكلام البليغ وهي  
 اما معنوية او لفظية ففيه منزلان المنزل الاول المحسنات المعنوية  
 من الطباق ويسمى مطابقة وتطبيقا وتضادا وتكافؤا ايضا  
 وهو جمع المتقابلين في الجملة فتمية التفسير وهو جمع الالوان كناية  
 او تورية كونه تدرى ثياب الموت حرا فاني ليل الابل الا وهي  
 من سندس خضر وخوفه اغبر الاخضر واذا دورا المحبوب الاصغر  
 والمقابلة وهي ذكر الكوافيات ثم مقابلة على الترتيب كوفيل في  
 قبيلا وليبكوا كثيرا وهو ضربان طباق الايجاب كحمار وطباق  
 السلب نحو لا تخشوا الناس واخشوني والحق نحو اشداء على الكفار  
 رجاء بينهم وايام التضاد نحو لا تحبني يعلم من رجل ضحك  
 المكشيب براسه فبكي ومنها التناكب ويسمى توفيقا وتلفيقا  
 وابتلافا ومراعات النظير ايضا وهو جمع المتناسبات نحو  
 والشمس والقمر حسان فتمية تشابه الاطراف نحو لا تدرى  
 الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير والحق به  
 ايام التناكب نحو والشمس والقمر حسان والنجم والشجر  
 يسجدان ومنها الالضاد وتسمي ايضا وهو تقديم ما يدل  
 على

عر او بالموافق لا يكون مقابلا  
 في قوله لا تخشوا الناس واخشوني  
 في قوله لا تحبني يعلم من رجل ضحك  
 في قوله والنجم والشجر يسجدان  
 في قوله والنجم والشجر يسجدان

على العجز اذا عرف التروى نحو وما كان الله ليظلمهم ولكن  
 كانوا انفسهم يظلمون وكذا اذا لم يستطع شيا فذم  
 وجاوز الى ما استطاع ومنها انك كلمة وهي ذكر الشيء بلفظ  
 ما وقع به في صفة تخفيفا او تقدير نحو قالوا اقترب شيا  
 انجد لك طينة قلت طينة الرجة وقبضا ونحو صفة الله  
 ومن احسن من الله صفة ومنها المزاوجة وهي ترتيب  
 ما ترتب على الشرط على الجرا نحو ذاننى التالى على الهوى  
 اصاغت الى الواسى فليحى الكاجر ومنها العكس وهو تقديم  
 جزء على جزء ثم عكسه نحو عادات السادات عادات العاد  
 ويجزى على من الميت ويجزى الميت من لى ومنها الرجوع وهو  
 ابطال السابق لئلا يخلو خوف باليدى التى لم يغير القدم  
 بلى وغيره الا برواح والديم ومنها التورية ويسمى اياها ما  
 ايضا وهي ان يراد بلفظ المعنيين بعيدهما وهي مرشحة  
 ان جمعت شيئا ثم يلازم القريب نحو والسماء وما فيها  
 بايد والافجدة نحو الرحمن على العرش الاستوى وقد يكون  
 كل من التورية بنى ترشيحا للآخرى نحو اذا صدق الجذاف ترى  
 العلم للفتى مكارم لا تخصى وان كذب الخال ومنها الاستخدام  
 وهو ان يراد بلفظ احد معنيين ثم بضمير الاخر او بضمير  
 احدهما ثم بالآخر الاخر نحو اذا نزل السماء بارض قوم ربحناه  
 وان كانوا غضا باو نحو ففى الفضاء والسكنى وان هم شيوخه  
 بين جواخى وصلوى ومنها اللف والنشر وهو ذكر منفرد تفصيلا

ف من الخياطه بالطبع او قوسها  
 وغيره عن التطوير بالبيان بالتصنيف لوقوعه  
 في صفة تقديره وذلك لان النصارى  
 كانوا يفسون اولادهم في ما اصفى  
 يستعملون المعمودية واذا خسر واحد  
 منهم ولد فيمات يقول الان كان  
 نصرانيا حقا واظهر بها عيني  
 صغرى  
 حوادى

حزن بنى حليم الكجاجة  
 والتموج

وهو علم يعرف به محسنات الكلام البليغ وهي  
 اما معنوية او لفظية ففيه منزلان المنزل الاول المحسنات المعنوية







ولو لم تكن نار او نضج تجيل تجيلا حسنا نحو عقدت  
 سنا بكماء عليها عشير الوتقي عنقا عليه لا مكننا وقد يجتمعان  
 نحو تجيل ان سمر الشرب في الدجى وشدت باهداني اليه  
 اجفان ومنه المذهب الكلامي وهو ايراد الجمل على طريقة اهل  
 الكلام نحو لو كان فيهما الهمة الا الله لفسدنا ومنه حسن التعليل  
 وهو تعليل الشيء بغير علته فهو اما ان يكون ثابتا او لا فالاول مقصود  
 بيان علته فلو لم يكن علته غير ما ذكره او لا نحو ما به قتل اعدائه ولكن  
 يتقي اخلاف ما يزرعوا الدواب ونحو لم يجز نال ذلك السحاب وانما  
 محتمل به فيصير الماء حيا والآخر مقصود اثباته امكن اوله نحو  
 يا واثيا حسنت فمنا امساء ته نجي خذا ترك انساني من الفرق  
 ونحو نوى بلون الماء النطاق على المحمود من حسن اللقاء والحف به  
 ما بني على التشكك نحو كان الشجر بغير فروع خبيبا في ثمره كراهن  
 مدامع ومنه التفرع وهو اثبات حكم لا حد متعلق امر بعد اثباته لانه  
 على وجه التفرع نحو اولكم استقام للجهل شافية لما دماؤكم  
 تشفى من الكلب ومنه تأكيد المدح بما يشبه الذم وهو ضربان  
 افضلها استثناء صفة مدح من صفة ذم منتفية بتقدير الاتصال  
 نحو ولا عيب فيهم غير ان يسوفهم بآمن فلول من فراع الكتاب  
 والمفضول استثناء صفة مدح من مثله مثبت بلا تقدير الاتصال  
 نحو انا افصح العرب بيداتي من قريش ومنه استثناء المفعول فيما  
 في العامل ذم والمستثنى مدح نحو وما تنقم منا الا ان امننا ربنا ولا ننكر  
 في الباب كالا استثناء نحو هو البدر الا انه البحر زاخرا سوى انه الغمام

لكنه الويل ومنه تأكيد الذم بما يشبه المدح وهو خلاف ما مر  
 وعلى قياسه في الفضل والنقصان نحو فلان الاخير فيه الاشارة  
 المحسن ونحو فلان فاسق الا انه جاهل ومنه الاستنباط وهو  
 استنباط المدح بشئ مدحا باخر نحو ثبتت من الاعمار ما لو ضوئية  
 لم يثبت الدنيا بانك حالد ومنه الادماج وهو ان يضمن الكلام  
 غير المسوق له نحو اقدب فيه اجفان كاتي اعد بها على الدهر  
 الذنوب ومنه التوجيه وهو ايراد الكلام ذا وجهين مختلفين  
 نحو جال في عمر وقبا ببيت عيسى سوا ومنه الهزل الذي  
 يراد به الجد نحو اذا ما تميتي اناك مغاخر افعل عذ عن ذاكيف  
 اكلك للضب ومنه تجاهل العارف وهو سوق المعلوم  
 مساق غيره لنكتة كالتوله نحو بالله يا طبيبات القاع قلن  
 لنا ليلاي متلن ام ليلى من البشر والمبالغة في المدح او الذم نحو  
 الميع برق سرى ام صوء مصباح ام امننا بالمنظر الضافي  
 ونحو وما ادرى وسوف اخال ادرى افعم آل حصن ام نسا  
 والتوبيخ نحو ايا شجر لا بور ما لك مور قالك لم تجزع على  
 الناطريف والتعريض نحو اتاوا باكم لعل يهدي او في ضلال مبين  
 ونحو ما كني مته في الانشاء ومنه القدر بالموجب وهو ضربان  
 احدهما اثبات الصفة الواقعة كناية عما اثبت له حكم في كلام  
 الغير لآخر بلا تعرض للحكم نحو يقولون ليني رجفنا الى المدينة  
 ليخرجن الاخر منها الاذل ولله العزة وله السولة ولله المنان  
 والثاني حمل لفظ الغير على ما لا يريد به بذكر متعلقه كقولك ثقلت



اذا ثبت مرارا قال ثقلت كما يلى بالآبادى ومنها الاطراد  
وهو ذكر السماء الولد وابانه على ترتيب الولادة من غير فصل  
باجنبى نحو ان يقتلوك فقد ثقلت عوشهم بعقبه ابن الحارث  
بن شهاب **المترى الثاني** المحسنات اللفظية منها الجناس  
وهو تشابه اللفظي نطقا وهو تام اذا اتفقا في الحروف  
نوعا وعددا وهيئة ونسبها والافتقار اذا اختلفا في احد  
منها فقط اما التام فاما جناس الافراد او جناس التراكيب  
فالاول مماثل ان اتفقا في السمية او فعلية او ظرفية كقوله يوم تقوم  
الساعة يفسم الجرمون ما لبثوا غير ساعة والآخر كقوله  
ما مات من كرم الزمان فانه يحيى <sup>لله</sup> بعد الله والثاني مرفوع  
ان ركب من كلمة او بعض نحو من قام ساقه دار ساقه والآخر  
متمثلا به ان اتفقا في الخط نحو اذا ملكك لم يكن ذا هيبة فذعه فدونه  
ذاهية والآخر في نحو كلكم قد اشد الجاهم ولا جام لنا ما الذي  
ضرم مدير الكاس لو جام لنا واما الناقص فاربعة انواع لان  
الاختلاف اما في النوع ولا يجوز في اكثر من حرف فان تقارب الحرفان  
مخرجهما يسمى مضارعا نحو سيل داس وطريق طامس ونحو وهم  
ينهون عنه وينافون عنه ونحو الخيل معقود بنوا صيدا الخير والآخر  
لافتقا نحو ويل لكل همزة لمرة ونحو انه على ذلك شهيد وانه  
حبيب الخير لشديد ونحو فاذا جاءهم امر من الامن واما في العدد  
بحرف نحو التفت الساق بالاق الى ركب يومئذ الحاق  
ونحو جدى جهدى ونحو يذون من ابد عواص عواصم تقول

بالبيان

بالبيان قوافض قوافض وذا مطرق او بالكثر نحو ان البكاء  
هو الشفاء من الجوى بين الحوايج وذا مزيل وقد خص هذا النوع  
باسم الناقص واما في الهيئة فمخوف نحو الجاهل مفرط او مفرط  
فاكتد كما تخفف في باب التجنيس ونحو البدعة شرك الشرك  
واما في الترتيب فتجنيس القلب فهو اما قلب كل نحو كل  
نحو سامه فتح لا وليا له خفف لا عدله او قلب بعض نحو اللهم  
استر عورتنا وآمن روعاتنا او مقلوب مجتبع نحو لاج انوار  
الهدى من كفة في كل حال واذا اولى احد المتجانسين الاخر  
يسمى مزدوجا ومكررا او مرة داخل ونحو جنبك من سبائنا  
يقين وقد يطلق التجنيس على توافق الخط ويسمى تجنيسا  
خطيا نحو والذي هو يطعمني ويسقينني واذا مرضت فهو  
يشفيني والحق به شبان اشتقاق نحو فاقم وجهك للدين  
القيم وشبه الاشتقاق نحو قال اذ لعنكم من القالين ومن انواعه  
تجنيس الاشارة نحو خلقت لحيمة موسى بلحمه وهدون  
اذا ما قلبا ومن اراد العجز عن الصدر وهو نشري ونظمي  
فالاول ايراد احد اللفظي المكررين او المتجانسين او  
المتجانسين في اول الفقرة والاخر في اخرها كقوله وتخشى الناس  
والله احق ان تخشاه ونحو سائل التكميم يرجع ودموع سائل  
ونحو واستغفر ربكم انه كان غفارا ونحو قال اذ لعنكم من القالين  
والثاني ايراد احدهما في اخر البيت والاخر في الاصل الاول صدر  
او حشو او اخر او في الثاني صدر نحو سريع الاربعة العظم



وجبه وليس الاداعي القدي بسريع وتمعن من شميم عرار  
نجد فما بعد العشية من عرار ومن كان بالبيض الكواكب مغرما  
فما زلت بالبيض القواضب مغرما وان لم يكن الا من ساعته  
قليل فانه نافع في قلبها ونحو دعائه من ملائكة سفافا فداعي  
الشوق قبلكم دعائه واداء البلاء بل افصح بلفظا فانما اذكر  
البلاء بل يا صبا، بلاء بل وتشفوف بابات المنايا ومفتون برنان  
المنايا واملتهم ثم تاملتهم فلاح في ان ليس فيهم فلاح ونحو  
ضم ايت ابد غمنا في السماح فلما نرى لك فينا ضربا وادا  
المركب لم يخرج عليه لانه فليس على شئ سواه تجران وفتح  
الوحيد في وعيدك ضا نرى الطين اجنحة الذباب يضيء وقد  
كانت البيض القواضب في الدعوى بعراير وهي الان من بعده  
بتر ومنها التبع وهو الفاصلة الموافقة للآخرى في العجز الالكن  
ويطلق على توافقهما فيه وهو مطرف ان اختلفنا وزنا نحو  
ما لكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم اطوارا والآفان وافق  
ما في احدى القريبتين او اكثره ما يقابله من الاخرى في وزن  
وتقفية فتر يصح نحو فهو يطبع الاسجاع بجواهم لفظا ويقرب  
الاسجاع بزواجر وعطف والافتواز نحو والعاديات ضبي به  
فالخوريات قد حاد ونحو حصل الناطق والصامت فهلك  
لما سد والاشامت ونحو فيا سر رم فوعة واكواب موضوعة  
ونحو انا اعطيتك الكد ثم فصل لم يكن واخر وهو اما قصير او طويل  
فالاحسن هو الاول وهو ما سبقك من واحد الى عشرة واحسنه

اقصره والطويل المركب ما فوق العشرة الى خمسة عشر قريب  
من القصير واحسن الاسجاع ما تساوت قرائنه كونه ردا  
مخضود وطلح منضود وطلح ممدود ثم ما طالت قرينة الثانية  
نحو والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى او الثالثة نحو  
خذوه فقلوه ثم للجي صلوته ولا حسن في ابلاء قرينة باقصر منها  
او اطول كثيرا او بين مبنيات على سكون الابعاض وانما قيل لما في  
القران فواصل وقد وقع في النظم فنية التشطير وهو سجع كل  
من الشطرين على خلاف الآخر نحو تدبير معنصم بالله منتقم لله مرتقب  
في الله ومنه النصير وهو جعل العروض على قافية الضرب نحو افاطم  
ملا بعد هذا النظم وان كنت قد ازمنت سحري فاجلي ومنها الموازنة  
وهي تدل على الفاصلة في الوزن فقط نحو ومارق مصفوفة وزرائي  
مبشورة فان توافقت ما في احد القريبتين او اكثره وما يقابله من الاخرى  
في الوزن في ثلثة نحو من طوى الكلام قد قصر الصواب ونحو من الوش  
الا ان كانا وانس فالا لظا الا ان تلك ذوا بلى ومنها القلب وهو عكس  
ترتيب الاول نحو مودة تدوم لكل هول وهل كل مودة تدوم ومنها  
التشريع وهو بناء البيت على قافية متعددة يصح المعنى عند الوقوف  
على كل نحو يا خا طيب الدنيا الدينية انما شر ك الردي وقرارة الاكدار  
ومنها لزوم ما لا يلزم وهو التزام ما ليس بدارم في السجع قبل  
الردي نحو فاما البنيتم فلا تقهروا اما السائل فلا تنهروا ونحو اين الملك  
تخاضعت اعلاما وتناصرت بسوفيا افلاما وقد عدا الموصل المقطع  
والخفاء والرفق طاء والترديد والتقديم من المحسنات على  
ثلاثة مقامات الختام الاول احوال السرقات الشعرية وهي ظاهرة



او خفية اما الظاهرة فاما نسخ او نسخ او سلب اما النسخ فاخذ  
كل المعنى واللفظ بلا تفسير نظمة ويسمى انتهى لا وهو مذموم جدا  
او في حكمه تبدل كل الكلمات او بعضها بمجاير ابراد فتا واما النسخ  
فاخذ كل المعنى واللفظ كلا بتفسير او بعضا ويسمى اخارة فان كان  
المسروق كالمسروق منه في التفصيل فابعد منه الذم والا فان كان  
زايدا فيها فمذموم والا فمذموم واما السلب فاخذ كل المعنى وحده  
ويسمى انما وذا كالمسح في اقسامه واما الحفظة فغير ما ذكرتها  
ان يشابه المعنى ان نحو فلا ينفك من ارب لمحا هم ساء والهمامة  
والتي ر مع قوله ومن في كفة منهم فتا كمن في كفة منهم خضاب  
ومنها ان ينقل المعنى الى محل آخر ومنها ان يكون الثاني اشمل ومنها ان يكون  
الثاني تقيض الاول ويسمى قلنا ومنها ان يؤخذ بعض المعنى وبعضه واليه  
ما يحسن فاكثرا مقبولة بل منها ما يخرج بحسن التصرف من غير الاتباع  
الى غير الابتداع وكل اشترضا، اشتر قبولا هذا اذا علم الاخذ والا  
فليتنظر الى اتفاق الثاني بلين ان كان في الغرض العام كما حدث في  
بالشيء عة والسني، والذم بتقيضها فلما بدسرة لتقره في العقول  
وان كان في وجه الدلالة كالشبيه والمجاز والكناية وما يستتبع  
صفة فليتنظر ان كان استقر فيها فلما لا اول والا اصل الاخذ والوارد  
وصق التفسير فيه قال فلان كذا وقد سبقه فلان فقال كذا الختام  
الثاني احوال الاقتباس والتضييق والعقد والحلل والتلخيص اما  
الاقتباس فهو تضييق الكلام شيئا من القرآن او الحديث بلا  
تغيير نحو ان كنت ازمت على اجبرنا من غير ما جرم فبسر جميل  
ونحو قلنا شاست الوجود وفيه الكلع ومن يبرجوه وهو اما  
منقول

منقول عن معناه الاصل التي اخطأت في مدحك فخطات في منفي  
لقد انزلت حاجاتي بواو غير ذي زرع او غير منقول كما ولا بأس  
بتفسير سبب نحو قد كان ما ضفت ان يكونا انا الى الله را جعون واما التضييق  
فتضييق شعر شيئا من شعر اخر بتبني عليه في غير المشهور نحو على  
ان س انتد يوم بيعي اضاعوني واتى فتى اضاعوا فالحصر  
الثاني مضمون واحد ما زاد على الاصل بكنة نحو اذا الهم  
ابدال الحاء و شغرة تذكرت ما بين العذيب وبارق ويذكرني  
من قد فادع معي مجر عوايلا ومجرى التوابق فالحصر على الثاني  
في البيتين مضمنان ولا بأس بتفسير سبب وقد يسمى تضييق البيت  
فما اذا استغناء وتضييق المصراع في نقص ابدان ورفوا  
واما العقد فنظم شعر بلا اقتباس نحو ما بال من اول نطفة وصيفة  
اخبره بنجر عقد ومالا بن ادم والفخر وانما اوله نطفة واخره صيفة  
واما الحلل فنظم نحو فانه لما قبحت فعلاته وضطلت نخلاته لم يزل  
سوء الظن يفتاده ويصدق بوجه الذي يفتاده حل اذا ساء  
فحل المبرس، تظنونه وصدق ما يفتاده من توهم واما التلخيص  
فاشارة الى قصة او شعرا ومثل بلا ذكر ما خوف الله ما ادرى، الكلام  
نائم الحث بنادم كان في الكرب بدشع اشارة الى قصة بدشع ٦م ونحو  
لعمرو مع الر مضاء والنار تلتظ ارق واخف منك في ساعة الكرب  
اشارة الى هذا البيت المستجير وعندكم بنة كالمستجير من الرمضاء  
بالنار ونحو قبالة من هرة نفق اولاد اشارة الى مثل علق من الهرة  
تأكل اولادها المقام الثالث الموضع ينبغي للنظم فيه ان يجتهد في تحسين الكلام



لفظا ومعنى وهو ثلثة اولها الابداء نحو قمر عليه خيمه وسلام خلعت عليه  
الايام وينبغي الاجتناب في المبدع من لفظ النظم والسنة بمرادها الاكسلاف  
وهو ما تالجب المقصود نحو ما قيل في الثماننة بشرى فقد انجز الاقبال ما وعد  
وكوكب المجد في افق العلي صعدا واسطى الانتقال من التشبيب  
الى المقصود وهو يخص ان كان به رعاية الملايكة بينهما نحو يقول في  
قوس قوسى وقد اخذت من السرى وخطى الكهربية القودا مطلع  
الشمس ينبغي ان تقوم بنا فقلت كلاً ولكن مطلع الجود والآفاق تضارب  
وهو مذهب العرب والمخضربى نحو لوراي الله ان في الشيب ضمير اجاورة  
الابرار في ليل شيبا كل يوم تبدى صروفاً ليليا خلقا من ابر السعيد غنيا  
ومما قرب منه من التخلص الانتقال بفصل الخطاب وهو لفظا ما بعد  
او بلفظ هذا نحو هذا وان للطايعي شمر مآب وهذا ذكر وان للمتبقي الحسن  
مآب وهذا باب في قول الكاتب ومن هذا القبيل لفظ ايضا واخره الانتها  
نحو قال في جديم ان بلغتك بالبحنى وابنت بما املت منك جديم فان تولني منك  
لجليل فاهله والا فاذر عاذر وشكور واحسن حسن المقطع ويسمى براعة  
المقطع ايضا وهو ما اذن بانتهاء الكلام نحو بقيت يا ذن الله يا ملجى الورى  
يسمى مقامات بقا، مآلك بمحت بعون الله

المملك الوهاب  
في يوم الثلث  
في شهر ربيع  
الاخير  
١٠٤٩



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق قلائد اللغات مصونة عن تناول اللغات مجوبة عن  
 عيون اهل عكاظ على حور ابكار غرائب المعاني ورصعها بديع جواهر البيان  
 معصومة عن تداول البنان محوذة لحور الجنان في صدور نوازل  
 عجائب المتاني ثم عرضها على معاشر البلغاء ومجاشر الفصحاء ومجاشر لطبائ  
 حسب ما يقتضيه الحال والمقام فقام شوقها بروج منظورة الاجداد من  
 كل البروج غالية الاثمان صاعدة العروج بين اولئك الفحول الى ساعة القيام  
 والصلوة على رسوله الذي فاق الخلائق في فنون الاخبار واقتان الانشا حتى  
 اعترفوا بان له رسالة الخطاب وان لهم منصب الاضغاء محمد الذي عجز الخالدون  
 في حده ايجازا واطنابا وان ممدوا في سكون مسالكه فصولا وابوابا  
 وعلمه النازلون منازل امره في الفصول والوصول واصحابه الحكامون  
 مقامات نهيه في الفروع والاصول اما بعد فلي ساقني في اثنتي وسنتين وسنة  
 سائق التقديم وقاد في عقيب القبول عن الحج في دمشق الشام قائد القدير  
 الى ابتغاء حسن الحجاب بابتداء المسالك ونذاولها الايدي ثايج في انما لك  
 ونقاول اليها عناق مطايا اليت معيني وانوار تراكم بعين الراغبين  
 عليها عشار القاعدين واحتاج في مسالكها الى طرد وراحة بعض السكبان

الصفاء

رياسة

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

وفي منازلنا الى الذر وزا من بعض النازليين سئلنا باذل الجهد في طحو نلال حد  
 الابيات وبسط تمنان تاويل لآيات مشيرة الى اصول بحور الاشعاره والخطاب  
 رموز الاسرار مبينا اسرار الشعراء على باب عد نقل الادباء ذاكرا في الاذبال  
 نكتلهم شمع باكتب القدماء ولم يفرجوا في مضمار الفكر سوابق الكرماء متجنبا عن  
 الاطالة لك الذين وعن جرح آراء المؤلفين مستفيدا من وساوس الوسوس  
 الحكيم برب الناس ملك الناس الى الناس معرضا عن طلب الاستحسان من ذوي  
 العلائق طلبا لمضادة من خلق الخلائق فمنهيات ان تنال الاستحسان من ائمة  
 ابناء الزمان الى لك هذا والحالة هكذا اذا سمعوا فني برهني الاصرار مستقيم  
 قالوا ابناؤنا بنيانا فالقوه في الجحيم او لجوا شيا باجي مرامهم الاولين طرود  
 ارضنا في اسفل السافلين والتمنا في عند من كان خيرا لداهم كان صوبا  
 كبير يتفقون مصابيح الفضل بمنافح شفاكهمهم يريدون لبطف نور الله  
 بافواهم اشكوا الالبام على منبر الدوام نوازع فضل وانام قالوا سلاما  
 قال سلام مع ان البرذون لا يشقى غبار العرب ولا يطير قدوم النزق  
 وان جهر العقاب ابن الهدى من الطائوس والاشقي من الناموس  
 وما العطفان من الريان ولجوعان من الشبان عيان نظر الزمان الا قيل  
 انما صلب لا الى قال انما صلب بصرهم الى الكواذب ورجاء ممن كان  
 من الناظرين ان يعمل فيه عمل الصالحين بان يصلح منه ما يقبل الاصلاح  
 ابتغاء جزاء فكل على الصلاح وان لا ينظر فيه بعين الرضي كي لا يحضر عن عيب  
 اعني ولا بعين السخط والقليل لئلا يمضي على حق اعشى ذاك العبد بذكر  
 بذكر جميل طالبا عتقه من نار الجليل فبعد ما اوضحنا المسالك بعون الهادي  
 سميننا طوائف الشارحات بالهداوي اللهم اهدنا الى سواء الطريق

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم



في طريق المصنف

كما هديت من هديت من في تحقيق وخلصنا من بحر الذنوب الغريق كما خلصت  
من خلصت من نار حريق ولا تقرب وجوهنا بسواد الوجود بين العباد  
ولا تخزننا يا ربنا بين الانام يوم التناد بجوق السماك وصفائك والنبين  
واهل طاعتك من اهل السموات واهل الارض فبين عليهم الصلوة والسلام  
والرضوان اجمعين امين يا من بيده الملك في العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم افتتح بالبسملة وعقبت بالحمد كما هو  
اسلوب الكتاب المجيد وعليه الاجماع في دفتر العتيق والحمد لله صيانة  
تأليفه عن الاقطعية والاجزمية على ما نطق به المقالة الفاسمية على قائلها  
الصلوات الاحدية والتسليمات الابدية فقال الحمد لمن علم الانسان عظمة  
عن الله تعالى بالكون لول نعمته الشان المحمود وتنبها على المحمود عليه وقيل للمع  
على الحمد واجانة على حسن السجود واللام للاستحقاق لا للاختصاص عند من  
يفرق بينهما بان يقسم الاول بين الذات والصفة نحو العزة لله والامر له والثاني  
بين الذاتين نحو الجنة للمؤمنين والنار للكافرين ولا اختصاص عند من لم يفرق بينهما  
وعلم الثاني للاول وهو اختيار ابن حشام لما فيه من تقليل الاشتراك الحمد والشكر  
اخوان وكل منهما لغوي وعرفي فالحمد اللغوي هو الوصف بالجميل على جهة التمجيد  
مطلقا اي قابل النعمة او لا والعرفي هو تعظيم النعم لا بما هو مطلقا اي اعتقاد  
او فعلا او قولا فبينهما عموم من وجه والشكر اللغوي هو الحمد العرفي والعرفي  
هو صرف جميع ما انعم الله تعالى فيما له فاللغوي اعم مطلقا والحمد اللغوي مواج  
للحمد اي مرادف وضد للحمد ولذا ترى انما اللفظة يقولون الحمد والحمد اخوان  
ولحمد هو الحمد ومحمد كجده ومحمدت ضد ذمت والحمد ضد الذم وفرق بينهما  
بعض بان الحمد لا يكون الا على فعل اختياري دون الحمد وبعض بما لا يجد

هذا الحمد هو الذي في قوله تعالى الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله والحمد لله رب العالمين

هذا الحمد هو الذي في قوله تعالى الحمد لله رب العالمين والحمد لله رب العالمين والحمد لله رب العالمين

هذا الحمد هو الذي في قوله تعالى الحمد لله رب العالمين والحمد لله رب العالمين والحمد لله رب العالمين

لا يفرق بينهما بعض  
ولا يفرق بينهما بعض

هذا الحمد هو الذي في قوله تعالى الحمد لله رب العالمين والحمد لله رب العالمين والحمد لله رب العالمين

ولا يذم وتعرف الحمد للجنس او الاستغراق واما ما كان فقريف المسند اليه تخصيصه  
بالمسند كما في التوكل على الله والكرم في الحرب فيكون جميع افرادهم منقضا بالمسند اما  
في الاستغراق فظاهر واما في الجنس فلان المسند اليه هو اما هبة في نفسه لا في  
صفته الفرد فيكون المسند لازم اما هبة كما في قولنا الاربعة زوج فلا يوجد فرد من الحمد  
بدون الانصاف بالكيونة لله تعالى كما لا يوجد فرد من الاربعة بدون الانصاف ما  
بالذوقية فان قلت في اتي معنى الحمد اعتبر الجنس او الاستغراق يكون بعض افراد  
خارجا عن التخصيص فلا يكون حمد المخصص على وجه اكل قلت ان اردت الاكمال  
فعليك بعموم المجاز اعلم ان الحمد في بدء تصنيفه اما حاملة لفظ فقط ان لم يقابل حمد  
بنعمة او حاملة لفظ وعرفا وشاكر لفظ ان قابله با او حاملة لفظ وعرفا وشاكر لفظ  
ان جعله خبر من شكر عرفي بان صرف سائر ما انعم عليه اليما انعم له على صرف لانه  
وذلك اعلى مراتب الحمدين وتعرف الانسان للجنس اي علم هذا الجنس  
من بين سائر الاجناس او العباد والاستغراق في خصايص الافراد نحو نحن الرجال  
انتم الرجال اي المقتضى للجامع لخصايص افراد الانثى ويقرب من هذا المعنى  
او دعاء فقر للجنس او جميع الافراد على طائفة مخصوصة لعدم الاعتداد بغيرهم  
ما احتواه القرآن الاحتفاء بالجمع يقال احتوى المال اذا جمعه والقرآن في الاصل  
مصدر قرأت الشيء بمعنى جمعه او مصدر قرأت الكتاب بمعنى ثبوته ثم نقله العرب  
الى المجموع المخصوص والمكتوب المخصوص وهو كتاب المنزل على محمد يوم ونقله اهل  
الاصول الى القدر المشترك بين الكل والجزء ثم نقله اهل الكلام الى مدلول المقرو  
وهو الكلام النفسي والمراد هنا هو الاول والثاني من صفات المعاني الالهي  
بجذف اليا واسكان ما قبلها كما في كبير المتعال ويوم التناد لتحيي السجود  
بتربيع الفقر ومنه بيان ما والكتابي جمع حقيقة بمعنى خالصة او ما هبة وانما

هذا الحمد هو الذي في قوله تعالى الحمد لله رب العالمين والحمد لله رب العالمين والحمد لله رب العالمين

هذا الحمد هو الذي في قوله تعالى الحمد لله رب العالمين والحمد لله رب العالمين والحمد لله رب العالمين

هذا الحمد هو الذي في قوله تعالى الحمد لله رب العالمين والحمد لله رب العالمين والحمد لله رب العالمين







فحيث لا اشتراك لا عدم له عدنان اسم رجل من ولد اسمعيل ع م يتر عليه  
سنة نسب رسول الله ع في المرتبة الحادية والعشرين على ما ذكر في الاستبصار  
وشرح السنة ثم صار علما لقبيلة وعلى هذا أكثر سلام القبائل بل كلها وضافة  
الفصحى للاستغراق انما اضافهم اليها لا اشتراكا بالفصاحة البالغة بين القبائل  
وتوكل في بلاغة ما اوجى اليه بلغا في طمان التوكل من الولد وهو ذهاب العقل  
فهو فوق النخبة ولذا السنة لا يبلغ الذين هم فوق الفصحى في البلاغة التوفيق  
الفصاحة كما يجي هذا السجع في كلا الفقرتين صفة الاشتقاق والتوفيق  
فلم يقدروا ببذل ما يحجم على ان يقولوا لما يلا في نظير اعطف بالفاء لكون النخبة  
والتوكل سببا لعدم قدرتهم على ما يحجم جمع مباحة وهي التروح وبذلهم اياها كناية عن  
حال قصدهم وغيتهم واختار ما تراه على ما قاله اشعار بان المعجز ليس من عند الله  
من عند الله تعالى في هذه الغريبة استنباح حيث ضمن مدح عوم بعدم قدرتهم على  
تنظير مدح يكونه صاحب وحى في الغريبة مع ما قبلها من الغريبتين جمع مع التقييم  
حيث جمع هنا في عدم القدرة من قسمهم الى النخبة والتوكل هناك وفيه حسن التعليل  
وهو تعليل الشيء بغير علته حيث علل عدم القدرة بالنخبة والتوكل وان كان بعضهم  
بعض على ذلك معينين وطهيرا الدوا والداخلة على ان ولدوا الصليبين للحال عند  
الجمهور وللعطف على مقدار تفيض المذكور عند الجنى وللاعتراض عند بعض النخبة  
سواء توسطت بين اجزاء الكلام او تأخرت فالعنف هنا على المذهب الاول هكذا  
فلم يقدروا على التنظير حال كون بعضهم معينين لبعض فاستفاء القدرة عليه حال عدم  
الاعانة بالطريق الاول وعلى الثاني هكذا فلم يقدروا عليه ان لم يكن بعضهم لبعض معينين  
وان كان معينين فيقول المعنى ان لم يقدروا ما وباعانة بعضهم بعضا وعيد مبرا  
وعلى الثالث لا يتعلق بما قبله لفظا بل يفيد معنى يتعلق بمعنى الكلام السابق ويقرره

لا اشتراك  
لا عدم له  
عدنان اسم  
رجل من ولد  
اسمعيل ع م  
يتر عليه  
سنة نسب  
رسول الله ع  
في المرتبة  
الحادية  
والعشرين  
على ما ذكر  
في الاستبصار  
وشرح السنة  
ثم صار علما  
لقبيلة  
وعلى هذا  
أكثر سلام  
القبائل  
بل كلها  
وضافة  
الفصحى  
للاستغراق  
انما اضافهم  
اليها لا  
اشتراكا  
بالفصاحة  
البالغة  
بين  
القبائل  
وتوكل في  
بلاغة ما  
اوجى اليه  
بلغا في  
طمان  
التوكل من  
الولد  
وهو ذهاب  
العقل  
فهو فوق  
النخبة  
ولذا السنة  
لا يبلغ  
الذين هم  
فوق  
الفصحى  
في  
البلاغة  
التوفيق  
الفصاحة  
كما يجي  
هذا  
السجع  
في كلا  
الفقرتين  
صفة  
الاشتقاق  
والتوفيق  
فلم يقدروا  
ببذل ما  
يحجم على  
ان يقولوا  
لما يلا في  
نظير  
اعطف  
بالفاء  
لكون  
النخبة  
والتوكل  
سببا  
لعدم  
قدرتهم  
على ما  
يحجم  
جمع  
مباحة  
وهي  
التروح  
وبذلهم  
اياها  
كناية  
عن  
حال  
قصدهم  
وغيتهم  
وختار ما  
تراه على  
ما قاله  
اشعار  
بان  
المعجز  
ليس  
من  
عند  
الله  
من  
عند  
الله  
تعالى  
في  
هذه  
الغريبة  
استنباح  
حيث  
ضمن  
مدح  
عوم  
بعدم  
قدرتهم  
على  
تنظير  
مدح  
يكونه  
صاحب  
وحى  
في  
الغريبة  
مع  
ما  
قبلها  
من  
الغريبتين  
جمع  
مع  
التقييم  
حيث  
جمع  
هنا  
في  
عدم  
القدرة  
من  
قسمهم  
الى  
النخبة  
والتوكل  
هناك  
وفي  
هنا  
حسن  
التعليل  
وهو  
تعليل  
الشيء  
بغير  
علته  
حيث  
علل  
عدم  
القدرة  
بالنخبة  
والتوكل  
وان  
كان  
بعضهم  
بعض  
على  
ذلك  
معينين  
وطهيرا  
الدوا  
والداخلة  
على  
ان  
ولدوا  
الصليبين  
لحال  
عند  
الجمهور  
وللعطف  
على  
مقدار  
تفيض  
المذكور  
عند  
الجنى  
وللاعتراض  
عند  
بعض  
النخبة  
سواء  
توسطت  
بين  
اجزاء  
الكلام  
او  
تأخرت  
فالعنف  
هنا  
على  
المذهب  
الاول  
هكذا  
فلم  
يقدروا  
على  
التنظير  
حال  
كون  
بعضهم  
معينين  
لبعض  
فاستفاء  
القدرة  
عليه  
حال  
عدم  
الاعانة  
بالطريق  
الاول  
وعلى  
الثاني  
هكذا  
فلم  
يقدروا  
عليه  
ان  
لم  
يكن  
بعضهم  
لبعض  
معينين  
وان  
كان  
معينين  
فيقول  
المعنى  
ان  
لم  
يقدروا  
ما  
وباعانة  
بعضهم  
بعضا  
وعيد  
مبرا  
وعلى  
الثالث  
لا  
يتعلق  
بما  
قبله  
لفظا  
بل  
يفيد  
معنى  
يتعلق  
بمعنى  
الكلام  
السابق  
ويقرره

لا اشتراك  
لا عدم له  
عدنان اسم  
رجل من ولد  
اسمعيل ع م  
يتر عليه  
سنة نسب  
رسول الله ع  
في المرتبة  
الحادية  
والعشرين  
على ما ذكر  
في الاستبصار  
وشرح السنة  
ثم صار علما  
لقبيلة  
وعلى هذا  
أكثر سلام  
القبائل  
بل كلها  
وضافة  
الفصحى  
للاستغراق  
انما اضافهم  
اليها لا  
اشتراكا  
بالفصاحة  
البالغة  
بين  
القبائل  
وتوكل في  
بلاغة ما  
اوجى اليه  
بلغا في  
طمان  
التوكل من  
الولد  
وهو ذهاب  
العقل  
فهو فوق  
النخبة  
ولذا السنة  
لا يبلغ  
الذين هم  
فوق  
الفصحى  
في  
البلاغة  
التوفيق  
الفصاحة  
كما يجي  
هذا  
السجع  
في كلا  
الفقرتين  
صفة  
الاشتقاق  
والتوفيق  
فلم يقدروا  
ببذل ما  
يحجم على  
ان يقولوا  
لما يلا في  
نظير  
اعطف  
بالفاء  
لكون  
النخبة  
والتوكل  
سببا  
لعدم  
قدرتهم  
على ما  
يحجم  
جمع  
مباحة  
وهي  
التروح  
وبذلهم  
اياها  
كناية  
عن  
حال  
قصدهم  
وغيتهم  
وختار ما  
تراه على  
ما قاله  
اشعار  
بان  
المعجز  
ليس  
من  
عند  
الله  
من  
عند  
الله  
تعالى  
في  
هذه  
الغريبة  
استنباح  
حيث  
ضمن  
مدح  
عوم  
بعدم  
قدرتهم  
على  
تنظير  
مدح  
يكونه  
صاحب  
وحى  
في  
الغريبة  
مع  
ما  
قبلها  
من  
الغريبتين  
جمع  
مع  
التقييم  
حيث  
جمع  
هنا  
في  
عدم  
القدرة  
من  
قسمهم  
الى  
النخبة  
والتوكل  
هناك  
وفي  
هنا  
حسن  
التعليل  
وهو  
تعليل  
الشيء  
بغير  
علته  
حيث  
علل  
عدم  
القدرة  
بالنخبة  
والتوكل  
وان  
كان  
بعضهم  
بعض  
على  
ذلك  
معينين  
وطهيرا  
الدوا  
والداخلة  
على  
ان  
ولدوا  
الصليبين  
لحال  
عند  
الجمهور  
وللعطف  
على  
مقدار  
تفيض  
المذكور  
عند  
الجنى  
وللاعتراض  
عند  
بعض  
النخبة  
سواء  
توسطت  
بين  
اجزاء  
الكلام  
او  
تأخرت  
فالعنف  
هنا  
على  
المذهب  
الاول  
هكذا  
فلم  
يقدروا  
على  
التنظير  
حال  
كون  
بعضهم  
معينين  
لبعض  
فاستفاء  
القدرة  
عليه  
حال  
عدم  
الاعانة  
بالطريق  
الاول  
وعلى  
الثاني  
هكذا  
فلم  
يقدروا  
عليه  
ان  
لم  
يكن  
بعضهم  
لبعض  
معينين  
وان  
كان  
معينين  
فيقول  
المعنى  
ان  
لم  
يقدروا  
ما  
وباعانة  
بعضهم  
بعضا  
وعيد  
مبرا  
وعلى  
الثالث  
لا  
يتعلق  
بما  
قبله  
لفظا  
بل  
يفيد  
معنى  
يتعلق  
بمعنى  
الكلام  
السابق  
ويقرره

على ما هو قاعدة الاعتراض والظن متعلقان بمعينا قدما للتخصيص وعطف ظاهرا  
للتأكيد وهذا العطف من خصائص الواو والسجع متواز وفيه ابتداء وعلى السجع  
الذين اريدوا دلائل الاعجاز في مسالك الخطاب فلما انتهى تعيبي الصلة مع ما في  
المحصل الاجل لا يشبه على احد من هو استغنى عن عطف البيان وعطف  
عليه الله وترك عطف الاضحية اما لتركه النبي عوم في تعليمه كيفية التصلة عليه  
حيث قال اكف نصية عليك فقال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد الحديث  
او اعتدوا بعوم الا في اذ فيه اختلاف كثير قال قوم هم الذين حرم عليهم العدة  
وهم بنو هاشم وقال زيد بن ارقم هم آل علي وال جعفر وآل عباس وآل  
عقيل وقيل هم كل مؤمن نقي وروى مرفوعا وقيل هم عشرة ينسبون اليه وهم  
اولاد فاطمة وقيل هم اهل دينه وقد ارتضاها الازهرى الارصاد في اللغة  
الاعداد وفي الاصطلاح صفة من الصنایع البدیعیة ودلائل الاعجاز زير ادبه  
معناه التبركبي لا الا ف ادى الذي هو كتاب صفة الشيخ عبد القاهر في فن البلاغة  
فما في تورية مرشحة بالتورية الآتية ومسالك الخطاب من باب المجازي الما وفيه  
ذكر اسم الكتاب في التشبيب وصدق الاسرار البلاغة على مواد الاعجاز  
والاطناب التبرصع التبريبي وايضا صفة من البدیعیة اسرار البلاغة كدلائل  
الاعجاز في ارادة المعنى التبركبي به وكونه تورية مرشحة بصاحبها وهم كتاب  
لذلك الشيخ في فن البلاغة ايضا واما اول ما صنف في علم البلاغة واول من  
اخرى قواعدهما الايام المزدوني في اشعار العرب والعلافة التبركبي في تفسير  
القران اضافة الموائد اضافة المسالك ومعنى الاعجاز والاطناب مجي في المنزل  
الثامن ان شاء الله تعالى والسجع مطرف وفيه المطابقة وهي جمع المتقابلين  
في الجملة وتسمى طباقا ونظيما وتضادا ونكافؤا ايضا لا تغفل عن هذه

لا اشتراك  
لا عدم له  
عدنان اسم  
رجل من ولد  
اسمعيل ع م  
يتر عليه  
سنة نسب  
رسول الله ع  
في المرتبة  
الحادية  
والعشرين  
على ما ذكر  
في الاستبصار  
وشرح السنة  
ثم صار علما  
لقبيلة  
وعلى هذا  
أكثر سلام  
القبائل  
بل كلها  
وضافة  
الفصحى  
للاستغراق  
انما اضافهم  
اليها لا  
اشتراكا  
بالفصاحة  
البالغة  
بين  
القبائل  
وتوكل في  
بلاغة ما  
اوجى اليه  
بلغا في  
طمان  
التوكل من  
الولد  
وهو ذهاب  
العقل  
فهو فوق  
النخبة  
ولذا السنة  
لا يبلغ  
الذين هم  
فوق  
الفصحى  
في  
البلاغة  
التوفيق  
الفصاحة  
كما يجي  
هذا  
السجع  
في كلا  
الفقرتين  
صفة  
الاشتقاق  
والتوفيق  
فلم يقدروا  
ببذل ما  
يحجم على  
ان يقولوا  
لما يلا في  
نظير  
اعطف  
بالفاء  
لكون  
النخبة  
والتوكل  
سببا  
لعدم  
قدرتهم  
على ما  
يحجم  
جمع  
مباحة  
وهي  
التروح  
وبذلهم  
اياها  
كناية  
عن  
حال  
قصدهم  
وغيتهم  
وختار ما  
تراه على  
ما قاله  
اشعار  
بان  
المعجز  
ليس  
من  
عند  
الله  
من  
عند  
الله  
تعالى  
في  
هذه  
الغريبة  
استنباح  
حيث  
ضمن  
مدح  
عوم  
بعدم  
قدرتهم  
على  
تنظير  
مدح  
يكونه  
صاحب  
وحى  
في  
الغريبة  
مع  
ما  
قبلها  
من  
الغريبتين  
جمع  
مع  
التقييم  
حيث  
جمع  
هنا  
في  
عدم  
القدرة  
من  
قسمهم  
الى  
النخبة  
والتوكل  
هناك  
وفي  
هنا  
حسن  
التعليل  
وهو  
تعليل  
الشيء  
بغير  
علته  
حيث  
علل  
عدم  
القدرة  
بالنخبة  
والتوكل  
وان  
كان  
بعضهم  
بعض  
على  
ذلك  
معينين  
وطهيرا  
الدوا  
والداخلة  
على  
ان  
ولدوا  
الصليبين  
لحال  
عند  
الجمهور  
وللعطف  
على  
مقدار  
تفيض  
المذكور  
عند  
الجنى  
وللاعتراض  
عند  
بعض  
النخبة  
سواء  
توسطت  
بين  
اجزاء  
الكلام  
او  
تأخرت  
فالعنف  
هنا  
على  
المذهب  
الاول  
هكذا  
فلم  
يقدروا  
على  
التنظير  
حال  
كون  
بعضهم  
معينين  
لبعض  
فاستفاء  
القدرة  
عليه  
حال  
عدم  
الاعانة  
بالطريق  
الاول  
وعلى  
الثاني  
هكذا  
فلم  
يقدروا  
عليه  
ان  
لم  
يكن  
بعضهم  
لبعض  
معينين  
وان  
كان  
معينين  
فيقول  
المعنى  
ان  
لم  
يقدروا  
ما  
وباعانة  
بعضهم  
بعضا  
وعيد  
مبرا  
وعلى  
الثالث  
لا  
يتعلق  
بما  
قبله  
لفظا  
بل  
يفيد  
معنى  
يتعلق  
بمعنى  
الكلام  
السابق  
ويقرره

لا اشتراك  
لا عدم له  
عدنان اسم  
رجل من ولد  
اسمعيل ع م  
يتر عليه  
سنة نسب  
رسول الله ع  
في المرتبة  
الحادية  
والعشرين  
على ما ذكر  
في الاستبصار  
وشرح السنة  
ثم صار علما  
لقبيلة  
وعلى هذا  
أكثر سلام  
القبائل  
بل كلها  
وضافة  
الفصحى  
للاستغراق  
انما اضافهم  
اليها لا  
اشتراكا  
بالفصاحة  
البالغة  
بين  
القبائل  
وتوكل في  
بلاغة ما  
اوجى اليه  
بلغا في  
طمان  
التوكل من  
الولد  
وهو ذهاب  
العقل  
فهو فوق  
النخبة  
ولذا السنة  
لا يبلغ  
الذين هم  
فوق  
الفصحى  
في  
البلاغة  
التوفيق  
الفصاحة  
كما يجي  
هذا  
السجع  
في كلا  
الفقرتين  
صفة  
الاشتقاق  
والتوفيق  
فلم يقدروا  
ببذل ما  
يحجم على  
ان يقولوا  
لما يلا في  
نظير  
اعطف  
بالفاء  
لكون  
النخبة  
والتوكل  
سببا  
لعدم  
قدرتهم  
على ما  
يحجم  
جمع  
مباحة  
وهي  
التروح  
وبذلهم  
اياها  
كناية  
عن  
حال  
قصدهم  
وغيتهم  
وختار ما  
تراه على  
ما قاله  
اشعار  
بان  
المعجز  
ليس  
من  
عند  
الله  
من  
عند  
الله  
تعالى  
في  
هذه  
الغريبة  
استنباح  
حيث  
ضمن  
مدح  
عوم  
بعدم  
قدرتهم  
على  
تنظير  
مدح  
يكونه  
صاحب  
وحى  
في  
الغريبة  
مع  
ما  
قبلها  
من  
الغريبتين  
جمع  
مع  
التقييم  
حيث  
جمع  
هنا  
في  
عدم  
القدرة  
من  
قسمهم  
الى  
النخبة  
والتوكل  
هناك  
وفي  
هنا  
حسن  
التعليل  
وهو  
تعليل  
الشيء  
بغير  
علته  
حيث  
علل  
عدم  
القدرة  
بالنخبة  
والتوكل  
وان  
كان  
بعضهم  
بعض  
على  
ذلك  
معينين  
وطهيرا  
الدوا  
والداخلة  
على  
ان  
ولدوا  
الصليبين  
لحال  
عند  
الجمهور  
وللعطف  
على  
مقدار  
تفيض  
المذكور  
عند  
الجنى  
وللاعتراض  
عند  
بعض  
النخبة  
سواء  
توسطت  
بين  
اجزاء  
الكلام  
او  
تأخرت  
فالعنف  
هنا  
على  
المذهب  
الاول  
هكذا  
فلم  
يقدروا  
على  
التنظير  
حال  
كون  
بعضهم  
معينين  
لبعض  
فاستفاء  
القدرة  
عليه  
حال  
عدم  
الاعانة  
بالطريق  
الاول  
وعلى  
الثاني  
هكذا  
فلم  
يقدروا  
عليه  
ان  
لم  
يكن  
بعضهم  
لبعض  
معينين  
وان  
كان  
معينين  
فيقول  
المعنى  
ان  
لم  
يقدروا  
ما  
وباعانة  
بعضهم  
بعضا  
وعيد  
مبرا  
وعلى  
الثالث  
لا  
يتعلق  
بما  
قبله  
لفظا  
بل  
يفيد  
معنى  
يتعلق  
بمعنى  
الكلام  
السابق  
ويقرره



١١٤  
بالحق والحق والحق  
والسائر



الفنون والاول لجمال من فاعل اشتغل ومصبوغ اليدين كناية عن تمكن الفنون  
 في المشتغل كتمكن الصبغة وصفة الفنون من باب ليجين الماء ومصبوب  
 الاء ورا، المتون هذا عبارة عن عدم استقرار افكاره على ما قرر في  
 المتون وتجاوزها الى المترايا الدقيقة والدقائق الانيقة كالماء الفاض عن  
 موضعه في القرينة الاولى صنعة الاشتقاق والسجع متوازن المصبوغ مع  
 المصبوب جناس لاحق وساعد في سفره البحران اللذان عطف على ركب  
 اسناد المساعدة الى البحر مجاز عطفى للابسة الظرفية فالفاعل الحقيقي هو السلامة  
 بل فالقمار اشار بان يثنى البحر الا انه ركب السفينة في بحر الهند ورا، ام الدنيا  
 كما ركب في بحر الروم يخرج منها اللؤلؤ والمرجان اي يخرج من بحر الهند  
 اللؤلؤ ومن بحر الروم المرجان على نشر اللؤلؤ الاجمالي وقيل يخرجان من  
 ملتقاهما السجع مطرف وفيه التناسب والافتقار وسوان يضمن الكلام  
 شيئا من القرآن والحديث لا على انه منه في وزايم الدنيا فغير علم على  
 القرآن البحرين على سبيل التقييم اذ لو لم يسا عد بحر الروم لما جاوز  
 ام الدنيا ولو لم يسا عد بحر الهند لما اقام بام القرى ام الدنيا علم  
 بحصر لكثرة اهلها ويقال لها القاهرة لوقوع القدر على اهلها بالفحط والفرق  
 اول غلبة على ساير البلاد واما قام بام القرى علم لكثرة لانها اول ما وقعت  
 في البوادي من القرى والسجع مطرف فيه التدقيق والتطبيق قائم للحفظ  
 على السنين الحقيقي عطفه بالغاء لتعقب اتمام الحفظ الذي اشتغل به اقامة  
 بام القرى فيبلغ السلوكان الجسماني والروحاني الغاية فيلما فطاف  
 شكر الله بالبيت العتيق عطف على اتم والغيا سببية لان الانام نعمة  
 والنعمة توجب ولا ينفل التعقيب عن البيت العتيق الكعبة وصف

بالعتيق

الظواهر  
 كناية عن تمكن  
 الفنون  
 المشتغل  
 الصبغة  
 الفنون  
 ليجين الماء  
 مصبوب  
 المتون  
 هذا عبارة  
 عن عدم  
 استقرار  
 افكاره  
 على ما  
 قرر في  
 المتون  
 وتجاوزها  
 الى المترايا  
 الدقيقة  
 والدقائق  
 الانيقة  
 كالماء  
 الفاض  
 عن  
 موضعه  
 في القرينة  
 الاولى  
 صنعة  
 الاشتقاق  
 والسجع  
 متوازن  
 المصبوغ  
 مع  
 المصبوب  
 جناس  
 لاحق  
 وساعد  
 في سفره  
 البحران  
 اللذان  
 عطف  
 على ركب  
 اسناد  
 المساعدة  
 الى البحر  
 مجاز  
 عطفى  
 للابسة  
 الظرفية  
 فالفاعل  
 الحقيقي  
 هو السلامة  
 بل فالقمار  
 اشار بان  
 يثنى البحر  
 الا انه ركب  
 السفينة  
 في بحر  
 الهند ورا  
 ام الدنيا  
 كما ركب  
 في بحر  
 الروم يخرج  
 منها  
 اللؤلؤ  
 والمرجان  
 اي يخرج  
 من بحر  
 الهند  
 اللؤلؤ  
 ومن بحر  
 الروم  
 المرجان  
 على نشر  
 اللؤلؤ  
 الاجمالي  
 وقيل يخرجان  
 من ملتقاهما  
 السجع  
 مطرف  
 وفيه  
 التناسب  
 والافتقار  
 وسوان  
 يضمن  
 الكلام  
 شيئا من  
 القرآن  
 والحديث  
 لا على انه  
 منه في  
 وزايم  
 الدنيا  
 فغير علم  
 على القرآن  
 البحرين  
 على سبيل  
 التقييم  
 اذ لو لم  
 يسا عد  
 بحر الروم  
 لما جاوز  
 ام الدنيا  
 ولو لم  
 يسا عد  
 بحر الهند  
 لما اقام  
 بام القرى  
 ام الدنيا  
 علم بحصر  
 لكثرة  
 اهلها  
 ويقال لها  
 القاهرة  
 لوقوع  
 القدر على  
 اهلها  
 بالفحط  
 والفرق  
 اول غلبة  
 على ساير  
 البلاد  
 واما قام  
 بام القرى  
 علم لكثرة  
 لانها اول  
 ما وقعت  
 في البوادي  
 من القرى  
 والسجع  
 مطرف  
 فيه التدقيق  
 والتطبيق  
 قائم  
 للحفظ  
 على السنين  
 الحقيقي  
 عطفه  
 بالغاء  
 لتعقب  
 اتمام  
 الحفظ  
 الذي  
 اشتغل  
 به اقامة  
 بام القرى  
 فيبلغ  
 السلوكان  
 الجسماني  
 والروحاني  
 الغاية  
 فيلما  
 فطاف  
 شكر الله  
 بالبيت  
 العتيق  
 عطف  
 على اتم  
 والغيا  
 سببية  
 لان الانام  
 نعمة  
 والنعمة  
 توجب  
 ولا ينفل  
 التعقيب  
 عن البيت  
 العتيق  
 الكعبة  
 وصف

بالعتيق لقدمه اول اعتاقه من الفرق وملك الخلق اول اعتاقه من محبة من  
 النار قدم المفعول له على المفعول به لا فائدة بلبس الفعل به او لا ويجوز  
 السجع المتنازلي وصادف فيما عطف على ما عطف عليه طاف والضمير  
 لام القرى قدم الظرف على المفعول به لما قدم له المفعول له مجمع البحرين استعار  
 البحرين لعلمي الظاهر والباطن ومنبع النهرين استعار النهرين في علمي التفسير  
 والحديث واستعار منبعهما العالمهما والمعدن فان متصادقان على ذات واحدة  
 والعطف بتغاير العندين والسجع ترصيع وفيه ابتلاف فقال منهم ما نال  
 الغاء لمعاقبة النيل المصادفة من ابتداء ثمة قدم لما تم بغير فرق بغيرها عن فطرة  
 اغترضا من مجمع البحرين وعن جرعة بحرهما من منبع النهرين تقيما لثما وقف  
 عائد الموصول لدعاية السجع بالغد والاصال ابناء للظرفية متعلقة بنال  
 افقد وضد التراجع وهو من الزوال الى الليل وفي الاصل مصدر رغبته واذا سار  
 عند وقته ثم اطلق على زمانه والاصال جمع اصيل وهو ما بعد العضم الى المغرب والسجع  
 متوازن وفيه اقتباس وتضاد وبعد ما يتسم له اداة التشكيك وزيارة روضة  
 المصطفى للذين رفع عليهما القرية الواو تعطف قد على صايف قدم الظرف  
 للتخصيص ولتلاجل التأخير بالبيان اذ لو اخر هذه القرية لتوهم اقتصار تعلق  
 الظرف بالظرف بالسي وهو ليس به اذ ما مصدرية التشكيك كل ما يتقرب به الى  
 الله تعالى والمراد ههنا الخصال للوقوف ورثي الجار والطواف والسي  
 وغيرهما وزيارة روضة المصطفى يوم كناية عن زيارة وقد روى عن ابا  
 هريرة رضى الله عنه قال ما بين بيتي وبين منبري من رياض الجنة وروى ان القبر  
 روضة من رياض الجنة او حفرة من حفرة الجنان وتعرف المصطفى للوصفية  
 الاصلية وكل تعريف كذا للعرف الخارج جدي في قطع المنازل والمراحل وسعي

الظواهر  
 كناية عن تمكن  
 الفنون  
 المشتغل  
 الصبغة  
 الفنون  
 ليجين الماء  
 مصبوب  
 المتون  
 هذا عبارة  
 عن عدم  
 استقرار  
 افكاره  
 على ما  
 قرر في  
 المتون  
 وتجاوزها  
 الى المترايا  
 الدقيقة  
 والدقائق  
 الانيقة  
 كالماء  
 الفاض  
 عن  
 موضعه  
 في القرينة  
 الاولى  
 صنعة  
 الاشتقاق  
 والسجع  
 متوازن  
 المصبوغ  
 مع  
 المصبوب  
 جناس  
 لاحق  
 وساعد  
 في سفره  
 البحران  
 اللذان  
 عطف  
 على ركب  
 اسناد  
 المساعدة  
 الى البحر  
 مجاز  
 عطفى  
 للابسة  
 الظرفية  
 فالفاعل  
 الحقيقي  
 هو السلامة  
 بل فالقمار  
 اشار بان  
 يثنى البحر  
 الا انه ركب  
 السفينة  
 في بحر  
 الهند ورا  
 ام الدنيا  
 كما ركب  
 في بحر  
 الروم يخرج  
 منها  
 اللؤلؤ  
 والمرجان  
 اي يخرج  
 من بحر  
 الهند  
 اللؤلؤ  
 ومن بحر  
 الروم  
 المرجان  
 على نشر  
 اللؤلؤ  
 الاجمالي  
 وقيل يخرجان  
 من ملتقاهما  
 السجع  
 مطرف  
 وفيه  
 التناسب  
 والافتقار  
 وسوان  
 يضمن  
 الكلام  
 شيئا من  
 القرآن  
 والحديث  
 لا على انه  
 منه في  
 وزايم  
 الدنيا  
 فغير علم  
 على القرآن  
 البحرين  
 على سبيل  
 التقييم  
 اذ لو لم  
 يسا عد  
 بحر الروم  
 لما جاوز  
 ام الدنيا  
 ولو لم  
 يسا عد  
 بحر الهند  
 لما اقام  
 بام القرى  
 ام الدنيا  
 علم بحصر  
 لكثرة  
 اهلها  
 ويقال لها  
 القاهرة  
 لوقوع  
 القدر على  
 اهلها  
 بالفحط  
 والفرق  
 اول غلبة  
 على ساير  
 البلاد  
 واما قام  
 بام القرى  
 علم لكثرة  
 لانها اول  
 ما وقعت  
 في البوادي  
 من القرى  
 والسجع  
 مطرف  
 فيه التدقيق  
 والتطبيق  
 قائم  
 للحفظ  
 على السنين  
 الحقيقي  
 عطفه  
 بالغاء  
 لتعقب  
 اتمام  
 الحفظ  
 الذي  
 اشتغل  
 به اقامة  
 بام القرى  
 فيبلغ  
 السلوكان  
 الجسماني  
 والروحاني  
 الغاية  
 فيلما  
 فطاف  
 شكر الله  
 بالبيت  
 العتيق  
 عطف  
 على اتم  
 والغيا  
 سببية  
 لان الانام  
 نعمة  
 والنعمة  
 توجب  
 ولا ينفل  
 التعقيب  
 عن البيت  
 العتيق  
 الكعبة  
 وصف

جواب عن سوال من تقدمه  
 اذا كان بين الشيئين كمال الا  
 لقطع بينهما ايام خلاف  
 المقصود او كمال  
 الانفصال  
 اوله  
 اصلا  
 بغير  
 الفصل  
 اي العبادة والنزك العابد



١٥  
 ١٦  
 ١٧  
 ١٨  
 ١٩  
 ٢٠  
 ٢١  
 ٢٢  
 ٢٣  
 ٢٤  
 ٢٥  
 ٢٦  
 ٢٧  
 ٢٨  
 ٢٩  
 ٣٠  
 ٣١  
 ٣٢  
 ٣٣  
 ٣٤  
 ٣٥  
 ٣٦  
 ٣٧  
 ٣٨  
 ٣٩  
 ٤٠  
 ٤١  
 ٤٢  
 ٤٣  
 ٤٤  
 ٤٥  
 ٤٦  
 ٤٧  
 ٤٨  
 ٤٩  
 ٥٠  
 ٥١  
 ٥٢  
 ٥٣  
 ٥٤  
 ٥٥  
 ٥٦  
 ٥٧  
 ٥٨  
 ٥٩  
 ٦٠  
 ٦١  
 ٦٢  
 ٦٣  
 ٦٤  
 ٦٥  
 ٦٦  
 ٦٧  
 ٦٨  
 ٦٩  
 ٧٠  
 ٧١  
 ٧٢  
 ٧٣  
 ٧٤  
 ٧٥  
 ٧٦  
 ٧٧  
 ٧٨  
 ٧٩  
 ٨٠  
 ٨١  
 ٨٢  
 ٨٣  
 ٨٤  
 ٨٥  
 ٨٦  
 ٨٧  
 ٨٨  
 ٨٩  
 ٩٠  
 ٩١  
 ٩٢  
 ٩٣  
 ٩٤  
 ٩٥  
 ٩٦  
 ٩٧  
 ٩٨  
 ٩٩  
 ١٠٠

بذلك ما هو من متعلقاته  
 أو لا يلزم الجمع بين المعنى  
 الحقيقي والمجازي فتارة  
 يجعل المذكور أصلاً ويجزئ  
 قيداً وتارة يتركس والغرض منه  
 التوضيح بقا المقصود كما  
 في قوله تعالى

وما كان  
 على اللغز والمعنى

وماده

الدعاء



۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰  
 ۲۰۱  
 ۲۰۲  
 ۲۰۳  
 ۲۰۴  
 ۲۰۵  
 ۲۰۶  
 ۲۰۷  
 ۲۰۸  
 ۲۰۹  
 ۲۱۰  
 ۲۱۱  
 ۲۱۲  
 ۲۱۳  
 ۲۱۴  
 ۲۱۵  
 ۲۱۶  
 ۲۱۷  
 ۲۱۸  
 ۲۱۹  
 ۲۲۰  
 ۲۲۱  
 ۲۲۲  
 ۲۲۳  
 ۲۲۴  
 ۲۲۵  
 ۲۲۶  
 ۲۲۷  
 ۲۲۸  
 ۲۲۹  
 ۲۳۰  
 ۲۳۱  
 ۲۳۲  
 ۲۳۳  
 ۲۳۴  
 ۲۳۵  
 ۲۳۶  
 ۲۳۷  
 ۲۳۸  
 ۲۳۹  
 ۲۴۰  
 ۲۴۱  
 ۲۴۲  
 ۲۴۳  
 ۲۴۴  
 ۲۴۵  
 ۲۴۶  
 ۲۴۷  
 ۲۴۸  
 ۲۴۹  
 ۲۵۰  
 ۲۵۱  
 ۲۵۲  
 ۲۵۳  
 ۲۵۴  
 ۲۵۵  
 ۲۵۶  
 ۲۵۷  
 ۲۵۸  
 ۲۵۹  
 ۲۶۰  
 ۲۶۱  
 ۲۶۲  
 ۲۶۳  
 ۲۶۴  
 ۲۶۵  
 ۲۶۶  
 ۲۶۷  
 ۲۶۸  
 ۲۶۹  
 ۲۷۰  
 ۲۷۱  
 ۲۷۲  
 ۲۷۳  
 ۲۷۴  
 ۲۷۵  
 ۲۷۶  
 ۲۷۷  
 ۲۷۸  
 ۲۷۹  
 ۲۸۰  
 ۲۸۱  
 ۲۸۲  
 ۲۸۳  
 ۲۸۴  
 ۲۸۵  
 ۲۸۶  
 ۲۸۷  
 ۲۸۸  
 ۲۸۹  
 ۲۹۰  
 ۲۹۱  
 ۲۹۲  
 ۲۹۳  
 ۲۹۴  
 ۲۹۵  
 ۲۹۶  
 ۲۹۷  
 ۲۹۸  
 ۲۹۹  
 ۳۰۰  
 ۳۰۱  
 ۳۰۲  
 ۳۰۳  
 ۳۰۴  
 ۳۰۵  
 ۳۰۶  
 ۳۰۷  
 ۳۰۸  
 ۳۰۹  
 ۳۱۰  
 ۳۱۱  
 ۳۱۲  
 ۳۱۳  
 ۳۱۴  
 ۳۱۵  
 ۳۱۶  
 ۳۱۷  
 ۳۱۸  
 ۳۱۹  
 ۳۲۰  
 ۳۲۱  
 ۳۲۲  
 ۳۲۳  
 ۳۲۴  
 ۳۲۵  
 ۳۲۶  
 ۳۲۷  
 ۳۲۸  
 ۳۲۹  
 ۳۳۰  
 ۳۳۱  
 ۳۳۲  
 ۳۳۳  
 ۳۳۴  
 ۳۳۵  
 ۳۳۶  
 ۳۳۷  
 ۳۳۸  
 ۳۳۹  
 ۳۴۰  
 ۳۴۱  
 ۳۴۲  
 ۳۴۳  
 ۳۴۴  
 ۳۴۵  
 ۳۴۶  
 ۳۴۷  
 ۳۴۸  
 ۳۴۹  
 ۳۵۰  
 ۳۵۱  
 ۳۵۲  
 ۳۵۳  
 ۳۵۴  
 ۳۵۵  
 ۳۵۶  
 ۳۵۷  
 ۳۵۸  
 ۳۵۹  
 ۳۶۰  
 ۳۶۱  
 ۳۶۲  
 ۳۶۳  
 ۳۶۴  
 ۳۶۵  
 ۳۶۶  
 ۳۶۷  
 ۳۶۸  
 ۳۶۹  
 ۳۷۰  
 ۳۷۱  
 ۳۷۲  
 ۳۷۳  
 ۳۷۴  
 ۳۷۵  
 ۳۷۶  
 ۳۷۷  
 ۳۷۸  
 ۳۷۹  
 ۳۸۰  
 ۳۸۱  
 ۳۸۲  
 ۳۸۳  
 ۳۸۴  
 ۳۸۵  
 ۳۸۶  
 ۳۸۷  
 ۳۸۸  
 ۳۸۹  
 ۳۹۰  
 ۳۹۱  
 ۳۹۲  
 ۳۹۳  
 ۳۹۴  
 ۳۹۵  
 ۳۹۶  
 ۳۹۷  
 ۳۹۸  
 ۳۹۹  
 ۴۰۰  
 ۴۰۱  
 ۴۰۲  
 ۴۰۳  
 ۴۰۴  
 ۴۰۵  
 ۴۰۶  
 ۴۰۷  
 ۴۰۸  
 ۴۰۹  
 ۴۱۰  
 ۴۱۱  
 ۴۱۲  
 ۴۱۳  
 ۴۱۴  
 ۴۱۵  
 ۴۱۶  
 ۴۱۷  
 ۴۱۸  
 ۴۱۹  
 ۴۲۰  
 ۴۲۱  
 ۴۲۲  
 ۴۲۳  
 ۴۲۴  
 ۴۲۵  
 ۴۲۶  
 ۴۲۷  
 ۴۲۸  
 ۴۲۹  
 ۴۳۰  
 ۴۳۱  
 ۴۳۲  
 ۴۳۳  
 ۴۳۴  
 ۴۳۵  
 ۴۳۶  
 ۴۳۷  
 ۴۳۸  
 ۴۳۹  
 ۴۴۰  
 ۴۴۱  
 ۴۴۲  
 ۴۴۳  
 ۴۴۴  
 ۴۴۵  
 ۴۴۶  
 ۴۴۷  
 ۴۴۸  
 ۴۴۹  
 ۴۵۰  
 ۴۵۱  
 ۴۵۲  
 ۴۵۳  
 ۴۵۴  
 ۴۵۵  
 ۴۵۶  
 ۴۵۷  
 ۴۵۸  
 ۴۵۹  
 ۴۶۰  
 ۴۶۱  
 ۴۶۲  
 ۴۶۳  
 ۴۶۴  
 ۴۶۵  
 ۴۶۶  
 ۴۶۷  
 ۴۶۸  
 ۴۶۹  
 ۴۷۰  
 ۴۷۱

[illegible][illegible]

اندر مختصر مع کتب  
ارتشیه باقیه  
السرحدی لایه  
لمعه بدیه

سنة ١٠٠٠ و الف و م و ع

ابتد البيت  
 وقمر المثنى اسود فام  
 اثبت كقنو النحلة المتعقل  
 ارمان ابدت واصفا ففلي  
 اعمر بر اقا وطرفا ابرجا  
 اعلم ان نظم الاصوليين الى النظم الدال  
 وبسببهما فرق الى اثبات راولا ابن  
 التفتيح بقوله لما كان دليل  
 الحكم نظما دالا لالح وصرح  
 ولا يلزم من هذا والجزء من نظم دات  
 مع داته ان يسمى الام او من اسلم ففلي  
 في قوله ففلي الى القول لم للحقا  
 فاقطعوا اليديهما من ان مع داته  
 ففلي الى المعنى بل لا ريب في الاستدلال  
 الى المعنى على المعنى كما في القصة والقرينة  
 داته ففلي الى المعنى ففلي

من استقامت على الغرض المستوي فان منتهى  
 نعم دانه فلا هذا اشكال او ركا  
 من استقامت على الغرض المستوي فان منتهى  
 نعم دانه فلا هذا اشكال او ركا  
 من استقامت على الغرض المستوي فان منتهى  
 نعم دانه فلا هذا اشكال او ركا



كونه غير ظاهري لانه لا يكون اللفظ على السبيل  
 المتعارف كما في قول الفرزدق وما مثله في النجاس الامم كما ابو ابي حنيفة  
 ابو به بقا به فان فيه فضلا بين البدل والمبدل منه وهما حي ومثله وبين المبتدأ  
 والكبر وهما ابواته وابوه وبين الصفة والموصوف وهما حي ويقا به وتقدم  
 المستثنى على المستثنى منه وهو حي او لخلل معنوي بان يراد من اللفظ ما هو  
 خارج عن سنن الانتقال كما اراد العباس بن الاصفه سرورامن قوله  
 لتجد في قوله ساطب بعد الدار عنكم لتقربوا وتكتب عينها الدموع  
 لتجد وما كانت للمتكلم ملكة اي كيفية راسخة بترتب عليها افتدار  
 المتكلم او كيفية راسخة من جنس اقتداره على تفسير المقصود اي على  
 ان يعبر عن جميع ما قصده بلفظ فصيح بعد رسخ القدرة يسمى المتكلم  
 فصيحاً بغيره او لم يقتر وتحيق ان القدرة ما ذا وهل هي قبل الفعل ام لا  
 خارج عن الفن والبلاغة نوعان نوع للكلام ونوع للمتكلم فهما مما ذكر  
 في الفصاحة فقط اي فحسب الاضطران او فها يكفينا انما اذ قط بمعنى ان  
 حسب او كيف والفاء جواب الشرط المفهوم من الكلام السابق  
 وليست بزايدة اذ لم يثبت سببها فيما كانت للكلام مطابقة لتقنية  
 لئال مصاحبا مع فصاحته والمقتضى هو الاعتبار المناسب للداعي الذي  
 يقتضيه اعتباراً ومزية في الكلام ويسمى هذا الداعي حالاً ومقاماً باعتبار  
 تنزله منزلة الزمان والمكان فمطابقة الكلام لمقتضى المقام مصادفة  
 اياه وكثيراً ما ظرف لتسمى او مفعول مطلق اي تسمى زماناً كثيراً او  
 تسمية كثيرة ومما زينة للمبالغة في الكثرة تسمى المطابقة براعة وفصاحة  
 وبياناً اي كما تسمى بلاغة ولها اي والبلاغة طبقات كثيرة بعضها

كونه غير ظاهري لانه لا يكون اللفظ على السبيل  
 المتعارف كما في قول الفرزدق وما مثله في النجاس الامم كما ابو ابي حنيفة  
 ابو به بقا به فان فيه فضلا بين البدل والمبدل منه وهما حي ومثله وبين المبتدأ  
 والكبر وهما ابواته وابوه وبين الصفة والموصوف وهما حي ويقا به وتقدم  
 المستثنى على المستثنى منه وهو حي او لخلل معنوي بان يراد من اللفظ ما هو  
 خارج عن سنن الانتقال كما اراد العباس بن الاصفه سرورامن قوله  
 لتجد في قوله ساطب بعد الدار عنكم لتقربوا وتكتب عينها الدموع  
 لتجد وما كانت للمتكلم ملكة اي كيفية راسخة بترتب عليها افتدار  
 المتكلم او كيفية راسخة من جنس اقتداره على تفسير المقصود اي على  
 ان يعبر عن جميع ما قصده بلفظ فصيح بعد رسخ القدرة يسمى المتكلم  
 فصيحاً بغيره او لم يقتر وتحيق ان القدرة ما ذا وهل هي قبل الفعل ام لا  
 خارج عن الفن والبلاغة نوعان نوع للكلام ونوع للمتكلم فهما مما ذكر  
 في الفصاحة فقط اي فحسب الاضطران او فها يكفينا انما اذ قط بمعنى ان  
 حسب او كيف والفاء جواب الشرط المفهوم من الكلام السابق  
 وليست بزايدة اذ لم يثبت سببها فيما كانت للكلام مطابقة لتقنية  
 لئال مصاحبا مع فصاحته والمقتضى هو الاعتبار المناسب للداعي الذي  
 يقتضيه اعتباراً ومزية في الكلام ويسمى هذا الداعي حالاً ومقاماً باعتبار  
 تنزله منزلة الزمان والمكان فمطابقة الكلام لمقتضى المقام مصادفة  
 اياه وكثيراً ما ظرف لتسمى او مفعول مطلق اي تسمى زماناً كثيراً او  
 تسمية كثيرة ومما زينة للمبالغة في الكثرة تسمى المطابقة براعة وفصاحة  
 وبياناً اي كما تسمى بلاغة ولها اي والبلاغة طبقات كثيرة بعضها

فوق

فوق بعض اعلامه الايجاز وهو طبقة يحجر عن اتيانها البشر وهي بلاغة  
 الكلام المنقول واستلها ما هي طبقة التحق ما كان دونه من الكلام الذي لا يراى  
 فيه شيء من مقتضى الحال بصوت الهمزة في عدم الاعتداد عند البلاغة وما كانت  
 للمتكلم ملكة اي كيفية راسخة تورث افتدار المتكلم او من جنس اقتداره  
 على تأليف الكلام البليغ بلا اختصاص بفرد دون فرد واذا اشتمل البلاغة  
 على الفصاحة والمطابقة كما ترى فكل ما يقال له بليغ يقال له فصيح والعكس  
 نفياً وهو كل فصيح بليغ واما العكس الاصطلاحي وهو بعض الفصح  
 بليغ فلازم قطعاً ومن ههنا علم وجه تقدم الفصاحة على البلاغة وموصول  
 البلاغة بالاحترار هذه الجملة عطف على مفعول الفاء فتدخل في حيز التفرع عن  
 الخطاء في اداء المقصود بان يراد اي مقتضى الحال فيه وتماثل بالافصاحة من التناثر  
 والفرابة والمخالفة والضعف والتقيد عطف باعادة عن تعييناً للمعطوف  
 عليه وتبيناً على انه نوع آخر حيث لا يخل الاول الا بالبلاغة بخلاف الثاني واذا  
 توقف البلاغة على الاحترار كما ذكر فقد وضعوا الاول اي للاحتراز عن  
 الخطاء علم المعاني لان من له قدم راسخ فيه يتمكن من الاحتراز عن الخطاء  
 في اداء المقصود كما يتمكن النحوي من الاحتراز عن ضعف التاليف والصرقي  
 عن مخالفة القياس واللفظي عن الغرابة والساس عن التناثر ووضعوا  
 للاحتراز عن التقيد المعنوي من بين سائر المخيلات علم البيان اذ من  
 تدرب وتحرر فيه يتمكن فيه يتمكن من الاحتراز عن التقيد المعنوي فلا  
 يستعمل اللفظ في معنى خارج عن سنن الانتقال ولم يضعوا افتقاراً اخر للاضطرار  
 عما بقى من المخيلات او وضعوها لهما فقط لكفاية اللغة احترازاً عن الغرابة  
 لان من مارس علم اللغة يميز ما هو مانوس الاستعمال عن غيره وكفاية اللفظ

بعض ان الالف واللام في ما سبق اعني في شتقاق  
 لا شتقاق ولا يمكن ههنا ان يكون  
 لانه ان كان لا شتقاق يميز اقتداره  
 على تأليف جميع الكلام البليغ وهو محال  
 وان كان للهمزة يميز ان يكون معدداً  
 وليس كذلك فكان بشيراً الى ان الالف  
 واللام في الكلام البليغ للجنس  
 وحي يوجد الكلام البليغ في غير ذلك  
 اقتداره على الكلام البليغ  
 في فرد فيكون متكاملاً  
 بليغاً وليس كذلك  
 فاجاب ان راج  
 بقوله بلا اختصاص  
 يميز دون  
 راج



احترار عن المخالفة اسند هذه الكفاية الى الحرف مع ان اللغة كما قلنا لمزيد  
اختصاص الحرف بها والخروج عن التعقيد اللفظي وضعف التاليف على حذف  
المعطوف بقرينة السابق كما في سر ابيل نعيمكم الحرف اي والبه د او على تميم  
التعقيد اللفظي اياه <sup>والتعقيد</sup> عن التناظر كما اراد الاشارة الى تراخي رتبة  
علم البديع عن المعاني والبيان قال ثم وجدوا بكلمة ثم وجوبها بعضا معنوية  
وبعضا لفظية فقد محنته لفظية ومعنوية في الكلام البليغ فوضعوا لها  
اي لتحصيل معرفتها علم البديع فكل من الثلاثة اسم بئراسه وقد يطلق على  
جميع علم البيان وعلم البديع لوجود معنى البيان والبديع في الكل وقد يخص  
علم البيان بالآخرين اي علم البيان وعلم البديع وقد استعمل مولانا سعد  
الدين في الاولين في ديباجة شرحه للتحخيص اعلم ان لفظة علم ليست بجزء  
من الاسماء بل هي مضافة اليها اضافة العام الى الخاص لكن كثرت في استعمال  
حتى ترى كالجزم المسك الاول الذي عرّفه جزء من الرسالة الموسومة  
بالمسالك علم المعاني الذي وضع للاحتراز عن الخطأ في اداء المقصود وقد  
اسلغنا الاشارة الى ان الرسالة تطلق على المعنوية فان اعتبر المسك  
جزءا لفظيا منبثقا في الكلام فغير مضاف المسك الاول عبارة علم المعاني  
او معنى المسك الاول علم المعاني وان اعتبر جزءا معنويا فلا تقدير وهو علم ملكة  
او قواعد اعلم ان للنفوس بالنسبة الى كل صنعة اربع مراتب اولها العقل  
المتولد وهو استعداد في المحض لا دراك قواعد ثانيا ثبوتها العقل بالملكة  
وهو ترتيبها في التام لا دراك قواعد ثانيا وتميزها بحيث لا يشبه كل واردة  
منها عليها بقواعد صنعة اخرى وثالثها العقل المستفاد وهو ما اهدت  
قواعد بحيث لا تغيب قاعدة عنها ورابعها العقل بالفعل وهو استعداد في

واما تسمية الاول بالمعاني فلا بد من  
افادة التكميل وحواسها التي هي معاني  
مخصوصة في التسمية اشعار متعلقة  
بالمعاني واما تسمية الثاني بالبيان فلا بد  
من تعلق بامر اذ المعنى الواحد وبيان بطرق  
تختلف في الوضوح واما تسمية الثالث  
بالبديع فلا بد من تعلق بامر بديع واثبات  
غريبة كالترصيع والتجويد ونحوها  
واما تسمية الجميع بعلم البيان فمتعلقة  
بالبيان اعني النطق الفصيح المعبر  
في الضمير وبه تسمية الاخيرين  
بعلم البيان لانه اذا تكلم  
تألف البعض بالضرورة  
ولا حاجة الى اعتبار  
التقليد  
ممكن

اعلم ان لفظة المعاني والبيان  
علمان للبديع العليان كما في  
والحرف فلو ان علم المعاني كان  
الاراق والاراق في العلم معاني كسبح  
الحق في الوضوح في الصافي العام  
القديم فلو ان علم المعاني في الكلام  
القديم فلو ان علم المعاني في الكلام  
القديم فلو ان علم المعاني في الكلام

صناعة بالغة هو الملكة  
الكسبية وبالكس  
اصطلاحها هو الملكة  
في فنونها

التام

التام لم يجد ما غابت عنها من القواعد التي اهدت بها كسب به يد في حق السامع  
الصناعات ان تطلق على العقل المستفاد كما لم يتصور له الحصول في بعض من الفنون  
لعدم دخول قواعد تحت الضبط والحصر كمنها الفن والفقه او البقا في بعض  
منها كالحجج وقواعد ونظري الذل هوول والسيان عليها اطلقت في الاول على العقل  
بالملكة وفي الثاني على العقل بالفعل ثم واستعملوا نفس القواعد فنهضوا على كل المعاني  
من ملكة وقواعد ينظم السببية في قوله يعرف به مطابقة الكلام مصداقة لمقتضى  
الحكام هو الداعي كما عرفت في تعريف البلاغة وعرفان المطابقة لا يحصل الا بتبيين  
ما في المنازل وفيه اي في المسلك ثمانية منازل لا تقتضيا الاعتناء بشان المباني  
هكذا المنزل الاول احوالي الاسناد التام مطلقا وهو خبري ان كان له خارج  
والا اي وان لم يكن له خارج فهو انشائي والكلام المشتمل على الاول خبر وعلى  
الانشائي انشائي والاسناد الخبري ان طابق الواقع الذي هو الخارج ثبوت او انتفاء  
فالخبر صادق والانشائي وان لم يطابق الواقع بان خالفه اثباتا او سلبا فهو كاذب  
وارتبار الصدق والكذب بمطابقة الاعتقاد او بمطابقة الواقع والاعتقاد معا  
مردود والخبر ينقسم اليه ملا باجناد الانشا اذ هو لا يتصف  
بالصدق والكذب اذ لا خارج لاسناده حتى يعتبر مطابقة او عدم مطابقة  
ايان فيوصف بهما حق الكلام شبه الكلام بالذهب فثبت له ان يصاغ  
في قالب الحاجة تخيلا وشارة الى ان التخييل والتقدير في الكلام مذمومان  
كما في الذهب المصاغ وقالب الحاجة كليهما الكاء او استعاره في القدر وعلى  
التقديرين ذكره ثم شيئا فالخبر ضرب مثلا اذ افند افادة فائدة الخبر للمخاطب  
وهو اي فائدة الخبر والتذكير باعتبار الخبر الحكم بمعنى الوقوع او الدأ وقوع او افادة  
لازم فائدة الخبر وهو اي لازم فائدة الخبر علم به اي علم الخبر بفائدة الخبر

تألفا لطلوع

والشعوى لكش طلال



وهذا اللازم لازم الوجود الذهني إعمالا في ذهن المخبر لانه كل واحد في ذاته  
 في ذهنه يلزم ان يكون هو عالما به وإعمالا في ذهن السامع لانه كل واحد وجدته الفائدة  
 فيه من خبر المخبر يحصل فيه ايضا كون المخبر عالما بما لا آية في الزوم في الاول ان المخبر  
 يتم صور في القطع وعينه في الثاني ينحصر في صورة القطع تاما وكان  
 المخبر طيب حال او عطف على قصد خاليا عن التردد فيما قصد افادته من  
 امرين ولا حاجة الى ذكر المثلث عن نفس ما قصد افادته اذا الكلام في مادة الافاد  
 والاستفادة فلا يكون المخبر طيبا خاليا عن غيره فالتاكيد في الخبر الملقى اليه  
 قبيح لخروجه عن قالب الحاجة او كان مترددا فيه فالتاكيد في الخبر حسن  
 يستدعي تفرقة التردد في قالب الحاجة او كان منكرا اياه فالتاكيد فيما القى  
 اليه واجب بحسبه اي بقدر الانكار في القوة والضعف كلما شدد الانكار  
 شدد التاكيد والايكون الكلام كخاتم اقرع في قالب فلم يتم اتصال خلقته  
 كلتي محشيت الانفراج في حش الفج ويسمى النوع الاول من الخبر وهو الملقى  
 الى الخالق ابتداء لوقوعه في المرتبة الاولى ويسمى النوع الثاني وهو الملقى  
 الى المتردد طلبيا لان المتردد يطلب الحق ويسمى النوع الثالث وهو الملقى  
 الى المنكر انكاريا واخراج الكلام عليها اي على تلك الصفات او على صفات تلك  
 الانواع من التبريد والتاكيد الاستحسان والتاكيد الوجودي اخرجها على مقتضى  
 الظاهر اذا المقام الظاهر في الاول خلق ذهن المخبر طيب ومقتضاه ترك  
 التاكيد في الثاني متردده ومقتضاه التاكيد الاستحسان وفي الثالث  
 انكاره ومقتضاه التاكيد الوجودي فاذا روعي واحد من مقتضيات تلك  
 المقامات الظاهرة في كلام فقد اخرج ذلك الكلام على مقتضى المقام الظاهر  
 واخراجا وزمانا كثيرا اى كثيرة يخرج الكلام على خلافه اى على خلاف

مقتضى

ظن

نعم في خبر المخبر يكون الظاهر ان يكون مستورا

في خبر

الظاهر ان يكون الظاهر ان يكون مستورا

مقتضى المقام الظاهر مطابقا لمقتضى المقام الخفي فيكون الكلام بليغا ايضا  
 عقب الجمل بذكر تفصيله فقال فينزل في السالف الذكر منزلة المترددة  
 المفهومة فيما سبق اذا قدم اليه ما يلوح ويشعر بالخبر فيبلغ اليه الخبر بالتاكيد  
 الاستحسان نحو قوله تعالى ولا تخاطبوا الذين ظلموا انك لو تعلمون انهم  
 عن المخاطبة في شأن قومه الظالمين ينزل العذاب المفهوم من الام بصيغة  
 الفلك لنزل منزلة المترددة في الخبر فاليه انهم مفرقون مؤكدة ابا ان وكهنية  
 الجمله وسنسمع في المنزل السابع ان شاء الله تعالى ان السوال عن السبب  
 الخاص بمقتضى تاكيد الاستحسان فلما ورد النهي عن المخاطبة كان قيل هل  
 كان العذاب حتما مقتضيا عليهم فقيل نعم انهم مفرقون وينزل عنهم المنكر  
 عالما او خاليا او سائلا منزلة اى المنكر اذا لاح وظهر عليه اشارة انكار  
 الخبر نحو قول جمل بن نضلة في البحر السريع وهو مستفغان مستفعلن  
 فاعلمن مرتين جاء شقيق عارضارمحة اى واضعا قد امة معترضا كانه  
 قال الشقيق بسان حاله ليس في بني عماري فليل كلال ان بني  
 عماري فيهم رماح مؤكدة ابا ان وتكبرهم الاسناد والالتفات من الغيبة الى الخطاب  
 يعني الشخيرة او الترحم وينزل المنكر منزلة غيره من الظاهر او السائل اذا كان  
 نعم اى اذا وجد في ذلك المكان قايح الانكار بوضوح دلالة على ثبوت ما القى  
 نحو قوله مع وثله العزة ولم سوله وللمؤمنين في رد قول المنافقين لئن رجعنا  
 الى المدينة ليجزقن الاعز منكم الا ذل حيث جعلوا الاعز كناية عن فريقتهم  
 الا ذل في الدنيا والاخرة وكثروا بالاذلة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 والمؤمنين وهم الاعزون في الدارين والنفي كالاتبات في نفي الاخراج  
 اعلم انه قيد بحج التاكيد لكنه غير ما ذكره كصديق الرعية في الحكم او الترواح

يخرج ان يقال  
 اذا كان من  
 شيئا في الخبر  
 ان كان في خبر  
 في خبر

بعض ان شقيق  
 عالم بان في  
 بنه عماري رماح  
 الا ان مجيئه  
 هكذا اشارة  
 انكار فتنزل  
 العالم من قوله  
 المنكر ١٣



وحسن القبول او كون الخبر على خلاف ما يتربح خوربت ان قومي كذبون ورب  
 الى وضعتنا انني او جعل النكرة مسندا اليها نحو ان قوما بعد قوم قد طغوا  
 في امره او تحين اتيان ضمير الشان نحو انه لا يفلح الكافرون او تحين وقوع  
 النكرة الموصوفة مسندا اليها نحو ان دهر ايتف شمل بغيري كزمان يترهم  
 بالاحسان او تحين حذف الخبر نحو ان مالا وان ولدا وقد يحى تركه ايضا لغير  
 كعدم مساعد نفس المتكلم عليه لعدم اعتقاده الحكم او عدم رواج التاكيد  
 منه عند المخاطب نحو اذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا او اخفاء الرغبة او عدم  
 ارادة ازالة جمل المخاطب بل يلقى اليه الخبر نجمة القسم او نحو ان اسناد  
 اي النسبة مطلقا تامة او ناقصة اخبارية او انشائية قياسية او فوجية  
 كلمة التمراني للتفاوت الزمني او لترتيب الاخبار والاطراف في موضع الاخبار  
 لا رادق التعميم والاعتناء بشانه اما حقيقة عقلية وهي اسناد الشيء فعلا  
 كان او غيرا الى ما هو له الضمير المرفوع للشيء والمحور للموصول عند المتكلم  
 في دلالة الظاهر متعلق بالظرف الاول اعني له بعد تقييده بالظرف الثاني اعني عند  
 سواء طابق الواقع والاعتقاد او لا وسواء كان كل من طرفيه حقيقة او مجازا  
 متفقا او مختلفا نحو اسناد انبت الله النبيات قياما ووقوعا والمخالف كقوله  
 هو الله تعالى صادرا من مؤمن في الصدق مطابق للاعتقاد وموافقا لواقعاه  
 في الحقيقة واسناد احياء شباب الدهر قياما ووقوعا والمحى المميت هو الدهر  
 صادرا من دهرى في الكذب مطابقا للاعتقاد وموافقا لواقعاه في المجازية  
 ولو قال كل من المؤمن والده دهرى قول الاخر لمن لا يعلم حاله يكون في الاول مطابقا  
 في الواقع مخالف للاعتقاد وفي الثاني مخالفا لواقعاه في قسم الاربعة من  
 هذه الحينية ولو بدل المسندان او المسند اليهما في هذين المثالين مكان الآخر

في قوله كزمان يترهم  
 كزمان يترهم  
 كزمان يترهم  
 كزمان يترهم  
 كزمان يترهم

بحصل مثالا ان آخران مختلفا لهما حقيقة ومجازا فيتم الاقسام الاربعة  
 من هذه الحينية ايضا وسهولة استخراج هذه الامثلة من المثالين المذكورين  
 لا يمكن ذكرها واما مجاز عقلي ويسمى مجازا حكميا ومجازا في الانشآت والاسناد  
 مجازيا وهو ما كان بخلافه اي بخلاف الاسناد الى ما هو له حقيقة نابعدا  
 وثالا كان غلطاً وضبطا غير معتد به اي وهو اسناد الشيء الى غير ما هو له  
 عند المتكلم في الظاهر بعلاقة والعلاقة قد تكون مفعولية كما في نحو في عيشة  
 راضية لان العيشة مرفضية وقد تكون فاعلية كما في سبيل مفعول لان السبيل  
 مفعول لا مملوك ومن هذا الباب حمل المصادر على فاعلها موطاة نحو زيد  
 فضل وكثر وجهل ونحو انما هو اقبال وادبار لكثير المحج والذئاب و اسناد  
 المثالين ناقص وقد تكون مصدرية كما في جد جده وقد تكون ظرفية زمانية  
 كما في قوله تعالى يوما يجعل الولدان شيبا اذ اليوم ظرف لجعل وقد تكون  
 ظرفية مكانية كما في قوله تعالى واخرجت الارض انثاءا اذ الارض مكان  
 الاخراج وقد تكون سببية كما في قوله تعالى يا مان ابن اصر حالان كما مان  
 سبب امر للبناء والاسناد في هذا المثال تام انشائي وفيما قبله المصدري  
 تام اخباري انشائي ربا نيانه بالامثلة من الاسناد التام والاسناد الناقص  
 ومن الاسناد الاخباري والاسناد الانشائي ومن كلام الله تعالى وكلام  
 البشر الى جريان الحقيقة العقلية والمجاز العقلي في الكل اعلم انه قد يكون العلاقة  
 مظهرية كما في الكتاب الحكيم لان الكتاب مظهر للحكمة وقد يكون مقارنة كما  
 في العذاب الاليم لان العذاب لا يفارق الالم وقد يكون ظرفية ما هو له من  
 غير ما هو له نحو امر زيد اذا امر وجهه وقتله بنو اسد اذا قتلوه واحد منهم  
 لان واحدهم جزء منهم كما ان الوجه جزء من زيد ولها امثلة كثيرة ولذا اختتم

يسمى مجازا عقليا لان اقامة  
 المتكلم بظن خلاف ما عند  
 من الحكم بواسطة العقل  
 لا بواسطة الوضع  
 مستخرج

راضية بنى للفاعل وان  
 الى المفعول اذ العيشة  
 مرفضية وسبيل مفعول  
 في عكس اذا المفعول  
 سبب مفعول من  
 افعلت الاناء  
 اذا ملأته وقد انشد  
 الى الفاعل ثم  
 حقيقة الكلام جاذبة  
 ثم اسناد المصداق  
 مجازا  
 ثم



بعضهم العلاقة والملازمة بين المسند اليه الحقيقة والمسند اليه المجازي وانت  
خبر بانه لا يكتفى بالملازمة بينهما في صحة الاسناد ما لم يقع التعلق والالات  
نبالاً بين المسند والمسند اليه المجازي ومتى جاء المجاز العقلي في النسبة  
الناقصة ما يجيء في الاضافات نحو ملك الليل والنهار وجرى الانهار وكوكب الحرفاء  
او غراب البين وما يجيء في النسب الابدية نحو واطيعوا امري واضعيت  
امري ونومت الليل وايقظت النهار والحاصل ان كل نسبة وضعت في غير  
موضعها بعلاقة فهي مجاز عقلي نامة كانت او ناقصة قال واضع هذا الفن  
الشيخ عبد القاهر الجرجاني المجاز العقلي لا يستلزم الحقيقة كما ان المجاز اللفظي  
لا يستلزم الحقيقة اللفظية اذ كثير ما يستلزم الفعل المتعدي الى غير ما هو له بلا  
تحققه وثبوت في الخارج لغرض من الاضافات كالسجود على ثوبت لازمة ومطابقة  
فهناك يتحقق المجاز العقلي بلا استلزام الحقيقة العقلية اذ المسند هنا ليس  
بموجود صريح يقتضي محلاً يقوّمه لا متناع قيامه بنفسه نحو سرّ نبي رؤيتك  
واقدمني بذلك حقاً عليك فان كلّاً من السرّ وادام ليس بموجود  
هنا فيه يطلب محلاً يقوّمه بل هو امر محتمل ذكره سجيلاً على ثبوت السرور  
بوجود القدم كما ذكره واستدل طول النبي والامن لا يتفكك السيف اصلاً سجيلاً  
على طول قامته وامثاله كثيرة في نوايا البلاغة وانكره اي انكر عدم الاستلزام  
الا ما في نحر الاسلام الرارتي رتخا ان المسند في المجاز العقلي لا يكون الا ثابتاً  
في الخارج فلا بد له من محل يقوّمه هو به لا متناع قيامه بنفسه وتبعه يوسف  
الحاكمي في ذلك الاثكار وتبعه الخطيب الدمشقي يا اهل السج والسر  
من منزلنا قضينا الوطرفه والسر قال الى منزل آخر المنزل الثاني من المنازل  
الثانية احوال المسند اليه الاضافة عمدة اي عوارض المسند اليه التي

من حيث انه مستند اليه  
لكن قد ذكرنا في غير ذلك  
من الاعيان ان الاله  
الذي هو لا يورث  
الحكم او المستند اليه  
مستند اليه كالحكم  
التي هي مستند اليه  
لكن قد ذكرنا في غير ذلك

يجب اعتبارا رعاية لمقتضى المقام آخر هذا المنزل عن المنزل الاول لان  
البحث فيه عن احوال المسند اليه من حيث انه مسند اليه وهذه الحقيقة لا يتحقق  
الا بعد تحقق الاسناد وقد تم على الثالث لاصالة المسند اليه بالنسبة الى المسند  
اعلم ان المراد بالمسند اليه اما اللفظ واما المعنى فعلى الاول يتكفل قولهم بتعظيمه  
او امانته او تحقيه وامثاله من المعاني التي لا ترجع الى اللفظ وعلى الثاني يتكفل  
قولهم اما حذفه وتقدمه وتأخيرته وتقرينه وتنكيره ونحوها مما لا يرجع الى المعنى  
فايا ما يراد لادابة في حل الاشكال من التجوز في الاضافة او من تقدير المضاف فيقال  
في الاول ان التعظيم مثلا متعلق بالمعنى حقيقة لكن اضيف الى اللفظ مجازا او  
ان معنى لتعظيمه مثلا لتعظيم معناه بتقدير المضاف وعلى هذا القياس الثاني وان  
اريد به كل واحد منهما على طريق عموم المجاز فلا اشكال لما اراد تفصيل ما اجمله  
منه لاصوال قدم الحذف لتقدم عدم الحادث على وجوده وعلى ما ينفرع عليه  
ولان الحذف عريق في اقتضاء الكلمة فقال اما حذفه اى عدم ذكر المسند اليه  
عبر عنه بالحذف اى اننا بعدية المسند اليه اذ الحذف السقاط الثابت ونكره  
في المسند لانه انزل محمية منه فلا حصر انكر اشعارا بكفاية الاحتراز الضعيف  
عن العبث اللازم من الذم لعدم ترتيب الفائدة عليه او لا اعتماد العقل  
اى اعتماد المتكلم على عقل المخالب في ذكره بلا ذكر او اخبار او امتحان تنبيه  
السامع على المحذوف او اخبار مقدار اى مقدار رتبة السامع في  
القوة والضعف او اياهم صوته اى ايقاع المتكلم حفظ المسند اليه  
عن اللسان في وهم السامع لعلو رتبة وشرف او حال الطافة ونظافة  
حقيقة او ادعاء حتى لو تلفظ به لتدني وتلوث او عكسه وهو اياهم  
صوت لانه يعمى لا يخطا رتبة وحالته حاله وكحال متجه  
الحق

لان الحسنة اليه ذات  
والحسنة حال من  
احوالها والذات  
مقدمة على احوالها

بإلتهال ما اطلق عليه  
منه في المسند اليه  
منه في المسند اليه  
منه في المسند اليه

كقول المستمل السملالى الى هذا مفتحا

مخوف الفارزاق ای الله  
شانه ص او کرم بواد

مفتوحه لعین رحیم ای الشیطان

مع ان المبحث في الاول  
عن الغيبة و هي  
مأخوذة من  
المنتخبين



۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰

وفظا حصة حتى انه لو تضمنض المتكلم لتنجس فمه ولو انه وقد تحذف  
لصونه عن سماع المخاطب وعكسه او ناذر الانظار وتبشره اذا توجه  
الفرز الى المتكلم من كلامه كما في ذم المتغلبين والجبارة من او تقيته اذا لم  
يقصد سوى احضاره في ذم المخاطب لحصول المقصود بلا ذكره بهذا  
لا يعني عن الاحتراز عن البعث <sup>الى المستند</sup> اذ كل منهما مغنى مستقل يصح ان يراد به  
ويقصد على حدة او ادعائه اى التيقن لا شتماره او للتفظيم او للتخمية  
او ضيق المقام اى لفظة زمان المتكلم بحيث اذا ذكر يغفوت الفرصة كقول الصياد  
والخذر الغزال والحية او الوزن اذ لو ذكر لغات او الاضفاء عن غير المخاطب  
للا تزيغ الشر وان لا يكون شاهدا عليه او اتباع الاستعمال الوارد  
على حذفه مثل رمية من غير رام اى هذه رمية وهى مثل يضرب في فعل  
صادر من غير اهله او الحمل على النظر كما في الرفع على الكدح او الذم او الترميم  
مثل قولك عالم او جاهل او فقير من شانه كذا بعد ذكر من استحق باحدا  
او نحوها كاضحى ذكره المتكلم او السامع والاحتراز عن اللحن وان لا  
يساعد ان المتكلم تلفظه او عدم احسانه للكنية ولا بد لكل من الحذف  
والحمل اى حمل السامع داعى الحذف على شئ من الدواعى المذكورة من  
قرينة حتى يجوز الاول ويتبع الثاني وما ذكره فلا صالحة اى اصالته ذكر  
المستند اليه في الافادة مع عدم الاعتناء بما يقتضيه العدول او الاحتياط  
لضعف القرينة مثلا يلغو الكلام او التنبيه على عبادة السامع حتى كانه  
لا يفهم شيئا بلا تخرج او زيادة الايضاح والتقرير اذ في الذكر ما ليس  
في الحذف من الايضاح والتقرير وان جدت القرينة او التفظيم اذا تضمنت  
اللفظ صفة كالى كرم رسول الله وابل الخيرات او الاثانة اذا تضمنت صفة نقصا

کعبه مناف

جلت اقوال عظيم

اما انما لم يتفن  
 صفه كمال وصفه  
 نقصان فلم يصف  
 بوجه ارادة الحق  
 التظيم  
 اوله  
 ان المقصود  
 قصد الاضرار  
 لا يجر دمه فلا  
 ضرر از  
 انما ان المقصود  
 قصد الاضرار  
 لا يجر دمه فلا  
 ضرر از

۹  
 کوفه لمام لمحمد بن  
 اهل لمام ای هو

يعني ان المرفوح بالمدح او الذم وصف  
ما قبله في الحقن هو قولهم الا لا  
لا نظار الى تمام المأثور حيث  
جعل كلاما مستقدا فغير زيادة  
ايضا للسامع وقرئ رغبته  
في الاستماع وما كان بيته  
ويتم ما قبله من شدة  
الاعتناء في الحقن

التفرغوا لخدمتي  
 المبتدأ  
 ليكون  
 في صورة  
 متعارف  
 بالفضل  
 في البيت  
 للعباد

كعبه مناف و ارجل او البتكر بذكره لكونه من اهل الصلاح والتقوى  
او استلذاذه كما ذكر المعشوق او بطل الكلام لاقتضاء المقام  
الطبايا او التهويل اى تخويف السامع اذا كان المذكور ممن يخاف شره  
وضره او التعجب والتعجب نحو هذا الضعيف قد قتل الاسد او الاسود  
في امر مثل قولك المبتدأ مفروغ نحو زيد قائم او التسجيل على السامع لئلا  
يتيسر له الانكار او نحو ما كما غضاب السامع نحو ما انك زنت مع فلان  
وتحمله القسم واعلام احسان تلفظه به ولا بد للحمد اى لحمد السامع  
لمنحة الذكر على شئ مما ذكر من قرينة معينة لما قدم كون المسند اليه معرفة  
على كونه نكرة لعراقة في باب الافادة قدم الاوف فالاعرف الى آخر الاسم  
فقال واما ابراهه <sup>ال</sup>مفتر افلكون <sup>المقام</sup> للتكلم نحو انما نحن مصلحون او الخطا  
نحو بل انتم قوم تجربلون او الفيبة <sup>الا</sup>انتم هم المفسدون ولا ينافيه كون  
وضع المظدرات للغيث والخطاب لمعنى في الاصل وقد يترك الى غير نهيما  
مناسبا للفرض نحو لئيم ان اكرمه امانك فالخطاب هنا مترك على سبيل  
البدل الكل من يكن منه صدور الاكرام لئلا يلم بقتل حال اللئيم وتبيينه واما  
ايراده علما فلا خصاره في ذهن السامع بهم مختص به لان وضع الاعلام  
شخصية ولا ينافيه كون التكررات اسما مختصة لاجناس مخصوصة  
او التعظيم او الالمانية كما في الالقاب او الكناية كما في مات ابو لهب كناية  
عن جهنمته او البتكر به بالعلم او استلذاذ في محامرة او التفال او التظلم  
فيما فيه المسترة او الماسة او التسجيل على السامع او نحو ما كالتنبيه على  
النباوة وانسداد الطريق والتعريض كمن اشترى في الاسم واما ايراده لهم  
استدراك فلا كل يتميزه كي لا يرى عليه اثر الاشتباه كقول ابن الترمي

[illegible][illegible]

معرفت ای اهلان

23



[illegible]

من مخرج ٢١ من الصغر هذا أبو الصغر قد دا ٢١ حاشية من مثل شيبان بن  
 الفضال والسلم أو التعريفين بغيا ووقا السامع حكمة كأنه لا يدرك غير المحسوس  
 المشهد كما في مباحثه الفرزدق على الجبرير بقوله أولئك آباءني فحينئذ يتكلم  
 إذا جمعنا يا جبرير الجماع أو بيان حاله أي حال المسند إليه من قرب  
 أو بعد أو توسط في المسافة أو الرتبة قدّم البعد على التوسط لاضافته  
 بالقرب أو لأن تحقق التوسط بعد تحقق الطرفين وانت تعلم أن بيان  
 هذه الأحوال زائد على أصل المعنى خصوصا في الترتيب أو تحقيره بالقرب  
 تنزيلا لقرب ورتبة منزلة قرب مسافة يصل إليها كل واحد نحو قوله  
 هذا الذي يذكره السلك أو تعظيمه بالبعد تنزيلا لعلو رتبة منزلة بعد  
 مسافة لا يصل إليها إلا الأجواد نحو قوله تعالى ألم ذلك الكتاب أو تحقيره  
 أي بالبعد تنزيلا لرتبة السفل منزلة الغاية البعدى بحيث لا يتعلق بها القصد  
 كما في أهل الاقطار نحو ذلك التلويح فدل كذا وكثير آياتا بلفظ البعد إلى  
 المحكي عنه عينا كان أو معنى لغيبته فكانه بعيد كقوله في رجل فضر بني فسمي  
 ذلك الرجل ذلك الضرب تأديبا وقليل بلفظ الحضور بقرب ذكره فكانه  
 حاضر فسمي هذا الرجل هذا الضرب تأديبا وقديرا بلفظ البعيد إلى المعنى  
 أي ضربه لغيبته عن الحسن فكانه بعيد نحو رب الكعبة وذلك قسم عظيم  
 لا جحش أو التنبية على أن المشارة إليه الموصوف معنى جدير بما يرد بعده  
 أي بعد اسم الاشارة لوصفه الثابت له نحو قوله تعالى أولئك على هدى من ربهم  
 أولئك هم المفلحون فالاشارة إلى المتقين على تقدير كون الذين صفة لهم أو إلى  
 الذين على تقدير كونهم استينا فامني أي أولئك المنفقون أو أولئك الذين يؤمنون  
 بديرون بالكسنة على الهدى وباختصاص الفلاح بهم للاوصاف والخصال

فقدار بامير دای بعضه مبارک  
و افسانه علي الهادي  
في هذا المثال علامه هاشم  
من ترميم الم

卷之四

سید

سؤال الاول كسبته وان كان جديا  
وخالها في كسبه القتل  
ما خرج من السبيلين بمقتضى  
العرضه قال الشافعي  
القتل لا ياتى به ولو كان  
سؤال لم يات به ولو كان  
والفهم من القتل لم يات به  
سؤال لم يات به ولو كان  
ليس في القتل  
استحسانا  
بان الحكم يستخرج من  
الحكم او لا  
في طهر الحوائض  
قول الشافعي  
الحكم لا يات به  
ولذلك  
استحسانا

التي عدت لهم او انشاد الطريق الى حضارة في ذهن السامع سواء  
 سوى اسم الاشارة لا يخصار علم المتكلم او السامع به كقوله البصير الباكى  
 هذا في جواب من قال من ضربك او نحوها كالاخفاء من ان السامع مع الاعشى  
 وكون الكلام باعنا سوال بلهم الاشارة نحو هذا فعل ام ذاك فنقول  
 هذا او حال فطانية السامع حقيقة او ادعاء حتى كأن كل فعول عنده امر  
 محسوس واما ما يراد من موصولا فلعدم العلم من المتكلم او المخاطب ومنها  
 بغير الصلة مما يعينه نحو الذي نزل على الرسول ملك كريم او استبجان  
 واستبجاف التصريح بلهم لتنافره او كراهته معناه او زيادة التقرير الى  
 تقرير الفرض المصوغ له الكلام من المدح او الذم نحو قوله تعالى وراودته التي  
 التي هو في بيتنا عن نفسه فالفرض منه مدح يوسف يوم بالغة البالغة  
 والتمناه الكاملة بحيث لم يؤثر فيه امر او دة التي لا يتوهم فيها التخلف  
 ومنهم من حمل التقرير هنا على تقرير المسند اليه او التخييم نحو قوله تعالى فغشيهم  
 من اليم ما غشيهم لانه لا يلام من الفخامة كانه تقاصر الا ولام عن احاطة  
 صاحبه او تنبيه السامع على خطيئة في الصلة نحو قول عبدة بن الطيب  
 في نوح بنيه ان الذين يترؤنهم اخوانكم يشفي غليل صدورهم ان يترؤنوا  
 او التهمك نحو يا ايها الذي يغتم التقليد انك ما جن اولكت واخاء المخاطب  
 على التقطيم او التخيير او الترحم فقلت بالمسند اليه او غيره نحو الذي هو صديقك  
 الجسيم او عدوك الجبين او سبتي الاولاد جاء بابك او ارسل اليك غلامه  
 او الايام اوجه بناء الجبر الى علة السناد الى المسند اليه ومنهم من قرأ  
 الوجه بعلته ثبوت الخبر ومنهم من قرأ بطرز الخبر وطريقته فكلاهما مشكل  
 في بعض الامثلة نحو قوله تعالى ان الذين يكفرون عن عبادتي سيدخلون

[illegible]



جسمنا في ارضين فان هذا الموصول يدل النفس اليقظة على ان علته اسناد  
 الفاعل هي الاستكبار وقد جعل في هذا الالام ذريعة الى وسيلة التعظيم  
 شانه اي الجبر نحو قول الفرزدق في البحر الكامل وهو متعلق سنا الذي سكت  
 السماء بني لنا بيتا دعائهم اعزوا طول سكت السماء رفعا نكر بينا للتعظيم  
 وهو بيت العز والشرف اعز اي اقوى واطول من دعائهم كل بيت فهو موكية  
 المسند اليه قومي الى ان علته الاسناد هي سكت السماء وذلك الالام وسيلة  
 التعظيم شان الجبر وهو بناء البيت بناء عايش به انما العلة الواحدة فصولا  
 اذا كانت من جنس واحد او شان غيره اي غير الجبر نحو قوله تعالى الذين  
 كذبوا شعبيا كانوا هم الخاسرين فان فيه اياما الى ان علته كونهم هم الخاسرين  
 هي تكذيبهم شعبيا وهم فهذا الالام وسيلة التعظيم شان شعب حرم  
 او امانة كذلك اي كالتعظيم في كوننا شان الجبر او غيره فالاول نحو الذي  
 لا يعرف الفقه قد صنف فيه والناس يحون من اتبع هواه فهو مال ك او التحقيق  
 اي تحقيق الجبر اعاد لفظ الالام لا يقابل التعظيم بخلاف الالام في نحو قول القائل  
 في البحر البسيط وهو مستعمل فاعلن اربعا ان التي ضربت بينا مابرة  
 بكوفة الجند غايت وودعا غول فان فيه اياما الى ان علته الاسناد هي ضرب البيت  
 و حال الساجرت فالتعظيم جعل هذا الالام وسيلة الى تحقيق الجبر هو غول  
 الفول وود ضاربة البيت وطمنا الاصل فالقول برفع من الجند كان يقال  
 الناس بغنة بحيث لا يعرف له مكان حتى يطلب ثم استعمل غول الفول  
 في انتقاء امر بحيث لا يرى منه اثر سمي الكوفة كوفة حمرة تراه با واضيفت  
 الى الجند لا قامة جند كسرى بيا ولطائف هذا الباب اي باب الموصول  
 نحو قوله لا تكاد تضبط منها التفريض بحال الحاضر كقولك بحضر المسمى  
 اي كثرتها

جسمنا في ارضين فان هذا الموصول يدل النفس اليقظة على ان علته اسناد  
 الفاعل هي الاستكبار وقد جعل في هذا الالام ذريعة الى وسيلة التعظيم  
 شانه اي الجبر نحو قول الفرزدق في البحر الكامل وهو متعلق سنا الذي سكت  
 السماء بني لنا بيتا دعائهم اعزوا طول سكت السماء رفعا نكر بينا للتعظيم  
 وهو بيت العز والشرف اعز اي اقوى واطول من دعائهم كل بيت فهو موكية  
 المسند اليه قومي الى ان علته الاسناد هي سكت السماء وذلك الالام وسيلة  
 التعظيم شان الجبر وهو بناء البيت بناء عايش به انما العلة الواحدة فصولا  
 اذا كانت من جنس واحد او شان غيره اي غير الجبر نحو قوله تعالى الذين  
 كذبوا شعبيا كانوا هم الخاسرين فان فيه اياما الى ان علته كونهم هم الخاسرين  
 هي تكذيبهم شعبيا وهم فهذا الالام وسيلة التعظيم شان شعب حرم  
 او امانة كذلك اي كالتعظيم في كوننا شان الجبر او غيره فالاول نحو الذي  
 لا يعرف الفقه قد صنف فيه والناس يحون من اتبع هواه فهو مال ك او التحقيق  
 اي تحقيق الجبر اعاد لفظ الالام لا يقابل التعظيم بخلاف الالام في نحو قول القائل  
 في البحر البسيط وهو مستعمل فاعلن اربعا ان التي ضربت بينا مابرة  
 بكوفة الجند غايت وودعا غول فان فيه اياما الى ان علته الاسناد هي ضرب البيت  
 و حال الساجرت فالتعظيم جعل هذا الالام وسيلة الى تحقيق الجبر هو غول  
 الفول وود ضاربة البيت وطمنا الاصل فالقول برفع من الجند كان يقال  
 الناس بغنة بحيث لا يعرف له مكان حتى يطلب ثم استعمل غول الفول  
 في انتقاء امر بحيث لا يرى منه اثر سمي الكوفة كوفة حمرة تراه با واضيفت  
 الى الجند لا قامة جند كسرى بيا ولطائف هذا الباب اي باب الموصول  
 نحو قوله لا تكاد تضبط منها التفريض بحال الحاضر كقولك بحضر المسمى  
 اي كثرتها

ان الذي حسن ادم هو الوجوه في الدارين وكذا عكسه ومنها نفع المني طب  
 او اخاؤه على امر بائيل نحو الذي شقت يده قتل اسد امفترشا ومنها  
 زجر المني طب عما اقدم عليه نحو الذي حررك لم يقاوم هذا البطل الذي تريد  
 ان تصارعه ومنها ارادة الاستفراق او العهد والجنس كما في المعرف  
 باللام ومنها بيان علة الحكم نحو الذي احرر على ارتداديه قد قتل ومنها التنبيه  
 على ان الحكم من اي نوع خير او شر واما اي اراده معقبا باللام وكذا الحكم ام انما  
 لم يقل بالالف واللام ذكرا بالامذهب سيبويه في ان صرف التعريف هو اللام  
 فقط خلا فاللحميل فلتخصيصه بالمسند نحو قوله تعالى ان الدين عند الله اسلام  
 وللاشارة الى ان اثنين البعض المعهود في الخارج باي طريق عهد من افراد الحقيقة  
 التي سميت بمدخول اللام واحدا او متعدد او نحو قول المحب في البحر البسيط  
 لمن عوق محبوبه ان الجيب الذي شئت الفضا في الحشا قد ذقت من جوره  
 شياء الذل الذي اي ان الجيب المعهود الذي او قد النار في قلبه قد ذقت  
 شياء قليلا صغيرا او كثيرا عظيما من جوره هو الذل من كل شيء لذيذ  
 فالتد مرفوع على المدح وفي تصدير الكلام بان واختيار الذوق في امر غير  
 مذوق وعده الذل الاشياء مع محال مزارته بيان كمال حبه وطغيان هواه  
 وتسمى هذه اللام لام العهد التي رتج او للاشارة الى ان اثنين الحقيقة ملحوظة  
 في نفس نحو الرجل خير من المرأة اي هذه الحقيقة خير من تلك الحقيقة من غير  
 نظر الى افراد وتسمى هذه اللام لام الحقيقة ولام الطبيعة ولام الجنس  
 او للاشارة الى اثنين ملحوظة في ضمن بعض الافراد مبهما غير معهود في الخارج  
 نحو انقض اي سقط الكوكب بعد كوكب فان سقوط الماينة الكوكبية لا يقدر  
 الا بسقوط الفرد وهو غير معهود في الخارج ولا مستغرق فكان بعضا مبهما

من سري الجبر في قوله تعالى ان الدين عند الله اسلام



غير معروف في الخارج وح تسمى اللام لام العهد الذهني وهذا هو المعروف  
 بهذا اللام كالنكرة في انتفاء العهد الخارجي وفي بعض الاحكام اللفظية كالانقسام  
 بالجمع والنكرات نحو قوله تعالى كمثل الجار يجمل اسفارا ونحو اختصار الهم غير البقري  
 او لاشارة الى تعيينها ملحوظة في ضمن جميعها اي جميع الافراد نحو قوله تعالى ان  
 الانس الفخري وح تسمى لام الاستفراق فظهر مما قرر ان معنى اللام هو  
 الاشارة الى تقيان معنى ما دخلت هي عليه وانما اما للعهد الخارجي او لتعريف  
 الجنس وان العهد الذهني والاستفراق فرعان لتعريف الجنس وان المعهود  
 الذهني ليس بقصور على فرد واحد بل هو بعض مبناهم واحد اكان او متعدد  
 ما لم يبلغ حد الاستفراق والاستيعاب ولكن الحق الحقيقي بالقبول ان يكون اللام  
 لتعريف الجنس فقط ويكون البوابة في وعامة لان معنى اللام على ما حققوا  
 ودققوا في مواضع شتى هو الاشارة الى تقيان مسمى اللفظ الذي  
 دخلت هي عليه وان المسمى هي الحقيقة لا غير لانهم صرحوا بان اللفظ  
 في وضع للجنس والحقيقة لا للعموم ولا للخصوص وهما مستفادان  
 من القرائن الخارجية في اذا دخلت اللام على اسم من الاسماء فلا معنى  
 لها سوى الاشارة الى تقيان مسماه وتلك الاشارة هي تعريف الجنس  
 ثم انه اما ان يوجد هناك قرينة ما او لا ففعل الثاني سمي لام الحقيقة وعلى  
 الحقيقة وعلى الاول اما ان تكون قرينة للخصوص الخارجي او لا ففعل الاول  
 يسمى لام العهد الخارجي وعلى الثاني اما ان يكون قرينة للعموم او لا ففعل  
 الاول يسمى لام الاستفراق وعلى الثاني لام العهد الذهني فاذا علمت  
 ان معنى اللام ما اذا فقد علمت ان قولهم اللام للاستفراق واللام  
 للعهد ليس لا فائدة اللام اياها بل لا فائدة لهما بهما فهذه الاقسام

المذكورة

الاول في المثال الاول والمشمول  
 للتحقق الاول بدون  
 الثاني في المثال الثاني  
 على م

المذكورة في معنى اللام غير مختصة بالمسند اليه كما اراد بيان احوال الاستفراق  
 المطلق اختار اطرار في مقام اضراره فقال والاستفراق ضربان حقيق  
 وهو استيعاب جميع افراد المسمى بلا شذوذ فردا اصلا نحو قوله تعالى  
 عالم الغيب والشهادة فان جميع افراد الغيب والشهادة معلومة  
 لله تعالى بلا شذوذ فردا منها وعرفي وهو استيعاب الافراد المتبادرة  
 بحسب تفاهم اهل العرف قلت او كثر من قول من ابدع العجوبة  
 ابدعها اجمع الناس على اي من كان قريبا من هذا النادى والعرفي  
 في التحقيق نوع من العهد الذهني وهو الاستفراق كائنا في المفرد اشمل  
 منه اي من نفسه كائنا في غيره اي في غيره اي في غير المفرد لكن لا على الكلية  
 بل في بعض القصور وهي صورة النفي نحو قولهم لا رجال فينا ولا رجلين  
 دون لا رجل اذا كان فينا رجلان فانظر الى نفي الجمع ويفهم منه دلالة صحة نفيه  
 ايضا عند ثبوت رجل فينا او رجل ناظر الى نفي الاثنين ففعل ان الاستفراق  
 المفرد اشمل من الاستفراق اثنى واستفراق المثنى اشمل من استفراق الجمع  
 وان ما هو المشمول اعم تحققا من الاشمل تأملا ولما توهم التناقض بين  
 الاستفراق واقرار الاسم دفعه بقوله ولا تناقض بينه وبين اقرار الاسم والجار  
 في المعطوف اما معطوف محذوف او متروك على قول الكوفيين لانه اي  
 الاسم موضوع للحقيقة العارية في نفسه عن الوحدة الفردية والكثرة قابلة  
 اياها بحسب القرابين وقس عليه حال المثنى واما ايراد المسند اليه مضافا  
 الى شئ فلا خصصت شيئا اي احصتية طريق الاضافة في اداء المقصود نحو قول  
 جعفر بن عتبة الحارثي عندنا تسعة من افتراق جيبه في البحر الطويل وهو  
 مفعولن مفاعيلن اربعا هو آي مع التركيب اليماني مصنف

حافظ

الامر الذي يجب منه

لان افراد الاسم يدل على وجوده في نفسه  
 واستفراقه على تعدده فيهم

فان في الجمع يوجد مع انتفاء  
 الاثنين وثبوت وكذا  
 في الاثنين يوجد  
 مع الواحد  
 وثبوت



جَنَيبٌ وَجَنَانٌ بَكَّةٌ مَوْثِقٌ ارَادَ بَهْوَاهُ مَتَابَعَةً بِطَرِيقٍ ذَكَرَ لِحَالٍ وَارَادَ  
 الْمَحَلَّ أَوْ اسْتَعْمَلَهُ فِي مَعْنَى الْمَهْوَى وَالْمَرْكَبِ اصْحَابُ الْاِبِلِ فِي السَّفَرِ عَشْرَةٌ  
 وَفَوْقَهَا الْيَمَانُ مَنْسُوبٌ إِلَى الْيَمَنِ بِتَقْيِيرٍ يُقَالُ اصْعَدَ فِي الْاَرْضِ إِذَا مَضَى وَسَارَ  
 لِلْجَنَيبِ الْمُنْقَادُ وَالْعَرِيبُ جَنَانٌ الرَّجُلُ شَخْصَةً يُقَالُ أَوْثَقَهُ فِي الْوَتَائِقِ  
 إِذَا شَدَّهُ فِي الْقَيْدِ أَوْ تَقَطَّمَ أَحَدُ طَمٍ فِي أَيِّ طَرَفٍ فِي الْإِضَافَةِ كَخَوْفَدَجَاءَ أَمْرًا لَهُ  
 وَقَدْ غَلَبَ عَلَيْهِمُ انْصَارَى أَوْ تَقَطَّمَ غَيْرُهُ الضَّمِيرُ لِلْأَحَدِ كَخَوْفَ مِمَّا يَمُوتُ بِمِثْلِ امْرَأَتِي عَبْدُ  
 السَّلْطَانِ أَوْ التَّخْفِيرُ كَذَلِكَ أَيْ كَالْتَقَطَّمَ فِي الْعَدَمِ كَخَوْفَ كَذَا قَالَ وَلَدُ السَّيْفِ  
 وَبَطْلُ حِمَا قَاتِ مَسِيلَةٍ وَسُرَاقُ النَّاسِ يَبِيتُونَ عِنْدَكَ أَوْ الْإِغْنَاءُ  
 أَيْ الْإِغْنَاءُ الْإِضَافَةُ الْمُنْتَكَمُ عَنْ التَّفْصِيلِ الْمُتَقَدَّرُ الْفَيْرُ الْمَكْنُ كَخَوْفَ جَمْعِ أَهْلِ  
 الْإِسْلَامِ عَلَى حَرَمَةِ الْحَرَمِ أَوْ الْمُتَقَدَّرُ الْمَكْنُ الصَّعْبُ لِأَمْرٍ مَا مِنْ شِدَّةِ الْكَثْرَةِ  
 كَخَوْفَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ قَرَأَ كَذَا وَمِنْ سَائِمَةِ السَّامِعِ أَوْ الْمُنْتَكَمُ كَخَوْفَ خَضِرِ  
 أَهْلِ الشُّوقِ وَاحْتِرَازٍ عَنْ تَقْدِيمِ بَعْضٍ عَلَى بَعْضٍ كَخَوْفَ شَرَفٍ مَجْلَسًا عُلَمَاءَ  
 الْبَلَدِ أَوْ تَصَرُّحَ بَدْعٍ أَوْ أَمَانَةٍ كَخَوْفَ شَرَفٍ زَمَانًا يَشْهَدُونَ بِالْكَذِبِ  
 أَوْ تَحْرِيفِ السَّامِعِ عَلَى الْأَكْرَامِ أَوْ الْإِذْلَالِ أَوْ التَّهْجَمِ أَيْ الْأَكْرَامِ السَّامِعِ  
 الْمُسْتَدَالِيهِ أَوْ الْإِذْلَالِ كَخَوْفَ يَتَكَرَّرُ أَوْ عَدْوُكَ أَوْ أَقْرَبُ جَدِّكَ لَيْدِي الْبَابِ  
 أَوْ تَضَمُّنًا اسْتِمْذَاءً كَخَوْفَ رَسُولِكُمْ هَبِ الَّذِي أَرْسَلَ إِلَيْكُمْ لِيَجْتَنُونَ أَوْ عَتَبًا  
 لَطِيفًا مَجَازِيًا مِنْ تَضَرُّعِ الْمَلَابَةِ لِلْجَنَّةِ مَنْزِلَةِ التَّمَلُّكِ أَوْ الْإِقْتِصَاصِ  
 كَخَوْفَ قَوْلِهِ إِذَا كُوبِلَ لِلْمَرْقَا لَاحَ بِسَحْرَةٍ سَرَسِلٍ إِذَا عَتَبَ غَزَلًا فِي  
 الْقَرَائِبِ أَوْ اخْتِصَارِ الطَّرِيقِ بِنَاءً عِنْدَ الْمُنْتَكَمِ أَوْ السَّامِعِ أَوْ إِفَادَةِ الْجَنَيبِ  
 أَيْ إِفَادَةِ الْإِضَافَةِ جَنَيبِ الْمُسْتَدَالِيهِ لَكُلِّهَا مِنْ خَوَاصِّ جَنَيبٍ كَخَوْفَ ذَلِكَ  
 عَلَى خَرَامِي الْأَرْضِ النَّفْعِ مَنْ رَاجَحَتَهَا أَيْ عَلَى جَنَسِ الْخَرَامِي إِذَا الْإِضَافَةُ

كَخَوْفَ قَوْلِهِ إِذَا كُوبِلَ لِلْمَرْقَا لَاحَ بِسَحْرَةٍ سَرَسِلٍ إِذَا عَتَبَ غَزَلًا فِي الْقَرَائِبِ أَوْ اخْتِصَارِ الطَّرِيقِ بِنَاءً عِنْدَ الْمُنْتَكَمِ أَوْ السَّامِعِ أَوْ إِفَادَةِ الْجَنَيبِ أَيْ إِفَادَةِ الْإِضَافَةِ جَنَيبِ الْمُسْتَدَالِيهِ لَكُلِّهَا مِنْ خَوَاصِّ جَنَيبٍ كَخَوْفَ ذَلِكَ عَلَى خَرَامِي الْأَرْضِ النَّفْعِ مَنْ رَاجَحَتَهَا أَيْ عَلَى جَنَسِ الْخَرَامِي إِذَا الْإِضَافَةُ

كَخَوْفَ قَوْلِهِ إِذَا كُوبِلَ لِلْمَرْقَا لَاحَ بِسَحْرَةٍ سَرَسِلٍ إِذَا عَتَبَ غَزَلًا فِي الْقَرَائِبِ أَوْ اخْتِصَارِ الطَّرِيقِ بِنَاءً عِنْدَ الْمُنْتَكَمِ أَوْ السَّامِعِ أَوْ إِفَادَةِ الْجَنَيبِ أَيْ إِفَادَةِ الْإِضَافَةِ جَنَيبِ الْمُسْتَدَالِيهِ لَكُلِّهَا مِنْ خَوَاصِّ جَنَيبٍ كَخَوْفَ ذَلِكَ عَلَى خَرَامِي الْأَرْضِ النَّفْعِ مَنْ رَاجَحَتَهَا أَيْ عَلَى جَنَسِ الْخَرَامِي إِذَا الْإِضَافَةُ

إِلَى الْأَرْضِ الْمَطْلُوعَةِ مِنْ خَوَاصِّ جَنَيبٍ فَإِذَا ارِيدَ أَوْفَرُ مِنْهَا فَلَا يَدُ مِنْ  
 إِضَافَتِهَا إِلَى مَبْنِيٍّ مَخْصُوصٍ أَعْلَمَ أَنَّ كُلَّ نِسْبَةٍ إِضَافِيَةٍ إِذَا كَانَ مَقْدُودُهَا  
 الْجَنَسُ تَقْيِيدُ جَنَيبِ الْمَضَافِ كَمَا أَنَّ كُلَّ نِسْبَةٍ وَصْفِيَةٍ إِذَا كَانَتْ كَذَلِكَ  
 تَقْيِيدُ جَنَيبِ الْمَوْصُوفِ كَمَا يَجِيءُ مِثْلُ بِضَافٍ غَيْرِ الْمُسْتَدَالِيهِ رِثَاقًا إِلَى  
 أَنَّ هَذِهِ الْإِفَادَةُ غَيْرُ مَخْتَصَةٍ بِهَذَا الْبَابِ أَوْ كَخَوْفَ كَالَا اسْتِغْرَاقٍ وَالْعَهْدِ  
 خَارِجِيًّا أَوْ ذَهْنِيًّا وَتَحْيِيلُ الْمُسْتَدَالِيهِ أَوْ الْمَسَاءَةِ كَخَوْفَ دِيَارِنَا اصْحَابَ  
 رَسُولِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَوْ عَسْكَرِ كَسْرِي وَكَخَوْفَ **وَأَمَّا** إِبْرَاهِيمُ **مَنْكُرًا** ذَكَرَ الْمَنْكُرَ  
 عَقِيبَ الْمَعْرِفَةِ لِنَقَابِهَا فَلَا فَرَادَى إِفْرَادِ الْمُسْتَدَالِيهِ وَكَذَلِكَ الْأَوَانِي  
 كَخَوْفَ قَوْلِهِ تَعَالَى أَوْ بَاءَ رَجُلٍ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ أَوْ النَّوْعِيَّةِ كَخَوْفَ قَوْلِهِ تَعَالَى ابْصُرُوا  
 عَيْنَاكُمْ أَوْ التَّقْيِيدُ كَخَوْفَ قَوْلِهِمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ أَوْ التَّكْثِيرُ كَخَوْفَ أَنَّهُ لَا يَبْلَا وَقَدْ يَجْتَمِعُ  
 التَّقْيِيدُ وَالتَّكْثِيرُ كَخَوْفَ قَوْلِهِ تَعَالَى فَقَدْ كَذَبْتَ رَسُولٌ مِنْ قَبْلِكَ أَيْ رَحَلُ عِظَامِ  
 كَثِيرٍ الْعَدَدِ وَهَذِهِ الْكَثْرَةُ غَيْرُ الْكَثْرَةِ الْمُسْتَفَادَةِ مِنَ الْجَمْعِيَّةِ أَوْ التَّخْفِيرُ كَخَوْفَ  
 الْتَقَاتِ مِنَ الْحَبِيبِ عَظِيمٌ أَوْ التَّقْيِيدُ كَخَوْفَ نَفْسٍ مِنَ الرِّضْوَانِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا  
 وَمَا فِيهَا وَقَدْ يَجْتَمِعُ كَخَوْفَ قَوْلِ الْحَرِيفِ كَمَنْ قَالَ لَهُ مَا أَعْطَيْتُكَ مِنْ الْمَغْنَمِ  
 أَعْطَى شَيْءًا أَيْ قَلِيلٌ صَغِيرٌ أَوْ لِلْجَمْعِ بِجِهَاتِ التَّعْرِيفِ جَزَائِلُ حَقِيقَةٍ أَوْ جَزَائِلُ  
 أَوْ جَزَائِلُ حَقِيقَةٍ أَوْ جَزَائِلُ أَوْ جَزَائِلُ أَوْ جَزَائِلُ أَوْ جَزَائِلُ أَوْ جَزَائِلُ أَوْ جَزَائِلُ  
 إِلَيْهِ كَخَوْفَ زَالِ الشَّيْءِ عَنْ تَصَرُّحِ نِسْبَةِ السَّامَةِ إِلَى بَيْتِ الْمَدِينَةِ فِي قَوْلِهِ إِذَا  
 سَمِعْتَ مَرَاتِدَهُ يَهْنُ يَطُولُ الْكَلِمَةُ بِدَلِّهِ شَمَالًا وَكَذَا أَيْ كَتَنَ كَتَنَ الْمُسْتَدَالِيهِ تَكْنِي  
 غَيْرُهُ فِي الْمَزَايَا الْمَذْكُورَةِ لَمَّا انْقَضَى النُّزُوبَةُ إِلَى التَّوَابِعِ ذَكَرَ عَلَى التَّرْتِيبِ الَّذِي يَذْكَرُ  
 فِي النَّمْرِ الْخَامِسَ فَقَالَ **وَأَمَّا** وَصْفُهُ أَيْ وَصْفُ الْمُسْتَدَالِيهِ غَيْرُهُ بِالْأَسْلُوبِ حَيْثُ  
 لَمْ يَقُلْ **وَأَمَّا** مَوْصُوفًا لِأَنَّهُ وَصَفَ مُفَارِقٍ وَأَمْرٍ يَتِمُّ أَلَا سَنَادُ بَدْوَةٍ بِخِلَافِ

هَذِهِ دَرَجَاتُ السَّيْرِ



ما مضى فلذلك شرف عن معنى المسند اليه نحو الجسم ذو الابعاد جمع بعد بضم الباء  
 وسكون العين وهو الامتداد المفروض في الاجسام فالامتداد المفروض في الاجسام  
 او لا يسمى طولا والمفروض ثانيا مقاطعا للاول على زوايا قائمة تسمى عرضا  
 والمفروض ثالثا مقاطعا لهما عليهما يسمى عمقا فلا يوجد جسم الا على هذه  
 الابعاد متخيز متمكن او التخصيص كما في النكارات او التوضيح كما في المعارف  
 او المدهج كما في الوصف بصفات الكمال او الذم كما في الوصف بصفات النقص  
 او التعميم كما اذا كانت النسبة الوصفية جنسية نحو قوله وما من دابة في  
 الارض ولا طائر يطير بجناحيه لان الكيفية في الارض المطلقة وكذا الطير ان  
 بجناحيه من سلبين غير متقيدتين من خواص الجنس ولو اريد بكل منهما  
 نوع مخصوص لذكر قطر من اقطار الارض وجناحان متقيدان بخصيص  
 من الاوصاف او نحو ذلك كما في لفظ على الوزن او السبح او رعاية صنم  
 من الصنائع البديعية او اقتضاء المقام نوعا من الاطياب او الترحم  
 او التاكيد نحو زيد الفقير حاوي الجراب يشتم عليك بلطف الخطاب  
 او نحو ذلك **واما توكيده** اي توكيد المسند اليه التوكيد والتاكيد بمعنى واحد  
 لكن الافصح هو الواو اي فللتقرير اي تثبت المسند اليه في ذهن السامع  
 او دفع توهم التجوز في الاسناد اليه نحو قتله الامير نفسه فان الوهم يتبادر  
 فيه القتل للجلاد بالامر الامير فلما اكد بنفسه ارتفع هذا الوهم او توهم السهو  
 من متكلم او سماع او توهم عدم الشمول لاحتلال الكلام على الحي والعملي  
 بل مع حمله على الحقيقة العقلية اذ اطلاق كل جمع على كل مرتبة من مراتب متفاوتة  
 حقيقة ويصح ان يكون الاسناد اليه في كل مرتبة منها حقيقيا نحو قوله تع  
 فسجد الملائكة كلهم اذ اطلاق الملائكة على كل جماعة من جماعاتهم حقيقة

جلد ريس عالم  
 الرسول الكريم  
 رشيما الزم  
 الرسول لديه جانا

زيد زيدا جادني  
 يكون مثالا للقد

ويجمل

ويجمل ان يسند السجدة الى جماعة واحدة منقادون كلهم اسنادا حقيقيا  
 فلما اكد بكل ارتفع هذا الاحتمال وتبين الاستيعاب ومن ههنا علم ان  
 ذكر عدم الشمول بعد ذكر التجوز غير مستدرك او نحو ذلك من تقرير السامع  
 ببلادة واشترابه نوعا من الصمم واظهار الاهتمام في الافادة وتصحيح  
 العطف عليه ونحو ذلك **واما بيان** بوقف البيان فلما يوضح سواء حصل من  
 نفس البيان او من الاجتماع ولا يلزم كون البيان اعرف من المبين او المدهج  
 نحو قوله جعل الله الكعبة البيت الحرام او نحوها كترتم المسند اليه نحو يقول  
 المنطير ابو الشكر اود خال الروح في روع السامع خوفا عليك خالده  
 اود خال السرور فيه خوفا عليك رجب الخيرات ونحو ذلك **واما الابدال**  
 اي ابدال شيء من المسند اليه فللتقرير اي تقرير المسند اليه في الحقيقة لان  
 البديل في الكلام البليغ مختصر في التلخيص هو بدل الكل وبدل البعض وبدل  
 الاشتغال بالتقرير في الاولين ظاهر لتكرار الذكر ولو ضمنا في البعض **واما**  
 في الثالث فلان من شرطه ان يكون نفس السامع منتظرة الى ذكره فكان  
 ذكره او لا مبهما ثم ان بيانه او الايضاح كما في الاخرين من التفصيل بعد الاجمال  
 وفي الاول من اوضحة البديل او زيادة الانكشاف في الاجتماع كما قال به  
 صاحب الكشاف في قوله تع اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين او نحوها  
 من وصف البديل بعنوان المبدل منه على ابلغ وجه وضرورة الوزن او  
 الاطناب وانباع الاستعمال ونحو ذلك **واما ذكره** اي ذكر المسند اليه ثانيا  
 او ملتبسا بالفصل هو الضمير المتوسط بيني وبينك فذكره على العطف  
 وان لم يكن من التوابع لما ركنه التاكيد والبيان وبدل الكل فيكون الثاني  
 عيني الاول ولرعاية معنى الفصل فيه انما وطر بين العطف وبين ما سبق

قال نبينا محمد عليه السلام  
 اي تعصيه



لعدم كون العطف من جنس التوابع السابقة لاحتياجه الى زيادة حرف  
ولذا ترك ذكره عند بيان ترتيب التوابع فلقصر المسند الى الذي اسند اليه  
عليه كغيره ان المسند اليه وعلى صلة للقصر اي فلقصر المسند على المسند اليه  
او عكسه قليلا اي قصر المسند اليه على المسند نحو سار في هو زيد اي لا عمر  
ونحو اخوك هو الذي واسك في شئتك ونحو قوله الا انهم هم المفردون  
في مقابلة قولهم انما نحن مصلحون ونحو الكرم هو التقوى واذا اسند قصر الم  
على التقوى الى التعريف فالفصل للتاكيد او التاكيد اذا حصل القصر بدون  
نحو انه هو البر الرحيم او لئلا يشبه المسند بالصفة ثم كل شدة واما العطف  
اي عطف شيء على المسند اليه بحرف فيفصل لتفصيل المسند اليه مع اختصار  
في اللفظ لا قامة للحرف مقام المسند نحو جاء في زيد وعمر فان فيه تفصيل  
الفاعل واختصار اللفظ بالنسبة الى جاء في زيد جاء في عمر ومع ان فيه التماثل  
البدلي لا في العطف او تفصيل حال المسند من التعقيب او التماثل خارجيا  
او ذهبتا كذلك اي كتفصيل المسند اليه في مصاحبة الاختصار اذا  
عامله الطرف اعني لتفصيل مقيده بالمسند عطف ذلك الشيء او اوقع  
العطف بالفاء نحو جاء في زيد وعمر فانها تعيد تعقيب ثبوت المسند للمعطوف  
ثبوت للمعطوف عليه او ثم كونهت موسى ثم عيسى عليهما السلام فانها  
تعيد تراخي ثبوت له عن ثبوت للمعطوف عليه او حتى نحو جاء في القدم صحة  
اشرفهم او اخبرهم فانها تعيد تراخي ثبوت له ثم اجابا ذهبتا عن ثبوت  
للمعطوف عليه لقائل ان المائل التفصيلية نحوية ليست من المزايا المحيثة  
عندنا في علم المعاني او رد السامع من خطبة في زعمه اشتراك المعطوف في او انفراد  
احدهما في المسند لا من شدة الى القدراب نحو جاء في زيد لا عمر ولمن زعم اشتراكهما

او انفراد

او انفراد عمر في المجمع وعند الشيخ لا يقال الا انراهم الا انفراد وما جاء في  
زيد لكن عمر ولمن زعم انفراد زيد في المجمع كلمة الاستدراك لا تستعمل في عطف  
المفرد الا بعد النفي الا عند الكوفيين فتكون كلاً والنحاة لا يستعملونها الا  
لرفع نفيهم اشتراك المعطوف مع المعطوف عليه في المسند ناشبا من سماع  
المستدرك منه او حرف الحكم اي نقل الاسناد من المسند اليه الذي عطف  
عليه الا امر آخر دخل بل عليه وهو معنى الاخراب في علم النحو وحاصله قلع  
الاسناد المطلق من الاول بجعله لا حكمكوت عنه ثم تعليقه بالثاني وذلك  
اما في الايجاب نحو جاء في زيد بل عمر فان فيه نقل اسناد المجمع المطلق بنقل ايجاب  
من زيد الى عمر وبقى زيد في حكم المسكوت عنه او في السلب نحو ما جاء في زيد  
بل عمر فان فيه صرف الاسناد المطلق من زيد الى عمر ولكنه عند الجمهور  
بطريق قلعه عن زيد بقلعه نوعه الانتزاع عنه وتعليقه بعمر بتعليق نوعه  
الايجاب به وعند المبتدع وعبد الوارث بطريق قلعه عن زيد بقلعه الانتزاع  
عنه وتعليقه بعمر بتعليق ذلك الانتزاع به فامتلوع عنه في صورة  
السلب في حكم المسكوت عنه عند الجمهور كما في صورة الايجاب وعند  
المبتدع وعبد الوارث اما في حكم المسكوت عنه او مقترله الايجاب فالكل  
مما لا يربطه كلامهم في باب القصر اما عدم المساعدة كذهب الجمهور  
فلانهم قالوا بمنصوصه المنع والمنبت في القصر بيل والمسكوت عنه بمنصوص  
الانتزاع مع انه لا يتحقق نوع من انواع القصر بيل اذا كان الاول في حكم المسكوت  
واما كذهب المبتدع وعبد الوارث فلانهم قالوا بالايجاب في مدح قول بل  
هناك وهنا كلام وهو ان مسئلة الاخراب مسئلة نحوية لا معنائية  
او الشك في المتكلم او التشكيك للسامع نحو جاء في زيد او عمر ومثال

في اختلاف المعطوف في الايجاب وفيما  
في الايجاب وفيما  
هو الايجاب

لما قيل ان يقول ان بل عند البعض  
يعني انتفاء الحكم  
عن متبوعه  
فقد انشأه  
عن ثبوت التام  
عدم المجمع البتة  
فقد اتم اياه من  
هذا المقصود  
الشيء الذي هو  
لا على من يريد  
الانتزاع







ولا يخفى لانه رفع وانكار للواقع بالكلية وتناقض باعتبار منطوق الثاني  
ومفهوم الاول ولا ان تقول ما انا رأيت احد الاله يفهم منه صدور ربه  
روية كل احد من غير المتكلم اذ يثبت ان هذه الالهية التركيبية انما نصاع لمرة  
للظن في اسناد الفعل او ارشاد المتوقف فيه دون وقوع اصل الفعل وتحقيقه  
فاصل الفعل هنا روية كل احد بحيث نفى صدور ما عن المتكلم بلزم ثبوتها لغيره  
وثبوتها له باطل اذ لا يسمع احد ان يرى كل احد عادة ولو ذكر في هذا القسم جانب  
الاثبات لقبيل غيري راي كل احد اعلم ان القول الظاهر في هذا الرد بجانب النفي  
وكذا في الادشاد به ان يقال ما انا رأيت كل احد وهو رفع الايجاب الكلي اعم  
من السلب الكلي والسلب الجزئي فحيث يبرأ المبالغة في رد الخطأ في اسناد  
روية كل احد يصح بتحقيق ذلك اعم في ضمن الاخص الذي هو السلب الكلي  
فيقال ما انا رأيت احد ولا يصح بتحقيقه في ضمن السلب الجزئي مع انه اخص  
منه ايضا اذ لا مبالغة في التصريح به مع ان الجزئي قد لا يفيد رد الخطأ في اسناد  
فعل كلي التعلق لكثرة وقوعه في رد الخطأ في اسناد فعل جزئي التعلق نحو  
ما انا رأيت زيدا وما انا ضربت عمرا وما انا قلت بكرا او امثالها ولا يقع ايضا  
ان تقول ما انا ضربت الازيدا اذ قد يستثنى منه اعم بحيث امتنع تعلق الضرب به  
لكل ان شاء الله اذ هذا القول يفيد ثبوت ضرب جميع ما عدا زيدا القسم المتكلم اذ  
الاستثناء من الاثبات لامن النفي لان النفي متعلق بالغا عليه لا بالفعل حتى لو  
اجيب بجانب الايجاب لقبيل غيري ضرب الازيدا ولو جوز تعلقه بالفعل لصح  
هذا القول لان ارتفاع هذا النفي من غير المتكلم لا يلزم ان يكون بغير قيد جميع ما عدا  
زيد اذ يلزم المحال بل يجوز ان يكون بغير رجل غير زيد وبان لا يقع الضرب اصلا  
والاعطف على قوله اذ اولى اي وان لم يل المسند اليه لدى التقديم حرف النفي بانقائه

النفي في الكلام او بانتفاء الدلي فتقديمه لا فائدة القصر اي قصر المسند عليه  
نحو انا سميت في حاجتك اي السعي في حاجتك مقصور على و انت ما  
سميت في حاجتي اي عدم السعي في حاجتي مقصور عليك وقديحي التقديم  
في المثالين للتقوى وان اريد تأكيد القصر في قصر القلب والتعبين يؤكد بنحو  
لا غيري ولا عمرو ولا سدي وفي قصر الافراد بنحو وحدي ومنفردا وغير  
مشارك او لا فائدة التقوى والقوة في الاسناد من تقوى الضعيف  
بمعنى قوى اذ بالتقديم يحصل تكرار الاسناد وتكرر الشيء بينهم فوته بخوزيد  
يعطى الجزيل اي اعطاء الجزيل لا محالة ثابت لمزيد من غير التفات الى تخصيصه  
وعدمه وعلى هذا المعنى انت لا تكذب اعلم ان خلا من القصر والتقوى اللذين  
في هذا القسم يحتاج الى الفريضة لان كل مثال للتقوى يصلح للقصر وكذا عكسه يصلح  
وان التقوى لازم للقصر التقديمي بلا عكس والقصر حاصل في تقديم المسند اليه  
المكسر اما جنتي ان اريد به الجنس او فردتي ان اريد به الفرد نحو رجل  
جاءني اي لامرأة ناظر الى الجنسي او لرجلان ناظر الى الفردتي وقال  
صاحب المفتاح ابو يعقوب يوسف السكاكي تقديمه للتخصيص اي  
تقديم المسند اليه سواء، ولي حرف النفي او لا فائدة تخصيص المسند عليه  
ان قدر المسند اليه المقدم الآن مؤخر في الاصل كاشا على صفة انه فاعل  
غير لفظي كالتأكيد للفاعل اللفظي او البديل منه او البيان له نحو انا قلت  
اي القيام مقصور على لانه اذا قدر انا مؤخر اكون تأكيد للفاعل اللفظي  
والاعطف على ان قدر انا وان لم يقد مؤخر على الصفة المذكورة اما  
بانتفاء التقديم او بانتفاء الصفة فتقديمه لا فائدة التقوى والقوة في  
الاسناد نحو زيدا قام ولو قدر مؤخر انا قلت ان لم يقد رويما اقتضى



ظاهراً ضابطة السكاكي دخول بخور جل جبار في التقوى دفعه بقوله وادخل  
 السكاكي المنكر في الأول أي الفصح بجعله من باب قوله مع واستر والنجوى  
 أي بالغوا في إخفاء التناجي الذين ظلموا أتابديل من واو استر واو فاعل  
 له والواو علامة الجمع أو مبتدأ وجملة استروا خبر مقدم أو منصوب على  
 الذم فالمراد من باب واستر والنجوى كون المظهر بدلاً من المضم المرفوع  
 عند ارتفاع المانع عن التخصيص المقصود جنبياً أو فردياً والظرف  
 للجمع بخور جل جبار أي لامرأة أو رجلاً إذا لمانع فيه عن كل من التخصيصين  
 فإذا قدر المراد مؤخرًا علم أنه بدل من المستكن في جبار يكون فاعلاً غير  
 لفظي كاشادون شر الله ذاتاً ب لوجود المانع فيه إذ لم ير دمعاً لا خبر  
 ولا معنى لا شر أن أمّا الثاني فظاهر لأن العدد غير ملقبة اليه هنا وأما الأول  
 فلأن الأهرار جعل الطلب متصفاً بالهرير وهو صوته دون بناء من  
 قلة صبره على الأذى فلا يتصور الأمن الشر إذا الخيرة والشرية بالفيضان  
 إلا الطلب والآلام في من التخصيص تأكل وصحة الابتدائية يكون تكثيره  
 للتفطير صحتي فنتقي الحكم عن غير الفطير ثم للترتيب الإخباري قال السكاكي  
 عاطفاً على ما سبق ويقرب زيد قائم في التقوى لاشتماله على اسنادين تامين  
 وناقضين من زيد قائم المشتمل على اسنادين تامين نعم الاسناد في الجملة  
 الواقعة موقع المفرد ليس مما يصح عليه السكوت لكنه قريب منه جداً  
 ولا قرب لا اسناد المشتقات إلا فوا علماً ولذلك لم يعدون جملاً كالأسماء  
 طائفة عن الاسناد وأما عدهم الصفة الواقعة صلة للموصول الدائم  
 فلكونها فعلاً في صورة الاسم كراهية دخول ما في صورة حرف التعريف  
 على الفعل وما أي من المسند اليه الذي يرى تقديم على المسند كالامر

اللازم

اللازم لفظ مثل وغير وكذا ما في معناهما عند الكناية عن النسبة ليقوى  
 التقديم تلك النسبة بالتكميل نحو منك لا ينجل وغيرك لا يجود يعني التكميل بالأول  
 معنى أنت لا ينجل لأن انتقاء النجول عنك يشارك المني طلب في جميع صفاته  
 النسبية لتلك الصفات يستتبع انتقاء غيره عنه وبالنسبة أنت تجود في سبغ  
 لأن انتقاء الجود عن غير المني طلب مطلقاً مع كونه صفة واقعة يستتبع انتقاء  
 نبوة للمني طلب لا فتناً به محلاً يقوم به ويعل هذا الفيض إذا كانت  
 النسبة المصريح بها نبوية نحو مثل الأمير حمل على الأديهم والأشهراب وغيرك  
 بلام يعني أنت تحمل وأنت تلام قبل وقد تقدم المسند اليه قائلاً بن الكل أفراد المسند  
 مالك والواو من لفظه للتقديم أي لنعم المسند اليه نحو كل إنسان لم يعم  
 لأنه بالتقديم قضية كلية مجزأة لم يعم كل إنسان لأنه بالتأخير قضية جزئية  
 قال جبرائيل قولاً معناه معناه أن دخلت لفظه كل وامثالها في خبر  
 النفي الحقيقي والحكمي بأن آخرت عنه لفظاً أو تقديره دخولاً مطلقاً معمولة  
 أو غير معمولة والمعمولة أما للنفي أو المنفي قدمت أو أخرت توجب النفي إلى الشمول  
 أي إلى الشمول بالثبوت أو النفي لجميع أفراد الممتنع له أو المتعلق به خاصة  
 أي مخصوصاً بالشمول أو بالنفي أو توجباً خاصاً فيسبق أصل الثبوت  
 أو النفي سألما من النفي وإفاد ذلك الدفول أو الكلام بحسب تفاهم  
 العرف عند ارتفاع المانع الثبوت لبعض من أفراد العام المنفي عنه شمول  
 الثبوت أو النفي به أي ببعض من أفراد العام المنفي عنه شمول النفي  
 فكذلك الداخلة في خبر النفي سواء كان النفي حقيقياً أو حكماً أما أن لا يعمل فيها  
 شيء من النفي أو المنفي نحو إن كلهم مجتنب أو يفيض في الحقيقة ويحل كل  
 مودته ندوم في الحكمي وأما أن يعمل فحينئذ عاملاً أما النفي سواء كانت

اللفظة كل

ما لا يشترط أن يكون



أهي تابعة نحو ما تقدم كلامهم ينتهون إلى أو أصلية نحو قول ابن الطلبي في البحر البسيط  
وهو مستعمل فاعلن أربعا ما كل ما ينتهي المراد به كنه تجري المراد بالبحر  
شبه هي السفن على اللغة المجازية والضمير المنصوب في يدركه للوصول وجملة  
يجري استئناف لبيان القلة أو لبيان الظاهر والباء للملابسة والسناد الاستدلال  
إلى السفن بضمين مجاز عفتي وأما المنفي فقد ما عطف على سواء كانت هي مرفوعة أصلية  
أو تابعة نحو ما جاء في كل القدم وما جاء في القدم كلامهم في المنفي للحقيقة ولايات كل  
القدم ولايات القدم كلامهم في الحكمي أو منصوبة كذلك نحو ما ضربت كل القدم  
وما ضربت القدم كلامهم في الحقيقة ونحو لا تضرب كل القدم ولا تضرب القدم كلامهم  
في الحكمي أو مؤخر اعتناء سواء كانت هي منصوبة أصلية أو تابعة ولا مرفوعة  
بنوعيتها في هذا القسم نحو الدرام كلامهم أخذ وكل الدرام لم أخذ في الحقيقة  
ونحو كل مالك أو مالك كلمة لا تنفق في الحكمي أهل امثلة الحكمي لقلة أو لانتفاء  
الذهن البين من امثلة الحقيقة كما أهل امثلة الأصلية في المرفوعة ومثال  
التابعة في المنصوبة لانتفاء ذهن الأول من ذكره في المنصوبة وإلا  
النا من ذكره في المرفوعة والآ عطف على أن دخلت في خبر النفي أي وإن لم تدخل  
فيه ثم النفي لجميع أفراد المنفي عن الثبوت أو التعلق فلا يفهم الثبوت لبعض  
والتعلق به نحو قول ابن النجاشي أنه في البحر الرضوي وهو مستعمل سنا قد  
أصبحت أم الحيات تدعى على ذنبها كلمة لم اصنع بكثرة الذنب للتكثير ومثالية البيت  
مبنية على رواية المرفوعة في كلمة وأما عارواية النصب فمن الدواخل في خبر  
النفي فمن أورد البيت مثلا للقاعدة المقررة من تنبع الموارد فلا بد عليهم  
ما ورد على من أورد في هذا الباب من أن التي مضمطة لإجعله مبتدأ لأن  
كلاما إذا أضيفت إلى الضمير المملوظ ولم تقع توكيده لا تكون إلا مبتدأ حتى يحتاج

إلى الجواب بمنع التخصيص لوقوع امثال قوله فيصدر عنه كلاما وهو ناسيل  
ونحو قوله عوم في جواب قول ذي اليزيد اختصرت اقصرت الصلوة ام  
ثبتت بارسل الله كل ذلك إشارة إلى ما ذكر من القصر والبيان  
لم يكن أي في ظني ولا يخفى أن مسئلة كل ما يتبع متبعا ضمة نون مع مسئلة  
الكتابة والمجزئية قبلها وأما تاجير أي تأخير المسند إليه فلقد تم المسند  
عليه لوجود ما يقتضيه مما سبقت هذا أي جميع ما ذكر من أول المنزل إلى هنا  
سوى ترك الخطاب إلى غير المعاني كلمة مقتضى المقام الظاهر وقد يخرج الكلام  
على خلافه على مقتضى المقام الحق أما بوضع المضمير موضع المظهر لتأكيد المدح  
أو الذم بالتفسير بعد الإتيان نحو وضع المستكن في نعم أو بئس رجلا  
رأيت موضع المظهر المعروف بلام الجنس أو العهد الذي انتهى إذا لموضع  
ليس بوضع الاضمار لا انتفاء تقدم ذكر المسمى جوع إليه ودلالة القرينة  
عليه على قول من القولين في افعال المدح والذم وهو القول بكونها جملتين  
بأن يكون المخصوص خبرا مبتدأ محذوف وهو ضمير عائد إلى الفاعل على أن  
يكون الجملة استئنافا يبيّن الفاعل وهذا قول الكثير من النحاة أو بأن يكون  
مبتدأ لخبر محذوف وهو محذوف أو مضموم على اختيار ابن عصفور  
أو على هذا القول يعلق وضع المضمير موضع المظهر لم جوع إلى متعلق غير  
مذكور جنبا أو بعضا منه على اختلاف الرأيين في كون الفاعل المظهر  
جنبا أو مضمودا ذهنيًا وأما على قول الآخر وهو القول بكونها جملة واحدة  
بأن يكون المخصوص مبتدأ والفعل مع فاعله خبرا لم يتقدم القول على  
ما هو اختيار ابن خروف وابن الباذش وظاهر قول سيبويه فلا يفتقر  
وضعه موضع لا احتمال رجوعه إلى المخصوص ولو أريد بقوله على قول يرجع الضمير

القول



عطف على التاميد مذهب والده

الى المتفعل وبلاخر القول به جوعه الى المخصوص كان له وجه وليصادف  
ما يذكر بعده من هنا منتظر اياه فيمكن فيه ان يشك كوضع هو موضع الشان  
في نحو هو محمود مباحته ووضع هي موضع الفضة في نحو هي ليلاي دولتي  
اعلم انه قد يوضع المظهر موضع المظهر ليلوع الم جوع اليه من عظم الشان  
هذا لا ينزل عن الاذعان نحو هو لي الباق اولاد عا، عدم زواله عن الخواطر  
نحو قوله زارت عليا للظلام رواق ومن النجوم قلائد ونطاق او  
صدرا عن التكرار نحو ان هي الاحياء تنال الدنيا اي ان الحياة اوبكسه اي  
بوضع المظهر موضع المظهر فان كان المظهر اسم اشارة فالوضع لكمال  
العناية بتفسير المسند اليه المخصص بحكم يدع اسند اليه معتبرا عنه بكمالاته  
نحو وضع هذا موضع هو في قول ابن الراوندي في البحر البسيط ويستعمل  
فاعلن اربعاكم عاقل عاقل انتميت هذا شبه وجاهل جاهل تلقاه مرزوقا  
هذا الذي ترك الاوامر حائرة وصير العالم النخريه زنديقا وصف بصورة الشئ  
التكرير لانتباهه الى غاية الكمال في مفهومه ومنه قولهم ظل ظليل وليل ائيل  
وشمس شمس فحيث لم يكن الوصف بالتكرير ووصفوا بالمشق من  
الموصوف والاعياء الاكلال والاعجا زاراد بالمذهب طريقا يطلب فيها  
المرزوق جمع الظاهر والكلال العاقل وجوه من كل الوجوه واثارت بكلمة هذا الى  
تعاكس حال العاقل والجاهل الخيالف لمقتضى العدل والحكمة على زعمه وادار  
بالنزيق منك عدل الله تعالى وحكمة لانا في الصانع اذ هذا التعاكس لا يعود  
القلب الزايع الى انفي الصانع بل الوجود مجر داعم صفية العدل والحكمة  
واختار الاوامر على العقول لانها لا تخار من امثال هذا الامر التي هي  
السريع النزوال وادار بالعالم النخريه اي الكامل نفسه على ما نقل انه

من

بارئ

النداء ان كان قوله بالفتح  
تنبه معن سنة اولاد او  
بالكسبة معن سنة اولاد  
المرد بالفتح

من ضيق يده تزدق او التكم بالفتح والسخرية بالاسمع عطف على  
كمال العناية بنحو هذا للبصير مع فتيان المشار اليه اولفا قد البصر والنداء  
والدلالة على كمال بلاوته بحيث لا يدرك الا المحسوس او كمال فطائته وقوة  
زكائه بحيث صارت عنده المعقولات بمنزلة المحسوسات او ادعاء كمال  
ظهوره اي ظهور ما حقه التعبير بالضمير كما في الاشارة الى المعنى المتقدم الذكر  
نحو اعلنت نفا زكية وذلك ظلم عظيم والا اي وان لم يكن اسم شارة  
فالوضع لزيادة التمكن والتقرير في ذهن السامع لما في الاضمار من الابهام  
لا يبلغ رتبة الاظهار في التمكن نحو انه الصمد او تربية المربية اي تربية الخيفة  
واستزاد او تقوية الامر الذي هو داعي الامور الى الامثال والعمل بموجبه  
مثالها اي مثال التربية والتقوية بالوضع قول الملقا امير المؤمنين يا شر ك  
بكذا مكان انا امر ك اذ العنوان في الاول ينبي عن كمال القدرة على الانتقام  
والتاديب بالضرب والقطع والقتل وان اطاعة او الامرو اجبة بخلاف  
الناز او الاستعطاف اي طلب العطف والرحمة على المعتر عنه من الخلق  
نحو وضع العبد موضع انا في قول من تضرع الى الله تعالى في البحر الوافر وهو  
مفاعلتن سنا الهى عبدك العاصي انا ك كما مفر بالذنوب وقد دعا ك  
فان تغفر فانت لذا ك اهل وان نظردفن بجرم سوا ك وهذا اي الاخراج  
على خلاف مقتضى الظاهر بالوضعين غير مختص بهذا الباب اي باب المسند اليه  
بل يجري في غيره نحو انا انزلناه مكان انزلنا القرآن لاشتهاره ووضوحه  
ونحو فان تغفر فانت لذا ك اهل مكان له اي للفقران كمال تميزه وظهوره  
ونحو فاذا عومت فتد كل على الله مكان على لتقوية داعي الامور الى التوكل  
ونحو فامدا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته مكان في

نحو اولاد

نحو اولاد



يمكن اجراء الصفات عليه وليفند عليه الرسالة لوجوب الايمان و نحو  
 انا ارسلنا الى فرعون رسولا فخصم فرعون الرسول مكان فصحاء يلقى الاسناد  
 والتعليق على صريح لفظها و نحو بل من اوفى بعهده وانقى فان الله يحب المتقين  
 مكان يحبه لتعظيم الحكم او بالنقل اي نقل الكلام عن كل واحد من تكلم و خطاب  
 وخيبة الاخر منه من احد الباقين وهذا النقل التفات عند السكاك مطلقا  
 عن قيد اجتهاد المهور وعليه يدل ظاهر قول صاحب الكشاف حيث قال في  
 تفسير سورة الشفاء وقد التفت امر القيس ثلث التفتات في ثلثة ابيات  
 تطاول تلك بالانذار ونام الخليلي ولم تر قد وابت وبانت له ليلة طليعة  
 ذي الحرام الارميد وذلك من بني جاني وجترته عن اليهود والانتفات  
 عند المهور هو الانتقال عن تفسير معنى واحد باحد عاذا الاثنته المذكورة  
 الى تفسيره اي ذلك المعنى باخر لا يترقب التفسير به او حال من التفسير مثله مبتدأ  
 له اخبار شتى باعتبار متبوعه المتخالفه اي مثال الالتفات او كما كنا  
 من تكلم الخطاب التفات قوله عن حكاية عن الجيب البخاري وما لا اعبد الذي  
 فطرني خلقني واليه ترجعون اذ عتبر اوله عن المي طليبي او عن نفسه بالتكلم  
 وثانيا بالخطاب بلا تليل او به وفي الآية تفرض وانذار لمن لا يعبد خالقه  
 والغيبة قيد ثان للمبتدأ التفات قوله انا اعطيناك التفسير عن الواحد بلفظ  
 الجمع تعظيما متعارف البلفاء في التكلم لانه الخطاب والغيبة الكونه لم يفسر المفرد  
 او ندر في الجنة او موضع فيها او الاولاد والاتباع او علماء الامة او القرآن  
 فصل قدم على الصلوة لم يك اليك ذكر الرب و اضافته الى ضمير المأمور ببيان  
 للمية الامر بالادوام على الصلوة وصنا عليها ومن خطاب اعيد الجار ليتقاني  
 المعطوف عليه من اول الامر ولانه نوع اخر اليها الى تكلم وغيبة التفات

قول

انما يذكر من قوله

قول علقه بن عبدة في البحر الطويل وهو فعلانا معا عيلان اربعا طي بك قلبك  
 في مكان طروب بقية الشباب عصر فان مشيب يكلفني ليل وقد شط  
 وكثيرا وغادرت عواد بيننا وخطوب حيث التفتت من الخطاب  
 في طي بك الى التكلم في يكلفني بقال طحا به قلبه اذا اذ به في كل شيء والكاف  
 خطاب لنفسه بطريق التجر يد عند الجهر وير بطريق الالتفات عند السكاك  
 وتكثير القلب للتقريب والتعجب في مكان في رجا الامور الحسنه قدم الطرف  
 على طروب للتخفيف والطرب ففة يعقري الانسان من شدة الفرح او الغم  
 بعبد ظرف لطي تصغير البعد الزماني للتقليل ولذا ابدل حنة عصر فان مشيب  
 يقال فان الشيء اذا جاء وقت يكلفني استعاره في توقان القلب وانجذابه  
 نحو نيل ليلي ووصلها واستعاره تخيلية حيث شبه القلب بمن له الامر  
 فاشتبه له التكليف وهو الامر بما يشق على الامور واثي شق من  
 نيل ليلي ووصلها وقد شط ولها اي والحال قد بعد قريبا و عار واية الخطاب  
 للقلب في تكلفني فيه التفات من الغيبة الى الخطاب والمر واية المشهورة هي  
 الغيبة وعاد عواد اي دارت او اوقد المعاداة نحو ايق اليهم وصوائف  
 بيننا عطف هذه الجملة على جملة شط تدبيلا والخطوب جمع خطب وهو الامر  
 والمراد منها امور عظام من الشدة والتفات قوله تعالى حتى اذا كنتم في  
 الفلك وجبرين بهم اي بكم مثال للالتفات من الخطاب الى الغيبة ومعطوف  
 على المثال الاول ومجموع المثالين خبر للمبتدأ مقيد بقوله من خطاب اليهما  
 ومن غيبة اليهما عطف على مدح قول من الاول والثانية باعادة الجار لما تر  
 قيد رابع للمبتدأ التفات قوله مع الله الذي ارسل الربا في فتيه سحا فستفاه  
 مكان فاقه والالتفات قوله مع مالك يوم الدين اياك غيبة مقام آياه

جماعه شدت له  
 حريصة اولي  
 ان يجعله

فائدة الالتفات في ج من ٢٧  
 المبالغة كان الله تعالى  
 يري حالهم فيهم  
 ويجمعهم منها  
 ويطلب الانظار  
 عليهم حسن

فائدة الالتفات من غيبة  
 التكلم لان  
 الرسل  
 صفة  
 الغيبة



صاحب الباب  
 في تفسيره  
 في تفسيره  
 في تفسيره

بعد المثال الثاني معطوف على الاول ومجموعهما خبر رابع للمبتدأ باعتبار  
 الفيد الرابع اسلم ان صدر الافاضل قد اعتبر في الالتفات فبدأ على  
 ما اعتبره الجمهور وهو ووجه في الخطاب في الملتفت منه والملتفت اليه فلم يبق  
 نحو قول الجبري يعني بالله ليس له شريك ومن عند الخليفة بالنجاح اغثنى  
 يا فذاك ابني وامي سبب منك انك ذوارتيك من الالتفات من الغيبة  
 الى الخطاب لكون الخطاب في الاول امرأية وفي الثاني لمخليفة وان الالتفات  
 يطلق ايضا على نوعين من الاطباء احدهما التذليل نحو ان الباطل كان  
 زهوا في قوله مع وقل جالحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا  
 والثاني الاعتراض الواقع على طريق الاستئناف نحو وفي اليأس راحة  
 في قول ابن مياره فلا منة يندو وفي اليأس راحة ولا وصله بصفه لنا  
 فنكاره ووجهه اي سبب الالتفات وداعية اما هو امر عام في كل  
 التفات مثل تجديد نشاط السامع اعم من الخطاب وايضا من نوم  
 الغفلة والنكاس للاصغاء الى ما اتى في سمعه او امر خاص بالتفات في حق  
 كافتضاء تواردا لوصاف العظام على الملتفت منه اقبالا عليه بالخطاب  
 في التفات اياك تغيد والادلية على الاختصاص بالامر البديع في التفات  
 فسقناه والتذكيرة للغير للتعجب في التفات وجرين بهم والحذر عن  
 وقوع تكليف ليل على غير نفسه فاهرا في التفات بكلفه وامثاله في  
 انحاء او تلقى انكم الخطاب او السائل بخلاف مراده اي مراد  
 كل من يحمل كلامه عليه عائد الى الخلاف تنبيها على التلقي او لكل على انه  
 اي خلاف مراده الا واثباته بشان اوجهما مثال تلقى الخطاب  
 كقول القبيشي كناية عن حمل الامير الحجاج مثل الامير حمل على الادهم

والاشتهاب

والاشتهاب اي على الفرس الاسود والفرس الابيض في جواب قول القائل  
 الحجاج لا حملتك على الادهم مراد به المصفا من جديد فقد حمل الادهم  
 على خلاف مراد الحجاج ونصب الاشتهاب قربة له ومثال تلقى السائل نحو  
 قوله مع اعاد نحو تنبيها على انه نوع آخر يسألونك عن الاهلة فلهي مواهب  
 للناس والحج اسناد السؤال الى الجميع كاسناد قتل فلانا بنو تميم اذا قتل والد  
 منهم او بناء على كون اقل الجميع اثنين او هو اخبار عن سوال الناس في  
 ازمان كثيرة حسب ما تجد عليهم الاهلة اصولا وفروعا روى ان ماز  
 بن جبل ونعلة بن غنيم الانصارى قالاما بالالهلال يبدو وفيها كالخيط  
 ثم يزيد حتى يتلى ويستوى ثم لا يزال ينقص حتى يعود كما بدأ لا يكون على  
 حالة واحدة فهذا الحاشي سوال عن سببه لعلته لكن نزل الجواب عنه بارتقاء  
 بالمصالح المترتبة عليه تنبيها على انها اول بيان يخال عنها السائلون مواهب  
 للناس مقام لهم يوفون بها امور مهم ذكر كالحج من بين العبادات الموقفة  
 لمراعاة الوقت فيه اداء وقضاء وان توقيتهم من زمان بخلاف ما عداه  
 ومنهم من لم يجعل الاية مما خرج على خلاف الظاهر بناء على ان الاصل في  
 الجواب ان يكون على وفق السؤال فلا يترك الا عند التعذر وانت تعلم ان  
 سبب النزول بقر خلافة او بالتعبير عن معنى المستقبل بلفظ الحاضري  
 تنبيها على تحقق وقوعه نحو قوله مع ونفخ اي ينفخ نفخة اول في القدر  
 فصعق اي يموت من في السموات والارض او يفتش عليهم ونحوه  
 اي نحو التعبير بالحاضر في التنبيه على تحقق المستقبل التعبير عنه بكلمة  
 الفاعل والمفعول لكون استعلاء السها في الثابت كقوله مع وان الدين اي  
 الجزاء لو اوقع مكان ليقع وقوله مع ذلك اي يوم القيمة يوم مجموع







دست  
ال  
الخط  
الذي







على اختلاف هذا حسب الاستعارة المكينة وصحاحا مفعول مطلق من غير لفظ  
بمعنى احوال لان ضرب شئ عن شئ اخر من احوالها او مفعول له او حال  
بمعنى صاحبين او مفعول فيه بمعنى جابنا وناهيته استعمل ان يكون الخبر كين  
در مسرقتي مع انه مقطوع به توحيها لهم على ذلك الكون بامر اذ في صورة الحال  
الذي لا يثبت له الا في الغرض والتقدير او تغليب عدم القطع في الاخر عند اجتناب  
عما نحو قوله تعالى على تخريج بعض العلماء وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا  
فانوار سورة من مثله اذ المراد بان الذين فوطوا بان كنتم فرقتان فرقة ان  
ريبهما في كون القرآن من عند الله تعالى مقطوع به او لذلك كالايمان وفقر  
ان ريبهم غير مقطوع به بل اظن انهم الريب للعناد والاستكبار ولذلك  
ضرب الشيطان وائمة الكفر حالهم على حال الفرقة الاولى فقول ان كنتم  
اشعارا بانه كانتهم هم المخاطبون والمقصودون بالالتفات والاعجاز  
هذا ولكن الحق ان لا تغليب هنا الخطاب من الله تعالى بالذات لا على  
ان نبيته يوم فطر فالسبب في الفرقتين مقطوع بهما بل هو من باب  
سوق المعلوم حقه ان لا يصدر عن العاقل فضلا عن ان يعلم منه فاذا فيه  
تسجيل على سوء صنيع المرتابين حيث صنعوا ما لا يعقل صدورهم عن  
العاقل والتغليب امر شائع يجري في فنون كثيرة من الصفات والافعال  
والاسماء معارف او نكرات نحو قوله تعالى في حق مريم وكانت من القانتين  
حيث لم يقل من القانتات تغليباً للذكر على الانثى لان الاول اصل في القنوت  
الذي هو المواقفة على طاعة الله تعالى وفيه حال مدح لمزم حيث كانت من  
الاصول ونحو قوله تعالى حكاية قول لوط يوم لقومه انكم لتأتون الرجال  
شهوة من دون النساء بل انتم قوم تجهلون حيث لم يأت بصيغة الغيبة

في بعض على القطع

فقلب

مما في غيرهم ربما بان المعلوم

تغليباً

تغليباً جهة الخطاب في القوم اذ هو محمول على انتم فيتم مع على جهة الغيبة  
فيه اذ هو موضوع للغيبة وانما غلب لان اسناد الجمل اليهم في صورة  
الخطاب اوقع في الرد والتفريع من اسناده في صورة الغيبة وانكر  
ابن هشام كون الآية من باب التغليب وقال انما هذا من مراعات  
المعنى وخو قولهم لا يكره وعمر رضى العزمين تغليباً جانب الحفة على الثقل  
واذا ثبتي الاعلام يصح دخول اللام ونحو قولهم للشمس والقمر القمرين  
تغليباً جانبى الحفة والتذكير على خلافهما ونحو ما كالا بوبين للاب والام  
والمشرقين والمغربين والمخافقين في المشرق والمغرب والمروتين في  
الصفاء والمروة قال المتنبى واستقبلت قم السما بوجهاها وارثني بمعية الزينة  
القمرين في وقت معاير يد القمر والشمس وهي بوجه الجبينة واعلم ان التغليب  
امر فيلاني يجري في كل متنا سببي ومختلفين بحسب المقامات لكن  
غالب امره دائر على الحفة والشرف ولكونهما اى يكون ان واذ للشرط  
في الاستقبال غالباً كان كل واحدة من جملتي كل واحدة من ان واذ اوها  
جملتا الشرط والجزاء فعلية استقبالية ليتطابق اللفظ والمعنى قدم علة  
كان عليه ليفيد ان لعلته لكون جملتيهما فعلية استقبالية الاكونهما للشرط  
في الاستقبال ولا يخالف كل من الجملتين او لا يقع المخالفة لما ذكر شئ الا  
لكنة بغير ان غير الحاصل الآن في معرض الحاصل في لباسه وصورته  
لاقتضاء امرهما كما يقال واظن ان الرعية نحو ان لا قني الجيب قال  
مشتم وقوة الاسباب المتعاضدة في حصول الشرط ونحوه كقطعية  
ثبوت الشرط والتفريع من التصفية او لكون المعنى على المضى نحو ان  
كنت قلعة فقد علمت وصي اذا بلغ بين السيدين ولو يجرى على اربعة اوجه

انما

مما



الشرطية والمصدرة نحو ودوا لو تذهبن والتمني نحو لو تاتينني فتحدثني  
والعرض نحو لو تنزل عننا فتصيب ضميرا والشرطية اما في المستقبل كانه  
نحو قوله ولو تلتقي احدا وانا بعد موتنا ومن دون ربنا منا الارض بسبب  
لظن صدى صوته وان كنت رمت بصوت صدى ليلى يماثل ويظرب  
وقوله تع ولنجش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعا فا واما في الماضي  
هذا هو ما نحن فيه وما عدناه اصلا وقد اختلف الناس فيه على ثلاثة احوال  
الاول ان لا يتغير لامتناع لا في الشرط ولا في الجزاء وهو قول شلوبيني وابن  
رستم للحضرة و هذا القول كالحكاية والضروريات والثاني ان لا يتغير في الجزاء  
جميعا هذا هو الجارى على السنة المعربى والمنصوص عليه بحجاجة من النحويين  
وهذا منصوص بامثال قوله تعالى ولو اننا لنزلنا اليهم الملائكة الآية وقوله رحمه  
نعم القيد صلت لولم يحذف القيد بعصمه والثالث ان لا يتغير في الشرط خاصة  
واما امتناع الجزاء فهو قول اركان الشرط سببا ما وباله وهو قول المحققين  
ولهذا اقال للشرط في الماضي بقطع انتفاء اى انتفاء المشروط به على الاستخدام  
اذ الشرط يطلق عليه فيلزم تفريع بناء على الغالب عدم الثبوت والمضمر  
في جملته يوافق اللفظ المعنى ولا يخالف الاى لا يوقع الخالفة لما ذكره لاسر  
الاسكنة كاستمرار الفعل فيما مضى من الازمنة نحو قوله تعالى لو يطيعكم اى الرسول  
في كنتم من الامر لعنتم اى لو كنتم في العنت والمنفعة وتنزيله اى الفعل للحقيقة  
منزلة الماضي نحو قوله تع على ارجح احتمال لو من الشرط والتمني ولو تسمى  
اذ وقفوا على النار جواب لو محذوف اى لرائيت امر شنيعا والخطاب  
لمحمد عم او عام وضمير الجمع للذين كفروا ومعنى اذ وقفوا على النار حين يوقنون  
عليها حتى يعاينوها او يطلعون عليها او يدخلونها فيعرفون مقدار عذابها

في قوله تعالى ولو اننا لنزلنا اليهم الملائكة الآية وقوله رحمه نعم القيد صلت لولم يحذف القيد بعصمه والثالث ان لا يتغير في الشرط خاصة

ونزل

ونزل ترى منزلة اللازم مبالغة في مزية الامر الفطري بحيث اذا انصف  
الرائي بالبرؤية مطلقا بين وفهم على النار لرائي امر فظيما وقد يولد  
في تحقق الوقوف على النار صيغة حيث جبر عنه بلفظ الماضي وادخل عليه  
اذ الموضوع للماضي واستحضار الصورة اى صورة ما وقع شرط بان  
يعتبر عنه بالمضارع لانه مما يدل على الحاضر الذي من شأنه ان يشاهد  
والدلالة على فظاعته بحيث يبرهن على ان تفسيره بلفظ بوجه  
وقوعه نحو قول من ابتلى بداء عيا ثم نجى لوبيقى ما اصابني الا الان لما لا جواب لوما نافية  
بقي مني اثر ونحوه كراداة كون الكلام مجملا نحو لو بجى زيد فانه يحتمل الشرط  
في الماضي والشرط في المستقبل والتمني والعرض وربما يكون جملة الثانية كجملة  
للنبات دون الاول لاختصاص الشرط بالفعل اذ الفرض والتقدير انما يرد  
على الحدث دون الذات واما اسمية اى اسمية المسند فمخلاف ما في الفعل  
من التجدد والتغير بالزمان وهو النبات وعدم التغير به نحو قول صوبه  
ابن نصر في البحر البسيط لا يالف درهم المضروب صرنا لكن يمر عليه  
وهو منطلق يقال الف بالكره الزمه وصف درهم بالمضروب لانه لا يعدم  
للحوادث لكن استراك احتراسا لدفع توهم انتفاء المرور المتولد من باله  
وهو منطلق حال من فاعل يمر اى يمر درهم المسكوك على صرنا حال كونه  
دائما الانطلاق وفي استعمال المرور بعلى دون الباء واختيار منطلق على ينطلق  
دلالة على كمال بذلهم وغاية جودهم واما تنكير اى تنكير المسند فمقتضى  
على تعريفه لاصالته في الباب فلا رادة عدم الحصر والعهد اللذين يقصدان في  
تعريفه والتخفيف نحو تنكير هدى على تقدير كونه خبرا مبتدأ محذوف اول ذلك  
الكتاب في قوله تعالى هدى للمتقين اى هدى فخيم لا يدرك كنهه وذكر في الكتاب

عياج  
تورطق



من وجوه ١٦١٥ بكونه مبتدأ وفيه ضمير وفي أنوار التنزيل كونه حالا أو  
 التحقير نحو ما زيد شيئا أي شيئا فقير الابعبار أو للحكاية أو لنكارة المبتدأ  
 وأما تقييده أي تقييد المسند بصفة لفظية أو معنوية نحو مفتينا صاحب  
 الرأي أو وصف بما عتبار حاله أو متعلقة نحو المعلم رجل فاضل أو فاضل التلميذ  
 وتركه عطفا على تقييده فلما تم في تقييده بالمعولات وتركه وأما تعريفه أي جعل  
 المسند معرفة فلا فائدة حكم على ذات معلوم بمفهوم معلوم إعادة معلوم  
 منكر تقييد التفسير ولو قيل فلا فائدة حكم على أم معلوم كان أو لا لان ما يقتضيه  
 تعريف المسند إفادة الحكم بمعلوم سواء كان على معرفة أو على نكرة نحو من ابوك  
 وكم درهما ما بك وقوله نعم ان أول بيت وضع للناس للذي ببكة ونحو من  
 به جل افضل منه ابوه لكنه اختار المذكور لان الحكم بالمعلوم يكون على المعلوم  
 غالبا وان الحكم به عليه يوجب في الخبر والاشياء بلا نزاع أو لا فائدة لازمة كائنا  
 كذلك الحكم في متعلقه بمعلومين ولا شك ان معلومية طر في الحكم لا تستلزم معلومية  
 الحكم كما لا تستلزم معلومية لازمة ولهذا يفيد الكلام المركب من معرفتين نحو  
 زيد اخوك اذا وقع التخصيص عن حال زيد ولو دعيها ونحو اخوك زيد في  
 عكسه والضابطة ان التي معرفة من المعرفتين تعلق طلب الشئ بمعرفة حالها  
 ولو دعيها تجعل مبتدأ والاخرى خبر أو عطفا على الافادة قسم الجنس المعروف  
 بلام الجنس للعهد الذهني والاستفراق مطلقا او مقيدا خالان من الجنس  
 على المسند اليه تحقيقا مفعول مطلق للقم بحذف المضاف او الموصوف اي  
 قسم تحقيق او قسم تحقيقا نحو زيد الامير مثال لقصر المطلق تحقيقا اذا لم يكن  
 امير سواء واما اذا كان فيكون القسم قصر للجنس المطلق مبالغة او مبالغة  
 وادعاء عطفا على تحقيقا نحو عمر والشجاع وقت القتال مثال لقصر

وافية الناس و

هذا منبر فانه يجوز الاخبار بالمعرفة  
 على انه في المقتضى للاستفراق او  
 في المقتضى في قوله هـ صفة  
 نحو من به جل افضل منه ابوه  
 فانه اخذ بمبتدأ عنده خبر عن  
 خبره هـ

العام

الجنس

الجنس المقيد بمبالغة اذا كان في ذلك الوقت شجاع آخر واما اذا لم يكن  
 شجاع سواء يكون القصر قصر للجنس المقيد تحقيقا فنتم الالفام الاربعة  
 على اصله من ضرب الاثنان في الاثنان وسهولة استنباط المثالين اكثر وكثير  
 من المذكورين ايجل ذكرهما واعلم ان اهل اللسان كثير اما يقصدون بتعريف  
 احد طرفي الكلام قصره على الطرف الآخر سواء كان التعريف باللام او  
 الافادة او بالموصولية وسواء كان للجنس او الاستفراق او العهد  
 ذهني او خارجيا ووجه قصدهم به اياه اعطاء اهم التعريف حكم ضمير  
 الفصل لان تعريف كل من الطرفين شرط الفهم الفصل في حيث طو واذكر  
 اعطو حكمه لشرط المذكور قيل لا قصر في المعهود ووجهه في تعريف الجنس  
 ادعاء اتحاد مع المقصور عليه او حمل تعريفه على الاستفراق فالكل غير  
 مقرر في سماجة قولنا زيد كل امير مكان زيد الامير وكذا عكسه ويكون  
 ادعاء الاتحاد غير معنى القصر وثبوت قصر المعهود كما في قوله مع واولئك  
 هم المفلحون وفي قولك زيد الثابت في جواب من الثابت وقد نفس عليه  
 صاحب الكشاف واما تقديم قدمه على تأخيرها لكونه اشده منه في اقتضا  
 النكته لكونه على خلاف الظاهر فلقصر المسند اليه نحو عليه قوله مع لا فيها غول  
 اي ليس في كأس من معني بيضا لذة لثا ربيني بظاف برأ على عباد  
 الله المخلصين غائبة كالتجاء والقردة فالغول مقصور على الانتفاء عن الكأس  
 الممدوحة لا يتجاوزها الانتفاء عما يقابلها وهي كأس الدنيا والحق انه استغنى  
 من الكأس الموصوفة بصفات الكمال كانه قيل اهل فيها غول كما في كأس  
 الدنيا ام لا فيقول لا فيها غول فتقدم الظرف لتتطابق السوال وفيه لاقتضا  
 اهل فلو حمل التقديم على التخصيص في امثال هذا المقام لا فاد هنا تخصيص

المشروط

في  
 غائبة العباد

وتقديمه في سؤل  
 لاقتضا  
 لان اهل بيده الام  
 عند وجود الفعل







نحو ليت الشباب يعود والممتنع عقلا نحو ليت موت فلان تقدم حياته  
 وقليل ما يتمنى الممكن الغير الممتنع فيه نحو ليت له سلاطة وقد يتمنى بهل حصول  
 مقطوع الانتفاء تنزيلا له منزلة غير المقطوع كمال العناية لحصوله ولو لا انما  
 لغرض غير الواقع واقعا فناسب ان يستعمل بمعنى ليت المستعملة في تمنى  
 الممتنع نحو هل لي من شقيق ونحو لو تاتيني فتحدثني بالنصب بتقدير ان بعد الفاء  
 وهو مختص بجواب الاشياء الستة والمناسب هنا التمني والعرض ربح الاول  
 على الثاني لشدته مناسبة بوضع لو والا فدياتي لو للعرض كما مر في المنزل الثالث  
 ولذا اى المجنبة للتمنى قال السكاكي قولاً معنواً يا ظنياً بعد التقرف في الحروف  
 كان حروف التقديم والتخصيص وهى ههنا والآول ولا ولو ما مركبة منهما اى من  
 هل ولو ومن لا وما ليتولة من التمني في الماضي التقديم والتوبيخ على التكرار نحو ههنا  
 الكرمه وفي المضارع التخصيص والحث على الفعل نحو لو ما تكرمه وبقيل عطف  
 على هل باعادة الجار لطول الفاصلة عند بعد المجرى لما قاله بالممتنع نحو لعلنى  
 ارج فان ورك بالنصب الدال على ان لا يكون لعل بعنافاً اذ ليس له جواب  
 منصوب فالمناسب لعنافاً هو التمني ومنها اى من انواع الطلب الاستفهام  
 اى المستفهم به من الكلام او التلقظ به وهو في اللغة طلب الفهم سواء تعلق  
 بالنسبة القائمة او غيرهما والفاصلة جمعة لكثرة واختيار الالفاظ لعموم الحروف  
 والاسماء اى الالفاظ المختصة بالاستفهام او الموضوعه له اذا اريد بضمير  
 معناه اللغوى بالاستخدام الهنرة وهل وما ومن واى وكم وكيف واين  
 ومتى واى واين والهنرة جى بالفاء لان حق التفصيل ان يذكر عقيب الاجمال  
 ومنه ما يقال الفاء للتعقيب الذكرى لطلب التصديق اى الحكم مطلقاً سواء  
 كان ايجاباً او سلباً وسواء كان في الجملة الفعلية او الاسمية نحو اقام زيد

مثال

مثال للايجاب الفعلية واما زيد بقايم مثال للسلب والاسمية اكتفى بهذا  
 التفتي عن مثال الايجاب في الاسمية ومثال في الفعلية او التصور مطلقاً  
 سواء كان تصور المسند اليه او تصور المسند او غيرهما نحو ادريس في  
 الانا ام عمل فان المستفهم بالهنرة وام حاصل عنده التصديق بالنسبة  
 مرة واحدة احدى طرفيها بين مدخول الهنرة وبين مدخول ام فلا يطلب بالاستفهام الا  
 تصور خصوص ما هو المراد وكذا الحال في سائر المتعلقات وفي طائفة  
 ادب كنه ام في النرق وازيد اضربت ام عمر وايوم الخميس ضربت ام يوم  
 السبت وايماني الجبل رصدت ام شماله ونحو ذلك والمسؤل عنه بالهنرة هو  
 ما يليها اى ما يذكر عقيبها بلا فصل وهل لطلب التصديق الايجابى فقط لا للتصديق  
 ولا للتصديق السلبى فامتنع هل زيد قام ام عمر وتفرع بالنظر الى القيد الاول  
 لان المعانقة بام المتصلة توجب كون المطلوب تصور احد المعادلين على ما مر  
 في الهنرة وهل لم يبق زيد تفرع بالنظر الى القيد الثاني وقبح عطف على امتنع تفرعاً  
 بالنظر الى القيد الاول اخره عن تفرع القيد الثاني لانه ليس من جنس الممتنع  
 هل زيد اضربت لا بموجب التقديم غالباً هو التخصيص المقتضى حصول اصل  
 التصديق وهل تقتضى عدم حصوله فبتأنيان لكن لم يمتنع بل جاز مع فتح  
 لاحتمال كون التقديم لغير التخصيص او كون النصب بغير مقدم وبعضهم  
 علل الفتح بكون هل بمعنى قد وقد انكره قوم واستصوب انكارهم ابن هشام  
 وزيف ادلة المنبئين بقى هنا بحث وهو ان لا يقع المثال وان كان التقديم  
 للتخصيص لان التصديق الذى اقتضى التخصيص حصوله هو التصديق  
 بوقوع نسبة القرب الدائر التعلق بين زيد وعمر والتصديق المطلق  
 بهل ليس هذا يقتضى عدم حصوله فيلزم التنازع بين هل والتخصيص بل

بفتح

جاءت انفسهم



المطلوب بهل هو التصديق الاخر الخاص بوقوع نسبة الضرب المختص بالتعلق  
 بزيد فلا تناقض ولا تدافع بينهما اصلا تاملا دون ضربته اى لم يقع هل زيدا ضربته  
 اذ لا تخصيص فيه لان المفتر الناصب بقدر مقدما لا مؤخر الاصاله القديم في العال  
 وهى كالسبب ونسوف للاستقبال داخله في المضارع فلا يوجب ان يقال التوابع  
 ضارب الان اضافته بمعنى هل تضربه على صحة تضربه ولهمذين الامر بين احدهما  
 كوننا لطلب التصديق الايجابى فقط والاخر كوننا للاستقبال في المضارع كشد  
 اقتضاؤه دخول على الفعل اما الاول فلان الايجاب انما يتعلق بالصفة بل بالنسبة  
 ومعنى الفعل مركب منهما واما الثاني فلان ما اقتضته بالاستقبال هو معنى الفعل  
 فانفرد الالف بينهما فمعنى هل زيدا معروف لحلول اجنبى بين الطالب والمطلوب  
 وكان عطف على قبح داخل في حيزه التفرع هل انتم شاكرون ادى على كمال العناية  
 بحصول الشكر لان فيه اخراج الكلام من مقتضى الظاهر وهو اذ قال على الجملة الفعلية  
 الدالة على التجدد بخلافه وهو اذ قال على الجملة الاسمية الدالة على الثبات واخراج  
 الكلام على خلاف مقتضى الظاهر وعما هو الاصل لا يكون الا للكنية لا لوجوب الاخراج  
 على مقتضى الظاهر والمناسب هنا كمال العناية بحصول ما يستجد حيث ابرز في  
 صورته الحاصل الثابت من هل تشكرون لانه على مقتضى الظاهر وهل انتم تشكرون  
 وان كان فيه تأكيد بالتكرير او تقوى الحكم لانه اما من باب الاصناف على شريطة التفسير  
 فيكون على مقتضى الظاهر او مبتدأ وجنر فغية ان مقتضى الظاهر وهو التجدد بخلاف  
 هل انتم تشكرون ومن انتم تشكرون لانه وان كان دالا على الثبات ليس على خلاف  
 مقتضى الظاهر بخلاف هل انتم تشكرون ومن انتم تشكرون وعلم حسن عطف  
 على ادى الامن البليغ فانه لا يخرج الكلام على خلاف مقتضى الظاهر الانطباعا لمقتضى  
 المقام الخفى واما غيره فلا يدرك المقام الخفى ولا مقتضاه فاذا اخرج على خلاف

الظاهر

الظاهر يكون الكلام خاليا عن الاعتبار المناسب فيقع وهى راجع الى اهل باعتبار  
 كونها كلمة بسيطة ان طلب بها وجود الشيء او عدمه في نفسه كقولهم وجد زيد  
 وهى عدم عمرو ومركبة ان طلب بها وجود الشيء محصلا او معدولا للشيء الاخر  
 كقولهم قام زيد وهى زيد لا قائم اعلم ان البسيط يطلق على معنيين احدهما ما  
 لا جزاء له اصلا ويسمى البسيط الحقيقي والاخر ما هو اقل خبرا ويسمى بسيطا اضافيا  
 وهذا هو المراد ههنا وايضا ان وصف هل بالبساطة والتعريب ليس باعتبار  
 حاله بل باعتبار حال مطلوبه ان اخذ التصديق على مذهب الامام وباعتبار  
 حال شرطه مطلوبه ان اخذ على مذهب الحكماء وايضا انه لا فرق بين كون المحمول  
 نفس الوجود وبين كونه غيره في زيادة اجزاء التصديق ونقصانه ولا في زيادة  
 شرائطه ونقصانه بل لابد لكل تصديق شرط او شرطا من تصور المحكوم عليه وتصور  
 المحكوم به وتصور النسبة الحكيمه لا يزيد ولا ينقص ابدا فلا يخفى مجال لبساطة  
 عند التحقيق لا في الاجزاء ولا في الشرائط لكنهم عدوا التصديق او شرائطه اذ كان  
 المحمول نفس الوجود بسيطا بالنسبة الى التصديق او شرائطه اذ كان المحمول غير  
 الوجود فنظر الى اتحاد المحمول والشرائط جنس في الاول لا في الثاني فكانه كان اقل  
 جزء منه تاملا ولا نقسم ما قيل من ان الوجود اذا كان محمولا لا يحتاج القضية الى رابطة  
 فانه خطأ فاحش ولم يقل احد ثنائى القضية المعقولة اصلا والبواع من الفاظ  
 الاستفهام لطلب التصديق فقط لا يطلب بها التصديق لكنها تختلف من بعض الوجوه  
 فما لطلب شرح الاسم من حيث تعياني وضعه فيجاب بل فقط اعرف مفردا او مركبا  
 كحطير او طائر فنى جسمه وبقي اسمه في جواب ما العنفا ويسمى جواب ما هذه  
 تعريفا اسميا ولفظيا وحدا اسميا ولفظيا ورسميا اسميا ولفظيا او لطلب ما اسمية  
 وهى ما يجاب به عن السؤال بما مطلقا كما ان الكيفية والكمية والهيئية والسمية

اى تكون البسيط يطلق  
 على معنيي وكون المراد  
 معنى اخر به



كل ما يجاب به عن السؤال بكيف وكيف وهل ولم منسوبة الى ما والهاء مقلوبة من الهمزة  
التي اقتضت قاعدة النسبة الى الكلمة ثنائية آخرها الف والفاء للنقل لانما خضت  
بما به الشيء هو هو فاجعل بعضهم الشيء مراد فالوجود فحصر الماهية بالوجود  
وبعضهم جعله الهم فعمم الموجود والمعدوم كقولهم الحركة ممن يعرف وضعها  
وهي تطلق بالاشتراك على معنيين احدهما توسط الجسم بين المبدأ والمتمم  
وتسمى حركة بمعنى التوسط وهي موجودة اتفاقا والآخر امر محتمل من اول  
المسافة الى اخرها بحيث لا يتحرك وتسمى حركة بمعنى القطع وهي معدومة  
اتفاقا وهل البسيطة في الترتيب بينهما اي بين الطلبين استحقاقا  
لا وجوبا اذ لا يمنع ان يقال عند سماع الصفا قبل شروعه هل هو موجود  
وقبل العلم بوجوده ما ماهية لا سيما على عموم الماهية او لطلب الجنس  
اراد الجنس اللغوي لا المنطقي او الوصف عند بعض نكته نفيها نحو  
ما عندك اي اي جنس من الاجناس عندك وما زيد اي ما وصفه  
ومن لطلب الشخص اي المعنى لذي العلم ولذا لا يذكر في جوابه كل الا  
ان يفيد الجزئية ورد العقل بالتمسك في طلب الجنس كقولهم في الدار  
اي اي شخص من الاشخاص فيها واي لطلب محتمل احد المتشاركين  
لفظا او معنى او المتشاركات كذلك عن آخر الكتب بذكر اقل ما قام به الزكاة  
وهو الاثنان نحو قوله مع اي الفريقين افر يق المؤمن ام فريق الكافرين  
خير مقام يميز من نسبة خير وكلم لطلب العدد نحو قوله مع على احد الاصلين  
سل امر للرسول يوم اول كل احد يسئال فترى بني اسرائيل كل ايتنا هم  
من اية بيته معجزة باهرة او آية في الكتب شاهدة على الحق وكلم للاستفهام  
التقريري ويحتمل الجزئية ومحل نصب بايتنا ارفع بالابتداء وعائده محذوف

اي آيتنا

اي آيتنا اياهم وآية يميز بزيادة من لفصل آيتنا بينهما وكيف يقال فيها  
كي كما يقال سوف وتعمل شرطية فتقتضي فعلين متفقين اللفظ والمعنى  
بما جزم نحو كيف تصنع اصنع واستفهامية لطلب الحال اي صفة ما بعدك  
نحو كيف زيد يستفهم صفة من نحو الصحة والسقم واين شرطية مكانية  
نحو اين تكن اكن واستفهامية لطلب المكان اي مكان ما بعدك نحو اين  
زيد ومتى شرطية زمانية نحو متى تخرج اخرج واستفهامية لطلب  
الزمان اي زمان المذكور بعدك نحو متى القتال وان شرطية مكانية  
نحو اين تجلس اجلس واستفهامية بمعنى متى نحو اين الحرب وبمعنى  
كيف نحو قوله مع فاذنوا فتركتم ان شئتم اي جامعوا اناءكم من موضع  
الحراث كيف شئتم شئتم بالحراث دون الحراث للمبالغة في قواهم الانبائية  
وهذا التشبيه يستتبع النطق باليدور فمثل سمعتم حارثا يلقي بذره في  
في غير منبته او بمعنى من اين نحو قوله تعالى حكاية قول زكريا عزم لمريم التي  
لك هذا الرزق الا من غير آوايه والابواب مغلقة روى انه لا يدخل  
عليها الا هو وحده وكان اذا خرج غلقا عليها سبعة ابواب فكلما دخل  
عليها وجد عنده رزقا شائنا في الصيف وصيفيا في الشتاء واياها  
بفتح الهمزة والنون وقد يكسر ان لطلب الزمان كقوله لطلب المستقبل  
وقيل في الفرق بينهما تستعمل ايان في موضع التخييم نحو قوله تع ايان يوم  
القيمة استفهام استبعاد واستنفاء وانت تعلم ان المباحث المسوقة  
من اول المنزل الى هنا لغوية جرت عادتهم على بسطها فلهذا صدرت مباحث  
الفن بعمق ثلاث رة الى عظيم رتبته فقال ثم ان هذه الكلمات الاستفهامية  
كثيرا ما تستعمل في غير الاستفهام مما يناسب المقام مجازا على ما قالوا

بذر  
طعموم



لكن لا يجوز ان يستعمل كناية في بعض الصور كالاستبطاء وهو جعل الشيء  
 متصفا بالبطء فعلا او قولا او اعتقادا والمراد هنا الاخير ان يحكم دعوتك  
 فان معناه الاستبطاء استعمال فيه لفظ الاستفهام كناية او مجازا مرسل  
 بطريق اطلاق احد مسببي سبب على آخر لان الاستفهام عن العدد مسبب عن  
 جهله وجعله عن كثرته وكثرته عن بطء المدعو وبطء المدعو سبب الاستبطاء  
 او ان كثرته الدعوة مع عدم الاجابة سبب للاستفهام وللأستبطاء والتعجب  
 هو حالة تعجز النفس عند مشاهدة امر غاب عنها سببه نحو قوله تعالى  
 حكاية قول سليمان وم اذ تفقد الطير في صنعاء فلم يجده فقال ما و الى لا اري  
 المهدد فان معناه التعجب استعمال فيه لفظ الاستفهام مجازا بطريق اطلاق  
 احد مسببي سبب متحدين محلا على الآخر فان الاستفهام عن سبب عدم المروية  
 والتعجب منه ناشيان من عدم العلم بالسبب وحالان في غير العالم والتنبية  
 على الضلال نحو قوله تعالى فاني تذهبون فان المراد به تنبيه المخاطب على  
 ضلالهم وخروجهم عن الصراط المستقيم بطريق اطلاق لفظ السبب  
 على المسبب لان استفهام الضلال عن الطريق سبب لتنبهه على ضلاله  
 فيكون التنبية تابعا للاستفهام والوعيد نحو قوله الم اذيت فلانا لمسيحي  
 عالم به اي بتأديبه فان المعنى به الوعيد بالطريق المذكور لان استفهام  
 المسيحي العالم بتأديبه فلان لا سائلة عن عدم تأديبه سبب لتنبهه على  
 علية الاساءة للتأديب وتنبهه على سبب الخوف التأديب لانه مسمى  
 ايضا فكان الوعيد وهو التخويف مسببا حاصلا من الاستفهام والتعجب  
 اي حمل المخاطب على الاقرار بالمسؤول عنه وتنبهه لان الاستفهام سبب  
 للاخبار عن المسؤول عنه والاخبار عنه اقرار به وتنبهت له فيكون الاستفهام

البطل بالشر  
 ج تذك

سببا

سببا للتعجب والافتكار لان مجهولية الشيء يحاكي سبب الاستفهام سببا لان  
 ابجائيا كان وهو الافتكار نفس الوقوع فيكون فيما لم يقع وجودا او عدما او  
 لا يقع كذلك نحو قوله مع افا صفيكم ربكم بالبنين وقوله تعالى الم يا نكم نذير مبين  
 اي لم يقع الاصفاء ولم يقع عدم الاتيان وقوله تعالى انكم لموعا اي انكم لم  
 الا بهتداء بالبيننة وقوله انكم لموعا اي انكم لم يقع الا نذير  
 ولا عدم القيام او تعويضا وهو الافتكار حسن الواقع فيكون في خلافه عائد  
 الى ما في فيما وقع وجودا او عدما او ما يقع كذلك نحو قوله اعصيت والم  
 تطع اي لم ينبغ عصيانك ولا عدم اطاعتك وانقصه والانطباع اي لا  
 ينبغي ان منك ومنه اي من الافتكار التعويضي الوض وان عده النجاة بابا  
 برأسه نحو الا تنزل فانه الافتكار حسن ان لا تنزل ومنه التذم والتخصيص  
 بهتلا والاعلى تقديره تركيبا والتسليم نحو قوله مع حكاية عن قوم شعيب عوم  
 استمذاهم وتركهم اياه عوم حيث قالوا يا شعيب اصلونك تاثرهم  
 ان لا تترك ما يعبد اباؤنا من الاصنام اي بتكليف ان تترك جذا المضاف  
 لان المرء لا يؤمر بفعل غيره فان لفظ الاستفهام فيه مستعمل في الاستمذاهم  
 والتهمكم بطريق اطلاق السبب على المسبب اذ الاستفهام سبب للاخبار  
 والاخبار الباطل لدى السائل سبب الاستمذاهم وتركهم والتحقيق قول  
 من حق الامم اريه من هذا فيه تخفيرا من الاستفهام ومن الاشارة والتهويل  
 وهو التخويف نحو قوله مع ولقد نجينا بني اسرائيل من العذاب المرهين من  
 استرقاق انفسهم واستبيحوا لبيبا هم من فرعون على قهارة ابن عباس  
 رحمه قرأه بلفظ الاستفهام تنكيرا للقبين لشكر ما كان عليه من اجتناب الشيطان  
 والاستبعاد نحو قوله مع اني لهم الذكري اي من اين لهم ذكر الدخان الذي

على الاستفهام

لان الاستفهام عن خوفه قد  
 سبب لتعجبهم

وانما ان نذير  
 من ان نذير  
 فيكون نذير  
 فيكون نذير



غشيه ام او كيف يتذكرون هذه الحالة فالاستفهام مجاز مرسل في التثنية  
لان كلام من الخفارة والتمويل والبعد سبب للجمل والجمل سبب للاستفهام  
ويجمل الكناية في التحقير وفي الاخرين لكن لا في خصوص المثالين تأكل ويؤكل  
كالاختيار والتذكير والتميز واظهار معاندة المخاطب نحو ما منك ان لا تسجد  
واظهار تفخيم الشأن نحو عم بيتا، لون وغيره مما لا يخص في عدد ولا في اداة  
ولا في امثلة بل كل مادة يمنع فيها حقيقة الاستفهام يستعملون لفظ الاستفهام  
هناك في ما يناسب المقام ويجعلون دركيا على ذوق السامعين ومنه  
اي من انواع الطلب الامر وهو كالاشاء يطلق على معنيين احدهما الكلام  
الغرض الذي يطلب به الفعل استعلاء والآخر تكلم ذلك الكلام وهو طلب  
الفعل استعلاء اعلم ان الضمير يرجع الى الامر اما بالمعنى الاول فلا بد من  
من تقديم مضاف اي لفظ طلب الفعل او من جعل اسما للطلب بمعنى المطلب به  
او جعل هو متقبلا من المنصل لقيامه مقام المضاف المحذوف اي ومعناه  
واما بالمعنى الثاني فلا بد ايضا من تقديم مضاف اي افعلا رطب الفحل او جعل  
الطلب قوليا لا قلبيا لكن لا يناسبه قوله والفاظ بانواعها جمعه ليدل على  
قد يستعمل في غير ما في غير الطلب مجازا الناس في معنى اللفظ المستعمل  
بامر قسما قسم قالوا بالخصوص ثم اختلفوا على ثلثة مذاهب فقال بعضهم  
وهم اصحاب ما لك بانه لا باحة وقال بعضهم وهم بعض الفقهاء وعامة  
المعتزلة والشافعي في احد قوليه بانه للندب وقال بعضهم وهم اكثر العلماء  
بانه للوجوب وقسم قالوا بالاشتراك وهم فرقان فرقة قالت بالاشتراك  
اللفظي ثم اختلفوا على ثلثة مذاهب فقال بعضهم وهم منهم الشافعي بانه مشترك  
بين الوجوب والندب وقال بعضهم بانه مشترك بينهما وبين الاباحة وقال

والاستفهام مجاز مرسل في التثنية لان كلام من الخفارة والتمويل والبعد سبب للجمل والجمل سبب للاستفهام ويجمل الكناية في التحقير وفي الاخرين لكن لا في خصوص المثالين تأكل ويؤكل كالاختيار والتذكير والتميز واظهار معاندة المخاطب نحو ما منك ان لا تسجد واظهار تفخيم الشأن نحو عم بيتا، لون وغيره مما لا يخص في عدد ولا في اداة ولا في امثلة بل كل مادة يمنع فيها حقيقة الاستفهام يستعملون لفظ الاستفهام هناك في ما يناسب المقام ويجعلون دركيا على ذوق السامعين ومنه

اي من انواع الطلب الامر وهو كالاشاء يطلق على معنيين احدهما الكلام الغرض الذي يطلب به الفعل استعلاء والآخر تكلم ذلك الكلام وهو طلب الفعل استعلاء اعلم ان الضمير يرجع الى الامر اما بالمعنى الاول فلا بد من من تقديم مضاف اي لفظ طلب الفعل او من جعل اسما للطلب بمعنى المطلب به او جعل هو متقبلا من المنصل لقيامه مقام المضاف المحذوف اي ومعناه

بعضهم

بعضهم وهم الشيعة وابن سريج بانه مشترك بين التثنية والتمديد وفرقة  
قالوا بالاشتراك المعنوي ثم اختلفوا على مذاهب فقال بعضهم ورئيسهم المصنف  
من الشيعة بانه مشترك بين الوجوب والندب والاباحة موضوع للاذن في  
الفعل وهو يعم التثنية وقال بعضهم مشترك بين الوجوب والندب موضوع  
للطلب الرابع العام لهما وتبعية عنه بترجيح جميع الفعل وهذا هو المختار عند  
اهل الفن ولهذا عرف بالطلب وعدا لا باحة من غيره فليل كالا باحة وهي  
تسوية طرفي الفعل واستعمال الامر فيها بطريق الاستعلاء بجاء الجواز عند  
بعض وطريق المجاز المرسل بعلاقة الجزئية عند بعض نحو قولك جالس الحسن  
او ابن سيرين اي طرفا مجالسك الحسن وابن سيرين سواء بلا رجحان  
وقد ينسب هذه التسوية الى او وقد يذكر المثال بالواو فتنب اليه كما  
فعله العلامة في الكشاف والتمديد لا يستلزام الامر بالمخوف بخوف المأمور  
نحو قوله بعلموا ما سئتم لان ما سئتم او اعلم ما في جميع الاخر والفعل فيه  
امر مخوف والتعجيز لان بالامر يظهر عجز القاصر نحو قوله بعلموا وان كنتم في ريب  
مما نزلنا على عبدنا فانوا بسورة من مثله اي من مثل ما نزلنا او من مثل عبدنا  
والتخسير وهو جعل الشيء متصفا بالسخر من سخرت السفن اذا اطاعت  
او من سخرته اذا جعلته ذليلا لان الامر بسبب للاطاعة والاطاعة من الذل  
نحو قوله للذين اعتدوا في السبت باصطيابة دلحيتان من اليهود  
كونوا قرة خاسئين هما خبر ان اي كونوا جامعين بين الفردية والجمعية  
وهو الذل فكانوا محسوزين صورة وطحا قيل قلبا والامانة لان الامر بالبد  
الاشياء عن محلات الامور مستلزم لان الله نحو قوله بعلموا امر الرسول اعلم  
في جواب الذين قالوا اننا كنا عظاما ورفاتا اننا لمبعوثون خلقا جديدا

والاستفهام مجاز مرسل في التثنية لان كلام من الخفارة والتمويل والبعد سبب للجمل والجمل سبب للاستفهام ويجمل الكناية في التحقير وفي الاخرين لكن لا في خصوص المثالين تأكل ويؤكل كالاختيار والتذكير والتميز واظهار معاندة المخاطب نحو ما منك ان لا تسجد واظهار تفخيم الشأن نحو عم بيتا، لون وغيره مما لا يخص في عدد ولا في اداة ولا في امثلة بل كل مادة يمنع فيها حقيقة الاستفهام يستعملون لفظ الاستفهام هناك في ما يناسب المقام ويجعلون دركيا على ذوق السامعين ومنه

والاستفهام مجاز مرسل في التثنية لان كلام من الخفارة والتمويل والبعد سبب للجمل والجمل سبب للاستفهام ويجمل الكناية في التحقير وفي الاخرين لكن لا في خصوص المثالين تأكل ويؤكل كالاختيار والتذكير والتميز واظهار معاندة المخاطب نحو ما منك ان لا تسجد واظهار تفخيم الشأن نحو عم بيتا، لون وغيره مما لا يخص في عدد ولا في اداة ولا في امثلة بل كل مادة يمنع فيها حقيقة الاستفهام يستعملون لفظ الاستفهام هناك في ما يناسب المقام ويجعلون دركيا على ذوق السامعين ومنه



قل لو لو اجارة او حديدا او خلقا مما يكبر في صدوركم عن قبول الحياة فان الله في  
لغادر على احيائكم والتسوية كما ان الامر هنا يستعمل او لا في الاباحة ثم من في  
التسوية والفرق بينهما ان الاباحة تدفع توهم الحُرمة والتسوية توهم الحرمان  
فحق قوله تعالى الذين كذبوا انار جهنم اصلوها فاجبروا او تبصروا اي ادخلوا  
على اي وجه عينهم من البصر وعدمه والتعني لانه يدفع من الطلب في استعير فيه  
نحو قول امرئ القيس عند مقابلة ابيهم في الليل والنهار في البحر الطويل  
الا ايما الليل الطويل الا انجلي وبصبح وما الا صباحا منك يا مثل كثر التنبية  
لكمال بعد الخاطب عن مرأته وكما ان غفلة عنه وغاية نسيان ما اعتاده  
من الاجلاء والنداء للنجية والنوالة وكما اوهم الكلام افضلية الا صباح  
من الليل كله واخر من بقوله وما الا صباحا فيمثل واستغفر التكميل والامر  
في المنزل الثامن ان شاء الله تعالى استعمال التعني في الاجلاء الليل بعده  
محال ثم تنفي افضلية الا صباحا يدل على محال النجية والنوالة والدعاء وهو  
الطلب على سبيل التضرع والامر فيه استعارة بجامع التضاد او بجامع  
الطلب نحو قول من يتضرع الى ربه رب اغفر لي والتماس وهو الطلب  
على سبيل التلطف والتساوي استعير فيه الامر بجامع الطلب نحو  
قولك لصاحبك افعل بلا تضرع واستعلاء اذ بالاول دعاء وبالآخر امر  
ونحو كالتأديب نحو قول النبي يوم قلتم اياك والارثا ونحو قوله  
واستشهدوا بالامتنان نحو قوله تعالى كلوا مما رزقكم الله والاكراه نحو قوله  
ادخلوها بسلام والاصغار نحو قوله تعالى القواما انتم ملقون والتكوين  
نحو قوله تعالى كن فيكون ثم كل من الفور والتأخر وكذا التكرار والعموم فيه  
في الامرناش من قرينة وما ذهب اليه الحنفية من التأخر في ليس

بالتأخر

بالتأخر المشهور بل هو عدم التقيد بالفور **ومنها** اي من انواع الطلب  
النهائي وهو كالامر في الاطلاق على المعينين وهو طلب الكيف او التمكن استعلاء اي  
طلب استعلاء او طلبا استعلائيا وجعل التعريف ما قرره تعريف الامر واشار  
بذكر الكف والتكليف في الاختلاف في تعريف النهائي فمن شره جعل التمكن مقدورا وعرف به  
ومن لم يجعله عوقا بالكف وانت تعرف ان كلا التعريفين منقوض الطرد بالامر  
من الكف والتكليف والجواب ان اخذهما في تعريف النهائي ليس من جهة صدورهما  
عن الفا على بل من جهة انبائهما وحكاية بينهما عن استغناء فعل عنه واما كونها  
مطلوبين في الامر بينهما فمن جهة صدورهما عن الفاعل وقيا مهابه ولفظه  
اي لفظ النهائي او لفظ هذا المعنى افرده لانه نوع واحد بخلاف لفظ الامر  
قد يستعمل في غيره مجازا اي في غير الطلب كالترديد نحو قولك لا تمثلك امرئ  
لعبد لك غير ممثلك امرئ لان نهيته عنه ام بالمخالفه ومخالفه العبد كولا  
توجب الخوف فيستلزم نهيته ترديده وكما تخفيرا نحو لا تمدن عينيك وبيان  
العاقبة نحو لا تحبني الله غلا والياء حس نحو لا تغتذروا والثقة نحو  
لا تجعلوا الدواب كرامتي ويجوز جزم جواب هذه الاشياء بتقديم الشرط  
من جنس في النفي والاثبات ولم يجوز تقديم المخالف الا ان كان بعدا عند  
ارادة السببية لان المطلوب فيها سبب لجوابها لما ان الشرط سبب للجزاء  
فيما تعديره بالجزم نحو ان تموت في بيتي لا مال انفق وان خوف مكانه  
في اين بيتك ازرر وان تكرمني في اكرمني اكرمك وان تشمتني يكن خير لك واما  
اذ لم يقصد السببية فالمضارع المذكور في موضع الجواب مرفوع والجملة  
اما حال نحو ذرهم في خوضهم يلعبون او صفة نحو اكرم رجلا يحبك او  
نحو قم يدعونك ومنها اي من انواع الطلب النداء يطلق على الوجهين

لان ترك النظر سبب  
في حقيقة التأخر  
سبب التخفيف



كاخواته وهو طلب الاقبال بحرف مقام ادعوا وروى فيهم بنيادي به  
 البعيد وهو ثلثة اعراف على رواية سيويه يا ايها واربعة على رواية غيره  
 وهي هذه الثلثة وآ بالمد وقد بنيادي به القريب تنزيلا منزلة البعيد اما النومة  
 او غفلته او كسله او عتوره رتبة او التنبيه على بلادته او تبعيده عن المجلس  
 لا يخاطب شأنه كخواتم هذا ولا اعتناء بالمدعولة او لشدته لحرص على اقباله او لا  
 ستقصا من الداعي لنفسه او الرضا له منه كخواتم وقسم بنيادي به القريب  
 وهو حرفان اي والهمزة وقد بنيادي به البعيد تنزيلا منزلة القريب لدوام  
 حضوره في قلب الداعي نحو قوله استكان نعمان الراك ينقنوا بانكموا  
 في ربيع قلبي سكان وقيل للمتنوسط ويا مشترك بين القريب والبعيد وقيل  
 بني الثلثة وهي الهمزة لوقوف استعمالها لهذا لا يقدر في الحذف سواها ولا بنيادي  
 اسم الله مع ولا المستغاث ولا اي واية الاء ولا يندب من بين اخوات الاء  
 وقد يستعمل لفظ النداء في غير معناه فالضمير للنداء بتقدير المضاف  
 بغير يفتي يستعمل في او بطريق الاستخدام لا للاقية على اللفظ وعلى طلب الاقبال  
 كالستخدم التجري في قوله فسفي العضا والسكنية وان ثم شبهة بيني جوا  
 نحي وضلوعى كالاغواء من اغويت الكلب بالصبيد اذا حرسه عليه خوفه  
 بالمتلوم لمن تظلم لان النداء بالمتلومية يشعر بترحم الداعي لئلا ياتي واصفا  
 شكواه وهذا الاشعار يبعثه الغاية بت الشكوى فيكون النداء سببا للنداء  
 والاختصاص اي اختصاص ما عيتم عنه بلفظ المنادى بما نسب اليه كخواتم  
 افعل التقديم للتحصيل كذا ايما الرجل اي متخصصا من بني الرجل بهذا  
 الفعل والتمزوا حذف النداء فيه مع بقاء اثره في الاواب والبناء لكرامتهم  
 التصريح بما حيث لم يبق معناه اصلا وصعلوا المنادى منصوبا محمل

فانه يعني نحو ما  
 اعبر

نعمان الراك واد في طريق  
 الطائف بخر ٦١٢  
 داراك جمع اراكه وهي  
 شجرة طيبة المراكمة  
 بنقذ منها السواك  
 فليكن

الضمير كسر الاء  
 بالهمزة والضمير  
 في كسر الاء والضمير  
 كسر الاء والضمير  
 كسر الاء والضمير  
 كسر الاء والضمير

لان اي مقوم  
 والهمزة موقوف  
 في النداء  
 لكن نحو  
 في محل النداء  
 على الاء

على

من كسر الاء

على الحالية بمعنى متخصما قيل لان النداء تخصيص المنادى بالاقبال ثم استعمال  
 في تخصيصه بما نسب اليه ولو قيل ان اصل الكلام هكذا انا افعل كذا مدعوا اليه  
 بيا ايما الرجل ولا شك انه يدل على اختصاص المتكلم من بين الرجال بالفعل ثم  
 حذف منه ما حذف كالفعل الباء في الاختصاص كان اوجه ثم هذا الاختصاص  
 غير مقصور على نداء اي بل يجري ايضا في نداء غيره في موضع النصب على المبدع  
 او الشتم او الترحم مع التزامهم النصب والحذف وجواز التعريف نحو نحن معكم  
 الانبياء لا نورث ونحو كيف تأكلون الضباب تيمنا ونحو نحن الصفا ليكن نور  
 باب الامير وبعضهم لم يجعل المعرف من باب النداء لامتناع دخول حرف النداء  
 عليه ولما حل ان ياملزم الحذف فلا يلزم اجتماع ادخ التعريف والاستفانة  
 وهو طلب الغوث استعير فيه النداء بجامع الطلب نحو يا الله من الم الفراق  
 والتعجب لانه سبب للنداء اذ دلل امر ان يدي بصورة غير معهودة بتعجب منه  
 الناظر فينادي بهذا الاخر لينظر اليه نحو يا الله هي والتوك والتعجب كما في  
 نداء المنازل والمطايا لان نداء هما ناش منهما نحو قول الشاعر في البحر  
 البسيط ايامنا نزل سلمي ابن سلك ولا يلد ساني غير ذكر اكن افراد  
 ضمير الخطاب مع المخاطبة بالجمع غريب ووجه اعتبار الخطاب لكل فرد  
 او اعتبار الجمع فردا اعتبارا بواو نحو قول ابي العلاء عند فخره عن بطون ناقته  
 وامرنا بالجد يا ابي البسيط يا نافع جدي فقد امنت انا بك بجمعي وعمرى  
 واحلاسي وانما نافع منادى مرثم من ناقته جدي امر من جد جده انا  
 على وزن قنائة التائي والبطون عامل في الظرف احلاس جمع حلس وهو  
 كس بطرح فوق البعير وانما جمع نبع كعب واعناب وهو جمع نعة  
 كالحق ولحق وهو ما نسج ليصديقه البعير والتوقع يقال توقع له اذا رجعت التخم

النداء



من الحسرة وهي اشتد التلطف على الشيء الغايته نحو قول من ير في معناه وهو  
 رجل معروف بالجوهر كجاء في البحر الطويل فيا قبره معني كيف وآرثت جوده  
 وقد كان منه البئر والبحر مترعا مملوا الاستفهام للفتنة واخراد مترعا مع اسناده  
 الى البئر والبحر لا رادة نسبة الى كل منهما على حiale والندبة وهي بضم النون  
 اسم من نذب الميت اذا بكى عليه وعدة محاسنه نحو قول المسلمين يا محمداه تشبها  
 له بالمنادي في اشتها النفس لقاها او تشبها للندبة بالنداء في الاحتياج  
 الى المدد الصلوات ونحوها كالنضراء والتذلل نحو ربت اغفر لي ورحم وغيرهما مما  
 يناسب النداء ثم الجبري لفظه فديق موقع الانشاء صدره بنم لثرا فيه رتبة  
 او تقيقه ذكر الحما في الغاء للتفاءل نحو غفر الله له او اظلم بالحصر نحو وقعني الله  
 او الاحترار عن صورة الامر وان كان المعنى انشاء نحو قول العبد ينظر المولى  
 الى ساعته او حمل المخاطب على المطلوب منه نحو قولك نائبي غذا لمن لا  
 يكذبك لانه لو لم يأت لكنت كاذبا على موجب ظاهر اللفظ لا على موجب المعنى  
 لانه انشاء او التنبيه على قرب الوقوع اى وقوع المطلوب لحما في الفاظ العفو  
 والطلاق والاعناق او نحوها كالفصد الى استجبال المخاطب في تحصيل المطلوب  
 والاحترار عن ايام ان المخاطب لم يكن على المطلوب نحو ارشدك الله واذا خال  
 السرور او المصاهرة في قلب المخاطب نحو شفاك الله وفذلك الله ونحوها  
 مما لا يحصى واما غير الطلب من الانشاء فكما فعال المقاربة وافعال المدهج  
 والذم وصيغ العفو وكسوت واشتريت واخرجت ونكحت ووهبت  
 ورهنت والقسم نحو والله لا فعلين والانشاء هو العامل في والله المقدر  
 لاجوابه لانه خبر بلا شك ورب في التثنية والتفصيل وكما الخبرية انما عدها  
 انشاء باعتبار نسبة الكثرة والقلة الى مجرورها لا باعتبار نسبة خبرها

اليها او نسبة نائبيها الى ما عليها لان كائني النسبتين خبرتيان ولكن  
 في عدها من الانشاء نظر لا منها ليستا بكلامين بل كل منهما جزء من الكلام  
 الا ان بعينه تضمنهما كلاما ونحوها كصيغ الفسخ نحو اقلت وخالفت  
 وطلعت والفاظ العناق والصدقات والتخصيص والتقديم والتأخير  
 واشكر فلا يتعلق بها زيادة بحيث لفظة مزاياء كما قرع عن احوال الاصول  
 شرع في احوال الفروع وقد تميز على القصص لعمومها وكثرة تميزها فقال  
**المنزل الخامس** من المنازل الثمانية احوال متعلقات الفعل اراد  
 بالفعل معنى الحدث اعم من المصطلح وبمتعلقاته بفتح اللام معيولاته اذ الحدث  
 يتعلق بها واعتبار التعلق من جانب الحدث او من اعتبارها من جانب  
 الذات وبأحوالها عوارضها التي يجب رعايتها في بلاغة الكلام وبحيث  
 حملها على المنزل قد مر ولا شك ان غنوم العنوان لا يقتضي اتيان جميع مشمولاته  
 في التفصيل ولهذا تراهم يزيرون وينقصون في التفصيل مع اتحاد العنوان  
 فلا حاجة الى تخصيص الاحوال والمتعلقات ببعض في هذا العنوان المعمول  
 مطلقا اما ان يراد بتبني العامل به فعلا كان او معناه او لا يراد فعلا الثاني  
 يترك ذلك المعمول منسيا بلا تقديره في الكلام وينزل العامل بالنسبة اليه  
 اى الى ذلك المعمول منزلة اللازم الغير المتعدى المحقق كما في التنزيل بالنسبة  
 الى المفعول به او المجهول كما في التنزيل بالنسبة الى ساير المفعولات اذ لا تحقق  
 لللازم غير عامل فيها والمخبر عنها هو الاول اما مطلقا غير كناية حال من  
 العامل نحو قوله مع قل سهل يتوسى الذين يعلمون والذين لا يعلمون منزل  
 يعلمون ولا يعلمون منزلة اللازم بالنسبة الى المفعول به فتترك متبعا لعدم  
 ارادة تلبسهما به اذ المعنى انكارهما عن الغرضين الذين احدهما يتصف

انما هو من انشاء

واستاجرت







سميت بالسلامة من النقص والآفات اول تسليم الله نعم وملائكته  
 فيها دأخليا او الرعاية على الفاصلة وهي رؤس الآي بمنزلة السجع  
 في كلام البشر لم يطلقوا عليها السجع تأديبا لانهم في الاصل يهدمون الحامي  
 نحو قوله تعالى رد القول المشرك ان محمد ادعاه ربه وقلاه ما ودعك ربك  
 وما قلى اي ما قطعك قطع المودع وما ابغضك او استهانك ذكره امي  
 استقبح ذكر المفعول نحو قول ام المؤمنين عارضة رصة ما رايت منه وما  
 راى منى اي ما رايت عورة من النبي يوم وما رايت منى او الاقفا من غير  
 الخاطب او التمكن من النكارة اي من انكار اسناده اليه لا نجاء الانكار حيث  
 لا شاهد نحو قول الداعي على الظالم قاتل الله او لتقينه حقيقة نحو اصبغت اليه  
 او ادهاء او كوكا من رعاية الوزن وصنعة توقفت عليه واتباع الاستعمال  
 ونحوها وتقدم عليه اي تقدم المفعول على العامل غالبا للتخصيص مطلقا  
 نحو زيد اعرف او اكرم او لا تكلم وتقول لتاكيد ان كان قصر قلب  
 او تعيين لا غيره او تحم او لا سواه او نحوها وتقول ان كان قصر افراد وحده  
 او منفردا او غير مشترك او نحوها ولهذا اشارة الى كون التقديم للتخصيص  
 لا يقال ما زيد اضربت ولا غيره لا شتما له التناقض من حيث افادة ان  
 عدم الضرب مقصور على زيد وغير مقصور ومن حيث افادة ان غير زيد مضروب  
 وغير مضروب ولا يقال ايضا ما زيد اضربت ولكن اكرمته لان المناظر في  
 مفعول الضرب بقطع وقوعه لا في نفسه حتى يصح استدراك الاكرام ونحو قولنا  
 زيد اعرفته اراد بنحوه باب الاضمار على شريطة التفسير تاكيد اي مؤكدا  
 ان قدر المفسر مقدما على المنصوب اذ لا منافاة بين التفسير والتاكيد والا  
 بل قدر مؤخر فتخصيص اي كلام مختص وزنت تعلم ان التخصيص يستلزم

التاكيد

التاكيد بلا عكس وتقدم المؤخر على عامله فخرج نحو من ضربت وكما فارقلت  
 وكما جاهدت طردت للتخصيص تخصيصا او زمانا غالبا بهذا تخصيص لقوله وتقدم  
 عليه للتخصيص وتعميد لقوله وللاهتمام مطلقا عن القيد اذ ما لم يكن اهتم  
 لا يعجز تقدم المؤخر ولهذا اي لكون التقديم للاهتمام مطلقا بقدر العامل في  
 بسم الله مؤخر لا أهمية المبتركة به مقصورا عليه ولا وتقدم بعض المفعولات  
 على بعض لانه اي التقديم او البعض الاصل فيه اي في البعض او التقديم كالفاصل  
 اتفاقا لانه ركن الكلام ثم المصدر عند الجمهور لدلالة على خبر الفعل وبعضهم وضعه  
 بين المفعول فيه والمفعول ثم المفعول به بلا واسطة لانه قريب من الفاعل في  
 احتياج الفعل اليه ثم المفعول به بواسطة لانه نوع مما يقرب من الفاعل لكن  
 اخره بواسطة ثم المفعول فيه حال كونه زمانا لدلالة على خبر الفعل المدلول  
 عليه بالصفة لا بالمادة كالحديث ثم هو مكانا لان كل زمانى مكافى وليس كل  
 مكافى معللا بالاضا ثم المفعول له لان علته الشئ مقدم على مجاوره ولان  
 الاول اكثر ثم المفعول معه وبعضهم لم يقدّم منصوبا بالفعل بل بالواو ومنهم  
 السكاكى واصل الحال ان يذكر عند صاحبها وكذا التمييز والخبر والاستثناء والتابع  
 عند المتبوع وعند الاجتماع اي اجتماع التوابع قدّم النعت لا اتحاده مع المفعول  
 وكثرته وناسا سببه ثم التاكيد لا شتما له النعت في الاتحاد والكثرة ثم البديل لكونه  
 مقصودا بالنسبة مع الشتما له النعت في التأسيس والاتحاد في احد انواعه  
 او البيان لا شتما له النعت في الاتحاد والتأسيس عطف باول ساكنيهما  
 رتبة عند العامة لكن البعض قدّم البيان لان في تقديم البديل ابدالا من الشئ  
 قبل تمامه وعودا بالبيان الى غير المقصود وبعد ذكر المقصود والظاهر ان  
 العطف بالحرف لا احتياجه الحرف مؤخر عن الكل او لقصده اعادة الكلام بعد

نوع ولانه الاصل فيه



المعطوف عليه افادة التلبس اي افادة تلبس العامل به اي ببعض المملوكات  
اولا فلفظ الافادة نحو قول السني قتل الخارجي فلان وقد يقصد بهذا في تقدم العالم  
ايضا اذا كان العامل مما يستبعد صدوره عنه نحو قتل هذا الضعيف رخصيا او  
الاضرار عن اخلال الناحية بالبيان نحو قوله مع وقال رجل قيل هو ابن عم فمخون  
آمن بموسى لم ستر او قيل السرايى ومن صلة بكنتم مؤمن من آل فرعون بكنتم الجانة  
تقدم مؤمن لا فراه وشرفه ومن آل فرعون للثلاثي ناضيه بالبيان اذ لو افر لغزهم  
انه صلة بكنتم وليس بها على الاصح او بالنسب اعاد الجار تعيينا للمعطوف عليه  
نحو قوله مع فاجس في نفسه خيفة موسى اي فاضمر فيها ضوفا اذ لو قدم  
موسى لاضل تناسب الفاصلة او الوزن يحتمل العطف على مفعول الباء وعلى  
مفعول اللام او السجع او القافية او نحوها كنفذيله واستلذاذه وتطبيب  
خاطر من يريده ونحوها **المختار السادس** من المنازل الثمانية القصر كما اخبر  
القصر باني متعلق جملة واحدة قد رتب على الفصل والوصل المقصورين بيني وبينك  
وهو في اللفظة الجبس والكف وان لا يجاوز بشئ عن شئ قال في جامع اللغة  
قصر الشئ على كذا لم يجاوز به الى غيره ثم قصره الاصطلاح على تخصيص ام بامر  
حقيقة او ادعاء بطريق معهود من الطرق المعهودة المعروفة عند اهل  
الاصطلاح وهو اي القصر اما تخصيص المنسوب اليه بالمنسوب باى نسبة  
كانت او بالعكس اي تخصيص المنسوب بالمنسوب اليه فالاول سمي  
قصر الموصوف على الصفة لان المنسوب اليه موصوف بالمنسوب نحو ما زيد  
الا كاتب والثاني سمي قصر الصفة على الموصوف نحو لا يجد الا المحمود فالقصور  
فيها محبوس على المقصور عليه لا يتجاوز عنه الا امر آخر واما المقصور عليه  
فمرسل جائز النجا وزعن المقصور وهو اي القصر اما بلا اضافة ونسبة

واللام من لايم يده

الاشياء

الاشياء او بلا فالاول يقال له في الاصطلاح حقيقة والثاني يقال له فيه اضافة  
فالحقيقة لا يوجد في قصر الموصوف على الصفة الادعاء لان الموصوف اما  
موجود او معدوم فكل موجود له صفات كثيرة حقيقية واعتبارية وكل  
معدوم له اعتبارات شتى فلا يقع قصر موصوف على صفة واحدة الا ادعاء  
بتزويل ما عدا ما شتر له الدم او بادعاء تلك الصفة لجميع صفاته هنا  
بحث لان قولنا ما زيد الا كاتب مثلا لدى خلق المخاطب عن اعتقاده وتردد  
قصر حقيقي فان قدر المستثنى منه اعم الاشياء فلا يقع القصر الا ادعاء  
وان قدر مقدار ما يندرج فيه المستثنى فلا شك في صحة بلا ادعاء وفي  
قصر الصفة على الموصوف بوجود مطلقا بلا ادعاء وبدونه والقصر الاضافة  
سواء فيهما ام في مساو وجودا بلا ادعاء وفيه في قصر الموصوف وقصر  
الصفة افرادا وقليا وتعيينا اي حال كونه قصر افرادا او افراديا وهن احوال  
من الممكن في سواء او جملة حال واحد بمعنى منقسم الى افراد وقلب  
وتعيين او جامع بينهما فالافراد هو نفي الشركة يكون عند اعتقاد  
المخاطب في الظاهر شركة المضاف اليه وهو الشئ الذي يكون القصر  
بالنسبة اليه مع المقصور عليه في المقصور عاميل الطرفين هو الشركة  
فسمي القصر هنا قصر افراد لقطعة الشركة التي اثبتت المخاطب والقلب  
وهو تحويل الشئ من حال الى حال اعتبر عند اعتقاد المخاطب ظاهرا  
انفراد اى انفراد المضاف اليه في المقصور فسمي القصر هنا قصر  
قلب لتحويله المخاطب من اعتقاده الى اعتقاده او تحويل اعتقاده من  
محل الى محل او من صفة الى صفة والتعيين وهو رفع الابهام يكون عند  
تم دونه اي تردد المخاطب في النسبة ظاهرا فسمي القصر هنا قصر

قصر في قولنا



تعيين لازالة الابلام والتردد ويصح تخرج الكلام على تقدير المضاف  
 في المعانئ الثلاثة فتقول فقير الافراد وقصر القلب وقصر النقيض وعلى الاكفاء  
 عن ذكر الاسم بذكر جزئه فلما اعتبر في الانواع الثلاثة حال الخلق لم يظفر ان  
 القصر الحقيقي غير منقسم اليها وله اى للقصر طرق مخصوصة منها العطف  
 بلا ويل ولكن لا رابع لما نحو قوله زيد شاعر لا كاتب في قصر الموصوف  
 وما زيد كاتب بل عمر في قصر الصفة وما جاء في زيد لكن عمر ومعه لا ضرب  
 والاستدراك قدم في المنزل الثاني ومنها الاستثناء ان كان من المثبت فلقصر  
 النفي نحو كل شيء ما لك الا وجهه اى انتفاء الهلاك مقصور على ذات الله تعالى  
 وان كان من المنفى فلقصر الاثبات نحو قوله ما زيد الا عالم في قصر الموصوف  
 وما العالم الا زيد في قصر الصفة ومنها استعمال انما نحو انما زيد ضارب  
 في قصر الموصوف وانما الضارب زيد في قصر الصفة ومنها التقديم اى  
 تقديم ما حقه التأخير على المبتدأ نحو محتاج انا في قصر الموصوف او على العامل  
 سواء بقى على حاله نحو زيد امرت اولا نحو ما انا استغفيت وانت كفتيت  
 حاجتي في قصر الصفة ومنها الفصل نحو اولئك هم المفلحون والمفلحون هم  
 المؤمنون ومنها التعريف نحو المنطلق زيد وزيد المنطلق اعمل ذكرهما مع  
 لا فتعاصهما بالمبتدأ والجنس او لا بطرق القصر على قسمين قسم مختص بالقصر وهو  
 وهو الطرق الثلاثة الاول وقسم مشترك بينهما وبين غيره وهو الثلاثة الاخرى  
 اذ كل منها يحكي غيره كما مر في المنزل الثاني والثالث فاكنته بذكر التقديم عن  
 اخويه وانما اكنته بالتقديم لمشاركة الثلاثة الاول في العموم والطرق المذكورة  
 تختلف من وجود فالاول ان دلالة الطريق الرابع وما اكنته به عنه صدر  
 بالفاء لانه تفصل للوجود المجمل نحو بية منسوبة الى الفخوى كجبلوتى في جبله

في قصر الموصوف وانما الضارب زيد في قصر الصفة ومنها التقديم اى تقديم ما حقه التأخير على المبتدأ نحو محتاج انا في قصر الموصوف او على العامل سواء بقى على حاله نحو زيد امرت اولا نحو ما انا استغفيت وانت كفتيت حاجتي في قصر الصفة ومنها الفصل نحو اولئك هم المفلحون والمفلحون هم المؤمنون ومنها التعريف نحو المنطلق زيد وزيد المنطلق اعمل ذكرهما مع لا فتعاصهما بالمبتدأ والجنس او لا بطرق القصر على قسمين قسم مختص بالقصر وهو وهو الطرق الثلاثة الاول وقسم مشترك بينهما وبين غيره وهو الثلاثة الاخرى اذ كل منها يحكي غيره كما مر في المنزل الثاني والثالث فاكنته بذكر التقديم عن اخويه وانما اكنته بالتقديم لمشاركة الثلاثة الاول في العموم والطرق المذكورة تختلف من وجود فالاول ان دلالة الطريق الرابع وما اكنته به عنه صدر بالفاء لانه تفصل للوجود المجمل نحو بية منسوبة الى الفخوى كجبلوتى في جبله

انما عطف او بالقوة القربية منه ليدخل القصر الحقيقي فانه مكون من عند الخلق

نحو

ونحوى الكلام ما فهم منه خارجا عن اصل معناه ودلالة الثلاثة الباقية  
 وضعية والثاني ان الاصل في الطريق الاول وهو العطف نقص حق العبارة النقص  
 بالتعريف اذ المراد به الحقيقة لا الفرد لكنه سويح لمصدر رتبة او تقديره بالاضافة  
 اى نقصك على المثبت والمنفى معا فلا يترك هذا الاصل الا لكراهية الاطباء  
 كوزيد يعلم النحو لا غير مبنى على الضم كالفانيات وقال بعض النحاة مبنى على الفتح  
 لان لا نفي الجنس لا للعطف في جواب من قال زيد يعلم النحو والصرف وفنون كثيرة  
 فيكون قصر الموصوف على الصفة او في جواب من قال زيد يعلم النحو وعمر وبكر  
 وقال فيكون من قصر الصفة على الموصوف وفي الطرق الباقية نقص على المثبت فقط  
 او المنفى فقط اكنتى بالاقل لانه الكثير والثالث ان النفي بلا لا يجمع الثاني في كلام  
 البلغاء وان كثر في عبارات النحول خصوصا في الكشاف فلا يقال ما جاء في الازيد  
 لا غيره لانه اما ان يعطف على المستثنى منه او على المستثنى فعلى الاول يخالف وضع لا  
 لانها وضعت للنفي بعد الاثبات وعلى الثاني يلزم ما كبروه من عود الناقض الى ما  
 نقضه صريحا ولا يقال ايضا جاء في القدم الا زيدا لا غيره لانه ان عطف على العموم  
 يلزم التناقض وان عطف على زيد يكون ساطعا على نفي فنيخلف وضع لا بخلاف  
 الاخيرين لان انتفاء حرمة النفي فيهما نحو انما انا تيمى لا قيسى وزيد ياتينى  
 لا عمر والعطف اى طريق تجميع ليس الاصل القصر بل التاكيد والرابع  
 ان الاصل ان يكون المعنى المنفصل فيه عند المنكلم منكر المخاطب بالفعل او بالقوة  
 القربية منه في الثاني وهو الاستثناء لانه اكد الطرق فالانكار طالب التاكيد  
 ومعتز فابى اى حقيقا بالاعتراف في الثالث وهو انما فيجري الطريقان في  
 انواع القصر كلها نحو ما هو الا زيد للمتكلم وانما المضروب اخوك للمعترف  
 وقد مراد به التبريق وقد يترك المعترف به منزلة المنكسر لا اعتبار

انما عطف او بالقوة القربية منه ليدخل القصر الحقيقي فانه مكون من عند الخلق

انما عطف او بالقوة القربية منه ليدخل القصر الحقيقي فانه مكون من عند الخلق

انما عطف او بالقوة القربية منه ليدخل القصر الحقيقي فانه مكون من عند الخلق



يقتضيه فيستعمل فيه التنازع قوله نعم وما محمد إلا رسول ان كان خطابا للمؤمنين  
 نزل شدة حرصهم على حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلة اعتقادهم  
 انه جامع بين العلم السرمدي والرسالة كعيسى وصفر يوم فخطبوا بقلوبهم  
 على الرسالة بالاستثناء لان آمن يعتقد الشركة بينكم الانفراد واما ان كان  
 رد المناقبة فكللام اصلي لا تنزيهي والقصر قلبي لا افر ادعي لا تنزلت  
 في وقعة اقد روي انه لما وقع ما وقع يوم احد وصرخ صارخ الا ان  
 محمدا قد قتل قال بعض المسلمين ليست جدد الله بن ابي ياخذ لنا من ابي سفيان  
 امانا وقال ناس من المناقبين لو كان نبيا لما قتل ارجعوا الى اضعافكم والى  
 دينكم فقال انس بن النضر عم انس بن مالك يا قوم ان كان قتل محمد  
 فان ربي محمد حي لا يموت وما تصنعون بالحيوة بعد رسول الله فقاتلوا  
 على ما قاتل عليه وموتوا على ما مات عليه ثم قال اللهم اني اعذر اليك  
 بما يقول هؤلاء وابراء اليك مما جاء به هؤلاء ثم شدة سيفه فقاتل حتى  
 قتل رضي الله عنه في جنات النعيم ونحو قوله مع حكاية عن قوم نوح وعاد  
 ونحو الذين من بعدهم لا يعلمهم الا الله اعاد نحو اشارة الى انه نوع اخر  
 ان انتم الا بشرا مثلنا الخطاب للمسلمين نزلهم اقوامهم منزلة المنكرين  
 بشريتهم امانا لان البشرية تنافي الرسالة في زعمهم الباطل فمن ادعي  
 الرسالة فقد انكر بشرية واما لان الرسالة من خواص الملك في زعمهم  
 فمن ادعي الرسالة فقد ادعي الملكية ومدعي الملكية ينكر بشرية  
 فالقصر على الوجه الاول بالاضافة الى الرسالة وعلى التنازع بالاضافة الى الملكية  
 والوجه الثاني افضل لا غناي قولا لا نبيا عليهم السلام ان نحن الا  
 بشر مثلكم عن الحمل على مجازاة الخصم تأمل وقد يعكس له اي يتنزل المنكر

اذا وافقه في العلم  
 بارادة فالدليل

منزلة

منزلة المعترف به لا اعتبار فيه الطريق الثالث نحو قوله مع حكاية قول  
 المناقبين اذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض انما نحن مصلحون نزلوا اصلاصهم المنكر  
 للمنيطين الذين نزلهم عن الافاد منزلة ما اعترفوا به ابرازا له في صورة  
 الثابت الذي لا شك فيه فقصر وانفسهم عليه قصر قلب بانما قدر الله تعالى عليهم  
 ردا بليغا بقصرهم على الافاد المضاد للاصلاح قصر قلب ايضا بالفصل مع التنازع  
 بالادوات واسمية للجنة والاستيناف واما تعريف الخبر فلاقتضا الفصل وسبق ذكر  
 الافاد فقال الا انهم هم المفسدون وانما حملناه على قصر الموصوف لان المناظرة  
 في الصفة لا في الموصوف ومن حمل على قصر الصفة بناء على جعله الفصل لقصر الحسد  
 فقط فقد كابر واقل بمقتضى المحام المقام والخامس مضمون هذا الكلام الحكمان  
 يفرمان معا من اتى والتقديم واخويه المتروكين بخلاف الباقيين وبها العطف  
 والاستثناء اذ فيهما لا يجاب لفظا والسلب لفظا فهذا أكد ولذا جاء كلمة  
 التوحيد به والاول او جز والسادس ان احسن موقع انما هو التبريق  
 دون البواقي نحو قوله نعم فخرنا للكفار انما يتذكر اولوا الالباب اي انما  
 يتفكر ذو العقول اذ معلوم ان المراد به ليس فائدة الخبر ولا لازمه بل هو  
 التبريق بان الذين لا يتذكرون ليسوا بابواب الالباب وطريقه انه جعل التذكير خاصته  
 او الالباب فحيث انتفى لانه انتفى صاحبها والسابع انه لا يقدم المقصور  
 عليه على غيره اصلا في طريق انما لا يلبس بغيره بخلاف طريق الاستثناء فلا  
 اوز مانا قليلا اذ قد يقدم فيه لعدم الالتباس اذ اي شيء ولي الا فهو المقصور  
 عليه لكن قل لكراهية قصر الشيء قبل تمامه نحو ما ضرب الاعمار زيدا المقصور  
 ليس الضرب المجزئ بل الضرب المنسوب الى زيد واللفظة غير كالاداة القصر بانواعه  
 وامتناع جماعة لا وتفضيله مائة في الا المنزل السابع من المنازل الثمانية الفصل

في بحث الفصل بين المفسد والموصوف لان المناظرة  
 معنى الاشارات للذكر والنفي على عدل  
 من قصر موصوف على الصفة  
 وقصر الصفة على الموصوف  
 افراد او قليا وتبين  
 ختم



والوصل كما فرغ مما يتعلق بجمله فربما وصل عطفه بما يتعلق بجملتين فصلا  
 ووصلا وقدم الفصل في العنوان لاستغناء عما يحتاج اليه الوصل من زيادة  
 اولاً لعدم تقديم حرف واخر في التعريف لان العدمات تعرف بمكانها وللعطف باعتبار توافق  
 الطرفين واختلافهما جملية وافراداً اربعة انواع فلا يسمى بالوصل منها الا  
 عطف الجمله على الجمله ولا بالفصل من تركها الا ترك هذا النوع فلمنذا قال  
 الوصل عطف الجمله على الجمله احترز بنكره الجمله عن الانواع الباقية للعطف  
 وادخل بتعريف الجنس عطف الفصه على الفصه في الحذف والفصل تركه فلا يصح  
 هذا على الانواع الباقية وتركها لان المراد ترك العطف فقط من الجملتين فاذا  
 اتيت جمله بعد جمله تعيين وتفصيل لموضع كل من المحذرين فالجمله الاولى  
 اما ان تكون في محل الاعراب او لا تكون فعلى الشق الاول ان قصد تشريك  
 الجمله الثانية بالجمله الاولى في حكم الاعراب من نحو الفاعلية والمفعولية والا  
 ضافه وصلت بالاولى والآيوت المقصود والآي وان لم يقصد تشريكها  
 بالاولى فصلت عنها نحو قول القائل في البحر الممل وهو فاعلان سماع زيادة  
 في الاخر قال قد ضاعت لآلي وانقضى المرحان كل من ليله هو انه ذاك المخر ان  
 قال مسند الى ضمير عاشق نديم من بديل ما ملكه في سبيل ليلى بعد صحوه عن  
 سكر هواد وجمله قد ضاعت في محل الاعراب لانه مفعول قال وجمله انقضى  
 معطوفه عليها بالواو والتاكيه لقصد التشريك والمصراع الثاني فصل عنها  
 لعدم قصد التشريك لانه ليس من قول النادم بل من كلام القائل نصحا  
 للسامعين ولو ما للنادم على سفاهة وشرط مقبولية العطف بالواو اي  
 شرط مقبولية العطف لا فائدة للجمع مطلقا ذكر بالواو لانه علم فيه اذ كل عطف  
 قصد فيه الجمع فقط وان كان بغير الواو كما وثم في بعض المواضع فقبول شرط

بالجامع

هذا هو الذي مر عليه في المتن  
 من غير ان يبين ان العطف  
 هو الذي مر عليه في المتن

والنظم كما سطر  
 والاشارة الى ان العطف

بالجامع وكل عطف قصد فيه معنى آخر وان كان بالواو كما اذا كان بمعنى او فقبوله  
 غير مشروط به وجود الجامع بين الجملتين على ما ياء في تفصيله وعلى الشق الثاني  
 وهو ان لا يكون الاولى في محل الاعراب ان قصد ربطها بما اي ربط الثانية  
 بالاولى بحرف غير الواو وصلت بالاولى نحو دخل زيد فخرج عمر وعند ارادة  
 التعقيب والآي وان لم يقصد ربطها بما بغير الواو فان دخلت الثانية  
 على تقدير العطف تحت حكم محض بالاولى فصلت عنها والدخول انما يكون اذا  
 كان الحكم طاريا على المعطوف عليه مما قبله لا مما بعده نحو قوله مع حكاية قال الذين  
 نافقوا من اليهود وتذليلهم واذا خلوا الى شياطينهم المتصلين في الكفر  
 مما نالهم للشياطين قالوا انا معكم في الاعتقاد والدين انما نحن مستزرون  
 بالموثني ناكيد لا انا معكم لان دفع الايمان نبات على الكفر او بدل احتمال منه  
 لان من حق الاسلام فقد عظم الكفر واستيناف لانه كما سمع الشياطين  
 منهم صوت انا معكم قالوا اللهم فما بالكتم اذ الفيتهم المؤمنين تقولون اننا  
 فقالوا انما نحن مستزرون وقيل بيان كمن فيه خفاء لانه يقتضيه ايمانهم  
 الميثاق ولا ايمانهم فيه استزورهم وقتنا فوقتنا لم يعطف الله يستزور  
 بهم على قالوا لذلك اي لدفعه تحت حكم مختص بقالوا وهو نقيده بزمان  
 الخلق وبشرط او بهما معا لان اذا النظر فيه اما مجردة عن معنى الشرط او  
 غير مجردة فعلى الاول مضافه بجمله خلوا او معموله لقالوا فالنقيد  
 بزمان الخلق وعلى الثاني اما ان يعمل فيها الشرط كما هو مذهب المحققين او  
 يعمل الجراء على ما ذهب اليه الاكثر من فعلى الاول انما التعبد بشرط الخلق وعلى  
 الثاني بزمان الخلق وشرط معا واستزرا الله تعالى بهم غير متيقده بواحد منهما  
 بل هو مطلق مستمر استمرار تجدد على ما فاده الفصل واسمية الجمله

مقتضب ان ياء



وصيغة الاستقبال وتقوى الاسناد والاعطف على ان دخلت اى وان لم  
تدخل على تقدير العطف تحت حكم مختص بالاول فان كان بينهما اى بين الجملتين  
الحال الانقطاع او الحال الاتصال بلا ايتام خلاف المقصود ان عمل بموجبهما او  
شبه احداهما اى احد الكلمتين بدون فصلت الثانية عن الاولى والاى وان  
لم يكن بينهما ما ذكر وصلت الثانية بالاول اما الحال الانقطاع فالأخلاف اى  
اختلاف الجملتين خبر اى اختلاف خبر وان شاء لفظا ومعنى يتميزان او ظرفان  
او مفعولان مطلقان اى اختلاف لفظيهما ومعنييهما او في اللفظ والمعنى او  
اختلاف لفظيا ومعنويا اعلم ان القول المحكى يصح التمثيل به باعتبار حاله في كلام  
المحكى عنه وباعتبار حاله في كلام الحاكم ولهذا مثل بهذا البيت اختلاف الجملتين  
اللغتين ليست اولى لهما في محل الاواب اذ ليس لها محل منه في كلام المحكى عنه  
وان كان في كلام الحاكم نحو قول المراد على ما حكاه الاخطى في البحر البسيط  
وقال رائد هم ارسوا نرا اولنا فكل حقيق امرى يجرى بمقدار المراد هو  
الذى يرسل لطلب الكلام ومنه قولهم لما رأى الموت اراد الشاعره  
رئيس السفينة ويؤيده رواية سيدهم يقال ارسيت السفينة اذا وقفت  
بالمرساة وهى التي المرساة المعالجة والضمير للحرب او الخمر وقيل للسفينة  
فصل المراد جملة نراول عن جملة ارسوا للاختلاف المذكور ولا يستتفان  
ايضا ولا منع في الجمع والفاء لتعليل مفاهيم الكلام من عدم الخوف والمبالاة  
ولم يقل مخفف كل امرئ مع استقامة الوزن ايضا اذ مراده تحقيق ان المرء  
على اى كيفية مات من الفرق والقتل وحقق الالف فهو يموت بمقدار الله تعالى  
وقضائه ولا يتطرق اليه الموت بلا قضاء وقد رفلن يقدم نفس قبل منتهى  
جمع الميدين ولا الصمصامة المذكور او معنى فقط عطف على لفظا ومعنى نحو مات

السيف الصائم

فلان

فلان خبر لفظا ومعنى رحمه الله خبر لفظا وان شاء معنى فاختلغا في المعنى فقط  
فروى الاختلاف المعنوي دون التوافق اللفظي لان المعنى هو العمدة او عدم  
للمانع عطف على الاختلاف بينهما اى بين الجملتين نحو مات زيد نزع عمرو ولما كل  
زيد اضرب عمرا واما كمال الاتصال فكون الجملة الثانية تأكيد للجملة الاولى لدفع توهم  
تخويز في الكلام او غلط فيه نحو كون لا ريب فيه اى في القران وقيل في هذا الكلام  
بمنزلة التأكيد المعنوي عند السكاكي واللفظي عند الشيخ وهدي للمتنقذين  
اى هو هدي على حذف البتة بمنزلة التأكيد اللفظي لذلك الكتاب في قوله تعالى  
الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين على كون كل منزهة جملة به اسما وهو اقوى  
الوجه في اواب هذا النظم الشريف ووجه التأكيد ان لفظه ذلك في موضع المضمرة  
واشارة الى القريب وقد سبق في المنزل الثاني ان وضع الاشارة موضع المضمرة  
لكمال العناية بتبيين المختص المختص بحكم يدعي وادعاء كمال ظهور المشارة اليه  
وان الاشارة بلفظ البعيد الى القريب لعل ترتبه وكما رفقة وقد سبق ايضا  
في المنزل الثالث ان تعريف الخبر بغير قصر عنه على مبتدئه حقيقة او مبالغة  
فكان ذلك الكتاب ان القران المعروف العناية الاكمل تجزئه من الاشياء كمال  
البديع الظاهر كمال الظهور مقصور عليه جنس الكتاب فتدبر السامعون ان  
غلط وكلام جزافي والآفاقى يكون له هذه المرتبة فدفع توهمهم عنه بقوله  
لا ريب فيه لان نفي الريب منه يقرر مضمونه المذكور ومعنى نفيه منه نفي كونه  
منظنة له او تنزبل وجود الريب منزلة عدمه سطوع البهرتان العالي اياه ثم كثر  
التأكيد لقوة التوهم مع التعريض بان المتوهمين المتأذين بسوا من اهل الوفاة  
والصيانة لان كون القران نفس الهداية يقرر معنى ذلك الكتاب اذ ما لا يكون  
على كمال التبيين بصفات الكمال وغاية الظهور وحقيقا بقصر الكتاب عليه يكون

في مثل هذا الشراح وقت القتال

بما ان كبره الميم والضم منه جارفا الى ان الشارح يبين تقديره مع انه كونه كما هو مقتضى



هداية محقة هذا على رأي صاحب المفتاح واما على رأي صاحب الكشاف والنوار  
 التشريل فكل لا حقة تأكيد لا بقدر اي جملة هدى للمنفين تأكيد لجملة لا رب فيه  
 وهي جملة ذلك الكتاب او بدلا عطف على تأكيد منها اي من الجملة الاولى وبعضها او لا  
 اي بدل بعض او احتمال خصرها اذ بدل العطف لا يقع في الكلام الفصح وبذل الكل  
 قلما يمتاز عن البيان او التأكيد لو فاء الم اذ المعنى بشانه لا مرفضة ككونه  
 نصب العين او مشتملا على الفطاعة او القربة او اللطافة او اللامين لتعليل البدل  
 وثانيه بلا عتفاء مثل البدلي على ترتيب اللف نحو قوله تعالى حكاية قول يهود يوم لقومهم  
 واتقوا الذي اعدكم بانعام وبنين وجنات وعيون فالثانية من جملة الامداد  
 بعض من الاول وفي التنبية على النعم التي انعم الله بها على المخاطبين او في من التفصيل  
 اشار بكم التفصيل الى ان الواو بالنسبة الى الواو في كانه غير واف ذكر في التفصيل  
 كبار النعم الظاهرة التي كانوا اعلم بها واشد حرصا عليها لكونه ادخل في حشرهم على  
 الانتفاء وتخوفهم بانقطاعها على انتفاء الانتفاء منهم او رد الآية مثلا في القسم  
 الذي نحن فيه وهو ان لا يكون الاول في محل الاواب لان صلة الموصول الاسمي  
 لا محل لها من الاواب ونحو ما حكاه الشواي باعتبار حالته المحكية لما في قول  
 المراد في البحر البسيط اقول له ارحل لا تقيم عندنا والا فكن في السر والظهر  
 مستلما اعداد نحو لانه مثال لبدل الاستعمال اذ طلب ترك الإقامة ليس بدخل  
 في طلب الاتحال بل لازم له فالثانية اعني لا تقيم ملاحظة بالاول وفي الظاهر  
 محال الكراهية اي كراهية المتكلم المخاطب او اقامته اذا المحبوب لا يترد والمغوب  
 فيه لا ينهي عنه او في حله منها شيوع استعمالها فيه عرفا خصوصا ان  
 هنا بالنون والا عطف على الجهد منه لا على البدل لئلا يلزم بدلية او بيانا  
 لها لخصا عطف على ما عطف عليه بدلا والضمير ان للجملة الاولى نحو قوله تعالى

الجملة الاولى  
 اعدكم بانعمكم  
 انما عطف على الجهد

فولس

فوسس اليه الشيطان انتهى اليه وسوسه وهي ما يلقيه في القلب وقيل  
 العقل الخفي بلا ضلال قال يا آدم هل ادركك على شجرة الخلد التي تجلد من اكل  
 منها وملك لا يبلى لا يزول ولا يضعف كما خفيت جملة وسوس بيئت بجملة قال  
 واما حمل البيان على بيان الجملة بالجملة دون بيان المفرد بالمفرد لعدم صحة قولنا  
 الوسوسة العقل كقولنا اللبس الاسد اعلم انه قد ينظر في جملة الى  
 جهة الايضاح والكشف فتفصل وقد ينظر الى جهة الاستقلال والمغايرة ففصل  
 نحو جملة يذبحون ابناكم نارة فصلت عن جملة يسومونكم سوء العذاب  
 ونارة وصلت بها وان قد يكون قطع الجملة مما قبلها لكونها بيانا للمفرد من مفرداته  
 نحو قوله تعالى عذاب يوم كبير الى الله مرجعكم فصل الى الله مرجعكم لانه بيان لعذاب  
 يوم كبير واما شبه كمال الانقطاع فايها م العطف اي عطف الثانية على  
 الاولى عطف على غيرهما واما شبه كمال الانقطاع دون كمال الاتصال لان الجملة  
 هنا مغايرة ثان لفظا ومعنى كالمختلفين مع وجود الامانة من الوصل وسمي  
 الفصل لذلك اي شبه كمال الانقطاع قطعا لانه كقطع الجبل الواصل لظهور  
 الامانة او لقطعها عنهم نحو قول الشاعر في البحر الكامل وتظن سلمى انني ابغى  
 بما بدلا اريها في الضلال تريم لاني اني اطلب لها مثلا وليس لها مثل بل  
 لم يجي مثله ولن يجي لم يعطف اريها على تظن لاني م العطف على ابغى فيدخل  
 تحت تظن سلمى وهو ليس بمراد بل المراد ان سلمى تظنني هكذا وانا  
 اظنها في هذا الظن هكذا يقال تام في الامر اذا تخير فيه واما شبه كمال الاتصال  
 فكونها اي الثانية جوابا بالسؤال اقتضته الجملة الاولى فنزلت الاولى  
 لا اقتضاء منزلة اي منزلة السؤال في اقتضاء الجواب فترتب الجواب عليها  
 كما رتب على السؤال لا عتفاء السامع عنه اي عن السؤال او نحوه كالا حراز

الجملة الاولى قوله تعالى اني اذف  
 عليكم عذاب يوم كبير والفر  
 من مفرداته عذاب يوم  
 كبير والا لدم جعلكم  
 بيان لقوله عذاب  
 يوم كبير يعني ان المراد  
 من عذاب يوم كبير  
 المستفاد من قوله  
 اني اذف عليكم  
 عذاب يوم كبير



عن فصل كلامه بكلام الآخر أو سماع صوته الكبريه أو التطويل وكما ظهر  
تفطنه لورود السؤال ونحوها وانما شبه كون الثانية جوابا بكمال الاتصال  
لان الجواب بيان للمسؤل عنها ومنهم من جعل الفصل هنا لكمال الانقطاع  
اذ السؤال انشاء والجواب خبر ومنهم من جعله لكون الجواب كلام المتكلم  
والسؤال كلام السامع ويسمى كل واحدة من الجملة الثانية المفعولة  
عن الاولى ومن الفصل اى ترك العطف بينهما لذلك اى لكون الثانية جوابا  
استينافا من الانف لان الجواب ذو شرف وارتفاع او من انف كل شئ  
اوله او من انف الباب طرفه لان الجواب كلام مبتدأ مستقل وطرف من  
السؤال فاطلاقه على المفعولة بمعنى المفعولة ولهذا يقال لها مستانفة ايضا  
وعلى الفصل بمعنى المصدرى وهو اى الاستيناف ثلثة انواع لان السؤال  
اما ان يكون بسبب الحكم في الجملة الاولى او لا يكون عنه نحو فاذا قال فانه سؤال  
عن غير السبب اعتبر في قوله تع قالوا سلاما قال سلام اى قال الملائكة  
الذين جاؤا ابراهيم يوم بالبشرى سلاما اى سلم عليك سلاما فحيتهم  
تدل على الحدوث ومنهم من نصب سلاما بقالوا فقال لهم ابراهيم سلاما  
اى عليكم سلام فحيته تدل على الثبوت فكانت احسن من تحيتهم على  
وفق قوله تع واذا حييتهم بتحية فحيوا باحسن منها ووردوا والاول  
اما ان يكون سؤالا عن سبب فاقول او لا يكون عنه نحو ما سبب العلة فانه  
سؤال عن سبب مطلقا لا عن سببها الخاص ففرض في قول الشاعر في البحر  
للخفيف وهو فاعلان مستفعل فاعلان مرثي قال لى كيف انت قلت  
عليك سر دايما وفرن طويل السر الارق وهو انقطاع النوم يعلو  
العشاق غالبا فتى قال المعشوق للعاشق كيف انت قال العاشق علي

اى انا عليل فكان مظنة ان يقول المعشوق ما سبب علتك فاعناه  
العاشق عنه تكريمه بان يصون فاه من ام التلقظ فنزل جوابه منزله سؤالا  
فاجاب عنه بالمصراع الثانى والاوّل وهو السؤال عن سبب خاص نحو هل  
النفس امارة بالسوء قد رقى قوله تع حكاية عن يوسف ومريم  
نفسى اى لا اترها ان النفس امارة بالسوء من حيث انها مائلة بالطبع  
الى الشهوات وتستعمل القوى والجوارح في اثرها كل الاوقات وهذا النوع  
من السؤال يقتضى تأكيد الجواب لازالة تردد السائل وقد يراى في التاكيد  
للرواج كما في هذه الآية اول فرض السؤال على وجه الانكار بناء الاستيناف على  
وصف ما استؤنف عنه اى جعل المسند اليه في الاستيناف ما اشتمل  
بوصف ما استؤنف عنه الحديث فدخل فيه بناءه على المشتق والموصور  
والموصوف والاشارة اليها في متعلق بالبلغ بيان استحقاها اى استحقاق  
ما استؤنف عنه شئ نسب اليه ابلغ من بناءه على اسم الاشتغال الاول  
على بيان علة الحكم دون الثانى بناء على ان ترتيب الشئ الحكم على المشتق او الموصور  
او الموصوف او الاشارة اليها يفيد علية الماهية والصفة نحو  
احسنت انت او انا الى زيد صديقك القديم اهل لذلك للاحسان او زيد  
حقيق بالاحسان يجوز حمل الثانى على الخطاب وعلى الحكاية ففى الاول يكون السؤال  
من المحسن والصديق صديقه فانه قال للمتكلم هل تعلم ما سبب احسان  
اليه فقال المتكلم نعم صديقك القديم اهل لذلك آه وعلى الثانى يكون ممن خاطبه  
المحسن والصديق صديقه اى صديق مخاطب المحسن فكانه قال مكعب  
احسانك اليه فقال المحسن صديقك القديم اهل لذلك او قال زيد حقيق  
بالاحسان يعنى ما كان بينى وبينك من الصداقة الكبرى قد اوجبت احسان

امارة النفس  
سؤال اى النفس  
من قال وما ابراهيم  
مجداه استينافا  
ان استنفذ الامانة  
بالدعوة



الى احد قالك على ما قيل من عظم صاحب الكلب يرمى الى كلبه عظمى وقد يذوق  
 صدر الاستيناف نحو قوله مع علي قراءه ابن عامر وعاصم بسج بفتح السين  
 مسند الى احد هذه الظروف له فيها بالغدو والاصال رجال اي ينزه او يصلي  
 لله تعالى في البيوت المذكورة بالغدوات والعشايا والغدوم مصدر غدا يغدو  
 اذا سار في الغداة ثم اطلق لوقته ولذا حسن اقترانه بالاصال جمع اصيل  
 وهو بعد العصر الى المغرب رجال فاعل ان قدر السؤال من يستجونه اي يستجبه  
 رجال وضرب ان قدر من المستجون اي هم رجال او يحذف كله بلا نايب عنه  
 نحو قوله تعالى والارض فرشنا اي مهدنا فالتفتوا علينا فنعم الماهدون اي  
 هم نحن على قول من جعل المخصوص استينافا او به اي بنايب نحو قول الجاسسي  
 في البحر الوافر وهو مفاعلتن سنا يخاطب بني اسد زعمتم ان اخوتكم قريش  
 لهم الف وليس لكم الاف كانهم لما سمعوا خطاب زعمتم قالوا اصبنا  
 ام اخطانا او احد فنام كذبنا في زعمنا فقال الشاعر اخطا ثم او كذبتم  
 ثم حذف واقيم المصراع الثاني مقامه لانه علمته اولاه استيناف منه لانه قال  
 الشاعر اخطا ثم قال المخاطبون هم تقول هذا فقال الشاعر المصراع ولو جعل  
 زعمتم بمعنى كذبتم في دعوى الاخوة لكان المصراع استينافا عنه اتصاله ومنهم من  
 فصله لئلا يتوهم عطفه على مفعول زعمتم قريش تصغير قريش وهو دابة  
 في بحر الرمان ثعبت بالسفن ولا تطاق الا بالنار وتاكل ولا تؤكل وتعلو ولا تغل  
 فسمي به ولد نضر بن كنانة لثبوت قوته وشجاعة مع صفه وصباه ثم نقل منه  
 الى القبيلة فاعتبر تصغيره للتعظيم والالف مصدر كالالف من الف والالف  
 مصدر ايضا من المفاعلة اراد بالفهم الفهم مكة اي ملازمهم اياها او ابلاتهم  
 رحلة الشتاء والتصيف لانهم افوا رحلتين في كل سنة احدهما شتائية

فاعلم ان الماهدون  
 هم نحن على قول من  
 جعل المخصوص استينافا  
 او به اي بنايب

بانية واخرها صيغة شامية واما الوصل الذي علمت في التفسير من  
 عبارة في التفسير والاصلت ان لا يكون الا ارتجاع الفصل فلدفع الايام  
 الذي لو لم يلزم لفصلت اما لكمال الانقطاع او لكمال الاتصال او شبه احدهما  
 فاكتفى في التمثيل بالكلين الاصيلين عن الشبهين الفرعيين فقال نحو قولهم عند  
 رد كلام رجل لا اي ليس الامر كما قلت وابدك الله اذ لو فصل الانشائية  
 الدعائية عن الاخبارية الردية لتقدمت المجموع كلام واحد انشاء الدعاء  
 بالسوء فوصلت لدفعه ونحو قولك في رد من قال زيد منحرك لا اي ليس بمنحرك  
 وهو ساكن اذ لو فصلت الثانية المؤكدة لتوهم القبول بجعل لا نفى السكون  
 دون النحر فوصلت دفعله او اتفقا فاما اي او لا اتفاقا بجمليتين خبر او انشاء  
 اذ لو لم تنفقا لفصلت لكمال الانقطاع لفظا ومعنى معا او معنى فقط واواب  
 هذه الالفاظ ممررا بجامع اذ عدمه كمال انقطاع بلا اتصال حقيقيا  
 كان او حكما واياهم في الوصل اذ لو اتفقا بهما لفصلت كما مر في كمال الاتصال  
 تفصال وشبه كمال الانقطاع وانفقا فاما المذكورين في الثانية صور لانهما  
 اما خبران لفظا ومعنى او انشاء ان كذلك واما خبران معنى وانشاء ان لفظا  
 او مختلفان بان يكون لفظا او انشاء والثانية خبر او بالعكس واما انشاء ان  
 معنى وخبران لفظا او مختلفان كذلك فمثال الخبرين لفظا ومعنى نحو قوله تعالى  
 ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم ومثال الانشائية كذلك نحو قوله تعالى  
 كلوا واشربوا ولا تسرفوا ومثال الخبرين معنى انشاء ان لفظا نحو قولك للفقير  
 اتم تكن نطفة والا تكون جيفة ومثال الخبرين معنى مختلفين لفظا بان يكون لفظ  
 الاول انشاء والثانية خبرا نحو قوله تعالى اتم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب الا  
 يقولوا على الله الا الحق ودرسوا ما فيه اى اخذ عليهم ومثال عكس نحو قوله تعالى

وهذا هو غلط الانشاء على الاخبار  
 او العكس وان لم يكن له محل من الايام  
 ولم يفسر هذا جامع ولا يعطى بهما  
 نعم الاول لانه لا يتحقق الفاء وتتم له



قال لا الشهد الله والشهد والآن يبرى مما تشكرون اي واشهدكم ومثال  
 الاشياء معني بانواعها الثلاثة كقولهم تعالى على اختلاف القراءة والتقديم  
 واذا خذنا ميثاق بني اسرائيل لا تعبدون الا الله اخبار في معنى النهي وبوضه  
 قراءة لا تعبدوا بالنهي ونكتة وضع الخبر موضع الاشياء مصنت في المنزل الرابع  
 وبالوالدين احسانا اي وتحسنون بالوالدين كما كنا بمعنى الاسم كما ان لا تعبدوا  
 بمعنى النهي فيكون مثالا للاثنتين معني خبرين لفظا او واحسنا بالوالدين  
 احسانا فيكون مثالا للاثنتين معني مختلفين لفظا بان يكون لفظ الاول  
 خبرا والثانية انشاء وعلى قراءة لا تعبدوا او تفدير تحسنون بمعنى الاسم يكون  
 مثالا لعكس قد اتهمت لك امثلة الصور الثماني وان لم يكمل لقلتنا اهل المعاني  
 والجامع بين الجملتين يجب ان يكون باعتبار المسندين فيهما والمسند اليهما  
 جميعا فلا يكون في الوصل جامع المسندين فقط ولا جامع مسند اليهما فقط  
 بل لابد فيه من مجموع الجامعين نحو قولنا في وصل العطينين الفعليين شعر  
 زيد ويكتب عمرو لان بين المسندين تناسب تقابل وقيل تناسب تماثل  
 وقولنا في وصل الاسمين زيد وطويل وعمرو قصير لان بين المسندين تناسب  
 تضاد اذا كان نحو بينهما اي بين زيد وعمرو مناسبة تجمعهما في المفكرة  
 عند التحدث اذا المناسبة المجردة ليست بجامعة كما شتر كما في الانسانية  
 او الحيوانية ما لم يكن مجموعة المقام تجمعهما ليدرا من صداقة معروفة او عداوة  
 معروفة او خوف مما ينتقل به من احدهما الى الاخر افراد الضمير بتأويل ما ذكرت  
 او باعتبار كل منهما الحقة اللفظ فلا يصح هذا القول تغيير على الوجوب زيد  
 شاعر وعمرو كاتب بدونا بدون المناسبة للجامعة بينهما اذ لا يكفي في الوصل  
 جامع المسندين فقط ولا هذا القول زيد شاعر وعمرو طويل مطلقا سواء كان

بينهما

بينهما مناسبة جامعة او لا لتحقيق انتفاء المناسبة للجامعة بين المسندين  
 واذ قد علمت ما مر فقد ظهر لك ان جامع الجملتين هو مجموع جامعي المسندين  
 والمسند اليهما هذا لكن بعض المحققين قد جوزوا العطف باحد هما فقط سواء  
 اتحد الجامعان بنوع بان يكونا عقليين او وهميين او خياليين او لا اي اولم  
 يتحد به بان يكون احدهما عقليا والاخر وهميا مثلا فكل منهما اي من الجامعين  
 اما عقلي اعلم ان الناس في الحواس الخمس الباطنة فمقتان فرقة انكروها  
 وفرقة اشبهوها فاستمع منا مقالة المشتبهين بلا تفرق بالما وما عليه قالوا  
 الدماغ على ثلثة بطون في مقدم البطن الاول قوة يقال لها حسن مشترك  
 وفي مؤخره قوة يقال لها خيال جميع صور المحسوسات تنصب من الحواس  
 الظاهرة الى الحس المشترك ثم منه الى الخيال فتبقى مخزونة فيه وفي مقدم  
 البطن الثالث قوة يقال لها وهم وفي مؤخره قوة يقال لها حافظه جميع  
 المعاني الجزئية في المحسوسات تدرك بالحواس ثم تنصب منه الى الخافضة  
 فتبقى مخزونة فيها وفي البطن الثاني قوة يقال لها مفكرة ومخيلة شأنها  
 التعرف في المخزونات ثم كيها وتفضيلا في النوم واليقظة دائما فهم لا يستوعبون  
 عقليا الا المعاني الكلية ولا وهميا الا المعاني الجزئية ولا خياليا الا صور  
 المحسوسات فاذا قد سمعت هذا فقد ظهر لك ان مقالة اهل البلاغة  
 ليست على وفق مقالهم لانهم كما ترى عدوا الاتحاد والتمثيل والتضاد  
 عقلية سواء كانت كلية او جزئية وحدوا شبه التماثل والتضاد وشبهه  
 وهمية سواء كانت كلية او جزئية ايضا وسواء كانت بين المحسوسات او بين  
 المعاني وعدوا تقارن الامر من مطلقا في اي قوة كان ذلك بسبب غير ما ذكر  
 خياليا ولهذا قال وهو الاتحاد في المعني بين الطرفين اي بين المسندين او بين





فانقلدوا بها المودود ان المشرك لا يدرى

لاستبها



اداء المقصود بمعارف الاوساط الذين لا ياتي لهم ولا فصاحة ولا يلزم منه  
 الخطا والمساواة عن البلاغة اذ لا تناف في بينها وبين رعاية المطابقة  
 كقضية المقام نحو قوله لا يحقيق المكمل السعي الا باهله اي لا يحيط الا بالماكم  
 والايجاز اذ اياه باقل من متعارف الاوساط بلا اخلال لما اخل الاجاز  
 لما رث بن الحنزة مراده في قوله والعيش خير في ظلال النوك ممن عاكس كذا  
 اذ مراده ان العيش النائم في ظلال النوك خير من العيش الشاق في ظلال العقل  
 والاطياب اذ اذواكم منه بلا حشو وهو النائم المتعبد لا يفائدة مفدا كالتدري  
 في قول الطيب ولا فضل فيما للشجاعة والندى وصبر الفتي لولا الفاء شعوت  
 اذ يتقن الموت يبعث المرء على الندى وهو بذل المال لا على الاماكن او غير  
 مفدا كقوله في قوله زهير بن ابي سلمى فاعلم علم اليوم والامس قبله ولكنني عن  
 علم ما في غد عني ونطويل وهو انما اند الفهم المعاني لا الفائدة لما في قول عددي بن  
 ابرش وقد رثت الاويم لرايشية والي قوله كذا وما مننا لان معنى الكذب  
 والمين واحد وضميمة التانيث في البيت للربا وضميمة التذكير لجذبة بن الاش  
 لما فرغ عن تعريفه من شرع في تفصيل الهدى فقال الايجاز على فسيح لانه اما  
 ايجاز القمر وهو ما ليس بجذف يحتاج اليه في نادية اصل المراد نحو قوله تع ولكم  
 في القصص حيوة كلام في غاية البلاغة والفصاحة لما فيه من ظرفية احد  
 المتنايفين للاخر ومن افادة التعريف والتكثير ان في جنس القصص نوعا  
 عظيما من الحيوة وذلك انهم كانوا يقتلون بواحد احد من قبيلة القاتل كائنا  
 من كان بل بالواحد جماعة كثيرة وكما قتل مهمل بل باخيه كليب حتى كاد يغيبه بن  
 وائل فلما جاء حكم الله به بالقصص من قتل القاتل فقط قد اعطى لغير القاتل والجماعة  
 نوع من الحيوة وحصل ايضا حيوة نفسي بارتداع من يقصد هو قتل احد عن  
 بكم

في قوله  
 لا يحقيق المكمل  
 السعي الا باهله  
 اي لا يحيط  
 الا بالماكم

رطل عني  
 انما كان

حياتة لنفسه عن القصص وقيل بالحيوة الاخرى وية فان القاتل اذا اقتص  
 منه لم يؤخذ به في الاخرة فالظفر ان يحتمل ان يكونا خبرين للحيوة وان يكون احدهما  
 خبرا والاخر صلة له او حالا من المستكن فيم وعيا التقديرين لا يحتاج ناديه اصل  
 المراد المتعلقها المقدركيف وهو محذوف في متعارف الاوساط ايضا ولهذا  
 اورده هذه الآية الكريمة مثلا لا يجاز القمر والايها حذف او ايجاز الحذف  
 والمحذوف اما خبر جملة اراد به ما يتعلق بما مطلقا محذوف او غير ما مفردا  
 او لا او جملة اراد بها كلاما مستقلا لا يكون جزء من آخر او اكثر فالجزم اما  
 مضاف نحو قوله حكاية قول بني يعقوب يوم لا يبرهم واسئل القرية التي  
 كتافينا بغن مصر هذه او قرية لحقهم فيها نداء ايها العير انكم لارقون  
 والمعنى ارسل الى اهله واسالهم عن الفقة ومن يك حذف المضاف  
 جميع ما نسب فيه حكم شرعي الى الذات او تعلق فيه طلب بما فيه نحو مرت  
 عليكم امرا انكم اي استمنا عما ونحو او فوا بالعقد اي بمقتضاها او مضاف  
 اليه نحو قول الفرزدق في البحر البسيط يا من راي عارضا السربة بين  
 ذراعي وجبهة الاسد ودرعا الاسد كوكبان نيران منزلتي منازل  
 القمر وجبهة الاسد اربعة كواكب منزل ايضا من منازلهم ومما يكثر حذف  
 المضاف اليه فيه المنادى اليها المضاف اليها المتكلم نحو رث اغفر لي ويا قوم  
 والفاء ايات نحو لله الامر من قبل ومن بعد اي من قبل الغلب ومن بعده وكل  
 وبعض واى وقد سمع سلام عليك مرفوعا بلا تنوين اي سلام الله عليك  
 وقيل بتقدير حرف التعريف وقري فلا خوف عليهم بلا تنوين اي فلا خوف  
 شيء او موصوف نحو قوله تع ومنهم دون ذلك اي ناس دون ذلك  
 او صفة نحو قوله تع حكاية قول حضرم كوسى يوم وكان ولا هم ملك



ياخذ كل سفينة غصبا اي سفينة صالحة بدليل القراءة بما او شمل نحو قوله  
 فالتة هو العلى اي ان ارادوا وليا بحق وحذفه مطرد بعد الطلب كما مر  
 في المنزل الرابع او جزاء فحذفه اما لجزء الاختصار نحو قوله تع واذا قيل لهم  
 اتقوا ما بين ايديكم وما خلفكم انقذوا انفسكم التي صلت والغدا في الاخرة  
 او نوازل السماء ونوايب الارض لعلمكم تهتدون لتكونوا راجعين رحم الله  
 اي اعرضوا بدليل الاكانوا عنكم مفرضين او التخييم اي تخييم الجرا بحيث  
 يرى انه لا يحيط به الوصف اوليذهب نفس السامع في امر الجرا كل  
 مذهب يراه جائزا فيزداد سرورا وهو لا اترى الا قول ذي الوعد  
 والله لئن جئتني بخبر الحبيب كيف جمع على البشير فواط الحسان والى  
 قول ذي الوعيد ورب الكعبة لئن اقمتمني على القدم كيف اورث نراحم  
 افكار انواع العقاب على السامع ولو صرح بالجرا لما كان كذلك نحو قوله  
 ولو ترى اذ وقعوا على النار اى لم ايت امر افطيمعا مثال للكنيتين ومنه  
 وقهرهم عليها قد مر في المنزل الثالث ومن هذا الباب حذف جواب كما نحو  
 فلي اسما ونكته للجبيبي اه اي كان ما كان مما ينطق به الحال ولا يحيط به الحال  
 او المسند اليه او المسند او المفعول كما مر في المنزل الثاني والثالث والخامس  
 او الحال نحو قول الحنظل ابر الكم بيتين اي كاشا منه او المستثنى ليس الا  
 اي ليس احدا الاياه او جواب القسم نحو قوله تعالى وانجر اقسام بالصبح  
 او قلقة او صلواته وليال عشر عشر ذي الحجة او عشر رمضان الا فيسره  
 وتنكيره للتفخيم والجواب المحذوف ليعتد بن بدليل النقيب بالطاغية  
 الذين صبت عليهم سوط عذاب او المعطوف ويلزمه حذف العاطف نحو  
 قوله تع لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح ففتح مكة وقاتل اي ومن انفق

نحو قوله

من بعده

من بعده وقاتل حذف لوصفه ودلالة ما بعده وانما لا يستويان لكثرة الاستعمال  
 الى الاتفاق والمقاتلة قبل الفتح وقلة بعده او نحوها كما تتميز نحوكم صمت اي كم  
 يوما وحرف العطف نحو اكلت خبز الحيات على قول ونحو وجوه يومئذ ناعمة  
 اي ووجوه على قول وفاق الجواب في الضرورة نحو من يفعل الحسنات الله  
 يشكرها ولا التبرئة على حكاية رخص لا رجل وامرأة بالفتح ولا النافية كقوله  
 مطردا في المضارع الواقع جواب القسم نحو تالله تفقدوا تذكرو يوسف وقليل  
 مع الماضي وجلة القسم وحذفها كثير ولازم بغير الباء وصبت قيل لا فعلت او  
 لقد فعل اولئ فعل ولم يتقدم جملة قسم فتم جملة قسم مقدرة نحو لا عذبة  
 عذابا شديدا ولقد صدقكم الله وعده ولئن اخرجوا لا يخرجون معهم ولا من  
 التوطئة نحو وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين وان الناصبة قياسا  
 بعد الاشياء الستة وشذوذها في غير ما نحو قد انقض قبل يا فخر ولا من الطلب  
 مطردا عند البعض في مثل قل له ليفعل نحو قل لبيد اى يقولوا وقد في الماضي  
 الواقع حالا عند البقريين وحرف النداء نحو اياها الثقلان وتمرقة الاستفهام  
 سواء فقد تمت على ام كفعل عمر بن ابي ربيعة فوالله ما ادرى وان كنت  
 داريا ببيع ربيني بجر ام بثمان اي ابيع او لم يتقدم كفعل الكمية  
 طربت وما شوقا الى البيض اطرب ولا ليعا منى ودنو الشيب يلعب  
 اي او ذو الشيب ولا من الجواب كقولك جعلناه اجابا وحذفها في  
 في جواب القسم المصدرة بقدر حسن اذا طال الكلام نحو قد افلح من زكاه  
 ولا تحذف من لا فعلت الا في الضرورة وحروف الجر ونحوها والجملة المحذوفة  
 اما مسببة لامر مذكور نحو قوله تع ليحقق الحق ليعلى الدين يبطل اباطل  
 ويحوى الكفر اي فعل ما فعل اي فعل الله تع ما فعل من حمل رسوله م على

من فنان وهو من الافعال الناقصة  
 واستعماله بالتثنية

اوله  
 بدال منها مفعول جنى جرت  
 وكلف فغيب زينت بثمان  
 او المصوب بالجر

ونون التاكيد في نحو لا فعلت  
 في الضرورة صح



اختيار ذات الشكوك دون ما اختاره الاصحاب من العبر والقصة ان الله  
وعند المؤمنين احدي الطائفتين غنمة جيش ابراهيم جاور القتال المؤمنين  
بيد رويهم المشركين فقلت من تجارة الشام فاختر الاصحاب رحمهم العبر  
والرسول يوم الجيش او سبب لم يحو قوله تع واذا استغنى موسى لقومه  
فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانجرت منه اثنا عشر عينا فالنار فصيحة عن  
محذوف تقديره فان ضربت فقد انجرت او فضرب فانجرت فالحكم اذ قوله  
علي وجه هو الثاني اذ على الاول يكون من باب فالتة هو الولي والتقديم الثاني  
هنا او لا استغناء عن تقديم قد بخلاف قول عباس بن الاصنف قالوا  
ضراسان اقصى ما يراد ببناء ثم القبول فقد جئنا خراسانا او غيرهما  
قوله تع فنعم الماهدون اي هم نحن على قول في المحصول وهو القول بالهين  
والاكثر نحو قوله تع حكاية قول شراي الملك انا انبئكم بنا وبه واي لا  
ينفكم بنا ويل هذا المنام الا انا فارسلون يوسف اي فارسلوني اليوسف فار  
سلوا فانطلق قد حل عليه فحياه فقال يا يوسف او فارسلوني فقال  
يا يوسف والحذف اما ان يكون بنائب مناب المحذوف نحو قوله تع تسليمه محمد  
وان يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك اي فاصبر لما صبروا وكنزهم لتقدمته  
على كذبهم ليس بخبر بل سبب له ولذا انيب منابه نكر رسل تعظيما لزيادة تسليمه  
محمد م او لا يكون بنائب كما مر من الامثلة ولا بد لكل من الحذف والتعيين اي  
تعيين المحذوف من قرينة تدل على كل منهما فقرينة التعيين اما قرينة الحذف  
بمعنى كما لعقل في قوله تع وجاء ربك اي اثار قدرته لان العقل دليل على ان  
الله تع منزله عن الحي والذئاب وانما الجاني اثار قدرته الشاملة اعلم ان  
مسلك الاول ايل في امثال هذه الآية ان يؤمنوا بها ويعقضوا معقرتها الى الله تع

والرسول هم

ورسوله يوم ولذلك سمو بالمفوضة ومسلك الا و آخر ان يا ولوج  
بما ير تفسيه العقول ولذلك سمو بالماولة وهم قسمان قسم اصحاب اللفظ  
يا ولوج بالمحمل على الحذف كما في هذه الآية او على الجواز المفضل في يد الله فوق  
ايديهم اي قدرته الله وقسم اصحاب المعاني يا ولوج بالمحمل على التمثيل والتصوير  
فهم يقولون هنا ان وجاء ربك تمثيل وتصوير لظهور آيات قدرته تع  
واثار قدرته بحضور الملوك امر انفسهم او غيرهم اي غير قرينة الحذف  
كظهور المقصود قرينة للتعيين غير العقل قرينة الحذف في قوله تع انما  
حرم عليكم الميتة اي تناولها اذ العقل دليل على ان التحريم لا يتعلق الا  
بالافعال فحيث تعلق بالذات دل على ان هناك حذف وظهور المقصود  
عين ان المحذوف تناولها والعادة قرينة للتعيين غيره اي غير العقل  
قرينة الحذف في قوله تع حكايتهن امراتك العزيز فذا لكن الذي كسني فيه  
اي في امر اودته لان العقل دليل على ان الانسان لا يلام الا على فعله الاختياري  
فحيث لم يذكر فمحذوف والعادة عينت المحذوف هنا بالمرادة والشرع في فعل  
قرينة للتعيين غير اقتضاء الطرف عاملا قرينة الحذف في قول من شرع في فعل  
بسم الله فيقدر عاملة الفعل الذي شرع فيه مثل اقراء او اقوم او اقع  
والاقتراء ان يكون الكلام في صدد المحذوف قرينة للتعيين غيره اي غير  
اقتضاء الطرف عاملا قرينة الحذف في قولهم ترهنة المتزوجين بالرفاء  
والبنين اي تزوجت يقال رفا المتزوج ترهنة بمرقة وبدونه اذا قال له بالرفاء  
والبنين الرفا بالمدة الالتزام والاتفاق من رفا الثوب اذا ارسله وقيل  
معناه بالسكون والطمأنينة فلا يكون من المهور بل من التناقص الواو  
قيل انه ترهنة لما هليته ثم بدله الاسلام الى باليمن والبركة ونحوها كالنفيس



غير اقتضا، المنصوب ناصبا في نحو زيد اضر بته او غير اقتضا، الشرط فعلا  
في نحو وان احد من المشركين استجارك او غير اقتضا، سقوط النون مضافا  
اليه في نحو بين ذراعي وجهه الاسد وكحوا والاطناب اما بالايضاح بعد  
الابرام اي بايضاح معنى بعد ابرامه ليتعد ذلك المعنى صورة تمييز عن نسبة  
التعد او ليس زاد تمكننا في نفس السامع او ليكمل العلم علم السامع ببلدة  
تمييز ايضا اذ العلم التفصيلي الذي من الآتي خصوصاً بعد تشويق الابرام او كحوا  
من تجميع الموضع ونظمه او تحفيره وتذليله او رعاية مقتضى الزكاء، والنباوة في  
السامع او الوزن او حسن الوجه السبح او صفة من البديعة او اتباع  
الاستعمال او كحوا نحو قوله مع حكاية دعا، موسى يوم جاني بعث الافرعون  
رب الشرح في صدرى وبسم الامرى زادا في الموضعين ليبرهم المشروح  
والجسر او لا ثم ليوضحهما بذكرهما ثانيا ليتعد الصورة تأكيداً ومبالغة  
وزيادة حرص على تعلق المحصول الفعليين بهما والالقاء بالشرح صدرى والبرامى  
ويكون الآية مثالا ايضا للاخيرين اذا قطع النظر عن خصوص الموضع ومنه  
اي من الايضاح بعد الابرام التوسيع وهو صم الكلام بمشنى مفسر بلجاني  
معطوفين منقول من لفظ القطن بعد ندفه او نسج الغزل بلاندا ثم لان تعباني  
المحتمل للاشياء ببعضها يشبه لفظ المندوف ونسج المنتشر نحو شيب ابن آدم  
ويشتب فيه خصلتان للحرص وطول الامل ابرام او لا ثم اوضح ولم يقل ابتداء  
ويشتب فيه للحرص وطول الامل لزيادة تمكنهما وكمال لذة علمهما وتخيما  
لهما لانما بليتان عظيمتان اعادنا الله تعالى منهنهما واما بعطف الخاص  
على العام مطلقا سواء كان في المفرد او الجملة لمزية العظمي تغليب للاطناب بالعطف  
او للعطف والفهم للخاص ومزية سواء كانت من جهة الحسن كما في المثالين

او من جهة القبح نحو جمعت صفات النقصان والكفر كانه اي الخاص لمزية  
خارج عنه اي عن العام فتح عطفه عليه مثال ما في المفرد نحو قوله مع حافظوا  
على الصلوات بالاداء والحد اومة عليها والصلوة الوسطى اي الوسطى بينها  
او الفضيحة من قولهم ملا فضل اوسط وهي صلوة العصر لقوله يوم يوم الاضراب  
شغلونا عن الصلوة الوسطى صلاة العصر ملا الله بيوتهم نارا وقيل صلوة  
الظهر لانها في وسط النهار واشتق الصلوة وقيل الفجر لانها بين صلاة النهار  
والليل وانما مشهورة وقيل المغرب لانها المنتوسطة بالعدد ووتر النهار  
وقيل العشاء لانها بين جهرتي في طرف الليل وفي وقت الظلمة واليوم  
وقيل منها وسطى لفظها من وجه وانقام الاربع على جانبها مشنى ومثال  
ما في الجملة نحو قوله يا ايها الذين امنوا الصبروا على مشاق الطاعات  
والشرايد وصابروا اي غالبوا اعداء الله بالصبر على الحرب فالمصابرة  
المغالبة في الصبر على الحرب على الكفار وقت القتال وفضلها ظاهر واما  
بالتكبير للتاكيد نحو قوله مع كلاً روع عن التوغل في امر الدنيا والهمال  
امر الدين سوف تعلمون خطأكم اذا عاينتم ما وراءكم وهذا انذار ثم  
كلاً سوف تعلمون تكبير للتاكيد الردع والانذار ونعم للترجيع كما في والله ثم  
والله ومنهم من قال تكبير للتاكيد ونعم للدلالة على ان الثاني ابلغ من الاول  
اذا الاول عند الموت او في القبر والثاني عند النشور وانت تعلم ان الثاني  
لا يكون حاكماً بل ناسياً في صورة التاكيد ولا يكون لثم تعلق بالردع  
وتكون على اصلها لمرآخي الزمان او زيادة التنبيه على ما ينبغي التمامة عن  
المتكلم او الايقاظ للسامع لتلقي الكلام الملقى اليه بالقبول نحو قوله تعالى  
وقال الذي آمن بعينه من الافرعون وقيل المراد به موسى يوم يقوم اتبعون



اهدكم سبيل الترشاد خلاف النقي يا قوم انما هذه الحيوه الدنيا متاع بكم تخفيرا  
 كثر زنده قومهم للتكئين المذكورين بنا، على انهم قومهم وعشيرة فها همهم  
 بورته تهاوسهم سرور افلا يكون وعظه ونصحه اياهم الا لتفهمهم وصونهم  
 عن الخائف او زيادة التوجع والتخسر متر معناهما في بحث النداء كقول من برني  
 معنا في البحر الطويل فيا قبره من انت اول حفرة من الارض حطت للسمامة مضجعا  
 اى وضعت مضجعا لها صفة للحفرة وخطاب القبر بان انت لنداءه ويا قبر  
 معن كيف واريت جوده وقد كان منه البتر والبحر متر عاتر شره في المنزل  
 الرابع وانما حمل تكريم النداء على زيادة التوجع والتخسر اذ اصلها حاصل بالنداء  
 الاول وتذكير ما بقدر في الكلام كقولك تع ثم ان ربك خطاب لمحمد يوم للذين  
 طابروا من بعد ما فتوا اى حذبوا كعادته ثم جاهدوا في سبيل الله وصبروا  
 ان ربك تكريم لتذكير ان ربك لطول مسافته من بعد ما من بعد الجهاد والصبر  
 لغفور رحيم او لبعده المسافة عطف على التاكيد باعادة الجار لبعده المسافة  
 بين المتعلقين وتعيين المتعلق عطف على البعد كقولك رب لا تخشني الخطاب  
 للمرسول يوم ومن ضم ابا، جعله له وللمؤمنين الذين يفرحون بما اتوا اى بما  
 فعلوا من التديس وكتمان الحق ويجنون ان يحمدوا بما لم يفعلوا من وفاء المتناقض  
 وانظر الحق فلا تخشتمهم تكريم لطول المسافة ولبيان تعلق بمغارة بمنجاة  
 بلا تخشني لانه مفعول الثاني اى لا تخشتمهم فاشترين بالجنة من العذاب والنجاة  
 كتحليم من حضر في اثناء الكلام ونكتة من نكات التاكيد على ما تم في المنزل الثاني  
 واما بالايقال من اوغل في الارض اذا ابعد فيها لانه ابعاد في المعنى قيل هو  
 مختص بالشعر وقيل عام يجري في النظم والنثر ولهذا اشار الى التفرقة بين  
 واتى بناء التفرقة في قوله فهو ختم البيت اشارة الى تعريف القائلين بالتحديد

او الكلام

او الكلام اشارة الى تعريف القائلين بالعموم بما يفيد نكتة يتم المعنى بدونهما  
 نحو بيت اسقط في البحر الطويل فقياسا بكاس من فم مثل خاتم من الدر  
 لم يهاهم بتقبيله خال سقيا منصوب بفعل واجب الكسوف سماعا اى سقتني  
 الحبيبة بكاءس تشبيه لا استعارة لمجيء البياض بعده كما في قوله تع حين بينان  
 لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر فلي شبه فم الحبيبة بالكاس كونه  
 دائما لم يزد عوثرهم عذر يقربها على المحذور واخلاقا اوهم سعة فيه فانه تكميلا  
 واحتراسا بتشبيهه بالخاتم ثم ان كان كونه الكاس من الدر او في هذا القرض  
 ابدال الدر بدل الرضاب باعادة الجار من الفم ومنهم من جعله صفة للتيتم لم يهاهم  
 بتقبيله خال اى لم يقصد بتقبيل ذلك الكاس ملك منكبر اصلا لا انتفاء قدرته  
 عليه وتكليم خال يفيد الاستفراق لوقوعه في قنبر النقي وانما ختم البيت بهذه الجملة  
 المنفية لدفع تدعيم كاسد وهو تدعيم الكاس من مبدول السقي بابلغ دفع حيث  
 نفي القصد بتقبيله فضلا عن تقبيله وفضلا عن سقيه ثم نفي القصد عن الملك  
 المنكبر على سبيل الاستفراق فضلا عن الناس كما ارد ان يثقل الايقال في النثر  
 اعادة لفظة نحو فقال وكقولك تع حكاية عن جيب النجار وكان رجلا يثقت  
 اصنامهم وهو من آمن بمحمد وكان بينهما ستمائة سنة قال يا قوم اتبعوا  
 امرسلي اتبعوا من لا يب، لكم اجرا على النصح وتبليغ الرسالة وهم مهتدون  
 الاخير الدارين ختم الكلام بالهداية مع انه معلوم للبحث على ما ذكر من اتباعهم  
 والترغيب فيه لان من يتبع المهدى لا يحال به يهدى وعليه قول الخنساء في مرسية  
 اخيرا صححوا ان صححوا التمام الهداية به كانه علم في راسه نار او غلت بالمصراع  
 اثناف لزيادة المبالغة في شدته بالهداية وقول امرئ القيس كان خيول الوش  
 حول خباثنا وارحلنا الجرع الذي لم يثقت او غل بقوله الذي لم يثقت لتحقيق

الى تضامنا

فان قولها حاتم علم واول بالحق  
 وهو تشبيهه بما هو معروف بالهداية  
 كقولك انت بتونس في راسها نار  
 ايقال لزيادة المبالغة



المشابهة بين العيون والكبر وهو خير زيماني ألق وأما بالتذييل من التذييل  
 يقال فمبص من قبل إذا كان طويلا التذييل وهو تعقيب جملة بجملة تأكيد على التفتيق  
 فيمنه وبين الأيقال عموم وخصوص من وجه وكثيرا ما يطلق التذييل على نفس  
 المعقب به وهو الجملة الثانية ولذا استخدم في قوله وهو أي التذييل بمعنى الجملة  
 المعقب بها أما خارج مخرج المثل في الاستقلال وشيوع الاستعمال نحو قوله نع  
 آمل المحرطم وقل جاء الحق الاسلام وزهق الباطل أي ذهب وهلك الشرك  
 من زهق روجه إذا خرج أن الباطل كان زهوقا مضميلا غير ثابت أذهبه الجملة  
 كالمثل في الاستقلال والشيوع أو غير خارج مخرج المثل نحو قوله نع ذلك إشارة  
 إلى إرسال سبل العرم على أهل ما رب في اليمن وتبديل جنتهم مفعول جزيئناهم  
 وتقديم لتعظيم ذلك الجزاء ويؤيده إشارة البعيدة للتخصيص كالكفر والكفرانهم  
 الصالحة أو يكفرهم بالرسول وهمل نجازي بمثل ما فعلنا بهم إلا الكفور أي البليغ  
 في الكفران أو الكفر فقول نع وهمل نجازي إلا الكفور على هذا التفسير ليس بخارج  
 مخرج المثل لعدم استقلاله عن الكلام الأول وأما إذا فسر بهل نقاب إلا الكفور  
 فيكون خارجا مخرج المثل كما لا أول وأما أشار بأعادة أتا إلا أنه تعميم آخر  
 للتذييل لتأكيد المنطوق كرهذين التذييلين أو تأكيد المفهوم نحو قول الشعر الشما  
 النابغة الذبياني في البحر الطويل ولست بمستبق أخا تلمة على شعث أي  
 ألم جال المذهب الخطاب مستوكل إلى غير معاني أخا عام لوقوعه في سياق  
 النفي أي لا يستبقني أحد إذا في أضواءه وقيل يعني لا تقدر على البتقاء  
 مودة أخ لركنكم من باب رد لا تصلح حال من فاعل مستبق ومفعوله معا  
 أو من أحدهما وقيل من تألت على شعث أي على انتشار حاله متعلق بركنكم  
 على تضييق معنى اللوم أو حال من ضمير المنصوب كما فهم من الكلام أنه لا وجود

التذييل  
 التذييل

لمهذب الاخلاق أكد هذا المفهوم لقوله أي ألم جال المذهب بمتقال الاستعمال  
 الاستفهام في الاستفهام وأما بالتكميل من كل الشئ إذا أتم نقصانه فأيام خلاف  
 المقصود نقصان في الكلام ودفعه أتمام له ويستعمل التكميل احتراسا من  
 احتراسا منه إذا تحفظ منه ودفع الأيام تحفظ منه وهو أن يؤتى في  
 الكلام يومهم خلافا المقصود بما يدفعه أي بشئ يدفع ذلك الأيام سواء كان  
 مفردا أو جملة وسواء كان في الماضي أو الأخر فهو أتم من الأفعال باعتبار المحل  
 واقتضى باعتبار النكته ومباين للتذييل مفهوما إذا التذييل تأكيد والتأكيد يدفع  
 التعميم كما مر في المنزل الثاني والتكميل يدفع الأيام والأيام غير التعميم وأما  
 صدقهما على شئ واحد باعتبارين فلا امتناع فيه نحو قول طرفة في البحر الكامل  
 فسقى ديارك غير مفدك صوب الربيع وديمة تراهي كما أوهم فسقى  
 ديارك عموم السقي لا يهلك مصلحا ومفدك دفع ذلك الأيام ببدال  
 غير مفدك من الديار أراد بالمفد العاشي وحقه أن يموت عطفان  
 فسقى بما جيم وإضافة إلى ضمير الديار إضافة سارق البلد ومنهم  
 من قال نزول المطر قد يكون سببا لظراب الديار وفادك فدفع ذلك بقوله  
 غير مفدك فجعل غير حال من الصوب وهو نزول المطر والربيع يطلق على  
 فصل بين الشتاء والصيف وعلى مطره فعلى الأول لا يحتاج إلى الصوب  
 في إضافة إلى البحر يد من قيد المطر وعلى الثاني يحتاج إليه وديمة مطر ليس  
 فيه رعد ولا برق أقله ثلث النهار أو الليل تمامي تيسيل ومن التكميل بالجملة  
 قول كعب بن سعد حلیم اذا ما زین حلیم اهلهم مع الحكم في عيني العدو  
 مرادب اذا جعلت المصراع الثاني جملة وأما بالنعيم من نعيم الشئ  
 بعينه أتمامه وهو أن يؤتى فيما لا يؤتى أي في الكلام لا يؤتى خلافا المقصود

التكميل

لأن الأيام إنما يفهم من الكلام بخلاف التعميم  
 لأنه محصل من الخطاب

التكميل



بعضه اي بما لا يكون محدة في الكلام كما لمفعول والحال والتمييز واللام المستفاد  
لكنه علة الاتيان بالتتميم ثم من الايقال من وجه ومباين للتذييل والتكميل نحو  
قوله تع سبحان الذي اسرى بعده ليلا سبحان اسم بغير التبيين وهو التنزيه  
منسوب بفعل واجب للذوق سماعا اسرى بعده ساربه في الليل لغة حجازية  
تسرم وتقدى بنفسه وبالباء والليل داخل في مفهومه فلا يقال اسرى به  
اذا ساره في النار فلا يدوم هذا الكلام خلاف المقصود وهو وقوع الاسم  
في النار حتى يدفع بليلا بل ذكر ليلا لافادة ان الاسراء في بعض بيته  
من الليل لا في كل وقت وطريق الافادة ان ليلا مجاز في البعض كالاصابع في الانامل  
في يجعلون اصابعهم في اذانهم ويؤثرون قراءة من الليل وان تنكيره لتقليل  
معنى البعض فلو لم يذكر كما افاد الاية هذا المعنى ومنهم من استفاد البعضية من  
تنكير ليلا بان يجعله للتقليل وانت تعلم ان تقليل التنكير انما يجري في الافراد  
لا في الاجزاء واما بالاعتراض يطلق على المعنى المصدرى وعلى معنى المشتق  
ما فوذه من العرض ضد الطول كانه دخل عرض الكلام ومنه قولهم اعترض  
دونه وهو توسط جملته او ما فوقها بلا الاب اذ لو اوبت لكانت من  
المعولات بين كلامين متصلين كالبيان مع المبتين والتاكيد مع مؤكده  
والبدل مع المبدل منه والمعطوف مع المعطوف عليه كخربت اتي وضمتهما  
انني والله اعلم بما وضعت وليس الذكر كالانثى واتي سميتها مرسم فان  
جملة ان سميتها معطوفة على جملة اتي وضمتهما اعتراضا او جزئي  
الكلام اذ انجز الكلام ما تعلق به مطلقا فبيننا اول الاعتراض ما وقع بين  
الفعل ومفعوله ومباين المبتدأ والمجرر دخل النواسخ عليهما اولا ومباين  
الصفة والموصوف ومباين الصلة والموصول ومباين المضاف والمضاف

الاعتراض

اليه كقولهم هذا غلام والله زيد ومباين حرف الجر ومجروره نحو اشترية  
باري الف درهم ومباين حرف النسخ ومدحوله كقوله كائن وقد اتي قول  
كميل انا فبها حايه مشول ومباين الحرف وتوكيده كقوله ليت وهل ينفع شيئا ليت  
ليت شيئا يا بوع فاشترية ومباين حرف التقييس ومدحوله كقوله وما  
ادري وسوف اخال ادري اقوم الى حصن ام نسا ومباين قد ومدحوله  
كقوله اخال قد والله او طالت عيشة ومباين حرف النفي ومنقبة كقوله ولا  
اراك تزال ظالمة ومباين الشرط والجزاء كقوله ان لم تفعلوا ولن تفعلوا فأتقوا  
النار ومباين القسم وجوابه كقوله لعمرى وما عمرى على ما بين لقد نطقت  
بطلا على الاقارب لنكتة سوى دفع الايهام كما اخذ فيه فيد توسط جملة بلا اوب  
وسوى دفع الايهام بان الاعتراض مباين لما تقدم من الايقال والتذييل  
والتكميل والتتميم كالتنزيه او التعجب في قوله تع ويجعلون لله البنات كانت  
جزاعة وكناية يقولون الملائكة بنات الله سبحانه جملة بنا صفة المخدوف  
وسقط اعتراضا بين المعطوفين للتنزيه الله مع عما قالوا او التعجب من  
قولهم ولهم ما يشتهون وهم البنون والدعاء في قول عوف بن حكيم شيئا  
في البحر السبع ان التمانين وبلغتها قد اصبحت سعي الى جمال اراد  
بالتمانين ثمانين سنة قد بلغها سنة وتقعق شدة وجملة بلغتها اعتراض  
بالواو بين اسم ان وضمها دعاء للمنى طلب بطول العمر كعمره فائدة الواو والابناء  
عن اشتراك المدحوله مع الداعي في المدحوة وقطع احتمال كون ما بعدها خبرا  
او صفة لما قبلها والتبرجان من يفسر سائبا ان آخر وفيه ثلث لغات فتح  
ان، والحكيم وضمهما وفتح التاء مع ضم الجيم والتاء في كلتا ساكنة استعارة  
الشيء للصوت الشديد او المحسوسة كما فيهما من تفسير الصوت للحق وكشفه



والتشبيه في قول الشاعر في البحر السابق ايضا واعلم فعل الممر ينفعه ان سوف  
يا في كل ما قدرنا فعل الممر ينفعه اعتراض بالفاء بين الفعل ومفعوله لتبنيته المحل  
على نفع العلم مطلقا لا سيما علم هذا الامر الذي عليه مدار امور الدنيا والآخرة  
وقائده الفاء استعار عليه ما بعدا وسببية ما قبلها ان هي المحققة لان  
الناجبة لا تجتمع سوف واسمها ضمير الشأن المنضم للحذف عند العاتمة يعني  
انه لا محالة سوف يا في الممر كل ما قدر له من حكمه ضمير وشتر في اذل الازال بلا نفع  
ولا جدال والتم غيب في المامور به والتم ريب عن الممراتي عنه في قوله تع فاذا  
نظرت فانتهين اي اذا اعتزلت في موعود من حيث امركم الله اي من الموضع الذي  
احله الله لكم دل الكلام بمفهومه على عدم جواز قتر بانتهان قبل اغتال التمان ولهذا  
ايده مذهب الشافعي رحمه لان المفهوم مذهب والعي انه كيف يقال بالتأيد  
مع ان شرط المفهوم عنده ان لا يخرج الكلام مخرج العادة وظاهر ان ذكر  
التظهر خارج مخرج جبر واما امامنا الاعظم ابو حنيفة رحمه فليس بقائل بالمفهوم  
لا سيما في مخرج العادة وقائل بوجوب العمل بقراءتين فجوز قتر بانتهان قبل  
اغتال التمان اذا انقطع الدم في اكثر المدة عملا بقراءة عمدة الله رحمه حتى يطهر  
بالتحفيف ولم يجوز قبله او قبل مضى وقت صلوة اذا انقطع في اقل المدة عملا  
بقراءة حتى يطهرن بالتشديد لكن فيه عمل بمفهوم الغاية واعتبار له  
في مقابلة المنطوق تأمل ان الله يحب التوابين من ذنوبهم ويحب  
المتطهرين المتسترين عن الفواحش والاقذار كجامة لا يرضى والاتيان  
في غير الما في نساءكم حرث لكم بيان لقوله فانتهين من حيث امركم لانه  
ظلم به ان الما في هو موضع الحرث وما بينهما اعتراض للتكثير في المذكورين  
وشتر تشبيه النساء بالحرث دون الحرث قدم في المنزل الرابع والتشبيه

على زيادة استحقاق احد الامر من الابوين كما يتعلق بهما من الشكر لهما  
في قوله تع ووصيناك الانسان بالدين حمله الله وسنا على وهن حال من انه  
بنقد المضاف او الفعل اي ذات ضعف او تضعف ضعفا فوق ضعف  
لان ضعفه تزايد بحسب تزايد نحو حمله وفعاله في عامين اي فقط  
في انقضاء عامين ان اشكر له ولوالديك تفسير لوصينا او علة له او بدل  
من والديه بدل الاشتمال وما في البين اعتراض للتشبيه على ان الامم اكثر استحقاقا  
بالشكر من الاب والمطابقة وهي جمع المتقابلين او غيرهما من الصبايع البديعة  
في بعض المواضع والاستعطاف في قول اب الطيب في البحر الكامل وقوف  
قلب لورايت كرايمه يا جنتي لرايت فيه جهنما الخفوف كالحققان  
اضطراب القلب وتكلم القلب للتحفيز واللاهيب كاللهبان ايقاد النار  
يا جنتي اعتراض بين الشرط والجزاء للاستعطاف والمطابقة اذ ينشأ الجنة  
وجهنم تقابل وجهنم من اعلام النار الاخر غير منصرف للتأنيث والعاتمة  
وقبل فارسي معرب فالقرا للطلاق وبيان سبب ما استغرب في قول  
الشاعر في البحر الطويل فلما يحمر يبدو وفي الياكس راحة ولا وصله بضعفنا  
فكارمه الهجر مصدر كالهجر ان ضد الاصل بدو الامر ظهوره وفي الياكس  
راحة اعتراض بالواو بين المعطوفين وان شئت فقل في مثله بين النفي وجواب  
بيان سبب طلب الهجر المحبوب لانه امر مستغرب وقائده الواو دفع  
لواتهم تغلق النطوف بيبدو واستقامة الوزن والبناء عن حصول الراحة  
في امر آخر الصفاء ضد الكدر فنكارمه جواب النفي ونحوها اي ونحو تلك التلك  
المذكورة مما لا يضبط لكثرة كالمخرج في نحو الشيخ المعاجد القاهر نعم العلامة  
قد وضع فن البلاغة والذم في نحو ابو الطيب بنس الفصح قد ادعى النبوة



وقد يصدر الاسم بالواو والفاء للكنية كما قرئتم للمقارن الرئسي او الترتيب  
الذكرى اتفق قوم على جواز كون كنية الاعتراض دفع الايتم كما في التكميل به  
فاختلفوا في جواز التأخير عن اجزاء الكلام والكلامين المتصلين كالتأخير الایغال  
والتبديل كلاً والتكميل بعضاً واخراده كما في الایغال والتكميل بعضاً والتبديل كلاً فافهم  
من جواز الاول اى التأخير دون التأخر اى الافراد والظاهر انهم يشترطون فيه  
عدم الالواب كالجذور وانه عندهم بجامع ما عدا التتبع ومنهم من عكس  
يعني جواز الافراد دون التأخير والظاهر انهم لا يشترطون عدم الالواب فيه  
وانه عندهم بجامع ما عدا الایغال والتبديل واما بذكر ما هو المعلوم باتى طريق  
علم للكنية كما نرى غيب في المعلوم المذكور والتشريف له في نحو قوله تعالى الذين  
يحملون العرش ومن حوله هم الكبر ويؤمنون على طبقات الملائكة واوليهم  
وجود او حملهم العرش وصفوه من حوله مجاز عن حفظهم وتبديلهم له  
وكناية عن قربهم من ذي العرش ومكانتهم عنده يستجوز بحمد ربهم بذكر  
كبرون الله بجامع الثناء من صفات الجلال والاکرام ويؤمنون به اخبر عنهم  
بالايمان وان كان معلوماً من مكانتهم ونسبهم بحمد ربهم ترغيباً فيه  
وتشريعاً له ويجوز ان يكون هذه الجملة افعالاً وتبديلاً واعتراضاً على القول  
بالتأخير واعلم صفة بربهم السامع في التفرقة بين الاصطلاحين انه قد  
يوصف الكلام بهذه الثلاثة الاجاز والاطناب والمساواة باعتبار  
تساوي الفاظه وقلتها وكثرتها بالقياس الى ما يساويه من الكلام في المعنى  
فالقليل اجاز والكثير اطناب كرمز هذه المصراة الاول من بيت الى تمام في  
البحر الطويل يصدر عن الدنيا اذا غن سودد ولو برزت في زى غدا  
ناهد اى يعرض عن الدنيا اذا ظهر سيادة من جانب خلافها فيقبل على

ذلك

على ذلك الجانب ولو عرضت الدنيا عليهم بغير هيئة بكم نائية الشدي  
وهذا البيت في الطويل ايضا ولست بنظراً الى جانب الفخ اذا كانت العليا  
في جانب الفقر ولست حكاية لخطاب اراد بالفخ الفخ عن المحن والشدة  
والعليا بفتح العين والمدة كل مكان مشرف لا مؤنت اعلى المجيبة منكرا ثم  
استعمل في الرتبة الشريفة كالسيادة واذا بالفقر الفقر عن الراحة والذل  
للمجوبة بفتح النون اعرض ولا التفت الى جانب الراحة والذات واقبل  
على المشاق والشدة اذا كانت السيادة والرياسة في جانبها فالحكماء  
اجازوا البيت اطناباً ونزك مثال المساواة لان اكثر محاورات الناس  
عليها نحو زيد كثير الماد وزيد مازول الفصيل وهذا قوم ينكرون يوم  
القيمة وهم قوم يكفرون يوم الحساب المسلك الثاني من المسالك الثلاثة  
علم البيان وجه لكل ما مر في المسلك الاول فان قلت حق هذا المسلك  
التقديم على المسلك الاول لان ما يحصل بعلم البيان هو الفصاحة اذ  
وضعه للاخترار عن التقيد المعنوي وما يحصل بعلم المعاني هو البلاغة  
اذ وضعه للاختراز عن الخطأ في اداء المقصود والفصاحة مقدمة على  
البلاغة لانها جبراً لها على ما مر في المقدمة قلت نعم حقه التقديم لو نظر الى  
التقديم الطبيعي ولكن نظرنا الى التقديم بالشرف اذ ما من كلام الا وفيه  
منها ما يشتهر من مزاي علم المعاني بخلاف علم البيان وما قيل في وجه التأخير  
ان علم البيان من علم المعاني بمنزلة المكرب من المفرد فليس بمزني وهو راجع  
الى علم البيان علم معناه فصل في تعريف علم المعاني يعرف به التبعيض عن  
المقصود اى عن المعنى الذي قصد القاءه في ذهن السامع بعبارة  
مختلفة الدلالات عليه وضوحاً يتميز عن نسبة الاختلاف الى الدلالات



او منصوب بنزع الخافض او مفعول مطلق بحذف اى اختلاف وضوح  
 او اختلاف وضوحا و اى راجع الى دلالة العبارة على المعبر عنه بما ان تكون  
 على ما وصفت العبارة كما من حيث الوضع فهى الوضعية التى يستعملها اهل  
 الميزان مطابقة او لا تكون عليه فهى العقلية التى مما يستعمله نفعنا به  
 والتماما ومباينة لما يستعمله عقلية وطبيعية اذ ليس دلالة العبارة  
 فيها على المعبر عنه بل فالنفس المعهود وهو التعبير بعبارة مختلفة الدلالة  
 لا يتيسر بالاولى اى لا يمكن بالوضعية لعدم اختلاف الوضعية في الوضع  
 وصفا منفردة عن العقلية واما مع الانضمام فلما مدخل في التعبير بان يقع  
 في اعلام مراتب الوضع بخلاف الثانية اى العقلية اذ يتيسر التعبير بها  
 وصفا لاختلافها في الوضع اذ لو ازم الموضوع لست في مرتبة واحدة  
 من الحقائق والامور وفيه اى في هذا المسلك ثلثة منازل الاول التشبيه  
 قدمه ليجوم مباشرة وابتناء نوع من المجاز عليه وهو في اللغة التمثيل  
 مطلقا وفي الاصطلاح الدلالة بفتح الدال وكسر هاء مصدر دله على الطريق  
 لكن الفتح اعلى على مشاركة امر لا مرستى مشبها به في معنى ستمى وجه  
 التشبيه باداء ملفوظة او مفردة يستعمل اداة تلك الدلالة وهى الكاف  
 واخواتها فخرج ما ليس بها وكثيرا ما يطلق التشبيه على نفس الكلام  
 المدلول به والبحث في الكانة اى في اجزاء التشبيه ونحوه اى في الغرض  
 منه فالاضافة مجازية واقسامه اما الاركان اللام للعهود فهى طرقات  
 ووجهه وادائه تحته هذه الامور اركان التشبيه لدخولها في مفهومه  
 اولان الكلام الذى اطلق عليه التشبيه لم يكتب منها فالطرفان وهما  
 المشبه والمشبه به الفاء تفصيلية اما حسيان الى اى حسيان

يسمى مشبها  
 التشبيه اى باداء

من الحواس الخمس الظاهرة وهى البصر والسمع والشم والذوق  
 واللمس كالمخد والورد من المبصرات في قولنا خذ الحبيب كالورد  
 في الحمرة واللطافة وكصوتى السكران والاسد من المسوعات في  
 قولنا صوت السكران كصوت الاسد في الكراهية والمماثلة وكالغفم  
 والمسك من المشعومات في قولنا غم ابن فلان كالمسك في الراجحة  
 وتعطير الدماغ وكالربيق والسكر من المذوقات في قولنا ريقا سلمى  
 كالسكر في الخلاوة وتقوية المزاج وكالغضب والحريم من المملومات  
 في قولنا غضب المحبوب كالحرير في اللين والملاسة وانت تعلم ان عدد  
 الجواهر من المحسوسات مبنى على العرف او على التسامح او عقليا كالعلم  
 والحياة في قولنا العلم كالحيوة في كونه جهة الادراك او مختلفان بان يكون  
 المشبه عقليا والمشبه به حسييا وبالعكس فالاول كالمثبة اى  
 الموت والسبع في قولنا المثبة كالسبع في اغتيال النفوس والثاني  
 عكسه في قولنا السبع كالمثبة والحسي في عرف اهل البيان ما احسن  
 هو او مادته اى او ما تكتب هو منه فتمت تغيره على التعريف الحياى  
 وهو ما رتبة المتجسدة من صور المحسوسات نحو البيت الثاني في قول  
 الشاعر في البحر الكامل المجزؤا المرفل وكان تحت الشقيق اذا انصبوب  
 او تصعد اعلام ياقوت نشرن عيار مباح من زبرجد الشقيق  
 وردا حمر ينبت في الغلاة واضافة محمالية اضافة الصفة الى الموصوف  
 كما في جرد قطيفة التصوب الميلى الى السفلى والتصعد صندء اعلام جمع  
 علم وهو الراهية ياقوت فارستى معرب لاسم لجوهر احمر يباع بنمن غال  
 واضافة الاعلام اليه بمعنى من وزبرجد جوهر اخضر دون اياقوت



في القيمة ركب متجدة الش ٤ هيئة غير محسوسة من صور علم باقوت  
ورماح وزيم جد محسوسة والعقلي في عرفهم ايضا ما عدا اى ما  
عدا الحسنى فمنه الوهمى الفاء كفاء فمنه الحياء وهو في عرفهم ما اخترعه  
الوهم من جس المحسوس لا ما قاله اهل المعقول من الكفاء بل منية  
على ما سبق في المنزل السابع في المسلك الاول نحو انياب اغوال  
في قول امرئ القيس في البحر الطويل ايقطنني والمشرق في مضاجعي  
ومسئونة رزق كانياب اغوال الاستفهام لانكار الابطالي تجلده  
من الشاغل لمن توعد بالقتل في سبيل سلمى والمشرق في هو السيف  
المسبوب الاشار في اليمن وهي قرى قريبة من التيف اذا اراد منه  
النسبة الى الجمع يرد الى واحد وقيل المشرف اسم فني يعمل قوارم السبوف  
والواو حالية المضاجع اسم الفاعل ويحتمل جمعية المضجع وهو المرقع ومسئونة  
اي نصال محدودة عطف على المشرق في رزق جمع رزق صفة مسئونة  
اي لا فيضاً صيداً اناب اربعة اسنان من الجانبين يغترس بها السباع الغول  
بضم الغين نوع من الجن يقال الناس في زعم العرب صخر اخترع وهمهم لها  
الانياب وقد نفاه النبي عم حيث قال لا غول في الدين وكذا اي كالوهمي  
منه الوجداني وهو ما يدرك بالقوى الباطنة كاللذة والالم وهما بديهيان  
مستغنيان عن التعريف ولو عرفنا تعريف اللفظ فالمناسب لهذا الفن ان  
يقال الالم الوجع واللذة ضد وما قيل في الكتب الكلامية من ان اللذة هي  
ادراك الملايم من حيث هو ملايم والالم ادراك المنافر من حيث هو منافر  
غير ملايم لهذا الفن ومنظور فيه لان اللذة حالة تدركها النفس عند  
عروض الملايم لا ادراكها وكذا الالم حالة تدركها عند عروض المنافر لا ادراكها

وبدل

في القيمة ركب متجدة الش ٤ هيئة غير محسوسة من صور علم باقوت  
ورماح وزيم جد محسوسة والعقلي في عرفهم ايضا ما عدا اى ما  
عدا الحسنى فمنه الوهمى الفاء كفاء فمنه الحياء وهو في عرفهم ما اخترعه  
الوهم من جس المحسوس لا ما قاله اهل المعقول من الكفاء بل منية  
على ما سبق في المنزل السابع في المسلك الاول نحو انياب اغوال  
في قول امرئ القيس في البحر الطويل ايقطنني والمشرق في مضاجعي  
ومسئونة رزق كانياب اغوال الاستفهام لانكار الابطالي تجلده  
من الشاغل لمن توعد بالقتل في سبيل سلمى والمشرق في هو السيف  
المسبوب الاشار في اليمن وهي قرى قريبة من التيف اذا اراد منه  
النسبة الى الجمع يرد الى واحد وقيل المشرف اسم فني يعمل قوارم السبوف  
والواو حالية المضاجع اسم الفاعل ويحتمل جمعية المضجع وهو المرقع ومسئونة  
اي نصال محدودة عطف على المشرق في رزق جمع رزق صفة مسئونة  
اي لا فيضاً صيداً اناب اربعة اسنان من الجانبين يغترس بها السباع الغول  
بضم الغين نوع من الجن يقال الناس في زعم العرب صخر اخترع وهمهم لها  
الانياب وقد نفاه النبي عم حيث قال لا غول في الدين وكذا اي كالوهمي  
منه الوجداني وهو ما يدرك بالقوى الباطنة كاللذة والالم وهما بديهيان  
مستغنيان عن التعريف ولو عرفنا تعريف اللفظ فالمناسب لهذا الفن ان  
يقال الالم الوجع واللذة ضد وما قيل في الكتب الكلامية من ان اللذة هي  
ادراك الملايم من حيث هو ملايم والالم ادراك المنافر من حيث هو منافر  
غير ملايم لهذا الفن ومنظور فيه لان اللذة حالة تدركها النفس عند  
عروض الملايم لا ادراكها وكذا الالم حالة تدركها عند عروض المنافر لا ادراكها

وبدل عليه قولهم فلان يدرك اللذة والالم واما مغردان سواء كانا  
مطلقين او مقيدتين او مختلفين كالشمس والميرة في كلف الاشكال ترك  
التشبيح نظموه والنظم لغة جذواي ولو التفت الى امثال هذا النظم  
كما انقطع التقسيمات الى يوم القيمة اعاد انبثاها على شروعه في تقسيم  
آخر اومر كيان نحو قول بشارة في البحر الطويل يصف الحرب كأن متار  
النفق فوق رؤسنا واسيا فنا ليل تهاوى كواكب النفق الفبار  
واضافة المتار اليه كاضافة المحر الى الشقيق اي كأن الفبار المحر فوج  
فوق رؤسنا واسيا فنا مفعول معه متار وقيل موقوف عليه تهاوى  
تساقت بجذف احدى التائين فكل من الكسبة والمكسبة به هيئة مر  
كبنة من ظلمة مجبطة واجرام مشرفة في اثنا ثمانية حركات متخلفة على ما قطع  
به اذ واق المردة وان صح حمل البيت على التشبيه الملفوف وسعفر  
ما الملفوف او مختلفان اما بتركيب المكسبة واخراد المكسبة به وبالعكس  
فالاول نحو قول ابي تمام في البحر الكامل يصف الربيع ترياها را مشبها  
قد شابه زهر الربى فكانا هو مقرر ترياها خطاب لصاحبيه يقال الشمس  
النار اذا صار ذا شمس عاريا عن الغيم يقال شارب الشئ غيره  
اذا خالطه من الشوب زهر الربى كزهره الدنيا فصار ترياها وحسنا  
والربى بالضم والقسم جمع ربوة وهي الارض المرتفعة فكانا هو راجع الى ما  
ذكر من حيث هو مجموع مقرر اي ليل مضى يقال القمر الليل اذا ضاء وكذا القمر  
القمر من القمر وهي البياض والثاني نحو عكسه اي عكس هذا التشبيه  
نحو كان القمر تريا مشمس قد شابه زهر الربى واما الوجه اي وجه  
التشبيه وقد يطلق عليه شبه وجه الشبه فاللام للعهد الخارجي او عوض

اشترى الى ايا في تفرقة ادم  
دار لغة

في القيمة ركب متجدة الش ٤ هيئة غير محسوسة من صور علم باقوت  
ورماح وزيم جد محسوسة والعقلي في عرفهم ايضا ما عدا اى ما  
عدا الحسنى فمنه الوهمى الفاء كفاء فمنه الحياء وهو في عرفهم ما اخترعه  
الوهم من جس المحسوس لا ما قاله اهل المعقول من الكفاء بل منية  
على ما سبق في المنزل السابع في المسلك الاول نحو انياب اغوال  
في قول امرئ القيس في البحر الطويل ايقطنني والمشرق في مضاجعي  
ومسئونة رزق كانياب اغوال الاستفهام لانكار الابطالي تجلده  
من الشاغل لمن توعد بالقتل في سبيل سلمى والمشرق في هو السيف  
المسبوب الاشار في اليمن وهي قرى قريبة من التيف اذا اراد منه  
النسبة الى الجمع يرد الى واحد وقيل المشرف اسم فني يعمل قوارم السبوف  
والواو حالية المضاجع اسم الفاعل ويحتمل جمعية المضجع وهو المرقع ومسئونة  
اي نصال محدودة عطف على المشرق في رزق جمع رزق صفة مسئونة  
اي لا فيضاً صيداً اناب اربعة اسنان من الجانبين يغترس بها السباع الغول  
بضم الغين نوع من الجن يقال الناس في زعم العرب صخر اخترع وهمهم لها  
الانياب وقد نفاه النبي عم حيث قال لا غول في الدين وكذا اي كالوهمي  
منه الوجداني وهو ما يدرك بالقوى الباطنة كاللذة والالم وهما بديهيان  
مستغنيان عن التعريف ولو عرفنا تعريف اللفظ فالمناسب لهذا الفن ان  
يقال الالم الوجع واللذة ضد وما قيل في الكتب الكلامية من ان اللذة هي  
ادراك الملايم من حيث هو ملايم والالم ادراك المنافر من حيث هو منافر  
غير ملايم لهذا الفن ومنظور فيه لان اللذة حالة تدركها النفس عند  
عروض الملايم لا ادراكها وكذا الالم حالة تدركها عند عروض المنافر لا ادراكها

في القيمة ركب متجدة الش ٤ هيئة غير محسوسة من صور علم باقوت  
ورماح وزيم جد محسوسة والعقلي في عرفهم ايضا ما عدا اى ما  
عدا الحسنى فمنه الوهمى الفاء كفاء فمنه الحياء وهو في عرفهم ما اخترعه  
الوهم من جس المحسوس لا ما قاله اهل المعقول من الكفاء بل منية  
على ما سبق في المنزل السابع في المسلك الاول نحو انياب اغوال  
في قول امرئ القيس في البحر الطويل ايقطنني والمشرق في مضاجعي  
ومسئونة رزق كانياب اغوال الاستفهام لانكار الابطالي تجلده  
من الشاغل لمن توعد بالقتل في سبيل سلمى والمشرق في هو السيف  
المسبوب الاشار في اليمن وهي قرى قريبة من التيف اذا اراد منه  
النسبة الى الجمع يرد الى واحد وقيل المشرف اسم فني يعمل قوارم السبوف  
والواو حالية المضاجع اسم الفاعل ويحتمل جمعية المضجع وهو المرقع ومسئونة  
اي نصال محدودة عطف على المشرق في رزق جمع رزق صفة مسئونة  
اي لا فيضاً صيداً اناب اربعة اسنان من الجانبين يغترس بها السباع الغول  
بضم الغين نوع من الجن يقال الناس في زعم العرب صخر اخترع وهمهم لها  
الانياب وقد نفاه النبي عم حيث قال لا غول في الدين وكذا اي كالوهمي  
منه الوجداني وهو ما يدرك بالقوى الباطنة كاللذة والالم وهما بديهيان  
مستغنيان عن التعريف ولو عرفنا تعريف اللفظ فالمناسب لهذا الفن ان  
يقال الالم الوجع واللذة ضد وما قيل في الكتب الكلامية من ان اللذة هي  
ادراك الملايم من حيث هو ملايم والالم ادراك المنافر من حيث هو منافر  
غير ملايم لهذا الفن ومنظور فيه لان اللذة حالة تدركها النفس عند  
عروض الملايم لا ادراكها وكذا الالم حالة تدركها عند عروض المنافر لا ادراكها

في القيمة ركب متجدة الش ٤ هيئة غير محسوسة من صور علم باقوت  
ورماح وزيم جد محسوسة والعقلي في عرفهم ايضا ما عدا اى ما  
عدا الحسنى فمنه الوهمى الفاء كفاء فمنه الحياء وهو في عرفهم ما اخترعه  
الوهم من جس المحسوس لا ما قاله اهل المعقول من الكفاء بل منية  
على ما سبق في المنزل السابع في المسلك الاول نحو انياب اغوال  
في قول امرئ القيس في البحر الطويل ايقطنني والمشرق في مضاجعي  
ومسئونة رزق كانياب اغوال الاستفهام لانكار الابطالي تجلده  
من الشاغل لمن توعد بالقتل في سبيل سلمى والمشرق في هو السيف  
المسبوب الاشار في اليمن وهي قرى قريبة من التيف اذا اراد منه  
النسبة الى الجمع يرد الى واحد وقيل المشرف اسم فني يعمل قوارم السبوف  
والواو حالية المضاجع اسم الفاعل ويحتمل جمعية المضجع وهو المرقع ومسئونة  
اي نصال محدودة عطف على المشرق في رزق جمع رزق صفة مسئونة  
اي لا فيضاً صيداً اناب اربعة اسنان من الجانبين يغترس بها السباع الغول  
بضم الغين نوع من الجن يقال الناس في زعم العرب صخر اخترع وهمهم لها  
الانياب وقد نفاه النبي عم حيث قال لا غول في الدين وكذا اي كالوهمي  
منه الوجداني وهو ما يدرك بالقوى الباطنة كاللذة والالم وهما بديهيان  
مستغنيان عن التعريف ولو عرفنا تعريف اللفظ فالمناسب لهذا الفن ان  
يقال الالم الوجع واللذة ضد وما قيل في الكتب الكلامية من ان اللذة هي  
ادراك الملايم من حيث هو ملايم والالم ادراك المنافر من حيث هو منافر  
غير ملايم لهذا الفن ومنظور فيه لان اللذة حالة تدركها النفس عند  
عروض الملايم لا ادراكها وكذا الالم حالة تدركها عند عروض المنافر لا ادراكها











اي حال المشبه نحو الجمل كالظلمة في السواد فهما اي البيانان يقتضيان  
 اشهرية المشبه به بالمشبه اي بوجه التشبه بالنسبة الى السامع  
 كذا يلزم الاثبات والبيان بالاضافي او المساوي معرفة او بيان مقدار  
 اي مقدار حال المشبه نحو قولك قلبي كالنار في شدة الحرارة قد  
 يقتضي التساوي الطرفين في الشبه وراى شدة المشبه به به اذ  
 لا يعلم المقدار مع التفاوت ولا يبين مع التساوي او الخفاء في المعرفة  
 او تقريره في ذهن السامع عطف على البيان نحو قولك العابد بلا علم  
 متعلق بأحوال العبادة كالمعلم على الماء في ان لا يترتب الطائل على علمه  
 فذا يقتضي الاشهرية اي اشهرية المشبه به بوجه التشبه والاشهرية  
 اي اتمية وجه الشبه في المشبه به منه في المشبه فالاشهرية تنج  
 ثبوت الحال في ذهن السامع والاشهرية تنج تأكد ذلك الثبوت  
 فيحصل التقرير او تزيينه اي تزيين المشبه في خيال السامع بتشبيهه  
 بامر مسلم الحسن في الشبه كما اي كثر يمينه في تشبيه وجه اسوده  
 بقلة الظبي اي بعينه في سواد كالمعروف بغاية الملاحة ولذا  
 شبهوا ارباب الحسن بالفيال او تشويهه وتبجيه بتشبيهه  
 بامر قبيح في هيئة قبيحة كما اي تشويهه في تشبيه وجه مجذور يقال  
 جذر البستي على بناء المجبول فهو مجذور اذا فرغ فيه الجدرى بسلحة  
 جامدة قد تغرز في الديكة السلحة الغائط ونقر الشئ ثقبه بالمنقار  
 والديكة بكسر الدال وفتح اليا جمع ديك وهو ذكر الدجاجة ومن عادتها  
 ان تناول السلحة فهما يقتضيان احوية المشبه به بالمشبه والا  
 فلا يحصلان من التشبيه فمعلوم ان المقابلة اوف واشهر بالسواد

وراء الشدة  
 اي تساوي

عطف على تفسير  
 كذا على

الملح  
 ابو

الملح المستحسن جدا عند الطبايع وان السلحة اوف واشهر عند  
 اهل القرى بالمنقورية الكبرية المقبوضة او استطرافه اي استبدانه  
 او عده طريقا كما استطرافه في تشبيهه فيية جمر موقد يجر من المك  
 موجه الذهب فالمشبه به خيال لا وجود له في الخارج لا برازه على الاستطراف  
 والضمير للمشبه في صورة المشبه به الممتنع عادة وله للاستطراف وجه  
 آخر غير امتناع المشبه به لم يقل خير الابرار اذ عليه الابرار موقوف على امتناع  
 المشبه به وهو ندوة اي ندور المشبه به في الذهن اما مطلقا كندرة  
 ما قر من بحر المك الذهبي الموج او عند حضور المشبه نحو قول ابي القتا  
 بهية يصف البنفسج في البحر البسيط ولا زور دية تيم هو بنز قنار بين  
 البرياض على خمر اليواقيت كانا فوق قامات ضعفن بيا او ايل النار  
 في اطراف كبريت لازور وذكسر الزاي البنفسج نسب الى البحر المعروف  
 لكونه على لونه يقال زمان هو اذ انكسر وافتخر واليواقيت جمع ياقوت استعار  
 في شقايق النعمان واضافه لبحر اليا كاضافة المحر والمشار الى الشقيق  
 والنقع وضمير كانا للازور دية فوق قامات فوق ساقات حال  
 من الضمير عاملا التشبيه ضعفن بيا الضمير المرفوع لقامات والمحرور  
 للازور دية والباء سبيبة اذ بنا تنجي رؤس القامات او ايل النار  
 في اطراف كبريت جبر كان نادر الحضور في الذهن عند حضور البنفسج  
 فيحصل الاستطراف من معانفتها ولا استطراف فيه وجه آخر  
 وهو ابراز النبات الفضي الطري في صورة النار المحرقة على الوقود  
 اليابس والضرب النار المفلوب عدا ودا ولا ايتام ان المشبه  
 اتم من المشبه في الشبه وهو وجه التشبيه كما مر اليه الاشارة وهو

اي وجد ان الشئ عينا او تحيا

والذاو كغيره  
 اي رت ازمار  
 لازور دية  
 مشبه

الفض النار

الذو لونه



راجع الى الايام في التشبيه المقلوب وهو التشبيه الذي قلب طرفاه مكانا  
 نحو قول محمد بن وهب في البحر الكامل وبدا الصبح كأن عذرة وجه  
 الخليفة حين يمتدح البند والظهور وزنا ومعنى والفرقة في الاصل بياض  
 في جبهة الفرس فوق الدرهم ثم اطلق على اكرم كل شيء وعلى اوله فمئة غرة  
 الهلال فغرة الصبح اوله وقيل بياضه وبجملته التشبيهية اما انشاء  
 ثناء للصبح او اشارة بحال منه وعامل الطرف اعني جاني معنى التشبيه  
 امده مثل مدحه لكن في الافتعال تعرف فلما اراد ان يثني على مفهوم  
 التشبيه ايام ان وجه الخليفة اتم في الضياء من عذرة الصبح جعله  
 مشبها به والفرقة مشبها او بيان الانعام به اي بالمشبه به وهو  
 في التشبيه المسمى اظهار المطلوب نحو قول الجوهري ان وجه سلمى  
 كالمرغيف في الاستدارة والملاسة والبياض وانما يشار النفس اليه  
 والمفهوم المتبادر من التشبيه لخاص الناقص بالحامل مطلقا اي  
 الى اتي طرف عاد الغرض ولهذا اي لا نقول هذا المعنى مطلقا قال في البحر  
 الطويل ظلمناك في تشبيهه حين عيك بالمسك ففادق التشبيه  
 نقصان ما يحكي الصدع ما يبيى العيني والاذن في جاني الودع وبسبب  
 الشعر المندلي عليه ايضا وهو المراد هنا والمصراع الثاني لتعليل الحكم بالظلم  
 في التشبيه ما يحكي اي ما يحكي التشبيه حالم وهو المشبه فالاول من تفرع  
 على الكلام السابق اشارة بفعل التفضيل الحسن التشبيه في مواضع  
 التساوي اي تساوي الطرفين في الشبه ولو اذ عاى تركه اي ترك  
 التشبيه عادلا الى الحكم بالمشابه بينهما نحو قول ابي اسحاق الصباني  
 في البحر الطويل تشابه دمعي اذ جري ودمعتي فمن مثل ما في الكاس

من يكون كل واحد عيني  
 من التشبيه  
 من التشبيه

من التشبيه  
 من التشبيه  
 من التشبيه

من التشبيه  
 من التشبيه  
 من التشبيه

عيني تشبعت الدمع ماء البكاء اشارة بقوله اذ جري الى كثرة بكائه  
 حتى جاوز الدمع حد النفاطر الى حد الجريان واذا ظرف للتشابه اذ امة  
 البحر الكاس للجام ما دام فيه الشرب فمن مثل ما في الكاس الفاء لتعليل  
 التشابه ومن ابتداء ثنية تفيد العلية اشارة بمثل ما في الكاس ريق الحبيبة  
 وشفتها التشبيهية بالبحر طعم ولونا وان جعلت المثل عبارة عن الدمع  
 المماثل لما في الكاس فمن بتعريفية وعيني على الافراد لكن راينا في كثير من  
 النسخ مضبوطة على رسم التشبيه المنصوبة وهو خطأ بل هي مرفوعة  
 قدمت على تشبعت ليفيد الاستمرار كما مر في المنزل الثاني من قولنا الذاهد  
 يشرب ويطرب ومفعول تشبعت محذوف وهي الدموع وما كان  
 عدم دراية الفرق بين البحر والدمع متفهما على تشابههما وامر بعيدا عن  
 التعديق محتاجا الى التوضيح صدر البيت الثاني بالفاء والقسم فقال  
 فواته ما ادرى ابا البحر استبليت جفوني ام من عبرني كنت يشرب  
 الباء لتعديبه الاسبال يقال اسبل المطر والدمع اذا هطل والرهط المتتابع  
 والسيلان واما الاقام اي اقسام التشبيه فهو اي التشبيه  
 اما تشبيه مفرد بمفرد نحو العلم كالحجوة او تشبيه مركب بمركب نحو  
 كائن مشار النقع فوق رؤسنا واسيا فنانا ليل تهاوي كواكبها او تشبيه  
 مفرد بمركب نحو كان بحر الشقيق اذا تصوب او تصعد اعلام يا قوت  
 نشرن على رماح من زبرجد او عكس اي عكس هذا التشبيه وهو  
 تشبيه مركب بمفرد نحو فكاكنا هو معر كما مر من الامثلة في بحث الطرفين  
 واما ملفوف اعاد ما تنبأ على انه تقسيم اخر وكذلك في نظائره وهو ان يوصف  
 بالمشبهات اتيانا اوزمانا او لا ثم بالمشبه بهن والمراد من الجمع في الحفامين

قوله كان بحر الشقيق هذا المثال فيه مدح العارفين  
 لانه يدل على انهم يمشون في سبيل الله كالماء في البحر  
 بقوله كائن مشار النقع فوق رؤسنا واسيا فنانا ليل تهاوي كواكبها  
 فيما يكونون خالين من الدنيا والهمم كالماء في البحر  
 مسكش قد تشابهوا في خصالهم كالنجم في سماء  
 والامثلة في سماء في سماء كواكبها في سماء  
 قد تشابهوا في خصالهم كالنجم في سماء  
 كواكبها في سماء كواكبها في سماء



ما فوق الواحد نحو قول امرئ القيس في البحر الطويل يصف العناب  
بكثرة الاصطباح كان قلوب الطير رطباً وباب الذي وكثيراً العناب  
والخنف البالي القلب كمن صنفه في الشكل معلق مع الكبد تحت  
المرى بشبه العناب رطباً والتم البالي باب وفي الكلام حذف  
المضاف او المضاف اليه اي كان صنف قلوب الطير او رطباً وباباً  
ففي الاول رطباً وباباً حالان من المضاف او بيان له وعلى الثاني  
بدلان من القلوب ولو جعلنا مجموعهما حالاً واحدة من قلوب الطير  
بمعنى مختلطة وجعلنا التشبيه تمثيلاً لما كان بعيداً وان انكره الشيخ  
ووجه تكثيرهما ح عدم جريان كل منهما بهر السه على القلوب بل الجاري  
عليها هو مجموعهما والجمع لا يظهر فيه التانيث مالم يقم عنه  
بالمفرد كخملطة او مخلوطة او مشوبة او مفروق وهو ان يؤتى بتشبيه  
ثم بتشبيه آخر فتم في صاعد نحو قول امرئ القيس في البحر السبع  
النشر مسك والوجه دنا نير واطراف الا كيف علم النشر المراجعة  
الطبيبة ومنه قولهم سمعت عنه نشر احسن اي ثناء حسناً والعلم  
بفتحين شجر احمر لتي الاعضان يشبه به بنان الغمر لان ومنه قولهم  
بنان معتم اي مخضوب ونحو قول ابي بكر الصنوبري قال لارض  
يا قوتة ولولا لؤلؤة والنبت فيم وزج والما بلور او تشبيه الشوبة  
وهو تشبيه متعدد بواحد نحو قول الشاعر في البحر المحدث وهو متفعلن  
فاعلان م ن ن ي صدغ كجيب وحال كلاهما كالليالي ونغره في صفاء  
واذ مضي كالليالي ففي كل من البيتين تشبيه شوبة اذ في الاول تشبه  
صدغ جيبه وحال نفسه بالليالي في السواد وثبوت السواد للحال نجلي

دنا نير  
النون

الضمان  
الاصطلاح

الاصطلاح  
الاصطلاح

عن ابن عبد الجبار في الاصطلاح

وفي الثاني شبه نغره ودمع عينه بالليالي في الصفاء والتغرم ما تقدم من  
الاسنان او تشبيه البحر وهو عكس اي عكس تشبيه الشوبة فهو تشبيه  
واحد بمتعدد نحو قول البحتري في البحر السبع كانا بسم عن لؤلؤة منفذ  
او برد او افاح فاعل بسم راجع الى الاصطلاح الذي بات نديماله حتى الصباح  
منفذه منظم افاح جمع الخوان وهو البابونج نغره الاصطلاح بدلالة كان وان  
لم يكن مذكوراً لالفاظ ولا تقدير بثلاثة اشياء لؤلؤة وبرد واخوان لما  
استعمل بيت البحتري لدى زياد بن زيد السروجي بانه ابدع في التشبيه  
بسم المودع فيه قال له بالعجب ولضيعة الادب لقد استسنت بانه  
اورم ونفخت في غمضم ابن انت عن البيت الغدرة للجامع مشبهات النغ  
واشد نفسي الغدا لنفرا في مشتم وزانه تشبهاً بهك من شبت  
يقترن لؤلؤة رطب وعن برد وعن افاح وعن طلح وعن حب فاعل  
ستجاده من حصر واستحلاه واستفاده منه واستحلاه وظاهر ان  
الافترار مستند الى ضمير نغره راق مبسمه واما تمثيل تقسيم آخر وهو ما عبارة  
عن التشبيه وكذا في نظائره انتم به وجهه من متعدد قل او اكثر اي ما كان  
وجهه مركباً سواء كان طرافه مركبين او مفردين او مختلفين هذا ولكن  
قصره سيرة المحققين على ما كان طرافه مركبين توفيقاً بينه وبين الاستعارة  
التمثيلية اذ هي على حقيقة لا تكون الا بتركيب الطرفين وتكلف في تطبيق  
التعريف عليه بان يقول المتبادر من انتزاع وجه الشبه من متعدد انتزاع  
من متعدد في طرفة التشبيه فالحق والحق اقول ان الانصاف حاكم  
بان هذا المعنى ليس بمبتدأ من هذه العبارة بل المتبادر منها كون الوجه  
ما خودا من متعدد مطلقاً سواء كان في طرفة التشبيه او لا كيف لا مع

او  
منفذه منظم افاح  
جمع الخوان  
هو البابونج  
نغره الاصطلاح  
بدلالة كان وان  
لم يكن مذكوراً  
لالفاظ ولا تقدير  
بثلاثة اشياء  
لؤلؤة وبرد واخوان  
لما استعمل بيت  
البحتري لدى زياد  
بن زيد السروجي  
بانه ابدع في التشبيه

من نفخت الغم  
من خنجر راق  
الطلع كافر الخجل  
كل من كان وجهه مفرداً  
او متعدداً او تم التمثيل  
جميع ما كان وجهه مركباً  
او مفرداً او متعدداً  
او تم التمثيل الكف من  
الاصطلاح







انكاس لونه عليه والتميز الفضة مكبر جاء مصفرا ومثاله كثيرة شبه  
 الماء في البياض والصفاء ثم غير التركيب الى الاضافة البيانية للمبالغة في الجينية  
 الماء حتى كان كانه اصل الفضة ومعزنا واما مقبول وهو التشبيه الواح بالفرض  
 ووقاؤه كان يكون المشبه به الشهد بوجه الشبه في تشبيه يراد به بيان الا  
 مكان او اتم عطف على الشهد والشهد في تشبيه يراد به التفسير اي تفسير  
 حال المشبه ونذرة حضوره في تشبيه يراد به الاستطراف ونحوها تمام  
 في بحث الفرض او مردود وهو يقتضيه فهو لا يكون واقفا بالفرض وما لا يفي  
 بالفرض محقة المذهب **تنبه** عنون بالتبني تنبيها على انه امر جلي غير محتاج  
 الى الاستدلال اعلم مراتب التشبيه لاصلة بالحذف والذكر في اركان حذف  
 وجهه وادائه فقط اي بدون المشبه اذ حذف المشبه به غير واقع نحو  
 زيد اسد او مع المشبه نحو اسد بتقدير زيد ثم حذف احدهما اي حذف  
 وجهه وادائه كذلك اي بدون المشبه او معه نحو زيد كالاسد وزيد اسد  
 في الشجاعة بتقدير زيد وادنا كما اي ادنى المراتب حذف المشبه فقط نحو  
 كالاسد في الشجاعة وذكر الجميع نحو زيد كالاسد في الشجاعة وانما ترتب  
 تلك المراتب الثمانية هكذا لان علو التشبيه انما هو باحد الامرين اما  
 ما يرام اشتمل على المشبه في جميع اوصافه وهو يحذف الوجه واما ما يرام  
 الاتحاد بينهما وهو يحذف الاداة فالمراد بوجد فيه شيء من الامرين فلا علو  
 فيه من هذه الجينية وان كان كلاما بليغا في نفسه وما وجد فيه احدهما فلهذا  
 عال وما وجد فيه كلاهما فهو الاعلى اعلم ان التشبيه المؤكد الذي اجري فيه  
 المشبه به على المشبه نحو زيد اسد وعلمت زيدا اسدا وصال زيد على اسدا  
 ورايت زيدا الاسد استعارة عند البعض وان التجربة يد نحو لبي سالت

واما لاند  
 في الاسد  
 في الشجاعة  
 مع المشبه

فلانا

فلانا لانا لانا به البحر ولقيت منه اسدا تشبيه عند بعض وان الاختلاف  
 فيها راجع الى الاختلاف في تفسير الاستعارة والتشبيه المنزل الثاني  
 الحقيقة والحيار كلاهما منقول عنى فالحقيقة منقول من فاعل بمعنى فاعل  
 او منقول من حق بمعنى ثبت او اثبت الى اللفظ الثابت او المثبت في موضعه  
 فالتبا، علامة متباعدة عن كنه الاكيلة والذبيحة وقيل منقولة من فاعلة فالتبا  
 للتأنيث مقدمة على النقل والحيار منقول من مفعول مصدر بمعنى فاعل  
 الى الذي جاز موضعه وقيل من مفعول اسم مكان لان اللفظ مكان الجواز  
 الى المعنى وطريق اليه وانما بحث عن الحقيقة لان كنهها في التفسير كنه وقيل  
 استطراد وهي راجع الى الحقيقة ما عبارة عن اللفظ استعمال اخر  
 ما لم يستعمل فيما وضع له اخرج ما استعمل في غيره من حيث الوضع اخرج  
 ما استعمل في الموضوع لا من حيث الوضع كاستعمال اهل الشرع الصلوة  
 في الدعاء من حيث كونه جزءا من الصلوة مع انها موضوعة له لغة وهو  
 اى الوضع وهو تبيين اللفظ بآراء المعنى اما لغوي ان كان الواضع  
 واضع اللغة وسواءه تعالى او البشر على الاختلاف كوضع السما والا  
 او شرعى ان كان الشارع كوضع الصوم والصلوة او اصطلاحى  
 ان كان اهل صناعة كوضع اهل المعاني الايجاز والاطناب واهل  
 البيان الاستعارة والكتابة واهل البيوع التجنيس والترصيع او  
 عرفى ان كان اهل عرف عام كوضع الدابة والحيوان فالحقيقة تع  
 تقسم الوضع اربعة اقسام لغوية وشرعية واصطلاحية وعرفية  
 وكذا التجاز اربعة اقسام من اى وضع جاز وتعدى نسب الاما  
 اليه ذلك الوضع من اللغة والشرع والاصطلاح والعرف وهو اى الجاز

حقيقة واجاز

معد خلاص

شتر



اما مجاز مفرد او مجاز متركب انما قسمه اليهما اولاً ثم وقف كل قسم به اسره  
 ولم يعرف المقسم على اطلاقه لان المقصود تعيين حقيقة كل قسم بخصوصها  
 مع الاستغناء عن تعريف حقيقتيها المشتركة لانسباق الذهن اليه اما  
 المجاز المفرد فهو ما اى اللفظ المفرد الذي استعمل في ما يتعلق بما وضع ذلك  
 اللفظ له فخرج الحقيقة واللفظ بغيرية صارفة مقابلية كانت او حالية والباء  
 متعلقة بمتصل فخرج الكناية وهو اى المجاز المفرد نقيض ما عتبا العلاقة  
 اما مرسل من ارسل الخيل في الميدان او من ارسل من يده اذ اللفظ ارسل  
 من يد الواضع في ميدان المعنى المجازي او استعاره من استعاره الثوب  
 فاعاره اياه اما المجاز المرسل فعداقة وهي التعلق بين المعنيين الذي  
 يدور عليه صي المجاز اما مصدرية او منظرية اى كون المعنى الموضح مصدر  
 او منظر للمعنى المجازي ومجازاها كاليده مستعملة في النعمة والقدره  
 لانها مصدر للاول ومنظر للثانية نحو بل يده بسوطتان وبهده الملك  
 او مجاوره بينهما ومجازها كالم اوبه وهي البعير او البغل او الخمار الذي يستق  
 عليه في البرادة وهي ظرف الماء الذي يستقي به او جزئية اى كون الحقيقي  
 جزء المجازي ومجازها كالعين مستعملة في الرعيه وهي الطبيعة من  
 رباه القوم اذ كنت طبيعة لهم في مكان عال والباء للمبالغة كقوله  
 وعلامه او كلية اى كون الحقيقي كلاً للمجازي كالاصابيح في الانامل جمع اغلله  
 بفتح الهمزة واليم وسكون النون وقد يقسم الهمزة او اليم او سبئية او  
 مسبئية كالغيث في النبات وعكسه نحو رعيها الغيث وامطرت  
 السماء بناها اذ الغيث وهو المطر سبب لجنس النبات او كون ساقها  
 وهو كون المجازي من افراد الحقيقة في الزمان السابق على زمان اعتبار

Handwritten text in Arabic script, likely a continuation of the previous page, written in a cursive style.

2 نوامبر 1911ء

4

الحكم او كون لا محقق وهو كونه بينهما في الزمان اللاصقا بزمان اعتبار الحكم  
وتوحيدهما كاليتيم في الرجل نحو اتوا اليتامى اموالهم والتمس في القصير نحو  
اني اراني اعصر خيرا هذان المثالان على ترتيب اللغز او محليته كالنادية و  
هي المجلس في اهلهما نحو فاليدع ناديه او حاليته كالتحفة في الجنة خوفا من رمة الله  
او البنية اي كون المعنى الحقيقي آلة للمعنى المجازي ومجازا كاللسان مستعملة  
في الذكركم نحو اجعل لسان صدق في الاضربين او نقييد والطلاق بينهما كالمشفر  
في الشفة او العموم وضصوص كاللدابة في الفرس وغيرها من انواع العلاقة  
المستوعبة للمجاز الى ان يرتفع الى خمسة وعشرين نوعا فالانواع التي اصلها  
للمجاز بالاضافة الى انواع العلاقة سماعتية فلا يجوز استعمال لفظ بطريق  
المجاز وراء تلك الانواع بخلاف الخبريات من كل نوع فيجوز استعمال كل  
لفظ بطريق المجاز بلا سماع اذا دخل تحت نوع من الانواع السماعية  
واما الاستعارة فنارة ظرف تطلق على لفظ المشبه به مستعملا في المشبه  
كما اطلقت على اسد في قول زهير بن ابى سلمى لدى اسد شاكي  
السلاح مفذوف له كبد اطفاره لم تقلم ونارة اضرى تطلق على نفس  
الاستعمال اي استعمال لفظ المشبه به في المشبه فالاستعار في هذا الموضع  
ليست من اسماء المجاز بل اسم المجاز فيه هو لفظ المنفرد المستعار منه فظهر  
ان تقسيم المجاز المفرد الى منفرد مرسل واستعاره انما يكون بالنظر الى  
الاطلاق الاول فهي على كلا الطائفتين حقيقة اصطلاحية نقلت من مصدر  
استنشرت زيد اثوب بالعمرو لكنها نقلت في الاول نقلت من المصدر  
بمعنى المفعول الي معنى لا يصح الاشتقاق منه وفي الثاني نقلت من معنى مصدر  
الى معنى مصدر يصح الاشتقاق منه فلذا قرع قوله فسمي اللفظ المستعمل

حضر العلماء الفواح العلاقة في خمسة  
 وعشرين وكان بعض الافاق متوافدة  
 والاول استقر الي اسم السبب للاسباب  
 والثاني عكسه والثالث الكل للجزء  
 والرابع عكسه والخامس الكل للجزء  
 للنازم والسادس عكسه والسابع  
 احد اثنتا عشرين في صفة نظام  
 وعشره لظاهر وان من المطلق  
 الحقيقه والثامن عكسه والتاسع  
 العام للخاص والعاشر عكسه  
 الحكه والثاني عشر حذف الحضاف  
 الحكه والسببي مجازيا نصفان والثالث  
 عشر المضاد اليه والرابع عشر  
 المجاورة والخامس عشر الاول اليه  
 والسادس عشر الكون عليه والسابع  
 عشر المحل للمحال والثامن عشر عكسه  
 والتاسع عشر الاله النسي له والعشرون  
 اصد اليه لئلا يدرج في الاله لم يدرج في الاله  
 والعشرون الضد للضد والثاني عشر  
 حذف عن المعارف للمعروف والاسم والصفات  
 ان تضلوا عن المعارف اليه فخر يبي الاله لئلا  
 والعشرون ان تضلوا عن المعارف اليه فخر يبي الاله لئلا  
 كنهه رشي الاله يادق طو ليس  
 متذكرة

حضر العلماء افواج العلاقة الى خمسة  
 وخمسين وكان بعض الافاق متوافدة  
 والاول استقر الى اسم السبب  
 والثاني عكسه والثالث الكل للجزء  
 والرابع عكسه والخامس الكل للجزء  
 للنازم والسادس عكسه والسابع  
 احد اثنتا عشرة بياني في صفة ثلثها  
 وعشره لظاهر وان من المطلق  
 الحقيقه والثامن عكسه والتاسع  
 العام الى اثنى عشر وطاوي عشر  
 عكسه والثاني عشر صدق لمضائق  
 اربع وبسمي مجازيا لنقصان والثاني  
 عشر المضاد اليه والاربع عشر  
 المجاورة والاربع عشر الاولى اليه  
 والاربع عشر الكون عليه والاربع عشر  
 عشر المحل للمحال والثاني من عشر  
 والثاني عشر الى الشيء والعشرون  
 اصد اليه لين سائر كواله لم يلبه وطاوي  
 والعشرون الضد للضد والثاني عشر  
 صدق عنه المعروف للمعكوس والاربع عشر  
 ان تضلوا الى تضلوا تضلوا الى تضلوا  
 والعشرون ان تضلوا تضلوا الى تضلوا  
 كنهه رشي ان تضلوا تضلوا الى تضلوا  
 متداور



مستعاراً بمنزلة الثوب والمثبه به مستعاراً منه بمنزلة زيد والمثبه  
مستعاراً له بمنزلة عمر وقد نطق الاستعارة مرادفة للمجاز في عرف  
اهل اللغة واهل الاصول اهل ذكره لعدم كونه من اطلاق الفن فعلم طلاق  
الاطلاقين علاقتهم وجه الشبه الذي مبنياناً وهو تشبيه المستعار له بالمستعار  
قبلاً وبسعى وجه الاستعارة جامعاً لجمع بين الطرفين لما تسمى في التشبيه  
وجه التشبيه فمضى الى الاستعارة مبينة على التشبيه الفاء لتفريع هذا  
الكلام على كون علاقة الاستعارة هي وجه الشبه فيكون على تفريع  
على ابتداء على التشبيه هذا موافق لميزان العقل ولما في التلويح وان انكره  
الناس الا في علم تضمن نوع وصفية كخاتم ومادر وسجبان وبافل وهي  
اي الاستعارة مطلقاً ثلثة انواع نصريجية اراد ما كانت نصريجية  
اتفاقاً وممكنة وتخييلية فالاستعارة النصريجية ما كان لفظه ذكر ضمير ما  
باعتبار لفظه مذكوراً سميت نصريجية لان ذكر لفظها تصريح بما والذات سميت  
مصرحاً بما ومصرحة ايضا وتسمى تحقيقية ايضا لتحقيق معناها المستعار  
حاشا او عقلاً نحو رايت اسداً في الحام ناظر الى تحقيق المستعار له حاشا  
واهدنا الصراط المستقيم ناظر الى حقيقة عقلاً وقرينة اي قرينة التفريجية  
وكذا قرينة المرسل اذ لا بد فيها من القرينة كما مر اما قرينة واحدة بسيطة  
كانت نحو نسبة الرى الى الاسد في قولنا رايت اسداً يرمى او مركبة نحو  
الهيئة المجموعة من اضافة النصل واسناد الانكفا الى الخمس وايضا  
على اروس الاقران في قول البحري في بحر الطويل وصاعقة من نصله تنكف  
بما على اروس الاقران خمس سى ثب الواء بمعنى ربت والصاعقة كقوله  
نار تسقط من السحاب في رعد شديد وسبيل ان الدخان يجتلس

بين السحاب فيشتد حرارته بالتكاثف والتمزج والاضطراب  
يحمنا وشمالاً فيمترق السحاب فيحصل به الرعد وقد يحترق ما فيه  
من الاجزاء الارضية فتقلب الى اى جهة استعدت من حديد وصفرة  
وفضة وذهيب وحوط فتسقط من السحاب فلا تسقط على شيء  
الا تحترق تنكفي مأمون ولازم ليقن بهمة فغلبت ياء وعدى بالياء  
اروس الاقران جماعلة استعيرت للكثرة اذ الفضيلة في الغلبة على  
الكثيرين واللام للاستفراق كالاضافة والقرن بكسر القاف كفوء المجل  
في الشجاعة سحاب ثب جمع سحابة في الكثرة استعيرت للاصابع  
للمخس واما قرابين متعددة نحو وفوج النفا في على العدل وعلى الايمان  
ونظريية الايمان للنيران في قول الفائل في السرج وانا تقاعدوا العدل والايان  
فان في ايماننا نيرانا يعني ان كرم هو العدل والايمان واستحبوا الجور  
والكفر فلا باس علينا بل عليهم فان في ابدنا اليمنى سبوا كالنيران  
في اللعنان والافناء وهي شروع في تقسيم الاستعارة اما وفاقية ان  
امكن اجتماع طرفيها اي اجتماع المستعار له والمستعار منه في محل  
واحد نحو احييناها اي هديناه فان الاحياء والهداية يمكن اجتمعا  
في ذات واحدة وكذا الحيو والاهتداء او عنادية ان امتنع اجتماعهما  
ووجه التسمية فيها ظاهر كاستعارة احد امتنا فيبين من الضدين  
والنقضين وشبههما للآخر كقوله ايت بمنينة نكلم الناس وانت  
تريد حيا جاهلاً ونحو عجبت من حي يغتفر الناس من بحر جوده وانت  
تريد ميتاً بقى انار به الجليمة ونحو يحكم على الناس عالم نحرير تارة بفرط  
ونارة بفرط وانت تريد جاهلاً كاملاً ومنه من العنادية التهاكبية



وهي التي قصد بها الاستدعاء والاستخفاف والتعليقية وهي التي قصد  
 بها اظهار الملازمة والظرافة نحو قوله تعالى فبشرهم اي انذار الذين هم  
 يكفرون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله بعد ان ابهم كنهه بمثال  
 واحد لان كل مثال يصلح لاحدهما يصلح لآخرهما والفرق بينهما اعتباري  
 فان كان الغرض مجرد الملازمة والظرافة في الكلام من غير قصد الاستدعاء  
 والاستخفاف فتعليقية والاقتضية واما عامية نسبت الى العامة لعدم  
 معرفتها واعادة اشارة الى انه تقسيم اخر وكذا الحال في سائر اعادة  
 ان بنيت على التشبيه المجنول وقد مر ما هو في اقسام التشبيه نحو  
 رابت اسد ايرمي او خاصية نسبت الى الخاصة الذين ارتفعوا عن  
 طبقة العامة في ادراك الخواص والمزايا باختصاص معرفتها بهم ان بنيت  
 على التشبيه الغريب وقد مر ايضا ما الغريب نحو قول نزيدي بن مشكم يصف  
 فرسه في البحر الكامل واذا احبني فربوته يعني انك عليك الشكر الانصراف  
 الزاير الاحتمال ان يجمع المجل فاعدا على اليقظة ظهوره وتساويه بعامية  
 اويدية او بغيرهما قد استعاره لجمع قمر بوس ففرسه ورأسه يعني انه  
 القربوس يعني السرج لا يخفف الا في الشعر وجمعه مع المراسن يحصل  
 بالقاء اللجام علاه اقل طرفة المقدم واستناد الاحتمال الى القربوس مجاز  
 سواء اريد به المعنى المصدرية او الالهية الحاصلة بالمصدر والمصراع  
 اثنا في كناية عن اقامة الفرس في مقامه الى عود ركبته الذاهب الى الزيادة  
 واما اصلية ان كانت اسم جنس اراد به ما وضع كجهد الذات سواء  
 كان اسم عيني او اسم معني كاسد في الشبيخ وفاتم في الجواد من اسما  
 العيني وقيل في الايلايم الشديده من اسما المعني او بتعبية ان كانت

سواء كفعل وما يشتق منه من الصفات واسماء الزمان والمكان  
 والآلة وحرف وانما كانت الاستعارة في هذه الاشياء بتعبية لان  
 مبناها على عرفت هو التشبيه وهو يقتضي استقلال الظرفين في المفهومة  
 والقصد الاصلي اليها ولا استقلال لمفهوم الفعل والحرف بل لمفهوم  
 ما في الاول ومتعلق الثاني ولا قصد احيلا في مفهوم المشتقات  
 الا الى الحدوث فلا جزم تابع غير المتعلق في الاستعارة المستقلة وغير  
 المقصود بالقصد الاصلي المقصود به وقد راس استحقاق من المصدر المستعار  
 وجعل معنى الحرف جبرئيا من جبرئيات المتعلق المستعار هذا ولك ان تقول  
 ان مفهومات تلك الاشياء مركبات اما مفهوم الفعل فمن النسبة الى  
 ذات ما والزمان واما مفهوم الصفات فمن الحدوث والنسبة الى ذات ما  
 واما مفهوم اسما الزمان والمكان والآلة فمن الحدوث والنسبة الى  
 زمان ما او مكان ما والآلة ما واما مفهوم الحرف فمن النسبة والافادة  
 الى شيء مخصوص ومعلوم ان مجازية الجبر يستلزم مجازية الكل  
 فاذا تحققت هذا فاعلم انك اذا وجدت مثلا قتل زيد عمرا بمعنى ضربه  
 ضربا شديدا او قتلته جميع اجزاء مفهومه فلا نجد المجازية الا في  
 جبرته لحدوث وهي تستلزم مجازية الكل ولذلك سمي الاستعارة في  
 الفعل بتعبية وقس عليه واستوضح منه حال المشتق والحرف والتشبيه  
 الذي يبين عليه الاستعارة في الاولين لمعنى المصدر في استعار المصدر  
 ثم يشتقان منه فيلزم مرهما الاتباع في الاستعارة وفي الاخير وهو الحرف  
 لمتعلق معناه كلفهوم الابداء الكلي لمعني من فان معناه هو الابداء  
 الجزئي الذي اضيف الى شيء مخصوص ملحوظا تبعاء الابداء الكلي

الحديث  
 اي تابع غير الحرف في قوله



از قزوین به سوی

از این دو بگویند که در کمال  
او را می دانند که در کمال  
و اگر در کمال او را می دانند  
در کمال او را می دانند  
الافقه در کمال

ای او و نمون



منه

التشبيه فيقول الاستعارة في صورة حقيقة ويجعلها مشاهدا فيقول  
 بخلاف انشوبه اذا مجازية في الاطلاق ظاهرة وفي التجريد مجردة عن القوي  
 كنار علم فاذا اوردت الترخيع وهو ذكر ما يلائم المشبه به في التشبيه انما هو  
 والطائفة نحو قول عباس بن السنف في البحر المتقارب وهو فقولن ثمانى  
 مرآت هي الشمس مكنيا في السماء فغير الفواد عذرا جملة فلن  
 شطيع اليها الصعود ولن شطيع اليك النزول لا شبهة بله بالشمس  
 تشبيها مؤكدا ومجلا ثم اجري عليها جملة مكنيا في السماء فغير ابد خسر  
 وقيل هي صفة للشمس لان تعريفها للعهد الذهني فغير اتم لفظه بالصبر  
 على شدايد البحر ان من عذاته اذا حمله على العسر ومنه التقرية لولكي الميت اليها  
 الى الشمس وعاملها الصعود ان جوز فذبح الظرف على المصدر والافسح  
 المحذوف وكذا حال التزوي في الاستعارة اولى جواب لا اذا اي فاي انه  
 المزينة في الاستعارة اولى لما فيها من طي ذكر المستعار الذي هو مستخرج في  
 افادة المغايرة بين الطرفين واما الاستعارة المكنية نحو قول ابي ذؤيب  
 الهذلي يرفني بنيه الخمس ما توافي عام واحد في البحر الكامل وهو متفاععلن  
 سنا واذا المكنية انشبت اظفارة الغيت كل بحمة لا تنفع اذا شطية  
 اصبفت الى الجملة الفعلية او الاسمية الدالة على تقوي الحكم بانساب الا  
 ظفار والمكنية في الاصل صفة كالمبعض من منى الشيء اذا قدر ثم نقله الى العرف  
 الى الموت لانه لا يأتي الا بتقدير العزيز العليم وتاؤفا فاعلمية الانساب  
 الاعلاق الغيت وجدت التيممة عوذة تعلق على الانسان وكان اهل  
 الجاهلية يعتقدون ان تمام الدوا فنهى عن النبي يوم فقال من علق  
 نعمة فلا تم الله وقيل هي حرزة فالمكنية البيت اما لفظ السبع المتروك

او لفظ المكنية او تشبيها به المحضر على اختلاف المذاهب وعلى الكل  
 قرينة اظفارا فغير مذاهب جواب لا ما وما في البين اعتراض او  
 حال من المكنية اعلاها وافضلها وهو مذهب السلف انما اي المكنية  
 لفظ المشبه به المتروك قد استعير للمشبه ثم طوى ذكره فدل عليه  
 بذكر لازمه اي لازم المشبه به عند المشبه عليه وجه يحصل به المدلالة وانما  
 عند هذا المذهب اعل التحقق معنى الاستعارة والكناية فيه بلا تكلف  
 واوسطا وهو مذهب السكاكي انما لفظ المشبه المذكور استعير  
 للمشبه به الذي تولد من ادعاء دخول المشبه في جنس المشبه به بقرينة  
 اثبات لازمه اي لازم المشبه به له للمشبه كاثبات الاظفار للمكنية في  
 البيت انما عده اوسط لتحقيق معناها فيه بتكلف وتعق فالمكنية  
 على كلا المذهبين مجاز لغوي لا استعمال في غير الموضوع له ولو بناويل في  
 الثاني وادناها وهو مذهب الخطيب الدمشقي انما اي الاستعارة المكنية  
 هو التشبيه المحض في نفس المتكلم المفهوم من كلامه بدلالة التخييلية  
 عليه فاذا لا تكون المكنية مجازا كما كانت في الاولى ويكون تشبيها بالاستعارة  
 عن خالصة عن المناسبة جدا اذ لم يستعير هنا شيء من شيء اصلا وان ناسب تشبيها  
 بالمكنية اضمارا ولهذا عده هذا المذهب ادنى المذاهب واما الاستعارة التخييلية  
 فهي عند من ذهب الى المذهب الاوسط لفظ مستعار في صورة وهمية  
 اخترعها الوهم في شيء فجاز لغوي لا استعمال في غير ما صنعت هي له وعند  
 من ذهب الى المذهب الاعلى او الادنى اثبات لازم الشيء المشبه به للشيء المشبه  
 بطريق التخييل فجاز لغوي كونه عبارة عن نسبة مجازية وهي نسبة اللازم  
 الى غير ملزومه على ما مر في المنزل الاول من منازل المسلك الاول وتشير اما



يكون قرينة الاستعارة المكنية اياها اي الاستعارة التخيلية ولذا فهم السلام  
 بينهما وقد يكون قرينة استعارة تحقيقية نحو قوله تعالى ينقضون عهد  
 الله فان فيه استعارة مكنية على المذهب وقرينة ينقضون استعارة  
 تحقيقية تبعية اشتقت من النقص المستعار من نقص البناء او الجبل  
 المؤلف لا بطل العهد المتحقق عقلا وكذا قولهم شجاع يغترس اقرانه  
 وعالم يغترس منه الناس حيث استعير الافتراض للبطش ثم اسند  
 الى الشجاع قرينة للمكنية فيه وكذا الاختلاف استعير للانتفاع بالمتحقق  
 عقلا ثم اشتق منه نغترس بمعنى ينتفع فاسند الى العالم قرينة للمكنية وانما  
 كانت امثال هذه الاستعارات الحقيقية فرائن للمكنيات لا ابتناء بها و  
 تغترس عليها اذ لو لم يستعمل الجبل للعهد لما استعير النقص في ابطاله لعدم حسنها  
 بشراقة ذوق اهل البلاغة وكذا الافتراض في بطش الشجاع بدون  
 استعارة الاسد وكذا الاختلاف للانتفاع بدون استعارة البحر للعالم  
 واما المجاز المركب فهو على ما قالوا لفظ المشبه به المركب مستوعلا في  
 المشبه المركب انما حاله على القوم لاستلزامه انحصار المجاز المركب في  
 الاستعارة وخروج لفظ المشبه به المركب المستعمل في المشبه المفرد من  
 اقسام المجاز واللازمان باطلاق بل الحق ان يقال اما المركب فهو اتمام كل  
 كالمجازات المنفصلة عن الكليات والاجزاءات المستعملة في معنى الاشياء  
 وعكسها والاشياء المستعملة في المتكولات على ما مر في المنزل الرابع من  
 منازل المسلك الاول واما استعارة فهي لفظ المشبه به المركب مستوعلا  
 في المشبه مفردا كان او مركبا فالاول كقوله سربي الي بستانى حتى ترى اعلام  
 باقوت غاربه حد استعار المصراع الثاني للثاني والثاني كما قيل

لا يسلح المحقق  
 من يغترس بغير بطش

قوله الرخاء على العرش لا تولى

لمن ترد في القوي تقدم رجلا نارة وتؤخر نارة اخرى شبه هينة المتروكة  
 في القوي برهينة المتروكة في المشي والذباب ثم استعير لفظ الثانية للاول  
 ويسمى المجاز المركب تمثيلا على سبيل الاستعارة وتمثيلا بلا قيد واذا شاع  
 بين الناس استعمل الاسم مثلا ولذا اي ولكون المثل استعارة لا تقيم الامثال  
 بتغير المضارب اي المستعار له افراد او جمعا وحركة وسكونا وتذكيرا وتانيئا  
 للزوم ابقاء لفظ المستعار منه على حاله حتى يتحقق استعارته منه نحو قولهم  
 الصيف ضيقت اللبى نصب الصيف على الظرفية لضيق كذا في الجوهرى  
 وقديرى بالبا، وفي بخطاب المؤنث مضروبا للذكر اذا كثر اذا كثر اذا كثر  
 عمرو بن عدس قد طلبت منه الطلاق في الصيف لكبره فطلقها فتنه وبت  
 شبا با فقير فلما جاء الشتاء استسقت عمرا اللبى فقال الصيف  
 ضيقت اللبى ثم ضرب لكل طالب اسلف سبب مرمانه ذكر كان او انثى  
 تشبيه قدم تحقيقا معنى التشبيه ووجه العنونة به حسن الاستعارة وقبحها  
 اية استعارة كانت بحسن مبنيا وقبحها الا حسنها وقبحها باعتبار جلا  
 الجامع وخفاء بدلالة التفصيل بعد وان لا تشتمل راجحة اي راجحة التشبيه  
 لفظا وان كانت طامعة معنى ولذا اشارة الى عدم التشتمل بوقتي ان يكون  
 الجامع فيها وهو ما سمي في التشبيه وجه جليا مثلا نقيح الاستعارة  
 اذ لو كان الجامع ضيقا لم يمكن الكلام خالبا عن الافادة فيقبح كالانفاذ  
 نحو قولك رايت اسدا مستعيرا لرجل البحر البحر يفخين نقي الفهم كما  
 قبح التشبيه في غاية الجلاء حتى يقد مبتذلا وانت تعلم ان الخفاء والجلاء  
 مما يختلف بحسب الالف والعادة نحو قولهم العلم كالنور في بيان  
 الاشياء به والجمل كالظلمة في عدم تبين الاشياء به في موضع قبح كل



واحد منهما من الاستعارة والتشبيه بهذين الاعتبارين بعين الجلاء والخفاء  
في الجامع والتشبيه بحسن الآخر عامل في الظرف اعني في موضع والباء في هذين  
متعلق بالفتح المضاف الكل وقد يطلق المجاز على كلمة تغير احوالها بحذف  
شيء من الكلام او زيادة شيء فيه نحو قوله تعالى واسئل القرية قد تم تفسيره  
في بحث الإيجاز وقوله تعالى ليس كمثل شيء اي اهلها فظهر ان جر القرية  
تغير الى نصب بحذف الامل ومثله فظهر ان نصب المثل تغير الى الجر بزيادة  
الكاف وقبل ان المثل كناية عن الذات كما في مثلك يفعل كذا والكاف غير زائدة  
المسئل الثالث من المسلك الثاني الكناية وهي مصدر كينت او كنوت  
بكذا عن كذا اذا ذكرت مفعول الباء وارتدت به مفعول عن ثم استعملت  
في الاصطلاح بمعنى المصدر وبمعنى المكنى به وهو اللفظ ولذا قال وهي لفظ  
اريد به لازم معناه الموضوع له بلا قرينة تمنع عن ارادته اي ارادة المعنى  
الموضوع له فخرج المجاز اذا لا بد فيه من قرينة مانعة ثم اختلفوا بان الكناية  
في اتمها استعملت فقال بعضهم انها مستعملة في اللازم مع جواز ارادة  
المعنى وقال بعضهم مستعملة في المعنى مراد اياها اللازم والمعنى المكنى عنه  
ثلاثة اقسام لانه اما ذات او صفة او نسبة بينهما وهي اي الكناية  
في القسم الاول قرينة ان كانت لفظا واحدا عدت قرينة لسهولة الانتقال  
وقلة العمل فيها بخلاف الثانية نحو قول الشاعر في البحر الكامل الضاربين  
بكل ابيض مجزم والطاعنين مجامع الاضيغان اي بكل سيف قاطع  
والطاعنين باستنهم واستنهم قلوب الناس فالجامع لفظ واحد  
مفيد بالاضافة كناية عن القلوب والضيغان المحقد وبعبارة ان كانت  
مجموع الفاظ نحو قولهم كناية عن الانثى حتى مستوى القامة عريض

الانظار وشرط فيهما في القرينة والعبارة اختصاص المعنى الحقيقة بالمعنى  
المكنى عنه بحسب الظاهر سواء اخص في الحقيقة او لا انما شرطه ليحصل  
الانتقال فظهر ان الكناية عن الذات لا تكون الا بخلافها والخاصة اما  
بسيطة او مركبة فالكناية في الاول قرينة وفي الثاني بعيدة وفي القسم  
الثاني وهو ما كان المكنى عنه صفة قرينة ان كانت بلا واسطة واضحة  
كانت لجلاء التلويح او ضمنية لخفاء نحو قولهم كناية عن الطويل  
او عن الابل فلان طويل نجادة مثال الواضحة لظهور الملازمة بين  
طول النجاد وطول القامة والنجاد بالكسر حائل السيف او عريض  
القفا مثال الحقيقة لخفاء لزوم البلاهة لعارض القفا وانما التلويح  
فيها ظني ناشئ من استقراء ناقص واعلم ان المشتق الواقع كناية  
واضحة او ضمنية عن صفة ذات اما ان تتضمن ضمير الذات او لا ولهذا  
نقتن في التمثيل فالتضمن كناية مشوبة بالتصريح ان كانت الصفة المكنى  
عنها هو مفهوم نحو فلان طويل النجاد فانه كناية عن طول فلان ومنضمن  
لضمير اذ كل مشتق اذا اضيف الامر فوعه يتضمن ضمير ما جرى عليه وان لم  
يكن اياه كناية ساجبة كمال الحقيقة واما غير المتضمن فكناية ساجبة  
في القسامين والطلاق المشوبة للمتضمن مطلقا لا يفتح وبعبارة ان كانت  
بما اي بالواسطة وهي قسمان واضحة ان قلت الواسطة نحو قولهم  
كناية عن المضيا ف فلان كثير الطبايح فهذا كناية بواسطتين اذ ينقل  
منه الى اكثر الاكلة ومنها الى اكثر الضيفان ومنها الى المضيا ف وخفية  
ان كثرت الواسطة نحو قولهم كناية عنه ايضا فلان كثير الرماذ فهذا  
كناية باربعة واسطة اذ ينقل منه الى اكثر اهل النار المطب ومنها



الأكثر الطبايح ومنها إلا أن ينهي إلى المضياف فكلمنا زاد الوسايط زاد  
 الخفاء وكلمنا نقصت زاد الوضوح والكناية في القسم الثالث وهو  
 ما كان الكنى عنه نسبة بنوئية أن دلت الكناية على ثبوت امر لا محو  
 قول زياد النجم في البحر الكامل وهو متفاعل ستان السماء والمروة  
 والندى في قبة ضربت على ابن الحشر السماحة لوجود والمروة بتدبر  
 الواو وكذا المروة بألفاء الهمة الانسانية وقيل الربولية الكاملة والذي  
 لوجود عطف تأكيد أو مبالغة في جوارية الممدوح والقبلة نوع من البناء  
 يجمع على قيب وقباب كنى بجعل هذه الأشياء مفروقة بقية ضربت على  
 ابن الحشر عن نسبتها إليه إذ لا بد لها من محل يقوم بها والقبلة لا تقوم بها  
 فظهر أن قبة في هذه الأشياء ليست إلا لظن فيستألف ابن الحشر المقوم  
 لها وسلبية أن دلت الكناية على انتفاء عنه أي على انتفاء امر عن امر  
 نحو قولهم في نفي الكرم عن رجل لا كرم بيني بؤرية لأن البؤرية لا يقوم به الكرم  
 بل بلاية فثبت أن الكرم يراد به ثباته للباسه وحيث نفي عنه به أدبه  
 نفي عنه والموصوف في الكنايتين الأخيرتين وهما الكناية عن الصفة  
 والكناية عن النسبة قد يكون غير مذکور لا لفظا ولا تقدير نحو قولهم  
 أنا لا اعتقد حل الحزب في عرض المد من كناية عن كفره إذ ينتقل من نفي اعتقاد  
 حل الحزب عن نفسه إلى ثبوته للمد من ومن ثبوته له الكفر ونسبة الكفر إليه  
 ممكنة أيضا كما يحكي المد من من يداوم شرب الخمر وعرض الشيء بضم  
 العين ناحية وجانبه ونحو قولهم المسلم من سلم المسلمون من يده  
 وسانه في عرض المودى كناية عن سلب الإسلام عن مطلق المودى  
 إذ الخارج عن التعريف خارج عن المقرف وتعم أيضا بسببه عن المودى

المعاني

المعاني وهذا الكلام حديث من أحاديث المصانيع ذكر في قسم الحسان  
 من كتاب الايمان فالتانية أي الكناية عن الصفة حين إذا كان  
 الموصوف محذوف فاستلزم الثالثة أي الكناية عن النسبة كما في  
 المثال الأول لا استحالة التصريح بالنسبة إلا المحذوف لفظا وتقدير  
 بلا عكس يجوز أن يكون الصفة مذكورة مع كناية النسبة كما في الثاني  
 وفي قولهم في عرض المنافق المحذوف لا اتفاق فينا وفي عرض الملحد  
 لا الحاق فينا وفي عرض الجاهل لا جهل فينا وبعض نكرة تعظيما يسمى  
 الكناية العرضية تعريضا ويسمى ما أي الكناية بواسطة كثيرة نحو كثر  
 الرماح ومهزول الفصيل وجبان الكلب كناية عن المضياف تلويح  
 نقلا من مصدر روع بالشيء إذا رفعه وحركه ليروج للناظر بها ومن لوازمه  
 بعد المسافة وكثرة الوسائط بتعدد المطلوب ويسمى ما أي الكناية  
 بواسطة قليلة مع خفاء في المطلوب رفر نقلا من الرمز بالشيء  
 والحاجب وهو الإشارة بهما ومن لوازمه القرب والخفاء ويسمى  
 الكناية بواسطة قليلة بلا خفاء إياها وإشارة لوجود معناها في  
 تدليل منقول من مصدر ذيل القيص إذا طول ذيله لأن هذه الجاهات  
 بمنزلة الذيل كما تقدم التعريض لفظ قصد به معنى بلا استعمال فيه فخرج  
 بهذا الفيد الحقيقة والكناية والمجاز ولذا فترع عليه قوله فليس أي  
 التعريض بحقيقة ولا مجاز لوجوب الاستعمال فيهما كنف بهما عن  
 الكناية لأنها مستعملة أما في الموضوع له أو في لازمه كما مر في المعنى المعترض  
 بل هو أي المعترض به المفهوم من التعريض من مستبعات التركيب  
 فظهر منه أن التعريض لا يكون الا مركبا كما قال به ابن الأثير وبجامع



التعريض كلاً منهما راجع إلى الحقيقة والمجاز كقولهم في تعريض ولد  
 الزنا ما ألبس حول الأب جامع الحقيقة فيه وفي تعريض الأبله ما ألبس  
 تعريض الغفاء جامع الكناية فيه وفي تعريض البخيل ما ألبس حول اليد  
 جامع فيه المجاز إذا اليد مجاز في النعمة قد اطبقوا وانفقوا على أن  
 المجاز والكناية ابلغ من المبالغة لأن المبالغة وبناء افضل من المبالغة  
 اما على الشذوذ وهو مذهب الجمهور او على مذهب المبرد والاضغن  
 لان بناءه من المزيد الثلاثي قياس عندهما من الحقيقة والتعريض  
 نشر على ترتيب اللف فلا حاجة إلى ذكر الاستعارة والتشبيه لدخول  
 الاولى في المجاز والثاني في الحقيقة لكونهما أي المجاز والكناية كدعوى  
 الشيء بيينة لان الانتقال بينهما من الملزوم إلى اللازم والملزوم  
 ممتنع الثبوت بدون اللازم فكان ثبوت الملزوم شيء بيينة لثبوت  
 لازمه له **المسلك الثاني** من المسالك الثلاثة المعمودة من  
 اجزاء الرسالة علم البديع وجه الحل مر في المسلك الاول وهو علم  
 قد مر ما معنى العلم يعرف به محسنات الكلام البليغ افادت الاضافة  
 اختصاص التحسين بالكلام وزيادة على بلاغته وهي قسمان لانها  
 اما معنوية او لفظية ففيه أي في هذا المسلك منزلة لان المعلوم به  
 قسمان المنزل الاول المحسنات المعنوية قد مت على اللفظية اذا  
 الالفاظ اغداد المعاني منها الطباق وبسبب مطابقة وتطبيقاً لما فيها  
 من التطبيق بين المتماثلين وتضاداً لوجود التقابل فيها وتكافؤاً  
 لا سنواً مقابل مع مقابلة اي في يسمى طباقاً وهو جميع المتماثل  
 بل في أي لفظيها متفقين في الاسمية نحو تخبرهم ايفاظا واهم  
 حال من لفظيها

رفودا وفي الفعلية نحو يحيى ويحيى او في الحرفية نحو لما مكبت وعليها  
 ما اكسبت او مختلفين نحو او من كان ميتاً فاحيينا في الجملة اي في تقابلها  
 جملياً يعني مطلقاً سواء كان حقيقياً او شبيهاً به لا مطلقاً مصطلح اهل  
 المعقول فلما تناول التدبير فترع عليه فمضى التدبير من دنج المظهر  
 الارض اي زيتها وهو جميع الاسوان اي الفاظها وامراده بالجمع ما  
 فوق الواحد كناية او تورية ان اريد بهما المعنى المصدرى فمفعول  
 لهما بالجمع وان اريد بهما معنى المكنى به والمورى به فيحان لان من  
 الاسوان مثال تدبير الكناية كقول اليتامى في البحر الطويل وهو فقولن  
 متاعيلن اربعا يبرئ ابنا مثل اذا استشهد ثم دى ثياب الموت  
 حمرا فاقه ليل الليل لا وبي من سندس خضر ثياب الموت اما الثياب  
 التي قتل فيها وخرت على بالدم وما الدماء العصابة عليه السندس  
 نوع من حلل الجنة قال الله تعالى عليهم ثياب سندس خضر اي الرقيق  
 من ثياب الحرير وخضر جمع اخضر كخر وخر خضر لهما ومن سندس  
 حال من فاعله او خضر ايضا جمع فيه لفظه اللوني كناية بالاول عن الشراذم  
 وبالثاني عن دخول الجنة ومثال تدبير التورية كقول الجبري في  
 المقامات الثلاثة عشرة فخذ اخضر العيش الا خضر اخضر العيش  
 كناية عن تكديده وتغييره كما ان اخضر ارد كناية عن سعة وطيبه وازور  
 المحبوب الاصفر اي عني يقال ازور عنه اذا عدل عنه والحرف والمحبوب  
 الاصفر تورية لانه اريد به معناه البعيد وهو الذهب لا معناه القريب  
 وهو الانسان الاصفر وما التورية الا هذا المجاز في ظرف مضاف إلى الجملة  
 او الزمان مفرد مضاف اليها على ما هو المشهور في مذوم منذ اذا وليها

اي في الجملة  
 اي في الجملة



بالحكمة وعامدا قوله بعد فأتين الفقرتين السود يومى الابيض والابيض  
 فودى الاسود اعلم انه لا يلزم في التدبير كون كل لون كناية او تورية  
 بل يكفي كون البعض فلو مثل كل من تدبير الكناية وتدبير التورية بقول  
 الحكيم يرى لوجه الخفرة كناية والصفرق تورية والمقابلة عطف على  
 تدبير وهي ذكر الموافقات أولا اراد بالموافق ما لا يكون مقابلا و اراد  
 بالجمع ما فوق الواحد ثم مقابلا على الترتيب الذي في الموافقات نحو قوله تعالى  
 فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا فليكن مقابلا للضحك والكثير مقابل القليل  
 ذكر اعلى بينهما ونحو قوله تعالى مثل الفريفي كالاعى والاقيم والبصير والسميع  
 وهو اى الطباقي ضم بان طباق الايجاب اذا كان التقابل سوى تعالى الايجاب  
 والسلب وما في حكمه من تقابل الامر والنهى كما مر من الامثلة وطباق السلب  
 نحو قوله تعالى لا تخشوا الناس واخشوا انما راد بالمثل من الامر  
 والنهى الى عموم طباق السلب الامر والنهى والحق به اى بالطباق نحو قوله  
 استاء على الكفار بحيث يتحزرون ان يلتزق ثيابهم بنياهم رجاء  
 بينهم بحيث لا يصادق مؤمن مؤمنا الا ايضا في والمراد بالجميع الشئ مع  
 لازم مقابله اذ لا تقابل بين الشدة والرحمة بل بينا وبينى اللين المستنيع للرحمة  
 وايام التضاد عطف على نحو وهو جمع الشئ مع ما يؤم منه قوله وعمل  
 الخراعى في البحر الكامل وهو متفاعل ستا لا تعجبى باسم من رجل ضحك الخشب  
 براسه فيكس لم يرم سلمى والنداء للاستعطف اراد برجل نفسه ضحك الخشب  
 ظهوره واستعماله فاعل بكى عائد الى رجل لا تقابل بين الظهور والبقاء لكن بغير  
 عنه بالضحك المقابل للبقاء ومنها التناوب وبسمي توقيفا من وفق بين الثباني  
 وتلقيقا من وفق الثوب اذا ضم شقة الاخرى في ظاهرهما وابتدا فاقبال

يازق  
 ان يمشق  
 لف

الفت بينهما فافتلوا مراعاة التظهير اذ مناسب الشئ تظهيره ايضا اى  
 كما يسمى بالتناوب وهو جمع المتناسبات اراد بالتناوب ما عد تناوب  
 التقابل عدا التضايف نحو قوله تعالى والشمس والقمر بحسبان اى بحسبان  
 في البروج والمنازل بحساب يتفق به امور الكائنات السليمة ويختلف  
 الفصول والاقوات ويعلم السنين والحساب منه ما سمي تشابه الاطراف  
 وهو ان يناسب الانشاء ابتداء معنى فترته على التعريف لصدقه عليه نحو قوله  
 لا يدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير فان من معاني اللطيف  
 ما لا يدرك بالبصر فتناوب قوله لا تدركه الابصار وللخبير يناسب ان يدرك  
 والحق به ما سمي ايام التناوب وهو جمع الفاظ المعاني المتناسبة مراد  
 بواحد منها معناه غير المناسب نحو قوله تعالى والشمس والقمر بحسبان  
 والنجم والشجر يسجدان جمع اسما الكواكب و اراد بالنجم معناه النبات الكتاب  
 للشجر دون الكواكب المناسبة للقرين وسجودهما انقيادهما لله تعالى فيها  
 يريد بهما طبع الانقياد والتساجد من المكلفين طوعا ومنه الارصاد من ارضه  
 لكذا اذا جعله اما رقبا او اعد له وبسمي تسميها ايضا من التسمية بمعنى  
 القربة او من التسمم كما في برد مستهم اذا كان فيه ضلوط كالسهم وهو  
 تقديم ما يدل على الجراى على الكلمة الاضية اذا عرف الروى فعلم من استرط  
 الدلالة بمعرفة الروى ان عدم الدلالة بالنسبة الى الجاهل لا يقصر الارصادية  
 والروى حرف بنى عليه الاسجاع والقوافي فالارصاد يكون في النثر نحو  
 قوله تعالى وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون ويكون في النظم  
 نحو قول عمرو بن معدى كرب في البحر السمرج وهو مفاعيلن ستا  
 اذ لم تنطع شيا فذعة وجاوزه الى ما تنطع اى اشرك ما لا تنطع

مطلع



واذهب الى استطع ومنها المشاكلة وهي في اللغة الموافقة وفي الاصطلاح  
 ذكر الشيء اى ذكره بربنه بلفظ ما وقع هو في محبة اول التفسير للشيء  
 والثاني للموصول تحقيقا نصب على المصدرية بتقديم الموصوف او المضاف  
 اى وقوعا محققا او تحقيقا او وقوع تحقيق او تقديم التحقيق في الآيات  
 سواء تقدم الواقع في المحبة تحقيقا على صاحبها نحو قولهم كما تدبر تدان  
 اى كما تجازى تجازى او تاخر نحو قول اى رفق في البحر الكامل ومنها علق  
 سنا قالوا اقترع شيئا بجذ لك طمحه قلت اطمحوا الى قبة ومبصرا يقال  
 اقترع عليه شيئا اذا سألته اياه من غير روية اى اسألته اى شيء تريد  
 من تفكر انتم هل يضعونه ام لا بجذ لك طمحه من الاجادة بمعنى التحسين مخروم  
 جواب للامر بالاقتراح قلت استئناف من قالوا كما في قالوا اسلا ما قال سلام  
 اطمحوا الى اى ضبطوا الى غير عن الحياطة بالطمح لوقوعها في محبة اعلم انه قد  
 الحق بالمشاكلة ذكر الشيء بضمها وقع هو في محبة او بما يناسبه فالاول قول  
 الشاهد انما لم تجهد عني بعد ان قال له القافية الشرح انك لست بالشرارة  
 عتير عن غيبوبة الشرارة بالجمع لث كل الاب السبوة والثاني نحو  
 لا تسأل عن ابائه بل عن بني فضائله عتير عن الفضل بالابن لث كل الاب و  
 مثال الواقع في المحبة تقديم او قد اشار الى المفارقة باعادة نحو قول  
 صفة الله ومن احسن من الله صفة اى تطهير الله ومن احسن من الله تطهير  
 وانقصاب صفة الله على انها مصدر مؤكدة لا مثابا له لا شتمال الايمان تطهير  
 النفوس عن دنس الكفر على ما قال به سيبويه وارتقاء النزهة حتى  
 حتى قال فيه القول ما قالت فدام وقيل نصب على الاغواء اى عليكم صفة الله  
 او البدلية من ملته ابراهيم وعتير عن التطهير بالايمان بالصفة لوقوعه في

المشاكلة

محبة

صحتها تقدير او ذلك لانه النصاحه رى كانوا يفسون اولادهم في ماء  
 اصفر يسمى المعمودية واذا غمس واحد منهم ولده فيها يقول الان  
 كان نحرنا صفا واطمأنا عن سائر الملل فنزلت الآية لترد صيغهم  
 ومنها المزاوجة وهي في اللغة الازدواج وفي الاصطلاح ترتيب ما ترتب  
 على الشرط على الجرا فيزدوجان في المراتب عليهما نحو قول البحري في البحر  
 الطويل وهو فعولن فاعيلن اربعا اذا ما نهي الناهي فليج بي الهوى  
 اصافت الى الواشى فليج بيا المهاجرة ترتب التجان على الجرا وهو اصافت  
 لما ترتب على الشرط وهي نهي الناهي اراد بلجاج الهوى به ازدياده فيه  
 ولزمه له والباء ظرفية وكذا لجاج المهاجرة وقد صح رواية التذكير اصافت  
 وبيا الواشى التمام المترين للتنايم ومنها العكس وهو في اللغة رد الشيء  
 الى اوله ومنه اصطلاح اهل الميزان وفي اصطلاح هذا الفن تقديم جبر من  
 الكلام على جبر آخر ثم عكسه اى ثم تقديم المؤخر على المقدم نحو قولهم عادات  
 السادات سادات العادات السادات جميع ساداته ونحو  
 قوله تعالى يخرج الحي من الميت كالان من النطفة ويخرج الميت  
 من الحي كعكسه اوردمثالين من نوعين تنبها على كثرة انواع العكس  
 ومنها الرجوع من رجع عن رايه وهو ابطال الكلام السابق لثبوت  
 نحو قول زهير في البحر البسيط وهو مستفعلن فاعلن اربعا فقف  
 بالديار التي لم يعفها القدم بلى وغيت في الارواح والديم امر بالوقف  
 نفسه او لكل من يصلح الخطاب لم يعفها لم يدركا ولم تطل الزمان بمرور  
 الابام بلى وغيت في الواو للعطف على المقدر اى بلى عفا وغيت في وقيل  
 رائدة نفع عفو الديار اولان ثم ابطال النفي بانباته ثانيا اظمار الكمال

طعن في

ط

محبة



سورة التوراة

حسية وولدت بجنت تارة يزهد عقله وتارة يحكي فينتلاني وقت  
مجيبه مغالته وقت ذكابه ومنك التورية منقولة من مصدر ورتي الجبر  
اذا استره واظهر غيره لان فيها ستم المعنى البعيد بالقرب ويسمى ايها ما  
ايضا لا لتمام المعنى القريب في وهم السامع وهي ان يراد بلفظ المعنيين  
مطلقا اي سواء كانا حقيقيين او غير حقيقيين او بلفظ المعاني كذلك  
اكتفي بذكر اقل العدد بعيدا عن الشار بهذا القيد الى لزوم اختلافها بالقر  
والبعد وهي مرشحة ان جامع شيئا مما يلائم المعنى القريب كما في  
الاستفارة المرشحة نحو قوله تعالى والسما بنينا فابايد على تاويل اليد  
بالقدرة اذ لا تخم معنيان القدرة والى رسة ثانيا هما قريب واولهما  
بعيد فاريد البعيد وجامع ما يلائم القريب وهو البناء واما اذا حمل الاية  
على التمثيل والتقدير على ما تر تحقيقه في المنزل الثامن من المسلك الاول  
فلا تورية فيها ولا آي واللم يجامع شيئا مما يلائم القريب فمجردة نحو قوله  
الرحمن على العرش استوى اذ لا استواء معنيان قريب وبعيد فالقريب  
الاستقرار والبعيد الاستيلاء وهو المراد هنا ولو كان العرش بمعنى القسم  
لكانت التورية مرشحة لكنه اسم لملك الافلاك ويمكن القول بان فيها  
توريته كل منهما مرشحة بالاضري كما في البيت الآخ وانت تعلم ان الاية  
اذا حملت على التمثيل على ما هو التحقيق فلا تورية فيها وقد يكون كل من  
التوريتهى تر شيئا للاضري نحو قول ابي العلاء في البحر الطويل اذا صدق  
لا اخ الاب صر لجة افترى العلم للفتي مكارم لا تحصى وان كذب لكال ارا اذ بالجد البخت  
لا اب الاب وبالم الجاعة وبالحال الكبير لا اخ الام فكل من التوريات الثلث  
مرشحة بالاضري يعني اذا صدق بخت الفتى افترى الناس له المكارم بغير وثاله

وان

مصدر التوراة

وان كذبهم كبر الفتى في ذلك الافتراء وبعبارة البيت مكان لا تحصى لا تحصى لكن  
بدلنا الناظر الى لا تحصى شدة ملائمة المقام ومنها الاستخدام فيه ثلث روايات  
العجم الخ والذال واهمال الحال بالعجم الذال وعكسه فعلا الاول من الخدم  
بالمجتبين وعلى الثانية من الخدم باهمال الاول والعجم الثاني وكلها هي  
بمعنى السرعة وبمعنى القلق اذ فيه اي في الاستخدام سرعة انتقال من معنى  
الى معنى وقطع معنى بابتداء معنى وعلى الثالثة من الخدمة اذ فيه كان المعنى  
الغير المراد او لا حاد للمراد وتابع له وهو ان يراد بلفظ احد معنيين او معانيه  
اكتفي باقل العدد والمعنى الخ من الحقيقي كما في التورية ثم بضمير معناه الاخر  
او يراد باحد ضميريه احدهما او احدهما ثم بضمير الاخر معناه الاخر فله نوعان  
مثال الاول نحو قول الجبر في البحر الوافر وهو متفاع علق سنا اذ انزل السماء  
بارض قوم رعيته وان كانوا عضا با اراد بالسما المطر بعلاقة المجاورة  
وبضمير النبات بعلاقة السببية ومثال الثاني نحو قول البحري في البحر الكامل  
وهو متفاع علق سنا اعادة لفظه نحو تنبيه على انه نوع آخر فمع الغضامة  
والساكنية وان فهم شبهوه بين جواحي وضموع الغضامة شجر سربع  
الا حترق يا كلة البعير والضمير ان الساكنية وشبهوه له اريد بالاول مكانه  
بعلاقة المحلية وبالثاني النار بعلاقة المجاورة والسببية شدة اشتغالها  
شبهوه او قدوه مفسر لمضول ان الوصلية للحال من الساكنية والجواخ جمع  
جائحة وهي الضلع الذي تحت عظام الصدر كنى بين الجواخ والضلع  
عن القلب واستعار النار في الهوى وهى العشق الشديد وانت  
تعلم ان النوع الاول موجود في هذا البيت ايضا اذ اريد بلفظ الغضامة  
الشجر ومنها اللف والنشر مجموع المعطوفين اسم للصنف واحدة ولهذا



افره ضمير بها فقال وهو ذكر متعده تفصيلا او اجمالا او اب امثاله مما مرارا  
 ثم ذكر ما لكل من المتعده بلا تعيين ونقض لفظا فالاول وهو ما ذكر المتعده تفصيلا  
 مرتب ان كان النشر على ترتيب اللف نحو قوله تعالى ومن رحمته جعل لكم الدين  
 والنار لتسكنوا فيه اي في الدليل استراحة من متاعب الاشغال ولتستقوا  
 من فضله اي من فضل الله في النار بالمكاسب لا تعيين في النشر لفظا اذ ضمير  
 فيه صالح العود في نفسه الى كل من الدليل والنار والا اي لم يكن النشر على ترتيب  
 اللف فمكس الترتيب ان عكس النشر بالقياس الى اللف بان قدم للمؤخر  
 في اللف ثم ما لما قبله وهكذا الى ان ينتهي الا تاضير ما للمقدم نحو قول ابن جنيوس  
 في البحر الخفيف وهو فاعلان مستفعلن فاعلان مرتبين كيف اسلو  
 وانت حقف وعصن وغزال لخطا وقد ورد في الاستقام انما رى السلو  
 اي عن هواك يقال سلا عن العشق اذا خلص منه الحقف الرمل المجمع  
 المقعوج لخطا يميز عن نسبة الغزال وقد عن نسبة الغصن ورد في اي عجزا  
 عن نسبة الحقف انظر كيف عكس الترتيب في النشر والا اي وان لم  
 يعكس وهو غير مرتب فمختلط الترتيب نحو هو شمس واسد وبحر  
 جود يميز عن نسبة البحر وبراء عن نسبة الشمس وشجاعة عن نسبة  
 الاسد انظر كيف خلط الترتيب فالاعلى في الذكر وهو المرتب اعلى حسنا و  
 بيا من الاخيرين والاسفل في الذكر وهو مختلط الترتيب اسفل من الاولين  
 اعتبارا والثاني وهو ما ذكر فيه المتعده اجمالا نحو قوله تعالى حكايه قول اهل  
 الكتاب من اليهود والنصارى وقالوا لعل بيني القولين ثفة بان السامع  
 يرد الى كل فريق مقوله وامنا من الالبس لما علم من تضليل كل منهما الصاحبه  
 لن يدخل الجنة الا من كان يهودا مقول لليهود واليهود جمع فالتبوعون

وباذل

وباذل وبذل او تصاري مقول للنصارى لم يعطف بالواو مع انه الظاهر  
 لتلايقهم اتفاق الفريقين في القولين ولا يتصور في هذا النوع شيء من الترتيب  
 والعكس والاختلاف ومنها الجمع وهو جمع متعده حكم من الاحكام نحو قوله مع  
 المال والبنون زينة للحياة الدنيا جمع المال مع البنين في حكم الزينة ومثله  
 انما اموالكم واولادكم فتنة ومنها التفريق وهو تفريق امرين من نوع واحد  
 نحو قول ابي الطوطا في البحر الخفيف ما نوال الغمام وقت ربيع كنفال  
 الامير يوم سخى فنوال الامير بدرة عيني ونوال الغمام قطرة ماء النوال  
 العطاء كالنول والنائل الغمام السحاب جمع غمامة كما هو جمع سحابه الربيع  
 ربيعان الاول الفصل الذي تدرك فيه الاثمار البدره عشرة آلاف درهم  
 فرق بين النوالين بجعل احدهما بدره والاخر قطرة وفيما التقسيم وهو ذكر  
 متعده ثم اضافة ما لكل اليه لفظا نحو قول المتن في البحر البسيط وهو  
 مستفعلن فاعلان اربعا ولا يقيم على قيمته يراد به الا الاذلان غير الحاق  
 والوند هذا على الخف مربوط برتمته وذا يشج فلا يرقى له احد اي  
 لا يقيم على ظلم شيء يراد به اي بالظلم ذكر المتعده وهو غير الحاق والوند ثم  
 اضاف الى الاول امر بوطية على الدال لفظا لان هذا اشارة اليه بشارة  
 التنبية والى الثاني الشج لان اشارة الاقرب يقال شج الوند اذا  
 ضرب راسه ليشبه في الارض وقد يطلق اي التقسيم على امرين احدهما  
 احدهما ذكر احوال الشيء مضافا اي منسوب الى كل واحد منهما ما يليق به  
 نحو قول ابي الطيب في البحر الطويل فقال اذا لا قوا خفاف اذا دعوا كثير  
 اذا شدوا قليل اذا عدوا فقال جمع ثقيل مستدل بضمير المشايخ مرفوع  
 على المدح اي هم ثقال بوقت اللقاء غلبتهم على الاحدا غلبة الثقيل  
 وحذف المبتدأ في امثال هذا الغمام فاعده منسمة او او ثقالهم

في قوله الاقرب والاشجار  
 والثاني الفصل الذي



على الخفيف في الميزان وخفاف جمع خفيف خبر بعد خبر كذا كثير وقليل كنى  
بجفنتهم وقت دعوتهم الى حرب او دفع فتر عن سرعة اجابتهم للداعي  
كثير مشتمل على المفرد والجمع اختاره على كثيرين اشعارا بانهم كانوا في كثيرهم  
على حسن النظام وتوافق الاتيام بحيث يمكن تخيلهم امرا واحدا  
وصلة شدوا محذوفة اى على العدو ويقال شد عليه اذا حمل عليه جملة  
وصفهم بالكثرة وقت جملتهم لعدد وانار الكثير من كل واحد منهم قليل  
كثير في الاشتراك المذكور ووجه اختياره على قليلين ظاهر واذا في المواضع  
الاربعة ظرف لما قبلها من احوال المشايخ اعني الثقل والخفة والكثرة والقلّة  
ومضافة الى ما بعد ما يليق بتلك الاحوال والثاني استيفاء اقسام الشئ  
تخوله تعالى في استيفاء اقسام حال الانسان في الولادة بمسب لمن  
يشاء انا ناكث عيب ولو ط عليهما السلام ويهاب لمن يشاء  
الذكور كما يهابهم يوم تاضير الذكور وتقرية لم عاية الفاصلة اذ فواصل  
الآي على المآل التي يوقف عليها بالسكون وقيل لتقدم الاناث لكثرتهم  
او لتطبيب قلوب اباؤهم او لتعقيب ذكر الحبيبة بذكرهن اذ العرب  
يعدن بلا اولان سياق الاية للدلالة على ان الواقع ما شاء الله لا ما  
شاء الانسان او لتوصية برعايتهن لضعفهن او ليزوجهم ذكر انا  
وانا ناكث وادم عليهما الصلوة والسلام الضمير لمن يشاء مجرّد اعني  
تعلق الهبة اذ لا يجتمع التفريد والتزويج غير الاستلزام في العطف  
لانه عطف على محمول المثنى اى يفرد من يشاء باحدهما او يزوجهم ذكر انا  
وانا ناكثم المذكور هنا اذ لا تقتضي للعدول عن الاصل هنا ويجعل من يشاء  
عقبى الاول كيجبى وعيسى ليهما السلام ولا يشكل استيفاء الاقسام

بالخشنه المشكل اذ هو عند الله نفع اما ذكر او انشئ وانما الاشكال للعباد ومنها  
الجمع مع التفريق وهو اذ حال الشيبان او الاشياء نكره الكفاء باقل الكثير في معنى  
مع تفريق جهنم راجع الى الادخال نحو قول الوطواط في البحر السريع وهو مستفعلن  
مستفعلن فاعلم من بين فوجهم كالنار في ضوءها وقلبي كالنار في قمرها  
ادخل قلبه ووجهه جبهة المشابهة بالنار مع تفريق وجهه مشابهة لهما  
ومنه الجمع مع التقسيم قدم تفسيرهما وهو ضربان الجمع ثم تقسيمه الى تقسيم  
المجموع او العكس اى التقسيم ثم جمعه فالاول نحو قول ابراهيم الطيب في البحر  
البيسط وهو مستفعلن فاعلم اربعاً اقام على ارباض حرسنة شقي  
به الروم والصلبان والبيع حتى متعلق بقاد في صدر البيتين السابقتين  
وفاعل اقام عائد الى سيف الدولة الامير المجاهد في سبيل الله على متعلق  
باقام لتضمنه معنى السقط وارباض جمع ربض وهو اذا اضيف الى مدينة  
الحا اضيف منها مراد به حوالها واذا اضيف الى الغنم مراد به ماؤها واذا  
اضيف الى الرجل مراد به امرأته وكل ما ياء وى اليه وشرشنة بلد من بلاد  
الروم يقال لها اماسية وكان في زماننا سنة سبعين وتسعمائة من بلاد  
الاسلام الداخلة تحت حامية السلطان سليمان السلطان العاشر  
من ال عثمان شقي به اى بسيف الدولة الشقا كالشقاوة ضد السعادة  
والروم جبل من ولد روم بن منصور وما يفرق بينه واحده بيا، النسبة كمرنج  
وزنجي ونركي والصلبان جمع صليب وهو شئ يعبد النصارى والبيع  
جمع ببيعة وهو متعبه هم جمع الروم ذكورا واناثا واصولا وفرعا ونفوسا واموالا  
بطريق الاجال مع الصلبان والبيع تحت الشقا في ذاك البيت وقسم في هذا  
البيت للسبي ما نكحوا والقيل ما ولدوا والنهب ما جمعوا والنار ما زرعوا



بهذا شرحت الغزوة الاسلامية والاوان يذكر الصلبان والبيع في  
 التقسيم ايضا فلعلنا ذكرنا في البيت اللائق والفرب الثاني نحو قول  
 حسان رضى في البحر البسيط قوم اذا حاربوا ضروا عدوهم او حاربوا  
 النفع في استماعهم نفقوا قسم حال القوم في هذا البيت انهم والاعداء  
 نفع الاوليا ثم جمع تلك الحالة المقسومة في الطبيعة بقوله سبحانه  
 تلك مناهم غير محدثة ان الملائق فاعلم شرها البعد السجدة الطبيعة  
 والملائق وهي الصنعة الباطنة التي جبل الانسان عليها تلك اشارة  
 الى ما ذكر من صفة الضر والنفع للملائق الطبايع خليقة كما هي جميع طبيعة  
 والبعد جمع بدعة اراد بها محدثة الصفات لا ما حدث في الدين بعد اكمال  
 ومنها الجمع مع التفريق والتقسيم والتفريق هنا اعم من تفريق امرين  
 من نوع واحد ومن تفريق جهتين الادخال ومن قصده في الثاني جعل الاية  
 من الملحقات نحو قوله تعالى يوم يا أي بني يوم المشرق مفعول به لا ذكر المقدر  
 او ظرف للملكم يأتي به مسند المستكن يعود الى الله تعالى او الى اليوم هنا اذا  
 مجازيا اذا لا في امر الله تعالى واول اليوم لا تكلم نفس احد من الجنة والناس  
 اجمعين الا بآذنه جمع نفوس الثقلين في عدم التكلم بلا اذن ثم فرغهم بقوله مناهم  
 شقي وسعيد الا فرقيني جمع ضمير النفس جمع العقلاء لان عام في سياق النفي  
 مراد به الصحابة من الانس والجن ثم قسم واصناف الاكل من الفريقتين ما  
 يليق به من النار والجنة بقوله فاما الذين استقوا بشرك الايمان او بشرك العمل  
 ففي النار اي فيدخلون من الموقف في النار لهم فيها كالجزر فيه وشرايق  
 خالدون فيها مادامت السموات والارض التوقيت بهذه العبارة  
 كناية عن التأييد الاما شاء ربك وهم الذين استقوا بشرك العمل فان بعضهم

لا يدخلون

لا يدخلون من الموقف فيها بعفو الله تعالى عنهم وبعضهم لا يخلدون فيها بل  
 يخرجون منها باعناق الله تعالى بعد ما يروا شرهم فيها فيسمون عتقا كالاستثناء  
 بالنسبة الى البعض الاول من الدخول وبالنسبة الى الثاني من الخلود ان ربك فقال  
 كما يريد من العفو والاعتاق واما الذين سعدوا بالايمان المحلى بالعمل بالايمان  
 المجد ففي الجنة اي فيدخلون من الموقف في الجنة خالدون فيها مادامت السموات  
 والارض الاما شاء ربك وهم الذين سعدوا بالايمان المحرر او لم ينف عن  
 تركهم العمل فانهم لا يدخلون من الموقف في الجنة بل في النار ثم يخرجون منها بعض  
 الله تعالى واعتاقه فالاستثناء من الدخول فيها من الموقف لا من الخلود اذ لا خلود  
 قبل الدخول ولا انتفاء له بعده اذ الجنة كانت لا هلكا عطا غير مجزود غير  
 مقطوع وللاقوام هنا اقوال شتى وقال المتصوفة الشقي من دخل النار  
 والسعيد ضلله والاستثناء من الخلود فالمتشقي من النار في الجنة والمستشقي  
 من الجنة في صحراء اللامكان يسير فيها بحسب استعداد القدر في القربة  
 الاكاديمية ومنها التجرد من جردته اذا عرته عن ثيابه فكان المنتزع منه ثوب  
 المنتزع فجرد هو منه وهو ان ينتزع من امر ذي صفة اخر مثله فيها واما  
 يفتلونه للمبالغة في بلوغ الموصوف غاية الكمال في الصفة حتى تولد منه موصوف  
 اخر فيبقى التجرد تارة بمن التجردية نحو قولهم لي من فلان صديق جميع فلان  
 مجرودا عن اللام كناية عن اسامي الاناسي وباللام كناية عن اسامي  
 البراهيم جميعك فريبك الذي نلتهم لانه كان فلان بلغ في وصف الصداقة غاية  
 قصوى فتولد منه صديق اخر وتارة بالباء التجردية نحو قولهم لئن سألت  
 فلانا لئن بي البحر كان صار في الجود بحر فتولد منه آخر وتارة بباء  
 المصاحبة نحو قول الشاعر في البحر الطويل وشودا تغدوني الى صارخ

مطالع

قال في قوله  
 لا يدخلون  
 صفة محدودة



الوحي. بمثل مثل الفينق المرحل يقال امرأة شوية اي مليحة حسنة  
وفرس شوية اي موصوفة بصفة محمودة قيل هي سعة الشداق  
وقال ابن القطاع شاة الفرس حسنة وايضا انسعت منخرات  
وايضا خال عنقا وايضا اتسع فمها انتهى فالكل صفة محمودة في الفرس  
وقيل معناها كرم به المنظر وفيه نظر والباء في بقية العدد والوجه في الحرب  
بمثل اي بدلبس اللامنة وهي الدرع والباء للمصاحبة داخل على  
المنزعة من الحكم الموصوف بكمال التهيؤ للحرب ومثل صفة لمثلهم او حال من  
تعدو والفينق المرحل الفحل المشخص من مبركة وتارة بنى نحو قوله تعالى لهم  
فيها دار للخلد اي للذين في النار دار دوام البقاء كان النار بلغت ذكورها  
دار للخلد غاية فتولد منها دار فلد اخرى وتارة بلا شيء منها كما في مخاطبة الان  
نفس بحومانة كرت دقيقة من المناهي فكيف تلقى الله بتلك المعاصي تركه  
لشيوعه واعلم انه قد اختلف في جملة التبريد كلاً من الالتفات والكناية  
فجوز في بعض ومنعها بعض والحق انه يجامع الكناية دون الالتفات لان  
الالتفات يقتضي اتحاد المعنيين والتجريد تفاهيمهما ومنها المبالغة المقبولة  
اذا المرودة من المقدمات لا من المسلمات والمبالغة مطلقا ولذا اظهر  
في مقام الاضمار في اللغة عدم التفسير في امر وفي الاصطلاح ادعاء بلوغ الوصف  
حد استحبال او استبعاد في القوة متعلق بحد او الضعف وهي اي المبالغة  
تبليغ من البلاغ بمعنى الكفاية ان امكن المدعي عادة كوامر القيس بصف  
فرس في البحر الطويل فعادى عداء بين نور ونجدة. در الكاف لم ينضج بما فيقول  
العداء المولاة بين الصيدين يصرا احدهما على اثر الاخر في طلق واحد الثور  
ذكر بقية الوحش والنجدة انشاؤا در الكا مصدر بمعنى فاعل اي متابعاً حال من

الصيدين

الصيدين او صفة عداء فلم ينضج بما مجهول مسند الى ضمير الفرس يقال نضج  
البيت بالماء اذا بله به وانت تعلم ان المنضوج بالماء يبقى فيه اجزاء  
بابية واما المفعول فلا يبقى فيه جزء بابي فكنا بالاول عن عرف قليل  
يكون الفرس به كالمنضوج بالماء وبالثاني عن عرف يكون الفرس به كالمنضوج  
ثم نقاهما عن الفرس اذ قوله فيفسل معطوف على مجزوم كم والا اي وان  
كم يمكن عادة فاعراق من اعرق النازع في القوس اذا استوفى مدتها  
وارسل اللقمة يستفيرة لكل مبالغة ان امكن المدعي عقلاً نحو قول  
الشاعر مفاخرة باحسان الجير ان في البحر الوافر وهو متفا على سنا  
ونكرهم جار تاما دام قبنا. وتبعه الكرامه حيث مالا فان اتباع الجار  
احسانا بما في مكان اقام وسار ممكن عقلاً لا عادة له در زمان سعد  
الدين التفتازاني قد كاد فيه ذلك بلحق بالممتنع عقلاً واما في زماننا فله  
بالغ في الحقوق به والا اي وان لم يكن عقلاً فغلو من مصدر غلا في الامر  
اذا جاوز فيه الحد لم يمتد له ورود الامثلة بعد فالاولان مقبولان دون  
الثالث لا يقبل في زمان الا اذا خرج مخرج الهزل وهو الكلام الذي  
لا يقصد به عرض صحيح بل يقصد به المطايبة والتضاحك وظل في الحد  
نحو قول الشاعر في البحر المنسرج وهو مستفعلن مفعولات مفتعلن  
مرتين اسكر بالامس ان عذمت على الشرب عذا ان ذامن العجب  
ترتب سكر الامس على غلبة اليوم على شرب الغدا امر عجيب ما هذا  
الا الهزل والخداعة او ادخل عليه ما يقرب به الى الصحة نحو قوله تعالى كاد  
زيتنا اي ريت شجرة مباركة يعني بنف ولو لم تمسه نار اضا  
الزيت بلا مسكس نار لا يمكن عقلاً لكن دخول كاد قربها الى الصحة او ضمن



تخلفا حسنا نحو قول ابي الطيب يصف حرا في البحر الكامل عقدت سنا بكما  
عليها غير الوتيفي عنقا عليه لا يمكننا السنا بك جمع السنا بك وهو ظرف  
مقدم لما في غير كبر العين الفبار ونسبة عقدت الى السنا بك مجاز  
عقلتي لكونها سببا لشوارها السبب لا يتفاد ما فوق الجياذ العنق  
نوع من السبب وضمير عليه لغنيمة وقد يجمع اي ادخال المقرب والضمير  
التخييل الحسن نحو قول القاضي الارجاني يشكو عن طول الليل والسير  
فيه في البحر الطويل يخيل لي ان سيم الشهاب في الدجى <sup>ويشد</sup>  
<sup>بانه</sup> بالهدى اليها من اجفان تسمير الشهاب اي النجوم في الدجى <sup>ويشد</sup>  
الاجفان اليها بالهدى اب متعنع عقلا لكنه تخيل حسن مع ان دخول  
تخييل عليه يفتربه الى الصحة ومنها المذهب الكلامي وهو يريد المجاز على  
طريقة اهل الكلام وهو سوقا على وجه كونه مستلزم من المطلوب نحو  
قوله مع لو كان فيها اي في السماء والارض الهمة الا الله غير الله فعدنا  
لحزنا عن هذا النظام المتشابه لكنهما لم تفدا فلم يكن فيها الهمة غير الله  
ومنه حسن التعليل وهو تعليل الشيء بغير علته فهو اي المعقل اما ان يكون  
ثابتا او لا يكون ثابتا فالاول مقصود من التعليل بيان علته اي علته ثبوت كوا  
ظهور له علته غير ما ذكره او لا فالذي ظهر له علته نحو قول ابي الطيب في البحر الرمل  
وهو فاعلا من ما به قتل اعاديه ولكن ينبغي اخلاف ما يبرحوا الذناب عقل  
قتل الاعادي بانقاء اخلاف رجاء الذي يبرح تناول الحوم القتل وقد كانت  
علته الظاهرة دفع مضرته والذى لا يظهر له علته غير ما ذكره نحو قول ابي الطيب  
في البحر الكامل لم يحك نائيك السحاب وانما حمت به فصبيها المفضاء  
النائل كالنوال العطاء السحاب جمع سحابه على صفة حمرة حمت به الضمير

سنام

المرفوع

المرفوع للسحاب ومجوزا، السبيبة للنائل فصبيها اي مصبوب السحاب  
وهو المطر المفضاء العرق في اثر المطر شبه المطر بالعرق تشبيها مؤكدا وبين  
علته تكونه من السحاب بجاء من غما المتولد من تفوق عطاء الممدوح على عطاء  
وليس له علته ظاهرة والثاني وهو ما لا يكون المعقل ثابتا مقصودا بالتعليل  
اثباته سواء امكن المعقل او لا فالاول نحو مسلم بن الوليد في البحر البسيط  
يا واثيا حسنت فبنا اساءته بنجي خذارتك انساني من الفرق الواشي  
النمام وحسن اساءته غير ثابت فاثبتته بعلة نتجية خذارة ان اعينه من  
الفرق في المدموع اي تجاني من البكاء احترازي عنك اذ لو بكيت لتقتني الى  
الحبيب والثاني وما لا يمكن نحو قول الفاضل في البحر المذبح وهو مفاعيلن شتا  
نوى الجوزاء الفاء الخطاب على المحمود من حسن اللقاء الجوزاء بهج من اثني  
عشر بهج ونطاقه ما جعل كوكبا الوسطا من الكواكب المستديرة وثبته  
الجوزاء ان تلقية على المحمود الممدوح منسفة وقد اثبتنا الفائل بفطر حسن  
لقاء الممدوح على ما هو المتعارف من بذل الفعل والجواهر بحسن المنظر والحق به  
اي بحسن التعليل ما بيني على الشك وانما جعل ملحقا لعدم ادعاء العلوية فيه  
نحو قول ابي تمام في البحر الطويل كان السحاب الغر غيباني تخننا جيبيا فاشري  
لهم مدامع الغر جمع الغر وهو الابيض ضمير تخننا للفرق في البيت السابق  
فما ترقا مخفف من المرموز بمعنى تكتن مدامع استعارة للامطار وفريضة  
للمكنية في السحاب ومنها الغر مع وهو اثبات حكم لاصد متعلق امر واحد  
بعد اثباته اي اثبات ذلك الحكم متعلقا آخر على وجه التفرع والبتع الذكر على متعلقه  
باثبات الاول نحو اثبات الشفاء للاسلام والدماء في قول الكبيت في وصف  
اهل البيت في البحر البسيط احلامكم لتمام الجبل شافية كما دماءكم تشفع



من الكلب الا سلام جمع علم بضم اللام وسكونها وهو ما يراه النائم في نومه  
ثم وسع فاطلق على العقل كذا لزمه بعض الحكم للعقل ومن هذه الملازمة ما قيل  
اذا احلم الصبي فقد بلغ وهو هنا على اطلاقه الموسع وسقام الجمل من باب  
الجين الماء كناية شفاء وما ثم داء الكلب عن كونهم ملوكا والكلب بفتح  
دال يشبه الجنون فلما يخلص المبطل به منه بل غالب امره الموت فكثيرا  
يحدث في الكلاب من اكل لحم الانسان وفي الانسان من عض كلب من  
تلك الكلاب ولا دواء انفع وابحج له من شرب دم الملك ومنه تأكيد المدح  
بما يشبه الذم وهو ضربان قسمه اولاهم عروق القسي من كنفه جميع الحقيقة  
المختلفة في تعريف واحد افضلها استثناء صفة مدح من صفة ذم منفية  
بتقدير الاتصال وبفرضه فرض المحال اذ لا دخول لصفة المدح في صفة الذم  
حقيقة فيكون الاستثناء متصلا ادعاء لا منقطعا نحو قول النابغة في البحر  
الطويل ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم بهن فلول من قراع الكتائب  
مدح قول ان ومعه لها صفة مدح لكونها كناية عن الشجاعة قد استثنى  
بغير من صفة ذم منفية وهي عيب في قوله ولا عيب فيهم الكتاب جمع  
كتيبة وهي الجيش وقراهم مقارعتهم ومضاربتهم بالآت الحرب  
والضرب المفضول استثناء صفة مدح من مثله مثبت بلا تقدير الاتصال  
وفرضه كما قدر وفرض في الافضل نحو قول النبي عوم انا افصح العرب  
بيدي من قريش وقوله عوم انا افصح من نطق بالضاد بيدي من  
قريش بيدي قد يدل باوه ميم وهو لازم الاضافة الى جملة مصدره بان  
المشودة والاصلة ولم معينان احدهما معنى غير الآلة لا يقع مرفوعا ولا  
مجرورا ولا صفة ولا استثناء متصلا كما وقع غير بل يقع منصوبا دائما واستثناء

منقطعا

المدح بضم الميم

منقطعا خاصة والثاني من اجل فخره ابن هشام في الحديث الشريف على المعنى  
الثاني وتعليقه التمثيل به هنا فالتأكيد في الضربين من جهة ان الاستثناء مدح كما ان  
اصل الحكم مدح لكن في الضرب الاول ادعاء المحال مبالغة في نفي صفة الذم عن  
الممدوح والمحال المدعى فيه هو دخول صفة المدح في صفة الذم فيكون اثبات صفة  
الذم للممدوح بالاستثناء مقدرا بالمحال والمقدر بالمحال محال فيكون ثبوت  
صفة الذم في الممدوح محالا والضرب الثاني خال عن هذه المبالغة ولهذه اعادة  
الاول فضل منه واما المشابهة فيهما بالذم فلان الاستثناء من المدح يوم  
الذم من اول الامر قبل سماع المستثنى ومنه اي من تأكيد المدح بما يشبه الذم  
الاستثناء المفرغ وكذا غير المفرغ خضع بالاول لان الدوران عليه فيما في العالم  
ذم ولا في المستثنى مدح كقولهم مع قول الذين امنوا من السحرة لفرعون خطابه  
حين اوعدهم بالقطع والصلب وما تنقم ما تنكم منا الا ان منا بايات ربنا  
وهو ضمير الاعمال واجل المناقب وهذا كالضرب الاول في المبالغة وفيه  
كمال التراجيل للناتج على نعمة حيث انكر من طغيان جهله ما حقه كمال الرضا  
والاستدراك في الباب اي باب تأكيد المدح بما يشبه الذم كالا استثناء  
نحو قول بديع الزمان الهمداني بمدح خلف بن احمد السجستاني  
في البحر الطويل هو البدر الا انه البحر زاخر اسوي انه الضرع غام لكنه  
الويل الاستثناء منقطع فيكون الا في معنى الاستدراك وسوي مستفاد  
ولكن صريح فيه الزاخر المرفوع المحتل والضرع غام الاسد والويل المظهر  
الغزير تسمية له بالمصدر ومن ويل المظهر اذا غرز في البيت تأكيد المدح  
بما يشبه الذم ثلاث مرات بثلاثة استدركات ومنه تأكيد الذم بما يشبه  
المدح وهو بغير به على خلاف ما قر من تأكيد المدح بما يشبه الذم بغير به

مطالع كبري المدح



وعلى قياسه في الفضل والنقصان فافضل ضربيه استثناء صفة ذم من  
 صفة مدح منفية بتقدير الاتصال كقولان لا خير فيه الا اساءة المحسن  
 ومفضولهما استثناء صفة ذم من مثله مثبت بلا تقدير الاتصال كقول  
 فلان فاسق الا انه جاهل او سوى انه تجمل او بيد انه كذوب او لكثرة لامة  
 له ووجه التاكيد والمثابة وافضلية الضرب الاول فيه ظاهر مما سبق  
 في القيس عليه وقد يسلط طريقة هذا التاكيد فيما ليس بمدح ولا ذم  
 كقولهم لا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء الا ما قد سلف فانه تعليق  
 بالمحال اى لا تحل لكم ما نكح اباؤكم بخير ما قد سلف فانكحوه ان امكنكم  
 ومنه الاستنباح وهو استنباح المدح بشئ الباء متعلق بالمدح مدح  
 باخر من ذلك الشئ كقول ابي الطيب في البحر الطويل نهبت من الاعمال  
 ما لوصيته لم نهبت الدنيا بانك فالد الاعمار جمع عمر وهو مدة الحياة  
 من بيان لما في لوصيته اى لوجعته في نفسك وضيمته الى عمرك لكنت  
 مخلدا في الدنيا ونهبت اى بخلو ذلك فيما لكونه خيرا محضاً ونفعاً صافياً  
 لا يهلك اذا التفتت لا يكون الا في الخير ومنه الادماج من ادح اذا لف  
 في ثوب وهو ان يضمن الكلام معنى غير المسوق له مطلقاً اى وافداً او اكثر  
 مدحاً او غيره فاللام في المسوق موصول عبارة عن المعنى ومسوق مسند  
 الى ضمير الكلام والضمير مجرور للموصول اى غير المعنى الذى يساق له الكلام  
 كقول ابي الطيب في البحر الوافر اقبلت فيه اجفاني كاتى اعدى  
 على الدهر الذنوب اول الضمير بن البحر وبين ليل وثانيهما للاجفان والفرض  
 المسوق له الكلام هو الشكاية من طول الليل وقد ادج فيه الشكاية  
 من الدهر ومنها التوجيه من وجهت السر اذا غيرته وجعلته وجهاً غم

سطرحة

الادماج

الوجه

الوجه الاول ويستعمل الضدين لاحتماله المعنيين المتضادين وهو  
 ايراد الكلام ذا وجهين متساويين في القرب والبعد مختلفين اختلاف  
 التضاد كقول بشر في البحر الرمل يمتني لعمري والاعور كنهوا عينية  
 خاطي عمر وقباليت عينية سواء قلت شعر ليس يدنى امدح  
 ام اهجى قوله ليت عينية سواء يحتمل معنى استواء العينين بصيرورة  
 العوراء صحيحة فيكون دعاء له ويحتمل معنى استوائهما بصيرورة الصبيحة  
 عوراء فيكون دعاء عليه ولا يعنى الاول وقوع الدعاء في مقابلة المطالبة  
 لاحتمال عدم الرضى عنهما كم من صاحب الحيط يدعوا على خياطه الا ان يسلط  
 الحيط ومنها الهزل الذى يراد به الجذو وهو ايراد الكلام للمطالبة ظاهراً  
 وللغرض الصحيح حقيقة كقول الشاعر في البحر الطويل اذا ما نيمى اناك  
 مفاضر اقل عد عن ذاك كيف اكلك للضب نيمى واحد نيم وهو قسم قبيلة  
 معروفة باكل الضب وسايه ما لا يعهد اكله في سائر القبائل عد امر من  
 عدى عنه اذا انصرف عنه عن ذى اى عن ان تغاضر وقول كيف اكلك للضب  
 هزل اراد به الجذو ومنها تجاهل العارف وهو في اللغة اظهار العارف ان يجمل  
 معروفه وفي الاصطلاح سوق المعلوم مساق غير النكتة كالتوكيد وهو التخيير  
 والدهش من حب او غيره وكذا التذلل بالدال كقول حن بن عبد الله في  
 البحر البسيط وهو مستغفلان فاعلن اربعا بالله يا طبيات القاع فلن لنا  
 لبلاى منكن ام ليلى من البشر القسم للاستعطاف والتذلل للنجية والتذلل  
 وطبيات بفتح الباء جمع ظبي في الكثرة كظباء وظهر القاع الارض المستوية  
 كالقبة جمع الضمير في لنا اما تواضعاً او لان غيره ايضا شك محتاج الى  
 الجواب مثله اضاف ليلي الانف وحده تلة ذاعن اشتراك الغير واظهرا

ثم ذاعن

مطلب الهزل

مطلب تجاهل العارف



في موضع الضمارة استلذا اذا تجاها اهل ان يلبس من الطباء ام من البشر  
مع انه يعلم اكل البشر واستفهم عنها من الحيوانات التي كمال التحية  
والدش والمبالغة في المدح او الذم كقول النحوي في البحر البسيط  
المع برق سري ام ضوء مصباح. انما نسأمتنا بالنظر الضاحي برق سري  
اي ظهر في الليل ومنه التارية للشيء التي تأخر ليل الضاحي الظاهر  
الواضح بالغ في مدح ابتسامته لجيبته باظفار اشتباها عند بلع البرق  
وضوء المصباح وكقول ذي ربه في البحر الوافر وهو مفاعلهن سنا وما  
ادري وسوف اخال ادري اقوم آل حصن ام تساءل رباعده  
نحو الى انه مثال لنوع آخر وهو المبالغة في الذم اخال بغيره اظن وكسر همزة افح  
من فتحها القيلس وهو اعتراف بيني سوف ومدحها وفعل الداراية متنازعان  
في مضمون المصراع الثاني ومقابلة القوم بالنساء تدل على اختصاصه بالذكر  
بالغ في ذم آل حصن حيث اظهر اشتباها بهم عنده بالنساء والتوبيخ كقول  
بنت طريف ترم في اخافا وقد قتله يزيد في البحر الطويل ايا شجر الحيا بور ما لك  
مورقا كانك لم تجزع على ابن طريف الذئب والحيمة الحيا بورنا حية  
من نواح ديار بكر يقال اوراق الشجر اذا صار ذوا ورق كان لشك  
شكت في عدم جزع الشجر على اخيه مع انها قاطعة به للتوبيخ تريك  
ان الجزع على اخيه في جميع الاشياء والتخلف ليس بمفعول ولا متقو  
والنعميض كقول به انا واياكم لعل يهدي اولى ضلال مبين ابراهيم الامير  
تقرضا بضلالة الحيا طيبي مع القطع بمن اهندي وبمن ضل ونحوه من  
النكت الكثيرة كما مر في منزل الانشاء ومنها القدر بالموجب اي بموجب  
كلام الغير وهو ضربان احدهما اثبات الصفة الواقعة كناية عما اثبت له

عن

عن صلة كناية وضير له للوصول حكم قائم مقام فاعل اثبت في كلام الغير  
ظرف لا ثبت لاخر صلة لاثبات الصفة بلا تعريض للحكم الباء للمصاحبة متعلقة  
بالاثبات ايضا كقوله معا يقولون اي المنافقون الذين رجعنا الى المدينة اللام  
موطاة للمقسم ليجزى من الاخر منها الاذل جواب للمقسم كقوله عن انفسهم الاذلة  
في الدارين بالاعتراف وعن المؤمنين الاعزتين في الدنيا والاخرة بالاذل واثبتوا للاخر  
حكم اخراج الاذل من المدينة فقال عن من قابل بموجب قولهم فاثبت العزة لمن  
عدوهم اذل من غير تعرض للاخراج فقال ولله العزة ولم سوله وللمؤمنين  
مقدرا بمن له العزة اتفاقا ومشيرا بالترتيب الذكري الى ترتيب وصول  
العزة منه مع الاخلاق وباعادة اللام اتقاوت العزة في الثلثة واستدادا بها  
والضرب الثاني حمل لفظ القيم على ما لا يبرده من معانيه بذكر محله متعلقة الضمير  
وقيل للفظ كقول الشاعري في البحر الخفيف وهو فاعلان مستفعلن فاعلان  
مرتبي قلت قلت اذا ثبت مرارا قال قلت كاهلي بالايادي اي ثقلت  
عليك اذ انيتك الكاهل ما بين الكفتين الايادي جمع يد بمعنى نعمة اراد المتكلم  
بنقله كونه ثقيلًا ومشقة على الخياط بكثر رايانه عليه وحمله الخياط  
على ثقيله كاهله بذكر متعلقة الايادي وثقليل الكاهل بالايادي كناية  
عن اسباب الاحسان واستيفائه ومنها الاظلم من اظلم الاشياء اذا اتبع بعض  
بعضا ومنه اظلم الحما بجر يانه وهو ذك السماء الولد وابائه على ترتيب الولاد  
من غير فصل بينها باجتناب كلمة من متعلقة بذكر كقول الشاعري في البحر الكامل  
وهو متفاعلهن سنا ان يقتلوك فقد ثقلت عروشهم بعينية بن الحارث  
بن شراب جواب الشرط محذوف نائبا عنه علمته اي ان يقتلوك فلا يفتخروا  
قد هدمت عروش عرشهم ومجدهم يقتل سبدهم بعينية بن الحارث ثلث

لا تترك



العروشن مصدر معلوم كناية عن اذتاب العز كما انه مصدر مجهول كناية  
 عن ذكابه وعليه ما اشتق منه معلوما او مجهولا المنزل الثاني المحنات اللفظية  
 منها الجناس ويسمى تجنبا ايضا وهو تشابه اللفظين لفظي المعنيين  
 لفظي المعنيين نطقا وتلفظا وهو جناس تام اذا اتفقا اللفظان في الحروف  
 نوعا لكل حرف نوع وحروف الجاء تسعة وعشرون نوعا وعددا وهيئة  
 حاصلة من السكون والحركة وترتيبها في نواحي بعضها والاى وان لم يتفقا  
 فيها جناس ناقص وغير تام اذا اختلف اللفظان في واحد منها أى من نوع  
 وعدد وهيئة وترتيب فقط وحسب لانه ان اختلفا في اثنين منها او اكثر فلا  
 يسمى جنسا اما الجناس التام فاما جنسا الافراد ان افراد اللفظان او جناس  
 التركيب ان ركب احدهما او كلاهما فالاول جناس مماثل ان اتفقا اللفظان  
 في اسمية او فعلية او حرفية سواء اتفقا في الوحدة والجمعية او اختلفا نحو  
 قوله مع يوم يقوم الساعة أى القيامة سميت ساعة لانها تقوم في  
 اخر ساعات الدنيا ولا يتوقع بقاءها علم بالقلبية كاللوكب  
 للنهضة والنجم للشمس يا يقسم المحرمون ما لبثوا في الدنيا وفي القبر اوبى  
 فناء الدنيا والبعث غير ساعة من ساعات الزمان استقلوا مدة  
 اللبث بالنسبة الى مدة العذاب او نسيانا والاى وان لم يتفقا في وحدة  
 منها جناس مستوفى لاستيفاء صف التجنيس نحو قول ابي تمام في البحر  
 الكامل مامات من كرم الزمان فانه يحكى لدى يحيى بن عبد الله الموصوف  
 بالجملة الفعلية مبتداء فجنسه الجملة المصدرية بالفاء كناية بان يحيى الكرم المبيت  
 لدى يحيى عن كمال كرمه وجوده والثاني وهو جناس التركيب مرقع  
 ان ركب اى ان اوقع التركيب من كلمة وبعض كلمة من رفوت الثوب

اذا اصله بضم فطحة اليه من قام ساقه عن القعود دار ساقه مفعول  
 من السوق ظرف للدوران او فاعل مجازى والاى وان لم يتركب  
 من كلمة وبعض كلمة بل كلمتين او اكثر فمشتابه ان اتفقا اى اللفظان في الخط  
 نحو قول ابي الفتح في البحر المتقارب وهو فعولن ثانيا اذا ملك لم يكن ذا هيئة  
 قد عه فدلته ذاهية اول المتجانسين مركب من كلمتين ذى من المتعلقة  
 المضافة وهيئة مصدر وهب يهب ويسمى بالموهوب وثانيتها لم يسم  
 فاعل من الذهاب والاى وان لم يتفقا اللفظان في الخط فجناس مفروق  
 لا فترقها خطا نحو قول ابي الفتح في البحر الرمل كلكم قد اخذ الجاهم ولا جام لنا  
 ما الذى ضر مدبر الكاس لو جام لنا اول المتجانسين مركب من ثلاث  
 كلمات الجاهم واللام وضمير المتكلم وثانيتها من كلمتين الفعل الماضي من الجاهمة  
 بمعنى المعاملة بالجميل والضمير المنصوب ومنهم من جعل الثاني مفردا والاول  
 مركبا من الجاهم واللام واما الجناس الناقص الغير التام فهو اربعة انواع  
 لان الاختلاف المعروف فيها سبق واللام لتعليل الحكم بالاربعية اما النوع  
 اى نوع الحروف ولا يجوز الاختلاف النوعي في اكثر من حرف واحد لخرجهما  
 بالاختلاف في الاكثر من التجانس فان تقارب الحرفان اللذان اختلفا خرجا  
 يتميز عن نسبة التقارب سمي الجناس ناقصا مضافا الى المضارعة التام  
 اى كناية بملته المتكلم به بسبب التقارب والحرفان المتقاربان اما النوع الاول  
 نحو ليل داس اى مظلم وطريقا طامس اى مندرسا من مخرج الطاء  
 والدال طرف اللسان واصول الثنايا ومن الامثال السائرة قولهم  
 ليل داس واد مسوس واما النوع الوسط نحو قوله مع واهم اى الذين  
 كفروا يبنمون الناس عنه القراءان او الرسول او الايمان به ويناول

المعقولة



يبعدون عنه بانفسهم مخرج الهمزة والياء اقصى الخلق واما في الآخر  
 نحو قول النبي يوم الحيل معقود بنوا حيلة الخير اليوم القيمة الحيل يطلق  
 على الفرسان وعلى الخيول والمراد ههنا الثاني النواحي جمع ناحية وهي  
 الجبهة مخرج اللام مما دون طرف اللسان المتناهية وما فوق ذلك ومخرج  
 الراء منها وما يليها اعادة لفظة نحو في الاخير بين اشارة الى ان كل منهما  
 مثال لنوع اخر والاى وان لم يتقاربا مخرج جاي سمي بالجناس لاصفا للحمولة بالتام  
 فهما ايضا اما في الاول نحو قوله ويل لكل همزة لمزة الويل كلمة عذاب يقال  
 ويل لمن يدو ويل له بالرفع على الابتداء والنصب باضمار الفعل واما  
 اذا اضيف فليس الا النصب الهمز الكسر والهمزة الطعن فتا على الكسر  
 من اعراض الناس والطعن فيهم وبناء فعله بضم وفتح العين من صيغ  
 الجملة في الفاعل فلا يقال ضحكة ولعنة الا للكثرة المتعودة وقد سمعت  
 مخرجي الراء واللام فلا تقارب بينهما واما في الوسط نحو قوله ويل على ذلك  
الشريد اي ان الانسان على ذلك الكنود الشريد لظهور اثر الكنود  
 الكنود عليه او ان الله مع على كنوده الشريد وان الحب الخير شديد اي وان  
 الانسان لبحب المال ليخيل او انه لبحب المال لقوى وللعبادة لضعيف قد علمت  
 مخرجي الراء والدال فلا قرب بينهما واما في الاخير نحو قوله ويل على ذلك  
من الامن او الخوف اذا عوابه اي اذا جاء ضعفة المسلمين امرت بما يوجب الامن  
 او الخوف افشوه كان قوم من ضعفهم اذا بلغهم خبر عن سرايا رسول الله  
 او اخبرهم الرسول بما اوحى اليه من وعد بالظفر او تخويف من الكفر اذا عوابه  
 لعدم جزمهم فكانت اذا عتهم مفدة فتموه عن الاذاعة من غير تدبير رسول  
 الله صلى الله عليه واله الاولي الامر مخرج الراء قد مر ومخرج النون مما يلي ما دون

طرف

طرف اللسان وما فوق ما دون طرفه ما يليها ما يكون مخرجها متأخرا  
 عن مخرج الراء متواليا فظهر انها متقاربة باللام فالاولى  
 في التمثيل ان يقال نحو نجوت من الفرق في بحر الغرب انما اعادة لفظة نحو  
 في الاخير بين ما مر في احادتها في اخيرى استقاربين واما في العدد فقط  
 حتى لو حذف الراء لكان الباء في بحاله تجيب انما والاختلاف في العدد اما  
 بحرف واحد وذلك لمر في اما في الاول نحو قوله ويل على الفت الساق بالفت  
 اي التوت ساق المختصر باقة فلا يقدر على تحريكها او التوت شدة فراق  
 الدنيا بشدة خوف الاخرة الاربك يومئذ المساق مصدر بمعنى التسوق  
 واما في الوسط نحو جدي جهدي اي تعبى بعد المدغم والمدغم فيه حرفا واحدا  
 في باب الجناس لما يجي والافانثال من الاختلاف في النوع كشريد وشريد  
 واما في الاخير نحو قول ابن تمام في البحر الطويل يدون من ايد عواص  
تصول بالسياف قواض قواضب كلمة من اما زائدة في الاثبات  
 على قول الاخفش والفارسي او للتبقيض او للبيان المحذوف اي يدون  
 سواعد او مهلكات على الاعداء من ايد عواص جمع عاصية بمعنى ضاربة  
 بالعصا او عاصية للاعداء عواصم جمع عاصمة اي عواصم للاولياء من اصابة  
 الكرويات قواض جمع قاضية بمعنى حاكمة اي قواض على الاعداء بالقتل والجرح  
 قواضب جمع قاضية بمعنى فاطعة اي قواضب لا عناق الاعداء وابدانهم  
 ولو اعتبر التنوين في عواصم وقواض لكان المتجانسان في كلا المصراعين  
 متساويين في عدد الحروف لكنه غير معتبر في باب التجنيس كالمذغم واعادة  
 لفظة نحو في الموضعي ما مر غير مرة وهو لا يكون الا في الآخر نحو قول الخنساء  
 في البحر الكامل المجروا ان البكاء هو الشفاء من الجوى بين الجواخ الجوى

وهذا اشارة الى زيادة  
 في الاخير وهو اقرب الامثلة  
 مطرف او بالكسر من مرفو والهمزة



حرفة القلب والجوارح مريانا في الاستخدام وهذا الجنس الذي زيادته  
أكثر من حرف مزيل لطول ذيله وقد خضع هذا النوع الذي اختلف متجانس في  
العدد من بين سائر أنواع الجنس الغير التام بلسم الناقص نقصان  
حرف احد متجانس به بالنسبة الاخر وان كان سائر انواع الغير التام ناقصا  
لما خضع ذوات القوائم من الحيوانات بلسم الدابة مع ان غير دابة ايضا  
واما في الهيئة فقط لانه النوع والعدد والترتيب المحرف لا يخاف هيئة  
احدهما عن هيئة الآخر والاختلاف فيها اما باختلاف الحركة والسكون فقط  
او به وباختلاف الحركة في الاول نحو الجاهل مفطر او مفطر كلاهما من الاعداد  
فالافراط في التقديم والتأخير المتجاويزين عن الحد والتفريط في المخرج  
والهجوم المتجاويزين عن الحد فالمتشد من الحروف كالمخفف في ان يعده حرفا  
واحدا في باب التجنيس فاتفق المفطر والمفطر نوعا وعددا وترتبا  
لا هيئة اذ الفاء في الاول ساكن وفي الثاني مفتوح والثاني نحو قولهم البدعة  
وهي ما حدث في الدين بعد كما له شرك الشرك بفتح الشين معظم الهمزة  
وجباله الصاد والشرك بكسر الشين وسكون الراء الكفر واما في الترتيب  
فقط لانه غير فجنس القلب كما فيه قلب ترتيب الحروف فهو اي جنس  
القلب اما قلب كل ان وقع القلب في الكل يجعل اسفل احد المتجانسين اعلاه  
واعلاه اسفله من غير تغيير الترتيب سواء فحصل عين الآخر نحو سامه  
اي سيفه فتح لا ولياته واجابته حنف اي موت وهلاك لا عدائه ففتح  
وصنف كل منهما مقلوب الآخر او قلب بعض ان وقع القلب في البعض نحو  
اللاه استر عورا تنال عورة وهي كل ما يستحي منه وآمن روى بتناجج  
روحه وهي الخوف فان القلب وقع في عور وروى وهما بعضا المتجانسين

او مقلوب مجنح ان وقع احد متجانسي القلب في اول البيت والآخر  
في اخره كجناسي الطير وكذا في السجع نحو قول الشاعر في البحر الممل بالجزو  
لاح انوار الهدى من كفة في كل حال واذا ولى احد المتجانسين الآخر  
من اي نوع كانا من انواع الجنس يسمى بالجناس مزدوجا لا مزدوج  
اللفظي ومكرر او مردها لكون الثاني كالتكرير الاول وترديده نحو قولهم  
من قرع بابا ورجل في الجنس التام ونحو قوله تعالى حكاية قول هدهد  
سليمان عوم وجئتكم من سباء بنبا يقيني في الناقص الغير التام وقد  
يطلق التجنيس على توافق الخط اي خط اللفظي تنزيلا من منزلة توافق  
تلفظهما ويسمى جناسا خطيا نحو قوله تعالى حكاية عن ابراهيم عوم والذي  
هو يطعني ويسقيني واذا مرضت فهو يشفيني لفظا يقيني ويشفيني  
متوافقان خطا سواء حذف باء المتكلم عن آخرهما او لا لكن رسم المصحف  
على الحذف والحق به اي بالجناس شيان احدهما اشتقاق او بدل وهو  
ان يشترك اللفظان في اصل المعنى واصول حروفهما نحو قوله تعالى فاقم وجهك  
للدين القيم فاقم وقيم مشتركان في معنى القيام واصول الحروف والآخر شبه  
الاشتقاق او عطف على البديل نحو قوله تعالى حكاية قول لوط عوم للذين ياتون  
الذكر ان من دون النساء قال اني لعلمكم وهو بيانهم الذكر ان من الغالين  
اي من المفضيين فلا اشتقاق بين قال وقالين اذ الاول من القول والثاني  
من القلي وهو البفض بل بينهما شبه اشتقاق لتوافقهما في توسط  
الالف بين القاف واللام ومن انواعه اي من انواع الجنس تجنيس  
الاشارة نحو قول الشاعر في البحر الممل خلقت لجنة موسى باسمه وبهرون  
اذا ما قلبا اي بسمي موسى لان الحلق بالمسمى وان اسم موسى هو اللفظة



موسى والموسى نوع من السكين يخلق به الرأس والف قلبا  
 الف الاطلاق وقلب هرون على رسم حذف الف نوره موقوفا على ثانيا  
 ثا، واهى شئ مصنع بطلى به على الشعر فيقطع من اصله ومنه راد البحر  
 على الصدر وهو نشري ونظمي فالاول ايراد احد اللفظين المكررين  
 او المتجانسين او المحققين اشتقاقا او شبه اشتقاق في اول الفقرة  
 والاخر في اخرها فيكون اربعة انواع فلذلك ربي الاثنية واشار باعادة  
 نحو الا ان كلاما مثال لنوع نحو قوله مع حكاية قول الرسول لم يدين الحارث  
 وتخشي الناس والله احق ان تخشاه مثال لما بالمكرين ونحو سائل  
 اللئيم يرجع ودمع سائل مثال لما بالمتجانسين او لهما من السؤال وثانيها  
 من التبدل ونحو قوله مع حكاية عن نوح وم فقلت استغفروا ربكم انه  
 كان عفارا مثال لما بالمحققين اشتقاقا ونحو قوله مع ونحو قوله فقال  
 قال اني لعلمكم من الغالين مثال لما بالمحققين شبه اشتقاق والموافق  
 للنظمي ان يعبر النشري في مجموع الفقرتين الفقرتين وتنزل لافته المصراعين  
 والثاني وهو النظمي ايراد احد هاتين اللفظين من المكر او المتجانسين  
 او المحققين في آخر البيت والاخر في المصراع الاول صدر تمييز بمعنى المفعول فيه  
 من نسبة الايراد الى ظرفه اي وايراد الاخر في صدر المصراع الاول وعليه  
 اعراب ما عطف عليه او نحو اي وسطا او آخر او في المصراع الثاني صدر  
 تمييز بمعنى الظرف فيحصل لكل نوع من انواع التدرج اقسام باعتبار  
 ترتيب موقع الاخر ومورده فاورد لكل قسم من اقسام كل نوع مثالا  
 واشار باعادة لفظة نحو الا انتقالا الى امثلة اقسام نوع اخر فقدم نوع  
 المكر فذكر امثلة اقسامه على ان تيب مواقع الاخر فقال نحو قول الشاعر

في البحر الطويل سريع الى ابن العم يلطم وجهه وليس الى داعي الندي  
 سريع صريع على الحد الدنيا مضجع لدينه وليس لما في بيته بمضجع  
 لطم الوجه ضرب به بياطن الراس وبابه ضرب وجملة يلطم حال من فاعل  
 سريع وداعي الندي طالب العطاء وقوله حنة بن عبد الله القشيري  
 في البحر الوافر تمنع من شميم عرار نجده في بعد العشية من عرار تمنع  
 خطاب له فيقه وشميم مصدر شتم يشتم بالفتح وعرار بهار البحر  
 نبت طيب السرج واحدة عرارة ونجد من بلاد العرب خلاف الغدير  
 وكل ما اتفع من غور تامة الى ارض العراق نجد وفا، في التعليل الامر  
 بالتمتع وما بمعنى ليس ضربا ظرف واسما عرار بزيادة من ولعريف  
 العشية للعهد الخارجي اي بعد هذه العشية الحاضرة وهي من المغرب  
 الى الغمة وقول ابي تمام في البحر الطويل ومن كان بالبيض الكواكب  
 مفرقا فزال بالبيض القواضب مفرقا بالبيض جمع بيضاء مؤنث  
 ابيض اذا اراد بالجواري وكسر الباء سلامة الباء والكواكب جمع  
 طاعة وهي جارية حان نهود ندى المفرم المولع للبرص القواضب  
 جمع قاضية بمعنى قاطعة اي من كان مفرما بالجوارى البيض الكواكب  
 فلست ارك له ولا طمع لي فيها فاتي ما زالت مفرما بالسيوف البيض القواضب  
 فظهر ان الجراء محذوف وباء كل مصراع متعلق بمفرمه وقول الشاعر في البحر  
 الطويل وان لم يكن الامعرج ساعة فليلا فاتي نافع لي فليلا اسم  
 لم يكن عائد الى الام المذكور في البيت السابق المعرج مصدر من التعرج  
 بمعنى الاقامة وتكبير ساعة للتعليل قليلا صفة لمعرج بعد تقيده بالافادة  
 لزيادة المبالغة في قلة التعرج وضمير فليلا للمعرج باعتبار الاقامة او العربة



او الاضافة الى المؤنث لانه لما اراد ان يستقل من نوع المكر الى نوع  
 المتجانس اعاد نحو فقال ونحو قول القاضي الارجاني في البحر الوافر دعائي  
 من ملامك سفاها فداعي الشوق قبلكما دعائي اول المتجانسين ثنية  
 ايمر من بدع وثانيهما ماض مقرو من الدعوة سفاها نصب علة للملام فداعي  
 الشوق من باب الجين الما ومن باب اخلاق ثياب والفاء لتفصيل الامر بشرك  
 الملام قبلكما ظرف لدعائي بعده اي اتركاني من ملامك اياي في حب ليلي وهو  
 اذ داعي الشوق الى جنابك دعائي قبلكما اذ لك الجناب ودعوة الشوق امر  
 لا ترد له وقول الثالتي في البحر الكامل واد البلاء افسحت بلفظا فانف  
 البلاء باحتسا بلاء اول المتجانسات جمع ببليل على وزن فعلن وهو طائر  
 يهاج شوقا في فصل الربيع فيفصح بقرائب اسجاء لفاته ويظهر في ليلاته  
 ونارا ولا ينال بلحن في ذلك الفصل الابن الثاني وثانيها جمع البلية بفتح  
 الباءين وهي التام ووسواس الصدر وثالثها جمع البلية بضم الباءين وهي  
 الابريق مادام فيه ليل الاحتسا الشرب وازدافته مجازية اذا مشروب  
 ما في البلاء وقول الجبري في المقامة الثامنة والاربعين في البحر المزدج  
 وهو مفاعيلن سنا مشعوف بايات المثنان ومفتون برنات المثنان  
 اول المتجانسين اسم للفران العظيم وثانيها جمع مثنى مفعول من ثناه وهو  
 من ماز مؤلف من طاقين والمشعوف المولع بغير الحذف وكذا مفتون اي  
 فبعض الجيران مشعوف وبعضهم مفتون برنات وهي رنة وهي الصوت وقول  
 الارجاني في البحر السريع وهو مستفعلن مستفعلن فاعلن مرتين امكنهم  
 ثم تأملتهم فلاح كي ان ليس فيهم فلاح التاميل كالامل الرجا والتأمل النظر  
 المستبين او المتجانسين مركب من فاء العطف وماضي اللوح وهو الظهور

وثانيها

وثانيها مفرد بمعنى النجاة اي رجوتهم ثم نظرت الى حالهم مستبينا لئلا  
 فظهر ان ليس فيهم نجاة لما اراد ان يشير الى انتقاله من نوع المتجانسين  
 الى نوع الملحق اعاد لفظة نحو وقال ونحو قول الجبري في البحر المتقارب ضرائب  
 ابدعنا في السباح فلتنا نرى لك فيها ضربا اول الملحقين جمع ضريبة وهي  
 السجينة والطبيعة سميت بذلك لضريبة في صاحبها وثانيها بمعنى الفعل  
 سمي به لاشترائه مع مثل آخر من ضرب الجزور بسهم اذا شرب فيها  
 فكلها مشتقان من الغرب وقول امرئ القيس في البحر الطويل اذ  
 المرء لم يحزن ولم يمسك لانه ضارا على نفسه فليس يحزن له ضارا  
 على غيره كذا يحزن اللسان عن السكوت اي اذا لم يبك عن النطق  
 الضار لغيره وعنى بمبالغة المنفى بمبالغة نفيه كما في قوله تعالى وما ربك  
 بظلام للعبيد وقول الشاعر في البحر الكامل فدع العبيد فما وعيدك فنادى  
 اطنين اطنين الذباب يضير العبيد في الشر كالوعيد في الخير وطنين الاجنحة  
 صوتها والاستفهام انكارى وكلها الملحقين مشتق من الضير بمعنى الضم  
 وقول ابن عامر في البحر الطويل يرنى محمد بن نائل حين استشهد به  
 وقد كانت البيض القواضب في الوعي بوا تر وهي الآن من بعده بئر  
 قد مرما البيض القواضب في الوعي اي في الحرب متعلق ببوا تر جمع باثر  
 بمعنى قاطعة ماء وهي سكة للوزن الآن ظرف لبئر وهو جمع بئر مؤنث  
 ابتر وهو في الاصل المقطوع الذنب ثم اطلق كل ناقص فظهر ان الملحقين  
 مشتقان من البتر بمعنى القطع وقوله من بعده بيان لا ابتداء بئر القواضب  
 او بدل من الآن ان جعل من بمعنى في او رد امثلة هذا النوع من الملحق بالاشتقاق  
 لاصالة في الحاق واهمل امثلة الملحق بشبه الاشتقاق لفلة جد ويا

المرء لم يحزن عليه لانه  
 فليس عليه شيء سواء يحزن  
 عليه حال من شيء اي اذ

فالنفس فلا يمسك اصلا حتى  
 الضار



وان شئت سمعنا فاولها نحو قوله سار قلبى نحو لى الجيبى  
صوف واشش ختاسه فيه سار واولهما فعل ماض من التبر  
والثاني اسم فاعل من السريان والثاني نحو قوله لو اضغرت من الانسان  
زرتكم والعذب بهاجر للافراط في الحضراى في البرودة والثالث نحو قوله  
لقدوم معاش وللعيش نكس وللفضل قدر وذو القدر ناس اسم  
فاعل من النسيان والاول مخفف اناس بمعنى الانسان والرابع قول  
لعمري لقد كان الشريفا مكانه شرا فاضحي الآن متواه في الشري فالشرا واو  
من الشروة وهي كثرة الاموال والشري ياء هي وهي تحت الارض ومنها السج  
ما فؤد من سجع الحامة اذا هدرت او من سجع اذا قصد وهو الفاصلة الموافقة  
للاضري في البحر الساكن اذ مجرد الاتفاق في الحرف الاخير لا يكون سجعاً ما لم يكن  
ذلك الحرف نحو ما بعد ما فات وما اقرب ما هو آت ولذلك كانت الاسجاع  
مبنية على سكون الالحاز وقد يطلق على نفس توافقهما فيه اي في البحر  
وعلى الكففي اي مجموع الفقرتين او الفقرات من جنس واحد وهو اي السج  
مطرف ان اختلفنا الفاصلتان وزنا صر فيا بلا اعتبار اصالة الحروف  
وزيادتها وقلبا مكانا لا وزنا عوضيا نحو قوله تعالى ما لكم لا ترجون لله وقار  
الاستفهام للتعجب ولان الله لبيان الموقر والوقار تعظيمهم بالثواب وقد  
خلقكم اطوارا اي نارات وهي الاطوار السبعة التي فصلها الله تعالى  
بقوله ولقد خلقنا الانسان من سلاله من طين ثم جعلناه نطفة في قرار  
مكن ثم خلقنا النطفة علقه فخلقنا العلقه مضغة فخلقنا المضغة عظاما  
فكونا العظام لحما ثم انشأناه خلقا آخر فتبارك الله احسن الخالقين  
فالوقار لا يوازن الاطوار والآي وان لم يختلف الفاصلتان وزنا

فان وافق جميع ما في احدى القريتين من الكلمات او اكثره ما يقابله من  
القريتين الاخرى الموصول مفعول وافق ومفعول صلة عائد الى الموصول الاول  
والاكثره على سبيل البدل والمراد من مقابلة كلمات قريتين اخرى ان ينظر العال  
منه الى العامل فينم والفاعل الى الفاعل والمفعول الى المفعول والمعطوف  
الى المعطوف وعليه الى عليه والموصوف الى الموصوف والصفة الى الصفة  
ونحو ما يكون سبك احدى بهما على منوال سبك الاخرى في وزن ونقطة  
فلف لو افق والقافية عند الخليل من آخر حرف البيت الاخر فاما ان كان  
الاول مع حركة ما قبله وعند الافقش هي اخر كلمة في البيت وقيل هي الحرف  
التي بني عليه القصيدة قيل المعتمد من بينها هو قول الخليل فتر صبيح من  
رصيح القاج والسيف اذا حلاه بالجواهر نحو قول الخليل في المقامة  
الاولى من مقاماته فهو يطبع الاسجاع بجواهر لفظه ويقرع الاسماع  
ببر واجر وعظه فانك اذا نظرت الكل مقابلين من القريتين وحدتهما  
متوافقي في الوزن والقافية واما اللفظ فهو لا مقابل له والتر صبيح بلادي  
في احدى القريتين نحو قوله ونا بضع يسرى النبال ورا بضع يسرى النبال  
وما يوافق اكثره نحو قوله كم غريب قد سما من لطفه نحو لى كم اديب قد علا  
من وصفه علو الهوى والاعطف على ان وافق اي وان لم يوافق في الوزن  
والنقطة متوازن وعدم موافقة ما فيه يشمل اربعة انواع اختلاف في الوزن  
واختلاف في القافية واختلاف فيهما وانتفاء المقابلة بين كلمات القريتين  
ولهذا اورد اربعة امثلة باعادة نحو على ما هو دابة فالاول نحو قوله تعالى  
والعاديات ضحيا فالحوريات قدما الدواول للقسم والعاديات ضيل الفزاة  
من القدر وضحا مفعول مطلق لمخزوف او لعاديات لان الضح صوت انتفا



وقت عدو فلكانه قبل والضايجات ضيحا او خال بعين ضايجات والموريات  
اي التي توري نار الجواهر واخراب قد كادوا بضيحا والثاني نحو فصل الثاني  
وهو المال الحاي كالابل والغنم والقنات هو المال الحاي كالذهب والفضة  
فهناك الحاسد والثالث هو الثالث نحو قوله مع قبيلا في الجنة سر رم فوعة  
والكواب موضوعه سر جمع سر رم فوعة قدرا او سمكا الكواب جمع كواب  
وهي انية لا عروة لها موضوعه معدة لا هلكا او موضوعه بين ايديهم ليستموا  
بها والرابع نحو قوله مع انا اعطيناك الكون فصل لربك وانحر البدن وقدم تقسيم الانية  
في بحث الالتفات في المنزل الثاني من المسلك الاول وهو راجع الى السبع بمعنى مجموع  
الفقرات او بمعنى الفاصلة او التوافق فعلى الاول اسناد قصير او طويل حقيقة  
وعلى الاخير من مجاز اي قصير قرينة فالاحسن هو الاول وهو اي القصير ملكة  
قرينة من لفظ واحد او من لفظين او من او من الا عشرة الفاظ وما سواه طويل  
والسنه اي احسن القصير اقصره فاقصره الا اقصره للحقيقة وهو ما كان قريناه  
من لفظين والطويل المركب مما فوق العشرة متبعا الى خمسة عشر فرب من القيم  
في الحسن والقبول والسن الاسجاع في النوعين ما تواتر قرينه نحو  
قوله تع في شأن اصحاب اليمين في سدر وهو شجر النبق من باب نمرقة  
ولذا ذكر صفته محضود لا شوك فيه او مثني اغصانه من كثره حمله وطلح  
وهو شجر الكوز او اتم عيلان له انوار طيبة الرائحة واحدة طلح ولذا ذكر  
منضود اي منضود حمله ولذا ذكر من اسفله الاعلاء وظل مدود مبسط لا  
ينقلص ثم لتراخي الترتيب ما طالت قرينة الثانية نحو قوله تعا والنج اذا هوى  
فسم من الله تعا بجنس النجوم او التراب اذا غرب او انشرب يوم القيمة او  
انقض او طلع اذ يقال هوى هوى بالفتح اذا سقط وغرب وهب بالضم اذا

علا وصعد او بالنجم من نجوم القرآن اذا نزل او بالنبات اذا سقط على الارض  
او ارتفع وجوابه قوله ما ضل ما جئكم ما عدل محمد يوم عن الطريق المتقيم  
والخطاب لقريش وما عوى وما اعتقد باطلا والمراد في ما ينجون اليه  
او قرينة الثالثة نحو قوله تعا فذوه امر من الله تعا لخرقة جهنم ومفعوله عابد  
الامن او في كتابه بشماله فقلوه اي يديه ثم الحميم صلوه اي ادخلوه النار وتقديم  
المفعول للتخصيص وثم لتفاوت بين العذابين ولا حسن في ابدا قرينة ثالثة  
اقصر منها او اطول منها طول لا كثيرا وهن اي الاسجاع مبنيات على سكون الاء  
والا فلا يحصل التوافق بين المنحر كات بالحركات المختلفة وانما قيل لما للاسجاع  
في القرآن فواصل فرار عن اطلاق ما اطلق على صوت الطيور على كلام الله تعا  
شانه عن القصور وقد وقع السبع في النظم فنه اي من الواقع فيه  
التشظير وهو تسجيع كل من الشظيرين اي مصراعي بيت على خلاف تسجيع  
الشظير الاخر نحو قول ابي تمام في البحر البسيط قد سير معنصم بالده منتقم لده  
مرتقب في الله مرتقب اي منتظر ثوابه او فائف عقابه كل من الجوار الثلثة  
متعلق بما تقدم عليه وتندب معنصم بالده مبتدا خبره قوله لم يرم قوما ولم  
ينهد الى بلد الا تقدمه جيش من العرب تسجيع المصراع الاول بالميم  
والثاني بالباء ومنه المصريع وهو جعل العروض وهو اخر المصراع الاول  
على قافية الضرب وهو اخر المصراع الثاني نحو قول امرئ القيس في البحر  
الطويل افاطم مهلا بعد هذا التدلل وان كنت قد ارمعت بجري فا  
جلى اي فاجبر بيني حجرا جميلا لا شديدا عني فافاطم منادى مرمم من  
فاطمة مهلا نصب باسمه الى المقدر التدلل الفخ الا زما انتبات الغرم  
على شيء يقال ارفع الامر وعلى الامر اذا ثبت عليه غنمه عليه ومن دار



الشعراء استعمل التصريح في مطالع قصايدهم لتحسين الابداء نحو قفا بك  
من ذكرى جيب ومنزل بسقط اللوى بين الدفول نحو قمر  
عليه نجمة وسلام ص طلعت عليه جمال الالام وكوصبت اليك  
من المحل الافرغ ورقاء ذات نغز ونمغ ونحو طال النوا بدارة الهام ان  
مشوى الكروب قرارة الاشجان ونحو ابن الملوك تخاصمت اعلامها  
وتناصرت بسيفها اقلامها ونحو لك الحمد يا من فاض منه مرام فقد  
طار من وكر الغرام غرام ونحو كم جراحات بنا من سرهم عذار الهوى  
كم شربنا من يد الدهر كؤسا من جوى ونحو ابعدي سلمى مطلب ومرام  
وغيرها من الوجة وغرام ونحو لقد ان يغني بالجمع الجام وان يملك  
الصعب الا بى زمام ونحو انه الفياض في الكونين فاض المرسلون فيه  
بحر الشطه قمر فكل مفرقون ومنه الموزنة وهي توافوا الفاصليتين  
في الوزن فقط اي لاف التقيية فهي تباين السجع ومنها من حذف  
قيد فقط فتقم الترتيب والامتدازي من اقسام السجع نحو قوله  
ونمارق جمع نمرقة بفتح النون وضمها وهي الوساطة مصفوفة بعضها  
الى بعض وزراي وبسط فاضرة جمع زربية مبثوثة مبسوطة او مفرقة  
في المجالس فان مصفوفة ومبثوثة متوافقان وزنا لا تقيية اذا تاء التانيث  
لا يكون قافية في عرفهم فان توافقي جميع ما في احدى القريبتين او اكثرهما وما يتايل  
الضمير المنصوب لما واكثره على سبيل البدل من القريبة الاخرى في الوزن مماثلة فظا  
انما فسمان احدهما ما وافق الكل نحو قول من قال من طول الكلام اي اكثره  
قد قصر الصواب اذ اكثر لا يخرج عن الخط والخطا ولهذا قيل من كنتم كلامه كثر  
ملاهم والاخر ما وافق الاكثر الاكثر نحو قول ابى تمام في البحر الطويل يصف النساء

منها الوحش الا ان كانا اونس قنا الخط الا انك ذوابل مما جمع مائة  
وهي البقرة هاتان اشارة الى النساء او اونس جمع انة من باب طرب من  
الانس وهو ضد الوحشة فجمع فناة وهي المرح للفظ موضع باليامة ينسب  
الرماح لانها تحل من الرمند اليه ثم تنتشر منه الى سائر بلاد العرب تلك  
اشارة الى القنا شبه النساء اولها بالمرح واستدرك عنه بالسمن ولا انس  
للمرثم شبهتهن بالقنا واستدرك عنه بذبولها ولا ذبول فيمن الغاظ المصرا على  
متوازنة الا ان كانا وتلك ومنها القلب وهو فكس ترتيب الكلام الاول نحو  
قول القاضي الارجاني في البحر الوافر مودته تدوم لكل هول وهل كل مودته تدوم  
فان المصراع الثاني فكس المصراع الاول حيث ابتداء من وال هول وانتهى الى هم  
مودته وقيل المراد من القلب صوغ الكلام بحيث اذا ابتداء من آخره وسير  
الى اوله كان على اصل بعينه هو الكلام الاول كما لبث المذكور فانك اذا بدأت  
من ميم تدوم ونظفت بالحروف على التوالي الى ميم مودته يكون الكلام بعينه  
كما اذا قرأت من ميم مودته الى ميم تدوم ولا اختصاص للقلب بالنظم بل  
يجري في النثر نحو كل في فكك وربك فكبر ومنها التثنية من شرب الدواء  
وهو ادخالها في الماء وسقيها ايضا وهو بناء البيت على قافية متعددة بالقية  
ما بلغت من مراتب الاعداد يصبح المعنى عند الوقوف على كل قافية منها  
ولم يذكر صحة الوزن استثناء عنه بذكر بناء البيت نحو قول الحريري في  
المقامة الثالثة والعشرين في البحر الكامل يا خا طيب الدنيا الدينية انما  
شرك الردى وقرارة الاكدار خا طيب من خطب المرء خطبة بالكسر  
شرك الردى طريق الهلاك او جبالته قرارة الاكدار مستقرة الكد  
ضد الصفوة اعلم ان لهذا البحر تسعة ضروب وهذه القصيدة عشرة



ابيات على قافيتين اوليهما الف وثانيهما را، مكسورة فلياء الراء تكون  
 من ضربيه الثاني لانها ح منسبة الاجزاء مقطوعة الضرب والقطع حذف  
 ساكن الوند والسكان ما قبله كحذف نون متفاعلين والسكان لانه وعلى  
 الالف من ضربيه الثامن لانها ح مرتبة الاجزاء، سائمة الضرب قد مر معنى الضرب  
 في التصريح ومنها لزوم ما لا يلزم وبسمي نعيمنا وامننا وتشددا ايضا  
 وهو التزام ما ليس بلازم في السجع من حرف او حركة قبل الروي نظرا للالتزام  
 والروى ففعل بمعنى مفعول من روى في الامر اذا نظر فيه وفكر او من الروية  
 بمعنى الحاجة سمي به للحرف الاخير من الغافية والفاصلة لكونه منطورا ومفكورا  
 فيه ومحتاجا اليه في القوافي والفواصل وقيل من رويت الجبل اذا قلته او  
 من ريت البعير اذا شددت عليه الرواء او من الرى لان البيت يرنو  
 عنده فينقطع كالشرب عند الارواء، نحو قوله مع فاما البتيم فلا تقهر فلا  
 تغلبة على ماله لضعفه وقر، فلا تكرر اي لا يعجز في وجهه واما السائل  
 فلا تنهر فلا تزعج حيث التزم الراء، والفحة قبل الراء، ونحو قول الدمشقي  
 في البحر الكامل ابن الملوك نحا صمت اعلاما وقتنا صرت بسوقنا اعلاما  
 حيث التزم قبل الميم الفاء ولا ما مفتوحة الاستفهام من باب نجاهل العارف  
 لتكبير السامع واتقاه بحال المسؤل عنه والنخاسم استعارة في القنان  
 الاعلام المتزاحة المضطربة بجر كات مختلفة او حقيقة السناده محاز  
 عقلنا فاما لان الالتزام للحرف والحركة معاد قد يلتزم الحرف فقط نحو قوله  
 اقتربت الساعة وانتق القمر وان يروا بآية يعرفوا ويعلموا السحر مستر  
 وقد يلتزم الحركة فقط نحو قول ابن الرمي لما توزن الدنيا به من حر وفناء  
 يكون بكاء الطفل ساعة يولد والا فابكبه منها وانما لا وسع مما كان فيه

وارعد واما الذي لا يلتزم فيه شيء منها فنحو قوله تع وكذبوا واتبعوا أهواءهم  
 وكل امر مستقر ولقد جاءهم من الانباء ما فيه مزدجر وقوله تع ولقد تم كذا  
 اية فهل من مدكر فكيف كان عذابه ونذر وقد عدا الموصل وهو ما كتب جميع  
 حروف كل من كلمته موصولة نحو قول الحريري في المقامات السادسة  
 والاربعين فمستنى فحسنتي نجحتي بتجن يفتن غبت نجحتي شفتني  
 يكفن لحي غضيض غنج يفتضي تفتض جفني والمقطع وهو ما كتب  
 جميع حروفه منفردة نحو قول الطواط وادرك ان ذرت دارودود  
 دُرَّاء وورِّدَّاء وورِّدَّاء وورِّدَّاء والخفاء وهي الرسالة او القصيدة  
 التي الفت من كلمات احديهما مع الحروف الاخرى كقول الحريري في المقام  
 السادسة الكرم يثب الله جيش سعادك يزين واليوم غصن الدهر  
 جفن سودك يزين والفرقطاء وهي ما الفت من كلمات احدهم وحرف  
 كل كلمة منها منقوطة والاخر غير منقوطة نحو قد تم جعفر داعية اذا خاف  
 شوقا حمة والترديد وهو تعليق كلمة بمعنى ثم بمعنى اخر نحو قول ابن نواس  
 في مدح الذهب صفراء لا ينزل الاضراس ساعة لو مشى حجر مشه سراً  
 وقوله تع مثل ما اوتى رسل الله اعلم والتعديد ويسمى سياقة العدد  
 وايضا اسما مفردة على سياق واحد نحو قول المتنبي فالخيل والليل  
 والبيداء يعرفني والضرب والحرب والفرطاس والقلم من المحنات اعلم  
 انه قد عدا منها تنسيق الصفات وهو تنقيب الموصوف بصفات متواليها  
 والقوافل وهي ما ركبت من كلمات غير منقوطة للحروف نحو اعدو لحسادك  
 حد السلاج واورد العامل ورد السجاج والعرايس وهي ما ركبت  
 من كلمات منقوطة للحروف نحو غشيتني بزيينتي فشفيتني بزيينتي



بين تنقي وغير مما لا يدرك مبلغه ولهذا تراهم يختلفون في تحرير المحتاجات فترى  
 المحرر الأول عبد الله بن المعتز سبعة عشر وصرفا معا صرح قدامة بن جعفر  
 عشر بن وصرفا أبو هلال العسكري سبعة وثلاثين وصرفا ابن الرشيقي  
 خمسة وستين وصرفا التيفاشي سبعين وزكي الدين بن أبي الأصبع ثمانين  
 وصفي الدين الحلبي مائة واحد وثمانين لثامنة مشتملة اودالة على ثلثة  
 مقامات خاتمة الشيء آخره من صنم الشيء اذا ضرب عليه لثام انما يفعل  
 هذا بعد الاضتمام ومنه خاتم الانبياء المحمد عليه الصلوة والسلام المقام الاول  
 احوال السرفات الشعرية وهي اى السرفة ظاهرة او ضمنية اما الظاهرة  
 فاما نسخ او مسح او سلخ اما النسخ فهو في اللغة مصدر نسخ الشئ  
 الظل اذا زالتة او مصدر نسخ الكتاب اذا ثبت فيه صور الفاظ من كتاب  
 آخر واما في الاصطلاح فهو اخذ كل المعنى واللفظ بلا تفسير نظمه وكيفية تركبه  
 فهو ان ينسب شاعر شعر غيره الى نفسه ولهذا يسمى انتحالا وهو مذموم  
 جدا لكونه سرفة محضة يعرفها العوام والخواص وفي حكمه في المذمومة تبدل  
 كل الكلمات او بعضا بابقا، بعضا على حاله بما يرد قريبا من الكل وبعض  
 على سبيل البدل كما اذا تبدل قول النبطية دح الحكارم لا تترحل بعفيتا واقعد  
 فانك انت الطاعم الكاسي بهذا القول ذرا لما تتر لا تذهب لمطلبك وارجس  
 فانك انت الاكل اللابس وكما بد الفرزدق في قول عباس بن عبد المطلب  
 وما الناس بالناس الذين عهدتهم ولا الدار بالدار التي كنت تعلم كلمة  
 تعلم بكلمة تعرف واما المسخ من نسخ الشئ اذا قوله عن صورته فهو اخذ  
 كل المعنى واللفظ عطف على كل كلاً تبين عن نسبة الاخذ الى اللفظ بتفسير او  
 بعضا عطف على كلاً ويسمى المسخ اغارة بمعنى التهايب فان كان المسروق

في هذا

في هذا القسم كالمسروق منه في الفضيلة فابعد من الذم كسرفة ابي الطيب  
 لولا مفارقة الاجاب ما وجدت لنا النبا الى اار واحنا سبلا من قول  
 ابي تمام لو حار مر تاد الحنية لم يجد الا الفراق على النفوس دليلا والاى  
 لم يكن كالمسروق منه في الفضيلة فان كان رايدا فيما اى في الفضيلة على  
 المسروق منه ولو حس السك واختصار اللفظ فمدوح كسرفة  
 سلم الناس من راقب الناس مات هماً وفاز باللذة بالجور من قول  
 بشار من راقب الناس لم يظفر بجاحته وفاز بالطيبات القاتك  
 اللهاج والاى وان لم يكن رايدا بل كان ناقصا لانه قسم مما لم يكن مثل المسروق  
 منه فمدحوم كسرفة ابي الطيب اعدى الزمان سناً فوه فتخا به ولقد  
 يكون به الزمان بخيلا من قول ابي تمام هيات لا يأت الزمان بمثله ان الزمان  
 بمثله ليجيل واما السلخ من سلخ جلده اذا سلخ عنه فهو اخذ كل المعنى  
 وحده اى منفردا او مجردا عن اللفظ ويسمى اماما من الم به بمعنى نزل فيه  
 لان الفاظ السارق قد نزلت على معاني المسرفية منه وهذا اى السلخ كالمسوخ  
 في رقاه فاذا كان السلخ كالمسروق منه في الفضيلة فابعد من المضم الذم  
 وان كان رايدا عليه فمدح وان كان ناقصا عنه فمدحوم فالاول سلخ منه  
 الاشجع وليس باوسعهم في الغنى ولكن معروفه اوسع من قول الاعرابي  
 ولم يك اكثر الغنيان مالا ولكن كان ارجبهم ذرا عاى اوسعهم باعا والثاني  
 سلخ ابي الطيب ومن الخير بطو سبيك عني اسرع السحب في المسير  
 للجاءم بفتح الجيم سحاب لا ماء فيه من قول ابي تمام هو الصنع ان يجعل خبير  
 وان يترث فله يترث في بعض المواضع انفع التريث البطو والثالث  
 كسلخه ايضا كان السنهم في النطق قد جعلت على رما حرم في الطعن

مطلب السلخ



خزاننا اي اسنة من قول الجعترى واذا تالقي في القدي كلامه المصقول  
 حلت لسانه من غضبه اي من صمغ صامه واما السرقة الخفية فغير ما ذكر  
 من اقسام السرقة الظاهرة فمنها اي من الخفية ان يثا به العقبان في المسروق  
 والمسروق منه نحو قول الجعترى في البحر الوافر فلا يملك من ارب جالهم سواء  
 ذوالعمامة والنجار اي منهم الارب الحاجة والنجي بكسر اللام وضمها جمع كنية  
 كناية عن العمامة عن المبال وبذات النجار عن النساء فالمصراع الثاني استيف  
 لبيان علة النجاشي عن منع لحيهم واسناد المنع اليها مجاز عقلي مع قوله  
 اي قول ابو الطيب في البحر المهزج يمدح سيف الدولة بخضوع القبائل له  
 ومن في كفة منهم فتاة كمن في كفة منهم خضاب كناية بالوصول الاول عن المبال  
 وبالثاني عن النساء فبين المسروق وهو قول ابو الطيب وبين المسروق منه  
 هو قول الجعترى ثابته ومنها ان ينقل المعنى الى محل آخر كما نقل ابو الطيب  
 عن القنلي والجرجي الى سيف في قوله يبس النجيع عليه وهو مجرّد عن كفة  
 فكانا هو معد معني قول الجعترى سلبوا او اشرفقت الدماء عليهم  
 مجرّد فكانا لم يلبسوا ومنها ان يكون الثاني هو المسروق كقولهم  
 من الاول هو المسروق منه كما كان ابو نواس ليس من الله يستلكن ان يحج  
 العام في واحد كقول الجعترى اذا غضبت عليك بنوتكم وجدت الناس  
 كلهم غضابا ومنها ان يكون الثاني تقيض الاول ويسمى قلبا كما فيه من  
 قلب المعنى كما قلب ابو الطيب حيث قال اجته واحب فيه ملامته ان الملامه  
 فيه من اعدائه قول ابو الشيبان اجد الملامه في هواك لذينة حبائك  
 فليكني اللوم ومنها ان يؤخذ بعض المعنى ويضاف اليه ما يحسنه كما فعل  
 ابو تمام في قوله وقد ظلمت عقبان اعلامه فحني بعقبان طر في الدماء

اقامت مع الرايات حتى كائنا من الجيش الا اننا لم نقاتل يسرق من قول الافوه  
 ونرى الطير على اثارنا اي عين ثقة ان سمار اي سطم من كوم الغنم  
 فالكثرة اي اكثر انواع الخفية مقبولة بل منها ما يخرج بحسن التصرف من خسر  
 الانبعاث والتأسي الى خسر الابتداء والاضتراع وكلما استند الاخذ خفاء فانه  
 قبول لا يبروز في زني الابتداء هذا اشارة الى اطلاق السرقة على الثاني  
 بانواعها اذ اعلم الاخذ والافليس نظر الى اتفاق الثالين ان كان في الفرض  
 العام كالمخرج بالشجاعة والسجاء والذم بنقيضيهما الجبن والنجل فلا  
 بعد فعل ثابتهما سرقة لتقرره اي لتقرر هذا المعنى في العقول فلا يحتاج  
 بعض الى اخذ ما من بعض وان كان اتفقا في وجه الدلالة على الفرض كالنسبة  
 والمجاز والكناية وما يستتبع صفة كجود ونجل وفضل وجبل كالتماثل  
 للثالين فانه يستتبع صفة الجود والتقييس في وجوبهم فانه  
 يستتبع صفة النجل والنشاط عند المباحة فانه يستتبع صفة الفضل  
 والاعتماد لذيها فانه يستتبع صفة الجهل فليست ان كان مما يستتبعها  
 اي في العقول فها هو الاول في ان لا بعد سرقة والا اي وان لم يكن مما يستتقر  
 في العقول احتمل الاخذ والسرقة واحتمل التوارد كما توارد الجعترى  
 والفرد في في الحياء الهجاء والجواب وقصتهما ان الامير سليمان بن  
 عبد الملك قد اذنه يوما باسارى الروم وقد كان الفرزدق حاضرا عند  
 فامر الامير بضرب عنق واحد منهم مشير الى سيف لا يصلح للاستعمال  
 فاستغفر الفرزدق فما اعفاه الامير فقال بل اضرب بسيف ابرر غوان سيف  
 مجاشع يعني سيف نفسه يرمى انه لا يضرب بالسيف المشا رايه الا ظالم  
 او ابن ظالم ثم ضرب بسيفه فانفق ان ثبا السيف فضحك الامير والحاضر



فانشد الفرزدق ابي الناس ان اضحكتم سيدهم خليفة الله تسقى  
به المطر لم ينب سيفي من رعب ولاد هيش عن الاسير ولكن اقر القدر  
ولن يقدم نفا قبل ميتة جميع الديدن ولا الصقامة الذكر ثم اغدبه  
يقول ما ان يعاب سيدة اذا صبا ولا يعاب صاوم اذا بنا ولا يعاب شاعر  
بولاكبا ثم جلس يقول كائن بابين المراغة المراغة لقب ام الجبرير فدياني  
فانشد سيف ابي رخوان سيف مجاشع و ضربت ولم تضرب بسيف  
ابن ظالم ثم قام وانصرف وحضر الجبرير فقص عليه القصة ولم يشعر الشعر  
فقال على الفور بسيف ابي رخوان سيف مجاشع ضربت ولم تضرب  
بسيف ابن ظالم فاعجب الامير ما شاهده منه فقال يا امير المؤمنين  
كائن بابين القين يعني الفرزدق قد اجابني ولا تغفل الاسرى ولكن تفكرتم  
اذا انقل الاعناق حمل المفارم ثم انصرف الجبرير وحضر الفرزدق فاخر  
بالهجو دون الجواب فاجاب قائلا كذاك سيوق الهند ثوبه طياتا وتقطع  
احيانا مناط النمام ولا تغفل الاسرى ولكن تفكرتم اذا انقل الاعناق حمل  
المفارم وهل ضربت الرومي جاعلة لكم ابا عن كليب او اخا مثل دارم اني  
التفسير فيه اي فيما احتمل الاخذ والتوارد ان يقال قال فلان كذا وقد سبق  
فلان فقال كذا لان يقال اخذ من قول فلان او سرق منه او سجن او انتحل  
او مسج او سلج او نحو ذلك لا يكون رجا بالقيب ونسبة للناس الى العيب  
المقام التلخيص احوال الاقتباس والتفصيل والعقد والحل والتلخيص اما الاقتباس  
فهو في اللغة اخذ قبس من النار وفي الاصطلاح تضمين الكلام شعر كان  
او نظما شيئا من القرآن او الحديث بلا تغيير كونه ذلك الشيء من القرآن  
او الحديث مثل ان يقال قال الله تعالى او قال رسول الله او في التثنية او في الحديث

او نحوها مما يدل على القرآنية والحديثية نحو قول القائل في البحر السرب  
وهو مستعمل مستعمل فاعلم من ياني ان كنت ازمعت على هجرنا  
من غير ما جرتهم قصير جميل وان تبدلت بنا غيرنا فحسبنا الله ونعم الوكيل  
اقتباس من قوله تعالى بل سئلت لكم انفسكم امرا قصيرا جميل يقال ازمعت  
الامر وعلم الامر اذا ثبت عليه غممه وما زاد ثمة بين المضاف والمضاف اليه  
قصير جميل اما مبتدا محذوف خبره او خبر محذوف مبتدأه اي فعلينا او  
فامرنا صبر جميل او قصير جميل اجل ونحو قول الجبرير في المقامة التاسعة  
والثلاثين اعاد لفظة نحو لانه مثال في الشعر ولا اقتباس الحديث قلنا شئت  
الوجوه وفتح اللمع ومن يبرجوه اقتباس من قوله يوم ضنين حيني  
رعى وجوه المشركين بالحجاب شئت الوجوه الشوه من الاضداد  
يطلق على الحسن والقبح والمراد منه في الحديث الشريف والسبح المذكور  
هو معنى القبح يقال قبح الله من باب قطع بمعنى نحاه عن الخير والكمع بضم الهمزة  
وفتح النون اللهم كما كان القرآن والحديث في حكم واحد في الاقتباس وكان  
الاقتباس اما في النظم او الشعر كقوله بالمثالي المذكورين عن الآخريين اعني  
اقتباس القرآن في الشعر نحو قوله واذا سمعوا فتي يهدى الى صراطه  
مستقيم قالوا ابغوه بنيانا فالقوه في الجحيم واقتباس الحديث في النظم  
نحو قول ابن عباد قال ان رقيبى سئى كالحق فذاره قلت دعني وجهك  
لجنة ضفت بالمكاره اقتباس مع تفسير يسير من قوله يوم ضفت الجنة  
بالمكاره وضفت النار بالشهوات وهو اي المقيس اما منقول عن  
معناه الاصل الى معنى آخر نحو قول ابن الرومي في البحر الرندي غير المحجور لاني  
اخطأت في مدحك في اخطايت في منع لعدائرت حاجاتي بواد غير

الاقسام



دنى رزع اقتباس من قوله حكاية عن ابراهيم وم ربحا ان السكت  
من ذر بنى بواد غير ذى رزع عند بيتك المحترم اى بواد مكة لاما فيه  
ولابنات ففلة الش عالى رجل لا خير فيه ولا نفع واللام الاول موطاة القسم  
والمنع على المصطفى اى والله لئن كنت قد اخطأت واللام الثانية ابتداء  
والجمل استئناف لبيان علة الخطا في المخرج وعدم الخطا في المنع او غير  
منقول كما مر في اقتباس قصير جميل ولا بأس بتفسيره في المقام  
نحو قول بعض المغربين عند وفات بعض من اصحابه في البحر البسيط قد  
كان ما حلفت ان يكونا انا والا لله راجعونا وضع الظاهر موضع المضم  
انا لله وانا اليه راجعون واما التضمين وهو جعل شئ في ضمن شئ وكل ما  
جعلته في انا فقد ضمنته اياه وقد خضع الاصطلاح ولذا قال فقهي شمس  
شباب من شعر آخر بتنبية آخر عليه اى على التضمين لئلا يكون سرقة في المتن  
غير المشهور واما في المشهور فلا يحتاج لشهرته الى التنبية على التضمين  
نحو قول الكندي في الحفافة الرابعة والثلاثين حكاية عن غلام عرض للبيع  
في البحر الوافر على ابي سائند يوم بيعي اضاعوني واى فنى اضاعوا  
فالمصراع الثاني معتن من قول العرجي عبد الله بن عمر بن عثمان بن عفان وفي  
ايضاح المقامات من قول امية بن ابى الصليب يوم كرمية وسداد نفرة  
اضاعوني واى فنى اضاعوا مع التنبية عليه بسا شدا لان الاشارة قرأة  
التشديد وهو الشعر المتناسد بين القدم ونزل التضمين بلا تضمين تنبيه لشدة  
نحو عذاره الساري العجول توقفت ما في وقوفك ساعة من بالاس  
المصراع الثاني لا ينام عذاره منادى والساري ساكن الباء للوزن صفة  
للغدار كالعجول وتوقفن امر للغدار بالوقوف والنون للتاكيد والمراد

تشديد

بوقوف العذار ان لا يثبت على فة المحبوب بسرعة واحسن اى احسن التضمين  
ما زاد على الاصل المضمين بنكته نحو قول صاحب التحفة في البحر الطويل اذا العدم  
ابدال كما في ونفرا تذكرت ما بين العذيب وبارق اى اذا ظهر وهى لى  
لون شفتها وسما تذكرت ريقا بين شفتها العذيب وسما اللامع كالبرق  
وتذكرت من قد كاد ومدامى مجر عوا لينا ومجرى السوابق اى وتذكرت  
وهى من بتخترت وتمايل قد كاد ومن جريان مدامى مجر ما ضا واهترأنا  
ومجرى ضولنا وتساقا فالمصراعان الثانيان في البيت مضمنان من مطلع  
قصيدة ابي الطيب مع زيادة نكته في تضمينها على الاصل اما في الاول فبالثورية  
لانه اراد بالعذيب والبارق معنيين هما البعيدين اعني الشفة الاحلى والسن  
اللامع لا القريبين وهما المنزلان المعروفان كما ارادهما ابو الطيب واما  
في الثاني فبالتشبيه اذ هو قد شبه بتختر حبيبة بمجر العوا وجران مدامى  
بمجرى السوابق والاصل وهو قوله تذكرت ما بين العذيب وبارق مجر عوا لينا  
ومجرى السوابق خال عن ما بين التكنين ولا بأس بتفسيره كما في  
الاقتباس وقد يسمى تضمين البيت فمما زاد على البيت استغانة لانه قد استعان  
في انعام شعره بشعر آخر ويسمى تضمين المصراع فما نقص منه ابداءا لكونه  
ودبعة في الشعر الثاني سهل الرد ورغوا من رفوت الثوب اذا اصلحت بان  
نظمه فرق الشباب بالخطا واما العقد فهو نظم شعر بلا اقتباس فلا بد في عقد  
الفران او الحديث من تغيير كثير او تعيين لئلا يكون اقتباسا نحو قول ابي التمام  
في البحر السريع ما بال من اوله نطفة وجيفة اخره يفرى فاخر حال عاملها  
معنى الفعل في ما بال فان جسد الان مخلوق من نطفة وبالموت يصير  
جيفة وهو عقد قول علي رعد وما لابن آدم والعمر وانما اوله نطفة واخره



جيفة واما الخلق فنشر نظم نحو قول بعض المفارقة فانه لما فحمت فعلاية  
 وصنطلت نخلاته اى امرت تمرات نخلاته كالخنظل اى فدت اثار  
 افكاره لم ينزل سواء الظن يقناده تحبته الى الفواسد ويصدق نوايه  
 الذى يقناده وهذا قول ابي الطيب في البحر الطويل يشكو من السماع بعد  
 الدولة قول الوشاة اذا ساء فعل المرء ساءت ظفونه وصديق ما يقناده  
 من نواهم واما التلميح ففعل من لمح اذا نظمه بنظر خفيف او من لمح البصر اذ لم  
 فهو اشارة الى قصة او شعر او مثل بلا ذكره نحو قول ابي تمام في البحر الطويل  
 فوالله ما ادرى الا سلام تامم المئت بنا ام كان في الكرب يوتغ المئت بنامه  
 نزلت بنا الكرب اصحاب الابل في السفر دون الدواب وهم العشرة في افودا  
 قاله ابو تمام حين كحفوا بافر الجيب واستدار الشمس لوجهه اشارة الى  
 قصة يوتغ بن نون فتي موسى يوم روى انه قاتل الكفار يوم الجمعة فلما  
 ادبرت الشمس خاف غروبها قبل فراغه عن القتال فيحرم القتال عليه بدول  
 في السبب فدعاه بفرقه الشمس حتى فرغ عن قتالهم ونحو قول الشاعر  
 في البحر الطويل لعمرو مع الرضا والنار تلظي ارق واخفى منك ساعة  
 الكرب لعمرو مبتدا وضربه ارق واللام ابتدائية او قسمة والنار عطف  
 على الرضا لا على عمرو وارق ارجم واخفى استدبر من خفي بصاحبه اذا  
 بالغ في بزه اشارة الى هذا البيت المشهور في البحر البسيط المستجيز بعمر  
 عند كرمته كالمستجيز من الرضا بالنار وسبب ورود هذا البيت ان البوس  
 بنت منقذ التيمي زارت يوما اختها الهائلة اعمر وبن مرة الجساسن بحارها  
 الجرمي له ناقة وكليب قد حى ارضا من العالمة فلم ير عا ابل الا جانب الابل  
 الجساسن لما بينهما من الصاهرة فخرت ناقة الجرمي مع ابل الجساسن ترى

المرقضا ارض  
 حارة

ذلك

ذلك الجرمي فانكره كليب فرما كانا فاختل ضرعا فقلت حتى بركت فيها صبا  
 وضرعا يمتلي دما ولينا فرانا البوس فصاحت واذا لالة واخر بناه  
 فانت لعمرك لو اصبحت في دار منقذ لما خيم سعد وهو جارا لينا  
 ولكنني اصبحت في دار غربة متى بعد فينا الذئب بعد على شاتي فقال  
 الجساسن اينما الحرة اهدني فوالله لا عقرن فخلا هو اخر على اهله منها  
 فلم ينزل جساسن يتوقع فرسته كليب حتى خرج يوما من الحى وتبا عد  
 فبلغ الجساسن خروجه فركب فرسه واتبعه فلما وصله رمى صلبه فوقف  
 عليه فقال له الكليب ما عمرو اعثنى بشرية ما فلم يوطه فقتله فقتل البيت ثم دار  
 الحرب وثار الشربين تغلب وبكرار بعين سنة لكتلنا لتغليب على بكر ولها قيل  
 اثنام من البوس ودونه حرب البوس ونحو قول العتيبي في الرجز  
 المجر ونيالها من هرة تعق اولادها النداء واللام للتعجب كما في يا ليليا ويا  
 للدواهي من هرة اى العجب او اعتق اعق او ولدت منها يقال عاق اياه  
 من باب رد وعقوا ايضا اذا استخف به اشارة الى مثل اعق من الله  
 تاكل اولادها يقال لكل الهرة ولدا من كمال جبا المقام الثالث من المقامات  
 الثلاثة الموضع الذي ينبغي للمتكلم فيه كاتبا كان او شاعرا ان يجتهد ويبدل  
 الوسخ والطاقة في تحيين كلامه لفظا ومعنى فميزان عن نسبة النخب الى  
 الكلام اذ لو لم يجتهد فيه لم يتمايقع في معرض الذم والعقاب بل في العقاب  
 ولا يكون كلامه رواج ولما مع نشاط وهو ملته مواضع اولها الا ابتداء  
 نحو قول الشيخ بن عمرو السلمي في البحر الكامل يصف الديار قصر عليه تحية  
 وسلام خلعت عليه جبالها الايام اى هو قصر البصرة الايام فلعنة جبالها  
 وجلة عليه تحية اعتراض للدعاء وينبغي الاجتناب في الكيدج وهو التنا



الحسن كالمدة والامدودة ثم تسمى به الشعر الذي نظم للمدح من لفظ  
 التنظيم لئلا يتطير به السامع فيحصل به المأقود التكدرة فترى ما يجري المأقود  
 جزاء سنما رور بما يتولد منه عمل الضرار كما روى ان ابن مقاتل الفهر  
 دخل على الداعي العلوي يوم مهر جان فانشد لا تغفل بشري ولكن  
 بشر بان عزة الداعي ويوم المهر جان فتطير به الداعي فقال اعني تبدي  
 بهذا يوم المهر جان فبطي وضربه خسين سوطا ثم قال اصلاح اديه  
 ابلغ من ثوابه وحي روى ان المعتصم بالله لما بنى بيسان بغداد قصر عاليا  
 وجلس فيه انشده اسحاق الموصلي بادار غيرك البلي ومحاك باليت  
 شعري ما الذي ابدلك فتطير به المعتصم فامر بهدم القصر واصنه  
 اى احسن الابتداء براءة الاستهلال البراعة التفوق يقال برع الرجل  
 براءة اذا فاق اصحابه واستهلال الشيء اوله من استهلال الصبي وهو  
 صياحه عند ولادته وهو اى براءة الاستهلال والتذكير باعتبار الجبر ما  
 اى ابتداء ناسب المقصود نحو ما قيل في التهنئة وهي ضد التعزية بشري  
 فقد انجز الاقبال ما وعدا وكوكب المجد في افق العلي صعدا ان شاء ابوي  
 لما زن في البحر البسيط تهنية للصاحب جاني ولدت بنته ذكر او كقول  
 ابي الفرج الشاوي في مراثية في الدولة هي الدنيا تقول بمل فيا اي فمما  
 فذار فذار من بطشي وقتلي ومما ما عمله الكتاب في اوائل الكتب و  
 عناوين الابواب من الاشارة الى الفن المصنف فيه والنوع المباحث  
 ونحوها ووسطا اى اوسط الثلاثة الانتقال من التوبيخ اى مما افتح به  
 الكلام من نسب او غزل او افتخار او شكاية او نصيح او ادب او حكمة  
 وهو في الاصل جعل الشيء منصف بالشباب ثم اطلق على ذكر احوال الشبان

وافعالها من آثار العشق والهوى النفس ثم على اوائل القصايد مطلقا  
 لكثرة ذكرها فيه ثم لكل اول المقصود لانه كلما زاد حسن الانتقال زاد  
 نشاط من اصفاه وكلما نقص ينقص وهوى ذلك الانتقال يختص  
 من يختص عن المقصود او من خلص اليه اذا وصل ان كان به عاية الملائكة  
 بينهما اى بين التوبيخ والمقصود نحو قول ابي تمام في البحر البسيط  
 بمدح عبد الله طاهر يقول في قوميس قومي وقد اخذت منا السرى و  
 خطي المهرية القود اطلع الشمس تبغى ان تؤتم بنا فقلت كلا ولكن  
 مطلع الجود مقول القوم هو المصراع الاول من البيت الثاني وقوميس هم موضع  
 اخذت من الداسرى وهو التبر في الليل يستعمل مصدرا واسما بمعنى الترية  
 ولهذا تانيث فعله ونوا سدي جعلونه جمع سرية كما جعلوا الهدية والمفعول  
 محذوف اى اخذ السرى منا القوي وخطي جمع خطوة المهرية الابل المنوبة  
 الامهدة بن جيدان اى قبيلة القود جمع مشترك المذكر والمؤنث كبحر من الحم وحمراء  
 يقال جل اقود وناقرة قواء اذا كان طويل الظهر والفرق اطلع نصب  
 اما ينبغي فيكون الجار محذوف عن ان على القياس ويكون باء بناء مزية في  
 المفعول به كما في علم به اى اطلع الشمس تبغى بان تؤتمنا اى بان يكون  
 اما مالنا ومقتدى واما بفعل يفتره ان تؤتم فتدوح بمعنى تقصد متقد الى  
 المفعولين احدهما ضمير مفعول محذوف عائد الى مطلع الشمس والآخر  
 الضمير المحرور بباء التقية فالمعنى ينبغي ان تؤتم بنا مطلع الشمس كلار دع  
 لفعل قومه اى لا ينبغي ما قلتم لكن ينبغي مطلع الجود وهو عبد الله بن طاهر  
 والا عطف على ان كان اى وان لم يكن به عاية الملائكة بينهما فاقضاب  
 من اقتصب الدابة اذا ركبتها قبل ان تراضى ومنه اقتضبت فلانا اذا كلفت

٢٢٠  
 ٢٢١  
 ٢٢٢  
 ٢٢٣  
 ٢٢٤  
 ٢٢٥  
 ٢٢٦  
 ٢٢٧  
 ٢٢٨  
 ٢٢٩  
 ٢٣٠  
 ٢٣١  
 ٢٣٢  
 ٢٣٣  
 ٢٣٤  
 ٢٣٥  
 ٢٣٦  
 ٢٣٧  
 ٢٣٨  
 ٢٣٩  
 ٢٤٠  
 ٢٤١  
 ٢٤٢  
 ٢٤٣  
 ٢٤٤  
 ٢٤٥  
 ٢٤٦  
 ٢٤٧  
 ٢٤٨  
 ٢٤٩  
 ٢٥٠  
 ٢٥١  
 ٢٥٢  
 ٢٥٣  
 ٢٥٤  
 ٢٥٥  
 ٢٥٦  
 ٢٥٧  
 ٢٥٨  
 ٢٥٩  
 ٢٦٠  
 ٢٦١  
 ٢٦٢  
 ٢٦٣  
 ٢٦٤  
 ٢٦٥  
 ٢٦٦  
 ٢٦٧  
 ٢٦٨  
 ٢٦٩  
 ٢٧٠  
 ٢٧١  
 ٢٧٢  
 ٢٧٣  
 ٢٧٤  
 ٢٧٥  
 ٢٧٦  
 ٢٧٧  
 ٢٧٨  
 ٢٧٩  
 ٢٨٠  
 ٢٨١  
 ٢٨٢  
 ٢٨٣  
 ٢٨٤  
 ٢٨٥  
 ٢٨٦  
 ٢٨٧  
 ٢٨٨  
 ٢٨٩  
 ٢٩٠  
 ٢٩١  
 ٢٩٢  
 ٢٩٣  
 ٢٩٤  
 ٢٩٥  
 ٢٩٦  
 ٢٩٧  
 ٢٩٨  
 ٢٩٩  
 ٣٠٠  
 ٣٠١  
 ٣٠٢  
 ٣٠٣  
 ٣٠٤  
 ٣٠٥  
 ٣٠٦  
 ٣٠٧  
 ٣٠٨  
 ٣٠٩  
 ٣١٠  
 ٣١١  
 ٣١٢  
 ٣١٣  
 ٣١٤  
 ٣١٥  
 ٣١٦  
 ٣١٧  
 ٣١٨  
 ٣١٩  
 ٣٢٠  
 ٣٢١  
 ٣٢٢  
 ٣٢٣  
 ٣٢٤  
 ٣٢٥  
 ٣٢٦  
 ٣٢٧  
 ٣٢٨  
 ٣٢٩  
 ٣٣٠  
 ٣٣١  
 ٣٣٢  
 ٣٣٣  
 ٣٣٤  
 ٣٣٥  
 ٣٣٦  
 ٣٣٧  
 ٣٣٨  
 ٣٣٩  
 ٣٤٠  
 ٣٤١  
 ٣٤٢  
 ٣٤٣  
 ٣٤٤  
 ٣٤٥  
 ٣٤٦  
 ٣٤٧  
 ٣٤٨  
 ٣٤٩  
 ٣٥٠  
 ٣٥١  
 ٣٥٢  
 ٣٥٣  
 ٣٥٤  
 ٣٥٥  
 ٣٥٦  
 ٣٥٧  
 ٣٥٨  
 ٣٥٩  
 ٣٦٠  
 ٣٦١  
 ٣٦٢  
 ٣٦٣  
 ٣٦٤  
 ٣٦٥  
 ٣٦٦  
 ٣٦٧  
 ٣٦٨  
 ٣٦٩  
 ٣٧٠  
 ٣٧١  
 ٣٧٢  
 ٣٧٣  
 ٣٧٤  
 ٣٧٥  
 ٣٧٦  
 ٣٧٧  
 ٣٧٨  
 ٣٧٩  
 ٣٨٠  
 ٣٨١  
 ٣٨٢  
 ٣٨٣  
 ٣٨٤  
 ٣٨٥  
 ٣٨٦  
 ٣٨٧  
 ٣٨٨  
 ٣٨٩  
 ٣٩٠  
 ٣٩١  
 ٣٩٢  
 ٣٩٣  
 ٣٩٤  
 ٣٩٥  
 ٣٩٦  
 ٣٩٧  
 ٣٩٨  
 ٣٩٩  
 ٤٠٠  
 ٤٠١  
 ٤٠٢  
 ٤٠٣  
 ٤٠٤  
 ٤٠٥  
 ٤٠٦  
 ٤٠٧  
 ٤٠٨  
 ٤٠٩  
 ٤١٠  
 ٤١١  
 ٤١٢  
 ٤١٣  
 ٤١٤  
 ٤١٥  
 ٤١٦  
 ٤١٧  
 ٤١٨  
 ٤١٩  
 ٤٢٠  
 ٤٢١  
 ٤٢٢  
 ٤٢٣  
 ٤٢٤  
 ٤٢٥  
 ٤٢٦  
 ٤٢٧  
 ٤٢٨  
 ٤٢٩  
 ٤٣٠  
 ٤٣١  
 ٤٣٢  
 ٤٣٣  
 ٤٣٤  
 ٤٣٥  
 ٤٣٦  
 ٤٣٧  
 ٤٣٨  
 ٤٣٩  
 ٤٤٠  
 ٤٤١  
 ٤٤٢  
 ٤٤٣  
 ٤٤٤  
 ٤٤٥  
 ٤٤٦  
 ٤٤٧  
 ٤٤٨  
 ٤٤٩  
 ٤٥٠  
 ٤٥١  
 ٤٥٢  
 ٤٥٣  
 ٤٥٤  
 ٤٥٥  
 ٤٥٦  
 ٤٥٧  
 ٤٥٨  
 ٤٥٩  
 ٤٦٠  
 ٤٦١  
 ٤٦٢  
 ٤٦٣  
 ٤٦٤  
 ٤٦٥  
 ٤٦٦  
 ٤٦٧  
 ٤٦٨  
 ٤٦٩  
 ٤٧٠  
 ٤٧١  
 ٤٧٢  
 ٤٧٣  
 ٤٧٤  
 ٤٧٥  
 ٤٧٦  
 ٤٧٧  
 ٤٧٨  
 ٤٧٩  
 ٤٨٠  
 ٤٨١  
 ٤٨٢  
 ٤٨٣  
 ٤٨٤  
 ٤٨٥  
 ٤٨٦  
 ٤٨٧  
 ٤٨٨  
 ٤٨٩  
 ٤٩٠  
 ٤٩١  
 ٤٩٢  
 ٤٩٣  
 ٤٩٤  
 ٤٩٥  
 ٤٩٦  
 ٤٩٧  
 ٤٩٨  
 ٤٩٩  
 ٥٠٠  
 ٥٠١  
 ٥٠٢  
 ٥٠٣  
 ٥٠٤  
 ٥٠٥  
 ٥٠٦  
 ٥٠٧  
 ٥٠٨  
 ٥٠٩  
 ٥١٠  
 ٥١١  
 ٥١٢  
 ٥١٣  
 ٥١٤  
 ٥١٥  
 ٥١٦  
 ٥١٧  
 ٥١٨  
 ٥١٩  
 ٥٢٠  
 ٥٢١  
 ٥٢٢  
 ٥٢٣  
 ٥٢٤  
 ٥٢٥  
 ٥٢٦  
 ٥٢٧  
 ٥٢٨  
 ٥٢٩  
 ٥٣٠  
 ٥٣١  
 ٥٣٢  
 ٥٣٣  
 ٥٣٤  
 ٥٣٥  
 ٥٣٦  
 ٥٣٧  
 ٥٣٨  
 ٥٣٩  
 ٥٤٠  
 ٥٤١  
 ٥٤٢  
 ٥٤٣  
 ٥٤٤  
 ٥٤٥  
 ٥٤٦  
 ٥٤٧  
 ٥٤٨  
 ٥٤٩  
 ٥٥٠  
 ٥٥١  
 ٥٥٢  
 ٥٥٣  
 ٥٥٤  
 ٥٥٥  
 ٥٥٦  
 ٥٥٧  
 ٥٥٨  
 ٥٥٩  
 ٥٦٠  
 ٥٦١  
 ٥٦٢  
 ٥٦٣  
 ٥٦٤  
 ٥٦٥  
 ٥٦٦  
 ٥٦٧  
 ٥٦٨  
 ٥٦٩  
 ٥٧٠  
 ٥٧١  
 ٥٧٢  
 ٥٧٣  
 ٥٧٤  
 ٥٧٥  
 ٥٧٦  
 ٥٧٧  
 ٥٧٨  
 ٥٧٩  
 ٥٨٠  
 ٥٨١  
 ٥٨٢  
 ٥٨٣  
 ٥٨٤  
 ٥٨٥  
 ٥٨٦  
 ٥٨٧  
 ٥٨٨  
 ٥٨٩  
 ٥٩٠  
 ٥٩١  
 ٥٩٢  
 ٥٩٣  
 ٥٩٤  
 ٥٩٥  
 ٥٩٦  
 ٥٩٧  
 ٥٩٨  
 ٥٩٩  
 ٦٠٠  
 ٦٠١  
 ٦٠٢  
 ٦٠٣  
 ٦٠٤  
 ٦٠٥  
 ٦٠٦  
 ٦٠٧  
 ٦٠٨  
 ٦٠٩  
 ٦١٠  
 ٦١١  
 ٦١٢  
 ٦١٣  
 ٦١٤  
 ٦١٥  
 ٦١٦  
 ٦١٧  
 ٦١٨  
 ٦١٩  
 ٦٢٠  
 ٦٢١  
 ٦٢٢  
 ٦٢٣  
 ٦٢٤  
 ٦٢٥  
 ٦٢٦  
 ٦٢٧  
 ٦٢٨  
 ٦٢٩  
 ٦٣٠  
 ٦٣١  
 ٦٣٢  
 ٦٣٣  
 ٦٣٤  
 ٦٣٥  
 ٦٣٦  
 ٦٣٧  
 ٦٣٨  
 ٦٣٩  
 ٦٤٠  
 ٦٤١  
 ٦٤٢  
 ٦٤٣  
 ٦٤٤  
 ٦٤٥  
 ٦٤٦  
 ٦٤٧  
 ٦٤٨  
 ٦٤٩  
 ٦٥٠  
 ٦٥١  
 ٦٥٢  
 ٦٥٣  
 ٦٥٤  
 ٦٥٥  
 ٦٥٦  
 ٦٥٧  
 ٦٥٨  
 ٦٥٩  
 ٦٦٠  
 ٦٦١  
 ٦٦٢  
 ٦٦٣  
 ٦٦٤  
 ٦٦٥  
 ٦٦٦  
 ٦٦٧  
 ٦٦٨  
 ٦٦٩  
 ٦٧٠  
 ٦٧١  
 ٦٧٢  
 ٦٧٣  
 ٦٧٤  
 ٦٧٥  
 ٦٧٦  
 ٦٧٧  
 ٦٧٨  
 ٦٧٩  
 ٦٨٠  
 ٦٨١  
 ٦٨٢  
 ٦٨٣  
 ٦٨٤  
 ٦٨٥  
 ٦٨٦  
 ٦٨٧  
 ٦٨٨  
 ٦٨٩  
 ٦٩٠  
 ٦٩١  
 ٦٩٢  
 ٦٩٣  
 ٦٩٤  
 ٦٩٥  
 ٦٩٦  
 ٦٩٧  
 ٦٩٨  
 ٦٩٩  
 ٧٠٠  
 ٧٠١  
 ٧٠٢  
 ٧٠٣  
 ٧٠٤  
 ٧٠٥  
 ٧٠٦  
 ٧٠٧  
 ٧٠٨  
 ٧٠٩  
 ٧١٠  
 ٧١١  
 ٧١٢  
 ٧١٣  
 ٧١٤  
 ٧١٥  
 ٧١٦  
 ٧١٧  
 ٧١٨  
 ٧١٩  
 ٧٢٠  
 ٧٢١  
 ٧٢٢  
 ٧٢٣  
 ٧٢٤  
 ٧٢٥  
 ٧٢٦  
 ٧٢٧  
 ٧٢٨  
 ٧٢٩  
 ٧٣٠  
 ٧٣١  
 ٧٣٢  
 ٧٣٣  
 ٧٣٤  
 ٧٣٥  
 ٧٣٦  
 ٧٣٧  
 ٧٣٨  
 ٧٣٩  
 ٧٤٠  
 ٧٤١  
 ٧٤٢  
 ٧٤٣  
 ٧٤٤  
 ٧٤٥  
 ٧٤٦  
 ٧٤٧  
 ٧٤٨  
 ٧٤٩  
 ٧٥٠  
 ٧٥١  
 ٧٥٢  
 ٧٥٣  
 ٧٥٤  
 ٧٥٥  
 ٧٥٦  
 ٧٥٧  
 ٧٥٨  
 ٧٥٩  
 ٧٦٠  
 ٧٦١  
 ٧٦٢  
 ٧٦٣  
 ٧٦٤  
 ٧٦٥  
 ٧٦٦  
 ٧٦٧  
 ٧٦٨  
 ٧٦٩  
 ٧٧٠  
 ٧٧١  
 ٧٧٢  
 ٧٧٣  
 ٧٧٤  
 ٧٧٥  
 ٧٧٦  
 ٧٧٧  
 ٧٧٨  
 ٧٧٩  
 ٧٨٠  
 ٧٨١  
 ٧٨٢  
 ٧٨٣  
 ٧٨٤  
 ٧٨٥  
 ٧٨٦  
 ٧٨٧  
 ٧٨٨  
 ٧٨٩  
 ٧٩٠  
 ٧٩١  
 ٧٩٢  
 ٧٩٣  
 ٧٩٤  
 ٧٩٥  
 ٧٩٦  
 ٧٩٧  
 ٧٩٨  
 ٧٩٩  
 ٨٠٠  
 ٨٠١  
 ٨٠٢  
 ٨٠٣  
 ٨٠٤  
 ٨٠٥  
 ٨٠٦  
 ٨٠٧  
 ٨٠٨  
 ٨٠٩  
 ٨١٠  
 ٨١١  
 ٨١٢  
 ٨١٣  
 ٨١٤  
 ٨١٥  
 ٨١٦  
 ٨١٧  
 ٨١٨  
 ٨١٩  
 ٨٢٠  
 ٨٢١  
 ٨٢٢  
 ٨٢٣  
 ٨٢٤  
 ٨٢٥  
 ٨٢٦  
 ٨٢٧  
 ٨٢٨  
 ٨٢٩  
 ٨٣٠  
 ٨٣١  
 ٨٣٢  
 ٨٣٣  
 ٨٣٤  
 ٨٣٥  
 ٨٣٦  
 ٨٣٧  
 ٨٣٨  
 ٨٣٩  
 ٨٤٠  
 ٨٤١  
 ٨٤٢  
 ٨٤٣  
 ٨٤٤  
 ٨٤٥  
 ٨٤٦  
 ٨٤٧  
 ٨٤٨  
 ٨٤٩  
 ٨٥٠  
 ٨٥١  
 ٨٥٢  
 ٨٥٣  
 ٨٥٤  
 ٨٥٥  
 ٨٥٦  
 ٨٥٧  
 ٨٥٨  
 ٨٥٩  
 ٨٦٠  
 ٨٦١  
 ٨٦٢  
 ٨٦٣  
 ٨٦٤  
 ٨٦٥  
 ٨٦٦  
 ٨٦٧  
 ٨٦٨  
 ٨٦٩  
 ٨٧٠  
 ٨٧١  
 ٨٧٢  
 ٨٧٣  
 ٨٧٤  
 ٨٧٥  
 ٨٧٦  
 ٨٧٧  
 ٨٧٨  
 ٨٧٩  
 ٨٨٠  
 ٨٨١  
 ٨٨٢  
 ٨٨٣  
 ٨٨٤  
 ٨٨٥  
 ٨٨٦  
 ٨٨٧  
 ٨٨٨  
 ٨٨٩  
 ٨٩٠  
 ٨٩١  
 ٨٩٢  
 ٨٩٣  
 ٨٩٤  
 ٨٩٥  
 ٨٩٦  
 ٨٩٧  
 ٨٩٨  
 ٨٩٩  
 ٩٠٠  
 ٩٠١  
 ٩٠٢  
 ٩٠٣  
 ٩٠٤  
 ٩٠٥  
 ٩٠٦  
 ٩٠٧  
 ٩٠٨  
 ٩٠٩  
 ٩١٠  
 ٩١١  
 ٩١٢  
 ٩١٣  
 ٩١٤  
 ٩١٥  
 ٩١٦  
 ٩١٧  
 ٩١٨  
 ٩١٩  
 ٩٢٠  
 ٩٢١  
 ٩٢٢  
 ٩٢٣  
 ٩٢٤  
 ٩٢٥  
 ٩٢٦  
 ٩٢٧  
 ٩٢٨  
 ٩٢٩  
 ٩٣٠  
 ٩٣١  
 ٩٣٢  
 ٩٣٣  
 ٩٣٤  
 ٩٣٥  
 ٩٣٦  
 ٩٣٧  
 ٩٣٨  
 ٩٣٩  
 ٩٤٠  
 ٩٤١  
 ٩٤٢  
 ٩٤٣  
 ٩٤٤  
 ٩٤٥  
 ٩٤٦  
 ٩٤٧  
 ٩٤٨  
 ٩٤٩  
 ٩٥٠  
 ٩٥١  
 ٩٥٢  
 ٩٥٣  
 ٩٥٤  
 ٩٥٥  
 ٩٥٦  
 ٩٥٧  
 ٩٥٨  
 ٩٥٩  
 ٩٦٠  
 ٩٦١  
 ٩٦٢  
 ٩٦٣  
 ٩٦٤  
 ٩٦٥  
 ٩٦٦  
 ٩٦٧  
 ٩٦٨  
 ٩٦٩  
 ٩٧٠  
 ٩٧١  
 ٩٧٢  
 ٩٧٣  
 ٩٧٤  
 ٩٧٥  
 ٩٧٦  
 ٩٧٧  
 ٩٧٨  
 ٩٧٩  
 ٩٨٠  
 ٩٨١  
 ٩٨٢  
 ٩٨٣  
 ٩٨٤  
 ٩٨٥  
 ٩٨٦  
 ٩٨٧  
 ٩٨٨  
 ٩٨٩  
 ٩٩٠  
 ٩٩١  
 ٩٩٢  
 ٩٩٣  
 ٩٩٤  
 ٩٩٥  
 ٩٩٦  
 ٩٩٧  
 ٩٩٨  
 ٩٩٩  
 ١٠٠٠



على قبيل ان يحسنه اذ فيه ذكر الشئ قبل ان يدوم ويناسب ذكره او من الاقصاب  
بمعنى الاقطاع والارحال وهو مذهب العرب للجاهليين كما مر في القيس وزهري  
ابن سلمى والتابعة الذين يأتون والاعشى ومذهب المخضرمين جمع مخضرم وهو  
الشاعر الذي ادرج للجاهلية والاسلام كلبيد وسان وكعب بن زهير  
والتابعه للجدى مأخوذ من الحضر وهو جعل بين يني لان عمره ليس بجاهلي محض  
ولا بسلامي محض ومنه ناقة محضمة اذا قطع طرف اذنا لانما بين الوافرة والتابعة  
قبل طبقات الشعراء اربع للجاهليين والمخضرمون والمتقدمون وهم الذين  
نشأوا في الصدر الاول من المسلمين كالفرزدق والجرير وذو البصرة والاضطر  
والبحرسي والمحدثون وهم الذين نشأوا بعد الصدر الاول من المسلمين كابي  
الطيب وابي العلاء وارباب الطبقات كلها يستشهد باقوالهم الارباب  
الطبقة الرابعة الا ان يجعل قولهم منزلة روايتهم نحو قول ابي تمام في البحر المحقق  
اقصبت على طريقة الجاهليين وهو من المحدثين لوراي الله ان في الشيب خيرا  
جاورته الابرار في الخلد شيئا كل يوم تبدى من حروف البياض خلقا من السعيد  
غريبا الشيب بياض شعر الراس الابرار جمع بتر صفة من بتر فالقة اذا طاعة  
والخلد دوام البقاء مجاز في الجنة بعلاقة الخالدة كما في قوله الله وشيبا جمع شيب  
كحمر واهم لكن كقولهم ليلاء كبعض جمع ابيض كل يوم ظروفتي اى نظروا وعرور  
البياض حدثانا ونوايها اى راي الله في الشجوة خيرا لجاوره الصالحون في الجنة  
شيوخا دون شبان لكنهم جاوروه فيها شبانا ثم انتقل من هذا المعنى الى الظاهر  
حدثنا الايام من ابراهيم خلتا عن نبي مع الغزاة وعدم الحكمة بينهما ومما قرب  
منه من الاقصاب من التلخيص صلة قرب الانتقال من التشبيب الى المقصود بفصل  
الخطاب وهو لفظ اما بعد قيل اول من تكلم به رسول الله يوم وقيل قيس بن سعد

الابادي احد حكماء العرب سمي به لفضله بين التشبيب والمقصود فقصصا  
في دوايح المصنفين او بلفظ هذا عطف على بفصل الخطاب اعيد الجار للتعقيب  
نحو قوله تعالى بعد ذكر ما وعد المتقين هذا الامر هذا او هذا كما ذكره او هذا  
وان للطاعين شربا وقوله تعالى بعد ذكر الانبياء هذا ان رة الى ما تقدم  
من امورهم ذكر شرف لهم او نوع من الذكر وهو القرآن وعن ابن عباس  
رضه هذا ذكر من مضى من الانبياء وان للمتقين حسن مآب وهذا باب او فصل  
او كتاب او نحوها في قول الكاتب حين انتقال من نوع الى نوع وانما قرب الاقصاب  
بهما من التلخيص اذ لم يشتر في المقصود فجاءة ومن هذا القبيل اى من الاقصاب  
القريب من التلخيص لفظ ايضا واخرى اخر الموضع الثلثة الانتباه نحو قول ابي  
نواس في البحر الطويل يخاطب الخطيب بن عبد الحميد فاني جدير اذ بلغتك  
بالمنى وانت بما املت منك جدير فان تولني منك للجمل فاهله والافاني  
عاذر وشكور الجدير للقيق والخلق يقال اولاه معروف اى اعطاه ابتداء  
من غير مكافات فاهله خبر مبتدأ محذوف كقالت اهل لذلك الابداء والاف  
عطف على ان تولني فاني عاذر اياك من عدم ابدالك في هذه الدفعة وشكور  
لما صدر عنك في الدفات السابقة من العطايا المتكاثرة واخبره اى انتباه  
حسن المقطع ويسمى براءة المقطع ايضا وهو ما اذن بانتهاء الكلام  
نحو قول المؤلف في آخرنا ليفة في البحر الطويل بقيت باذن الله يا ملجأ  
الورى بسير مقامات بقا مالك هذا الدعاء يحتمل ان يكون  
لنفسه وان يكون لغيره وان يكون لمن تمسك به فالخطاب على الاول  
من باب التجريد وعلى الاخير من باب التبريل والطلاق ملجأ الورى  
عليها اطلاق تفعلى بسير مقامات يحتمل مقامات الترتب ومقامات

او ان كان المولى



الاقاليم من بلادنا وقربنا ومقامات الرسالة ومساكنك بحقل الرسالة لاننا  
موسومة بملكك ومساكنك الثلاثة والسبل في وجه الارض ثم الكتاب

قد تم هذا الكتاب بعون الله الملك العباب  
في وقت الضحى من يوم الغدث في شهر  
ذي القعدة سنة ١٠٩١



قال الامام في شرح المغني ادخل اللام في جواب ان الشك طية  
ممنوع مع ان المصنفين يفعلون ثم قال ولا اعرف احدا صرح  
بجوابه ولا وقت له على هذا هديته به وقد يقال فعلى  
تشبيه الامام في الاهام وعدم الجزم رد جوابي

نظر  
وكتاب الحفظ الجدد والمواظبة وحلوة التأمل وقراءة القرآن  
ويقول عند رفع الكتاب بسم الله وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا  
الى آخره ويقول بعد كل مكتوب امنت بالله الواحد الاحد الحق  
وحده لا شريك له وكفرت بما سواه ويكثر الصلوة على  
النبي صلى الله عليه وسلم وترك المعاصي وشرب العسل  
واكل الكندر مع السكر واكل احدى وعشرين ذبيبة  
حمر اكل يوم على الريق يورث الحفظ وكل ما يقلل البلغم  
والرطوبات يزداد الحفظ وكل ما يزداد البلغم يورث  
النسيان



